مجمع اللغة العربية الملكي

دور الانعقاد الثالث

من ٢١ من شوال سنة ١٣٥٤ إلى ٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٤ هـ

(الموافق ١٦ من يناير سنة ١٩٣٦ إلى أول مارس سنة ١٩٣٦ م)

محاضر الجلسات

القاهرة
طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق
١٩٣٨

محضر جلسة الافتتاح

الفهرس :

١ — انعقاد الجلسة والخطب التى ألقيت فيها .
٢ — تحديد مواعيد انعقاد الجلسات .
٣ — كلمة معالى الرئيس .
٤ — كلمة العضو المحترم الشيخ حسين والى .
٥ — كلمة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك .
٦ — كلمة العضو المحترم الأستاذ جب .
٧ — قصيدة العضو المحترم الأستاذ على الجارم .

فى يوم السبت ٢١ من شوّال سنة ١٣٥٤ هـ (١٦ من يناير سنة ١٩٣٦ م) . وهو اليوم الذى كان معينا للاحتفال بافتتاح الدورة الثالثة للمجمع ، حضر إلى دار المجمع حضرة صاحب العزة أحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف العمومية ، وحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر ، والأستاذ شمس الدين عبد الغفار بك مدير الجيزة ، وكبار رجال التعليم فى وزارة المعارف ، وجمهرة من أهل العلم والفضل من المصريين والأجانب ، وطائفة من فضليات السيدات المصريات والأجنبيات ، ومندوبو الصحف ، كما حضر جميع حضرات أعضاء المجمع ، ما عدا سعادة العضو المحترم أمير اللواء الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، فقد سبق ان أرسل اعتذاره من التخلف عن هذه الدورة .

وقد جلس كل من الحاضرين فى مكانه . وعند تمام الساعة الحادية عشرة أعلن حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع افتتاح الدورة الثالثة ، وألقى خطبة الافتتاح . وعند ما بلغ بالحديث ذكر الاحتفال بانقضاء ثلاثمائة عام على إنشاء المجمع العلمىّ الفرنسىّ ، أطلع معاليه حضرة صاحب العزة الوزير وحضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر على الرمز التذكارىّ الذى أهداه المجمع الفرنسىّ إلى مجمع اللغة العربية الملكىّ .

ثم ألقى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حسين والى العضو بالمجمع خطابا فى توجيه القرارات التى صدرت فى الدورة الثانية . وعلى أثره ألقى حضرة الأستاذ محمد كرد على بك العضو بالمجمع كلمة حضرات الأعضاء المنتمين إلى الأمم العربية الأخرى . وألقى من بعده حضرة الأستاذ جب العضو بالمجمع كلمة حضرات الأعضاء المستشرقين ، وتلاه حضرة الأستاذ على الجارم فألقى قصيدة ، ثم أعلن حضرة صاحب المعالى الرئيس انتهاء الاحتفال .

*
* *

وفى منتصف الساعة الأولى بعد الظهر انعقدت هيئة المجمع برياسة حضرة صاحب المعالى رئيسه وحضور جميع أعضائه ، خلا سعادة أمير اللواء الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، وقد تقدم القول فى اعتذاره من عدم الاشتراك فى هذه الدورة . وبعد أن تشاوروا فى أوقات العمل استقر الرأى على عقد جلسات المجمع ابتداء من تمام الساعة الخامسة مساء فى يومى السبت والأحد . ومن الساعة العاشرة والنصف صباحا فى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع .

ثم مضوا جميعا — يتقدمهم حضرة صاحب المعالى الرئيس — الى قصر عابدين ، وهنالك قيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات تعبيرا عن صادق الولاء لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم .

*
* *

وفيما يلى نص الخطب التى ألقيت فى الاحتفال :

كلمة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع

سيدى الوزير ، سادتى :

لقد عدنا اليوم ، والعود إن شاء الله أحمد ، فأحييكم أطيب التحيات وأزكاها ، وأستقبل معكم ، مستبشرا ، دورة ثالثة لمجمعنا الحديث ، أرجو أن تكون مباركة ، مقبلة بأينع الثمر ، عائدة بالخير جميعه على لغة العرب .

وإذا كان من الوفاء لمسدى النعم أن نذكره كلما ذكرناها ، فإنا — ونحن فى مستهل عامنا الثالث — لنذكر مكبرين مليك مصر العظيم ، حضرة صاحب الجلالة مولانا "فؤاد الأول" باعث نهضاتنا ، ومنشىء مجمعنا ، تلبية لآمال البلاد فى أسباب العلاء ، وجريا على سنة أبيه إسماعيل العظيم ، وجده محمد على الكبير ، فلقد كان نشر العلم لهما آية ، وإذكاء النهضات لهما شعارا .

وإذا كان مسجلو التاريخ قد اصطلحوا ، عن حق ويقين ، على اتخاذ عهد ذلكم الجد ، أعنى رأس هذه الأسرة الكريمة ، مستهلّ حياة جديدة ، تمشّت فى اللغة وآدابها ، كما انبعثت فى الكثير من وسائل الحياة ؛ فسيروى التاريخ أن هذه اللغة فى عهد الحفيد تشب شبوبا الى أفق كمالها المقسوم . وأرجو أن يبلغ جهد مجمعنا بها هذا الأفق ، ما دام يترسم ما يوحى إلينا المليك من حكمة ، وما يهدينا رأيه من سواء السبيل .

* * *

هذا أيها السادة ، ويهمنا أن نطالعكم بموجز مما بلغنا فى سبيلنا أثناء الدورة الثانية ، ومن شاء مزيدا من التفصيل ، ففى الجزء الثانى من مجلة المجمع مقنَع وغَناء .

أصدر المجمع ، فيما عالج من مهمه ، سبعة قرارات ، منها أربعة علمية ، نرجو أن يكون لها أثرها البعيد فى تصرف اللغة ، والتيسير على أهل العلم ، ومن يعانون فنون الصناعات ، ومن يعالجون الترجمة ، أو يرتصدون لبث الثقافة بوجه عام . وذلك بالتوسع فى طرق القياس :

أولها — قرار تكملة مادة لغوية ورد بعضها فى المعجمات ونحوها ، ولم يرد سائرها . فلقد قررنا أن بقيتها "حاصلة فى اليد" على حد تعبير ابن جنّى ، فأجزنا إكمال مشتقاتها ، ومصادرها ، وأفعالها ، فى غير تردد ولا تحرج ، ما دامت دلالة كل من المصدر أو الفعل أو المشتق غير الفعل على البقية واضحة مطردة فى تصريف اللفظ . وهذه ، ولا ريب ، ثروة ضخمة تضاف الى ما بين دفتى المعجمات ، وتغنى فى الكثير من وجوه التعبير الغناء الكبير .

وثانيها — قرار النسبة إلى جمع التكسير عند الحاجة ، كإرادة التمييز ونحو ذلك . ورأى المجمع فى هذا أن النسبة إلى الجمع قد تكون فى بعض الأحيان أبين وأدقّ فى التعبير عن المراد من النسبة إلى المفرد ، وبهذا عدل عن مذهب البصريين القائلين بقصر النسبة على المفرد إلى مذهب الكوفيين المترخّصين فى إباحة النسبة إلى الجمع توضيحا وتبيينا .

وثالثها — قرار صيغة (مَفْعَلة) قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول ، للمكان الذى تكثر فيه هذه الأعيان . ذلك بأن المجمع رأى أنه قد يحتاج إلى هذه الصيغة فى التعبير عن أماكن يكثر فيها نوع من الحيوان أو النبات أو الجماد . فنقول : مقطنة ، ومقمحة ، ومقلمة ومحبرة . . . الخ .

أما القرار الرابع — فقرار صوغ (فَعَّال) للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثىّ ، لازما كان أو متعديا ، ذلك بأننا إذ نحاول وضع الأسماء لما يعرض لنا من المعانى الحديثة ، نجد أشياء تشتدّ فيها بعض الصفات ، أو تكثر فيها بعض الأفعال ، فمن الخير أن يكون الاسم مشعرا بهذه الشدة أو الكثرة — ومن الصيغ التى تدل على شدة الوصف أو كثرة الفعل صيغة (فعّال) . فدعا ذلك المجمع إلى النظر فى هذه الصيغة من جهة اشتقاقها ، وصحة القياس على ما سمع من أمثلتها ، سواء فى ذلك اللازمة والمتعدية . فأصدر فيها قراره بفتح باب القياس ، بعد بحث وتقصٍّ فى كتب الصرف واللغة معا .

وأما خامس القرارات — فخاص بوضع كلمات فى (شؤون الحياة العامة) وقد بلغ ما أساغ المجمع منها إحدى وثمانين ومائة كلمة فى مختلف الأسباب الدائرة بين الناس .

والسادس — ما أقره من كلم تتصل بعلوم (الأحياء والطب) بعد إذ فحصتها اللجنة القائمة على هذا الباب . وقد نيّفت على خمسين ومائتى كلمة ، وستجدونها كلها مضبوطة مشروحة فى الجزء الثانى من المجلة ، وسترون فيها مؤاتاة لبعض حاجة العلماء خاصّة ، وبعض حاجة الناس عامة .

أما القرار الأخير — فهو عرض الكلمات التى يُقرُّها المجمع على الجمهور ، متقبلا ما يوجه إليها من النقد الصادق ، مدى عام من عرضها . وبهذا القرار يكون المجمع قد أشرك معه أهل

العلم وأصحاب الرأى كافة ، نعنى أولئك الذين يمحصون الأشياء ، و يقلبون وجوه الحقائق ، صادرين عن خبرة ، ورهافة ذوق ، وخلوص نية . ونحسب أن هذا أرحب ألوان الشورى جميعا ، فلا حرج علينا بعد هذا إذا فرضنا أن قرارنا إنما هو إجماع من جمهرة الناطقين بالضاد جميعا . وقد أعددنا خلاصة لما نشرت الصحف من نقد أعمال المجمع ، لكى ننظر فيها فى هذه الدورة .

ومما ينبغى أن يذكر أن لجان المجمع المختلفة ، قد والت البحث والتمحيص — فيما بين دورتى الانعقاد — توسلا إلى وضع المصطلحات الفنية فى مختلف العلوم . وقد اتسق لها من هذا صدر محمود يبلغ نحو الألف فى العلوم الرياضية ، وعلوم الأحياء والطب ، والعلوم التاريخية والجغرافية . وستقدم هذه المصطلحات فى هذه الدورة بعد أن توفر على شرحها وتعليلها حضرات أعضاء اللجان يعاونهم الخبراء المنتدبون ، وسيكون من هذا مادة جزلة لعمل المجمع فى هذه الدورة . يضاف الى هذا ما أعدّه بعض حضرات الأعضاء من البحوث التى قام بها كل منهم على حدة .

ولا شك أنه مما يسر حضراتكم أن مجمعنا ، على حداثة عهده ، قد دعى مع مجامع العالم للاحتفال بانقضاء ثلثمائة سنة على قيام المجمع العلمىّ الفرنسىّ . فشخصتُ إلى باريس أمثّل مجمعكم فى مائتى وَفْدٍ قصدتْ إليها من أقطار الأرض . وقد دعتنى رياسة الاحتفال قبل جميع الوفود تحقيقا لقرار اللجنة التنفيذية ، لأقدم خطاب التهنئة باسم أحدث المجامع نشأة فى أقدم بلاد العالم حضارة ، إلى (جده) المجمع العلمىّ الفرنسىّ ، ذلك المجمع العتيق الذى أوحت إليه حكمة رأيه أن يدعو فى سنة ١٩١٧ حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك للانتظام فى سلك أعضائه ، توكيدا لما بين مصر وفرنسا من صلات فكرية ، وعواطف ولاء ممتدّة الأسباب من عهد بعيد .

ولهذه العناية ، التى لقيتها من المجمع الفرنسىّ ، أزجى إليه فى احتفالنا اليوم ، ما هو حقيق به من الحمد والثناء . وسيزهى مجمعنا بالرمز التذكارىّ الذى تحلّى بصورة رجل فرنسا ، ومنشئ مجمعها ، ريشليو العظيم .

ومما يحسن ان يسجل فى هذا المقام ، مع أوفى الشكر وأبلغ السرور ، أن أحد أعضاء المجمع ، وهو الأستاذ فيشر ، جمع فى جزازات جمهرة الموثوق بصحته من متداول الكلمات فى القرن الأخير للجاهلية ، والقرون الثلاثة الأولى فى الإسلام . واستهلك فى نقلها وجمعها وترتيبها نيفا وأربعين عاما ، على نية أن يطبعها باسمه فى معجم خاصٍّ ، ولكنه إيثارا لمشرق العربية ، وترجمانها الحق فى هذا الزمان ، رأى أن يخص بهذه الهدية مصر ، فيهبها لمجمعها هبة الكريم ، وسيعرض على حضرات أعضاء المجمع فى هذه الدورة نموذج من هذا المعجم .

وبين أيدينا كذلك ، أيها السادة ، عمل له بالغ الأثر ، وله جلالة الخطر ، وذلكم هو المعجم الخاص بمصطلحات العلوم ، وهى ، كما تعلمون ، تقدر بعشرات الألوف إذا لم تقدر بمئاتها . ولغتنا الآن ، مع الأسف العظيم ، قد حرمت الصحيح منها ، اللهم إلا النزر اليسير .

ولا ريب فى أن من أولى الأمور بالعناية ، فى علاج هذا المعجم ، هو شرح مصطلحات العلوم بأقلام علماء مختصين ، بحيث يتسق لهذا الشرح من الدقة وحسن البيان ما يؤاتى التعاريف الجامعة لهذه المصطلحات فى أمهات المعجمات الفرنجية ، وذلك تمهيدا للتواضع على خير ما يترجم عنها من صيغ العربية .

ومن مقتضيات هذا السعى التنقيب فى المظانّ العربية القديمة ، عسى أن نعثر فيها على مصطلحات عربية جرت بها أقلام أهل الفضل من آبائنا الأولين . كذلك نرانا محتاجين إلى الاستعانة بجماعات الرسّامين والمصوّرين لتجلية ألوان الحيوان والنبات ، والأشكال الهندسية والصور الجغرافية ، والآلات ، وغيرها من الأسباب ، وأجزاء أولئك جميعا .

وبعد ، فإذا كان هذا النوع من المعجمات جديدا على مصر ، فان لجنة المعجم ما برحت تدرس أمثل الطرق وأوفاها لوضع الأسس للعمل ، ونحن نرجو لها توفيقا لتمضى راشدة فى مهمها الجليل .

والآن ، وقد أجملت لكم ، أيها السادة ، ما قمنا وما نحن مجتمعو النية على القيام به فى تحقيق أغراض المجمع — أود أن ألم إلمامة يسيرة ببعض ما وجه من نقد إلى خطة

المجمع، كانتقاد إيثاره استظهار الغريب من فصيح العربية على اتخاذ الأعجمى الشائع على ألسنة الناس .

فأما الغريب ، فمما ينكره بعض الناس إطلاقا ، ويحسّون فيه ثقلا على الألسن ، ونشوزا على الأذواق . ولهـذا نراهم يدعون جاهدين إلى ذلك الرأى الآثم : (خطأ مشهور ، خير من صواب مهجور) .

والواقع أن الكلمة الغريبة قد يكون لها فى بعض الأحيان طرافة ، وشعور بالجدّة ، كثيرا ما يكون باعثا على إشاعتها وسرعة سريانها بين الكتّاب والمتحدثين ، وهذا مشاهد محسوس دائما وبخاصة فى هذه الأيام .

وكيفما كان الأمر ، فإن الكلمة إذا استوحشت فى مبتدإ استعمالها لغرابتها ، فانها لا تلبث أن يصقلها التداول ، ويجلوها الدوران على الألسن والأقلام ، فتخف على الأسماع ، وتتألف للأذواق ، ما دامت سليمة من العيب فى أصل بنيتها كالتنافر بين حروفها .

وليس يذهب عنا ، فى هذا المقام ، أن ننبه هؤلاء إلى أن لغتنا قد تخلّفت دهرا طويلا عن مؤاتاة العلوم وكثير من أسباب الحضارة . فلو أننا آثرنا الأعجمى الدائر فى كل ما يعرض لنا من هـذا ، لأصبح الفصيح فى لغتنا أقل من القلة ، ولاستهلكته العجمة استهلاكا ، بحيث لا يصحّ لنا وقتئذ أن نزعم أننا نتحدث بلسان العرب . وذلك هو البلاء العظيم .

اللهم إن لغتنا فى نفسها غنية عظيمة الوفر ، فهى إذا قصرت عن الدلالة على طرائف المعانى بأصـل الوضع اللغوىّ ، فهناك متسع أى متسع للدلالة بضروب التجوز والاشتقاق وغيرهما من طرائق تصريف الألفاظ فى فنون المعانى .

نعم ، لا نكران أن هنـاك ألفاظا لا تتقبّل الحياة ولا السيرورة ، لعيب لاحق بأصل بنيتها ، وهذه أرجو أن يتجنبها المجمع بقدر ما يتسع له الإمكان .

ولقد يكون من احتجاج البعض فيما يدعون إليه من الترخص فى اتخاذ الشائع وإن لحقه التحريف أو تداخلته العجمة ، أن الارتصاد لاستظهار الغريب ، وبعثه ، ومحاولة صقله ،

وتفتح الأذواق له بطول الإدارة وكثرة الترديد على الالسنة والأقلام . فيه تفريق للجهود ، وإضاعة للزمن ، واعتياق عن التقدم ، وإثقال على النهضة العلمية والفنية ، فهلا صرف هذا كله إلى ما هو أردّ على العلوم والفنون ؟

لقد فات هؤلاء أننا لا نضع الأسماء لهم ، وإنما نضعها لأبنائهم المبتدئين ، الذين لم يضع عليهم بعد زمن فى حفظ ولا استظهار ، حتى يتبدلوا شيئا بشىء ، فالقديم والجديد ، وبذل الجهد فى تلقى الصحيح وغير الصحيح ، بالنسبة اليهم فى درجة سواء . فخير لهم ، بادى الرأى ، أن يُؤخذوا بالصحيح ، ويُطبعوا عليه غير مرهقين ولا معنتين .

كذلكم من الاعتبارات التى ينبغى ألّا تسقط من الحساب ، أنه لو ساغ لكل أمة أن تعدل عن اتخاذ فصيح العربية ، لمثل تلكم الأسباب ، إلى الشائع على ألسنة أبنائها من المحرَّف والدخيل ، لاختلفت لغات الأمم العربية ، وما اجتمعت على هذه اللغة الكريمة . وهذا فى الوقت الذى يدعو فيه المصلحون الصادقون إلى توحيد الثقافة فى العالم العربىّ بأسره ، بحيث إذا استقلّت كل أمة بأرض وطنها ، فان العربية تظل لها جميعها الوطن العامّ على تطاول الأزمان .

أما بعد ، أيها السادة ، فالذى نرجوه أن تكون دورتنا الجديدة حافلة بالخير والبركة على اللغة ، وأن نفحص عما يقدّم إلينا من اللجان ، أو من الأعضاء فرادى ، أو من غيرهم من أفاضل العلماء ؛ ونقلبه على وجوه الرأى بصبر وحكمة ، متهدين بالمبادىء التى اجتمع عليها الرأى . ثم نقدّمه آخر الأمر للأمة العربية جمعاء ثمرا جنيا ، ونرجو أن نرى من وزارة معارفنا كما رأينا منها من قبلُ ، عونا صادقا على تحقيق مهمّتنا ، ونشر ما ينتهى إليه جهدنا على الجماهير فى يسر ، واقتناء ما تتطاول إليه بحوثنا من الكتب وغيرها من المراجع ، كما نرجو من وزارة المعارف ، ورجالات الفضل فى سائر البلاد العربية تعاونا نشيطا ماضيا على إذاعة آثار المجمع بين أبناء بلادهم ، فالمجمع لهم جميعا لا لمصر وحدها .

ومما يسرّنى أبلغ السرور أن أشيد بالثناء على حضرات الموظفين الإداريين بالمجمع ، وعلى رأسهم صاحب العزة الأستاذ محمد أحمد جاد المولى بك ، تلقاء حسن قيامهم بأعمالهم ، والمعونة الصادقة التى قدّموها للجان المختلفة .

و إنى أختتم كلمتى — كما بدأتها — بالابتهال إلى الله ذى الجلال والإكرام أن يضفى الصحة والعافيــة على حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم فؤاد الأول ، ليظل رمز عظمة لهذا الوطن، وعز للغة العرب ، وأن يلحظ بعنايته الصمدانية ولى عهد البلاد مثابة آمال الأمة ، ومناط أمانيها ، ممتعا بالصحة والهناءة ، اللهم آمين .

كلمة حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حسين والى

سادتى :

أتشرّف بأن أقوم بينكم لألقى كلمة فى القرارات السبعة التى رآها مجمع اللغة العربيــة الملكىّ فى دور الانعقاد الثانى ، و بيان مأخذها ، وسبيل الانتفاع بها . وما رآها إلا عن نظر صحيح ، وحجج قائمة ، وقد دعت إليها الدواعى ، و بعثت عليها البواعث .

و إن المجمع لا تفتر له همة عن خدمة اللغة ومعالجة إنمائها بالاشتقاق وغيره ، وقيامها بالأغراض التى يتطلبها الزمان مع المحافظة عليها حتى لا يكون هناك ميل عن سنن الطريق .

و إذا كان المجمع نعمة على اللغة وأهلها من نعم صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم أيده الله وأبقاه ، فإن من شكر النعمة الدأب فى العمل . و إن شاء الله رأى الناس أن الطل صار وابلا .

و إنما ألقى كلمتى فى ضوء من بحوثى التى سمعها المجمع ، وعوّل عليها عنـد النظر فى المسائل .

*
* *

١ — لقد سنّ المجمع طريقة لإكمال المواد اللغوية التى ورد بعضها ولم ترد بقيتها حتى ينتفع بما يجيزه القياس من هذا .

إن كتب اللغة هي مثابة اللغويين والأدباء وغيرهم . وقد جمعتُ كثيرا وبينتُ كثيرا وإن لبعضها اصطلاحا مرشدا . ولكن فيها وراء ذلكم أصولا لم تذكر مشتقاتها ، ومشتقات لم تذكر أصولها . وقد يذكر فى بعض هذا أنه لا يقال كذا ، أو لا فعل لكذا ، أو أن المصدر ممات ، أو ما شأنه أن يمنع من سدّ الثلمة . ومرجع هذا كلام العرب ، والعرب أمراء الكلام ، يتصرفون فيه بالسليقة : فتارة يتكلمون بالكلمة ومشتقاتها ، وتارة يتكلمون ببعض دون بعض ، وطورا يحيون الكلمة ثم يميتونها ، كالمرء يتذوق الشئ فإذا لم يعجبه طعمه طرحه .

فهمنا هذا كما فى كتب اللغة . وإن من اللغويين ذوى أحلام كشفوا الغطاء عن بعض ما يظن أنه محظور فاذا هو مباح ولو من طريق القياس ، فكان ذلكم من أسباب التكملة التى رآها المجمع . أما ترك الأمر على حاله فإخفار لذمة اللغة .

ومَن بحث فى كتب اللغة بحث استقصاء ، وكان بصيرا بأصول العربية والاشتقاق ، عرف مواطن الاتفاق والاختلاف ، ومنزلة كل من المختلف فيه ، وعرف أن كثيرا مما أشرت إليه يجوز فى القياس وإن لم تتكلم به العرب . فما قيس على كلام العرب ولم يمنع من التكلم به مانع كان من كلام العرب . فما وضعت أصول العربية والاشتقاق لما قالوه ، وإنما وضعت لما لم يقولوه .

لما رأى المجمع رأيه جعل المذكور فى كتب اللغة سبيلا إلى غير المذكور ، وأوى إلى ركن شديد مما حقق علماء العربية . فأزال توهُّم بعض الناس أن ما لم تنصّ عليه كتب اللغة مطروح ، وأفاد أن أصول العربية هى الأدوات التى تستخرج بها الثروة اللغوية المكنوزة .

ومن الأمثلة قول لسان العرب : " بخَن فهو باخن : طال " والخاء من بخن مفتوحة .

فاذا بحثت فى كتب اللغة عن ضبط عين المضارع وعن المصدر لم تجد . فيفهم من تفسير بخن بطال أن بخَن فعل لازم ، ويفهم من فتح عينه أن مصدره هنا على مثال فعول

قياسا ، ويفهم من كون عينه حرف حلق أنها تفتح فى المضارع قياسا ، كدأب يدأب دؤوبا فيقال بخَن يبخَن بخونا .

*
* *

٢ — ورأى المجمع أن ينسب إلى لفظ جمع التكسير عند الحاجة كإرادة التميز أو نحو ذلك .

إن النسب كثير المسالك ، لطيف الألفاظ ، يأتى بالمآرب وشيكا فيؤدى معنى كلمات فى كلمة ، ولكنه يصاحب شيئا من الاستبهام ، فى بعض الأحيان . كما إذا نسبت إلى الشجر فقلت شجرىّ ، و إلى الشجرة فقلت شجرىّ . وهنا تتوجه النسبة إلى جنس المنسوب إليه . والجنس واقع فى الواحد وغيره . ولكن مراد المتكلم لا يتضح إلا بشىء آخر .

و إذا أريد النسب إلى جمع التكسير ، فمذهبان ، كلاهما له نسب فى كلام العرب : مذهب علماء البصرة وهو المشهور ، ومذهب علماء الكوفة وموافقيهم .

ففى المذهب البصرىّ ينسب إلى جمع التكسير برده إلى واحده . فيقال مثلا فى النسبة إلى الملوك : الملكىُّ ، وفى النسبة إلى الدول : الدَّولىّ ، وفى النسبة إلى الكتب : الكتابىّ . كما يقال فى النسبة إلى الملِك : الملكىّ ، وفى النسبة إلى الدولة : الدَّولىّ . وفى النسبة إلى الكتاب الكتابى . فتستوى النسبة إلى الجمع والنسبة إلى واحده دون تمييز بينهما .

و إنما كان كلام العرب على هذا النمط ، لأن الأكثر فيه أن يكون المنسوب إليه واحدا لا جمعا ، فأجروا حكم الأكثر على الأقل .

والجمع الشاذُّ — وهو الذى له واحد لم يوافق بناءه — كالملامح (وهى المشابه) جمع اللمحة ، ينسب إليه برده إلى واحده على طريقةٍ ، وينسب إليه وجوبا أو جوازا دون رده إلى واحده على طريقة أخرى قوية ، لأن واحده الذى لم يوافق بناءه فى منزلة المعدوم .

وما لا واحد له كالعباديد[1] ينسب إليه على لفظه . فيقال العباديدىّ ، لأنه لما لم يكن له واحد أشبه نحو قوم ، إذ يقال : قومى .

---

(١) تطلق العباديد على الآكام والفرق من الناس والخيل تذهب فى كل وجه .

ومثل هذا ما كان جمعا فسمى به ابتداء كأَنْمَارٍ ، أو ألحق بالاسم العلم كالأنصار ، فانه ينسب إليه على لفظه كالواحد ، فيقال : أنمارىّ وأنصارىّ .

ومن ثَمّ تميزت النسبة إلى الجمع الذى يرد الى واحده ، من النسبة إلى الجمع الذى سمى به ، ونحوه ، وشأن الأعلام الظهور ، فإن عرض اشتباه رفع بما يميز .

وأهل الكوفة يخالفون أهل البصرة فى مسألة النسبة إلى الجمع بردّه إلى واحده ، فيجيزون أن ينسب إلى جمع التكسير بلا ردٍّ إلى واحده . فلا يغير الوضع ، وهذا هو الأصل العامّ ، وفيه إبداء لإرادة المتكلم ، فيتميز المنسوب إلى الجمع من المنسوب إلى واحده ، فيقال مثلا فى النسبة إلى الملوك : الملوكىّ ، وفى النسبة إلى الدُّول : الدُّولىّ ، وفى النسبة إلى الكتب : الكتبىّ ، و يقال فى النسبة إلى الملك : الملكىّ ، وفى النسبة إلى الدَّولة : الدَّولىّ ، وفى النسبة إلى الكتّاب : الكتّابىّ . فلا تستوى النسبة إلى الجمع والنسبة إلى واحده .

ولقد كثر النسب إلى الجمع فيما مضى وغلب ، حتى جرى مجرى الأعلام ؛ فمثلا قيل : الدوانيقىّ لأبى جعفر المنصور الخليفة العباسىّ ، وقيل لغيره : الكرابيسىّ ، والأنماطىّ ، والمحاملىّ ، والثعالبى ، والجواليقى ، واستمر النسب إلى الجمع على هذا النحو إلى الآن .

والمجمع إنما ينسب إلى لفظ جمع التكسير عند الحاجة ، كالتمييز بين المنسوب إلى الواحد والمنسوب إلى الجمع .

إن لجنة من لجان المجمع كانت تنظر فيما يعرف بعلم الحياة ، فرأت أنه إذا قيل حيوىّ للجزء مثلا ، وحيوىّ للعالم ، جرّ هذا إلى الاشتباه . و إذا قيل علم الأحياء كان التمييز ، إذ يقال مثلا حيوى للجزء ، وأحيائى للعالم ، فاستحسنت تسمية العلم علم الأحياء ووافقها المجمع .

ومن قبل هذا سمى كتاب تصريف أبى الفتح بن جنى (التصريف الملوكى) .

* * *

٣ — ورأى المجمع أن تصاغ مَفْعَلة قياسا من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول ، للمكان الذى تكثر فيه هذه الأعيان ، سواء أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد .

إن من لطائف اللغة ، أن يكون (مَفْعَل) اسما للمكان الذى يقع فيه الفعل كالمذهب والمشرب ، وأن تكون (مَفْعَلة) صفة للمكان الذى يكثر فيه الشىء كما سأذكر ، ولزمت الهاء على أن مفعلة فى نفس الأمر صفة للأرض ، وهى مؤنثة فكانت صفتها مثلها .

وقد بنتها العرب من الجامد الثلاثىّ الأصول ، فإن كان من مزيد الثلاثىّ الأصول جردته من الزيادة عند البناء ، وإنما اختصُّوا بنات الثلاثة لخفتها .

يقال : أرض مَأْسَدة للتى يكثر فيها الأسد ، ومَلَصَّة : للتى يكثر فيها اللصّ ، ومَبْطَخة : للتى يكثر فيها البطيخ . وقد جرد البطيخ مما زاد على الثلاثة الأصول .

جاء هذا وأمثاله عن العرب . ولنا أن نتكلم بما جاء عنهم . وهل لنا أن نقيس عليه فنقول مثلا : مَغْزَلة للأرض التى يكثر فيها الغزال، وقد جرد لفظ الغزال من زيادته، ومَحَسَّة : للتى يكثر فيها الحس ، ومَتْبَرَة: للتى يكثر فيها التبر ، إذا كان العرب لم يقولوا هذا ؟

فى المسألة رأيان مبنيان على الاختلاف فى التقدير. الأول : أن هذا البناء — مع كثرته — من قبيل المسموع ، ومعنى هذا أن الكثرة لم تصل إلى حدّ أن يقاس عليها .

والثانى: أن الكثرة وصلت إلى حدّ أن يقاس عليها ، وله من كلام بعض الأئمة الكبار ما يعضُده .

وقد أخذ المجمع بالرأى الثانى لأنه قوىّ ، والحاجة داعية إلى القياس على ما قال العرب .

*
* *

٤ — ورأى المجمع أن يصاغ (فَعَّال) للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثىّ اللازم والمتعدى .

إن بناء فاعل فى اللغة العربية يحتمل قلة المعنى وكثرته ، على ما رأى جمع من العلماء ، فإذا قلت : فلان ناصر مثلا ، جاز أن تكون قد أردت أن النصر يحصل منه قليلا . وجاز أن تكون قد أردت أن النصر يحصل منه كثيرا .

فاذا أردت أن تكشف عما فى ضميرك من معنى الكثرة والمبالغة ، بلفظ على مثال فَعَّال من اللازم والمتعدى ، وكان اللفظ غير موجود فى كتب اللغة — فقد يقف دون إرادتك شىء من الإبهام فى بعض كتب النحو .

لقد أشار بعض النحويين إلى أن هناك ترددا فى تحويل فاعل إلى (فَعَّال ومِفْعَال وفَعُول وفَعِيل وفَعِل) أهو قياسىّ يجوز فيما لم يسمع عن العرب ؟ أم سماعىّ لا يجوز إلا فيما سمع عنهم ؟ أم قياسىٌّ فى (فعال ومفعال وفعول) سماعىٌّ فى (فعيل وفعِل) ؟

ثم ذكر أن هذه الخمسة على مذهب البصريين قياسية فى الثلاثى المتعدى . ولكن أكثر البصريين على أن فعيلا وفعلا وردا بقلة . ويؤخذ من إطلاق كثير من النحويين أن التحويل يجرى فى الثلاثى المتعدِّى واللازم ، وفى كلام بعضهم ما يؤيده ، ويزيد هذا قوة بالنسبة إلى اللازم كثرة ما فى اللغة العربية من مثال (فعّال) .

ففى القرآن مثلا : التواب ، والحلاف ، والمشاء ، والغواص .

وفى كتب اللغة مثلا : بسّام ، وجوّال ، وخطّار ، وسبّاح . ومن رجع إليها علم أن القياس على ما فيها تطمئن إليه النفس ، لا كما فى بعض المذاهب .

رأى المجمع أن يأخذ بهذا فى بناء (فعّال) من اللازم كالمتعدى .

وفعال أصل مطّرد يثنى ويجمع ، ويذكر ويؤنث ، على القياس المشهور والحاجة إليه فى الكلام داعية .

فإذا علمت أنّ من أصول العربية بناء فاعل من اللازم ، فلك من غير رجوع إلى كتب اللغة تحويله إلى مثال فعّال ، للنص على كثرة المعنى والمبالغة فيه .

تقول مثلا : فلان قعّاد . اذا لم تجد كلمة قعّاد فى كتب اللغة .

وجمل برّاك ، من برك بمعنى استناخ . إذا لم تجد كلمة برّاك فى كتب اللغة .

فإن نَبَتْ كلمة عن ذوقك ، فإنما هذا لعدم الإلف ، لا لعدم الجواز .

*
* *

٥ — ورأى المجمع فى شؤون الحياة العامة أن يختار اللفظ الخاصّ ، فإذا لم يكن هناك لفظ خاصّ أتى بالعام وخصصه بالوصف أو الإضافة . لأن العدول عن اللفظ الخاصّ إلى غيره عدول عن وضع الشىء فى موضعه ، والكلمة التى فيها عموم إذا جىء بها لبعض الأفراد ، لم يستبن منها المراد ، وفى الوصف أو الإضافة استبانة له .

وعلى رأى المجمع جرت اللجنة التى تنظر فى شؤون الحياة العامة. فمثلا رأت أن الدُّوَار يكون من ركوب البحر وغيره ، وأن بعض من يكتبون يقولون لما يكون من ركوب البحر: (دوار البحر) على أن هناك كلمة خاصّة بهذا المعنى هى (الهُدَام) فاختارتها له .

ورأت أنه ليس لغطاء المكتب اسم خاصّ فيما علمت ، فاختارت أن يقال له غطاء المكتب بهذه الإضافة للتخصيص . وقد وافقها المجمع .

*
* *

٦ — ورأى المجمع أن الاصطلاحات العلميَّة والفنيِّة والصِّناعية يجب أن يقتصر فيها على اسم واحد خاصٍّ لكل معنى .

قد يكون للشيء الواحد فى هذه الاصطلاحات — كما يعلم أهلها — اسمان أو أكثر .

وإنا لنرى الأسماء هكذا عند قوم ، ونراها مختلفة باختلاف الأقوام (قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ) ومثل هذا فى حين من الأحيان لا يؤمن معه اشتباه على غير العارف ، إذ قد يفهم أو يظن أن ما دلَّ عليه هذا الاسم غير ما دلَّ عليه الآخر ، فلا تكون سبيل المعرفة واضحة ، ولا يكون العلم علامة .

إنه اذا اقتصر على اسم واحد للمسمَّى الواحد ، وروعى ما ينبغى أن يكون ، أخذ الناس فى الإدراك ، ولم يضيعوا شيئا من الوقت فى ريب وتردد .

وقد كان فى علم الحساب مثلا اصطلاح هو : «الصورة والمخرج» ، ثم حدث اصطلاح غيره هو : (البسط والمقام) ولولا أن الثانى أودع الأول ذمة التاريخ، لجاز أن يكون فى الأمر لُبْسَةٌ وقتا مَّا .

*
* *

٧ — ورأى المجمع أن تعرض الكلمات والمصطلحات التى يقرها ، سنةً على الجمهور بعد إقرارها ، على أن يتقبل خلال تلك السنة الانتقادات التى يعترض بها العلماء .

يعلم المجمع أن اللغة العربية يشترك فيها أهلها كافَّة ، وأن فى أهلها كثيرا من العلماء بها وبفروعها وآدابها، لهم أفكار مستقيمة وبحوث مفيدة ، وانتقادات لا تخلو من الصواب .

فلم يبخسهم حقهم ، بل جعل لتقبّل انتقاداتهم أمدا بعيدا يسع القريب مكانه والبعيد ولم يرض أن يكون بمعزل عنهم عند بت الأمر ، وفاء بحق الشركة ، وحرصا على الاتفاق المحمود الأثر .

*
* *

وأسأل الله أن يوفق مجمع اللغة العربية الملكيّ لأداء واجبه على الوجه الأكمل فى ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا المليك المعظم محيي اللغة والعلوم ، أيده الله ومد فى حياته المباركة . وحفظ حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق أمير الصعيد وولى عهد المملكة المصرية ، آمين .

كلمة الأستاذ محمد كرد على بك

سادتى :

بتوفيق الله أتم هذا المجمع دور الرضاعة حولين كاملين ، واليوم يدخل فى دور الحضانة ، يتعهده أولياؤه ببالغ العناية ، ويربونه على نحو ما يربى الطفل فى خير البيئات ، لأن حياته مما يهم خمسة وستين مليونا من العرب .

كان من بعض العارفين من أبناء مصر — مهد هذا الطفل المرجى — أن طالبوا من انتدبوا لتعهُّده من يوم مولده ببذل أقصى الجهد فى تربيته وتنشئته ، وإنماء قواه العقلية والجسدية ، حتى يبلغ مبلغ الرجال فى أقصر وقت . وتناول بعضهم الطريقة المقسومة لهذا الغرض بشىء من النقد ، كان الباعث لهم ولا شك عليه غيرتهم على هذا الوليد ، وإلحاح الرغبة عليهم فى أن يروا منه لساعتهم فتى رشيدا يضطلع بما يضطلع الرجال به .

ولعمرى هل كان شأن هذا المجمع الطفل غير شأن الكائنات الحية جميعا ؟ وكيف له بتعجل السنين وطىّ العصور فى عام أو عامين ؟ اللهم إن لكلٍّ أجلا مقدورا لبلوغ كماله . والعلم ولا شك عسير المطلب ، بطىء الخطا ، شديد الحاجة إلى الصبر ومطاولة السنين .

إن من عهدت إليهم الولاية على هـذا الطفل يشعرون بأنهم فى حاجة إلى العون من كل قادر على تغذيته بمـا يربى غرائزه، ويفسح فى ملكاته، كلما تقدمت به السنون . ولهذا فإنهم ما برحوا يتقبلون مع الحمد كل ما يوجه إليهم فى هذا الباب من النقد البرىء . ولست فى حاجة إلى الإطالة فى هذا المقام ، فلقد أغنى فيه بيان رئيسنا العظيم .

يا سادتى :

إن الوفاء فى العرب من أبرز صفاتهم . ومن الوفاء لمصر أن نخاطبها بلسان المؤرخ الصادق الحسّ بأن هذا المجمع الجديد ما كان له أن يخرج من القوة إلى الفعل لولا عناية صاحب مصر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول أدام الله دولته، فهو ابن عزمته القوية، وغرس من غراسه الناضرة فى هـذا الوادى البهيج ، أراد منه أن يتولى لغة القرآن بمـا يرفعها إلى أعلى مستوى بَلَغَتْه عظمى اللغات الحية فى هذا الزمان، حتى يتهيأ للعربية أن تستوى لغة علم وفنٍّ كما استوت من قبل لغة دين وعاطفة .

ولقد سار المجمع فى أوضاعه على النهج الذى سنه المليك الأعظم، وتفضل فأطلعنى عليه حين شرفنى بالمثول بين يديه من نحو عشر سنين وعمل بِأَخَرَةٍ ما يمليه الواجب، فى الوقت الواجب، على أتم ما يقضى به الواجب . شأنه ، أدام الله تأييده ، فى كل ما تمّ فى عهده السعيد من جلائل الأعمال .

إن ملك مصر ما برح منذ اعتلى عرش آبائه الغر الميامين ، يبذل كل ما آتاه الله من قوة ليجلب السعادة الحقيقية لمصر فى جميع أسباب الحياة ، ويعدّ لبنيها وسائل النهوض عامة ، جاهدا فيما يعلى مكانتها بين الأمم . فهو الذى كفل جامعتها ورعاها أميرا وهو الذى شاد كلياتها العظيمة ملكًا ، فعلَهُ فى الأزهر بمـا أدخل الإصلاح عليه بإنشاء كلياته وإعظام شأن دراساته فأصبح بفضل الله مؤسس كليات علوم الدين وكليات علوم الدنيا معا . وليس فوق ذلك مأثُرة .

سادتى :

العربية ملك العرب ، شارك مليك مصر العظيم فى بعثها أى مشاركة ، وسعى لهذا الغرض الكريم بأقصى مايبلغه جهد ملك عالم . ولسنا ننسى أن من بين أفضاله على العلم واللغة أن فتح أبواب بلاده لكل طالب علم أياً كانت جنسيته ومنتماه ، لينهل من معين معاهدها العالية مايؤهله أحسن تأهيل لخدمة العلم ، ويؤدبه بأدب مصر ، وثقافة مصر ، فى عصرها الذهبى الذى يشبه كثيرا عهد الرشيد والمأمون فى بغداد فى الأيام الغابرة .

فلنهتف بحياة صاحب كل هذه المـآثر على العلم والحضارة ، ولنبتهل إلى الله تعالى أن يفيض نعمه على ذاته الكريمة ، وأن يمده بروح من عنده ليضيف كل يوم صفحة جديدة إلى أعماله الخالدة فى مصر المحبوبة ، وارثة حضارة الفراعين والعرب ، وقائدة الأمم العربيـة فى سبيل العلاء . كما نسأله جل شأنه أن يحفظ ولى عهده العزيز ، قرةَ عين له وللبلاد .

كلمة الاستاذ هـ . ا . ر . جب

هل يبقى لرابع القائمين فى هـذا المجلس إلا أن يعلن باسمه و باسم زملائه اشـتراكهم مع سائر الأعضاء فى الابتهال إلى الله تعالى أن يحفظ لمصر وللمصريين وغير المصريين حياة مليكها المعظم مؤسس هذا المجمع ؟ وثانيا فى الشكر الموجه الى معالى وزير المعارف على عنايته الشخصية واهتمامه بشؤون المجمع — وهذا على الخصوص باسم أولئك الأعضاء الذين شملهم جلالته بلطفه واختارهم — ليس من الغـرب فقط — بل من الغربة ، وجعـل لهم مصره وطنا ثانيا ، ودعاهم ليقوموا ببعض ما قام به الموالى العجم فى القرون الأولى معونة لأبناء اللغة .

ولقد أشار الزميل المحترم السيد محمد كرد على بك إلى أن المجمع قد تجاوز سنّ الرضاعة وهو يدخل الآن فى سن الحضانة، واحتج بصغر سنه على من يلح عليه بأن ينوء بأعباء فوق طاقته الحالية . والمجمع كله يؤيد، ولا شك، هذا الاحتجاج . ومما يزاد على ذلك أن سن الحضانة هى فى الوقت نفسه سن التعلم والاستعداد لأعمال الرجولة . وإن تجاربنا فى سنتى الطفولة قد برهنت على أن نجاح المجمع فى تأدية وظيفته نحو العالم العربى يتوقف على استعدادنا لسلوك طريق طويل المدى دارس المعالم ، طريق الاكتشاف والتوسع ، وهو طريق لا يسلك إلا بشىء من الجرأة ، ولا يسلم من الضلالة فيه إلا من استعدّ له بكامل العدد . وليس منا إلا من يعترف بأنه تعلم فى الدورتين اللتين مضتا كثيرا ، ولو صرح لى بإشارة شخصية لقلت تعلم كثيرا جدا مما كان يجهله .

أما مدرستنا فليست محصورة بين هذه الجدران الأربعة، بل تمتدّ إلى حدود العالم العربى وإلى ما وراءها . ويا حبذا لو أن العالمين بأنواع العلوم والفنون الذين ينظرون إلى المجمع بعين العاطفة والإخلاص ، أجابوا دعوته للاشتراك معه فى أعماله . ولن يتحقق صعوبة وظيفة المجمع فى القرن بين ثمار الجديد وتراث القديم ، إلا من جربها ، فويل للغة مصادرها ، معجماتها ، دون الشعور الحى للناطقين بها ، وويل أيضا للغة ينطق ويكتب الناطقون بها طوع أهوائهم ، ويضربون بمعجماتها عرض الأفق .

لذلك رجاؤنا الى المخلصين والمنتقدين معا ألا يلزمونا التسرع فى إصدار الرأى قبل أوانه .

وبهذه الروح — روح الاجتهاد فى العمل ، وروح التعاون — نتقدّم إلى أعمال الدور الثالثة ، والله هو المسئول أن يوفقنا لأن نجعلها — كما قال معالى الرئيس وتحت إشرافه الكريم — حافلة بالخير والبركة على اللغة ".

قصـــيدة الأستاذ على الجارم

ماذا طحا بكَ يا صنّاجةَ الأدبِ   هلّا شدوتَ بأمداح ابنةِ العرب ؟
أطار نومَك أحداثٌ وجِمْت لهـا   فبتّ تنفخ بين الهمِّ والوصَب
واليعرُبيَّـة أَندى ما بَعثتَ به   شجوًا من الحُزن أو شدْوا من الطَّرب
رُوحٌ من اللهِ أحْيت كلّ نازعة   من البيان وآتت كل مطَّلَب
أزهى من الأمل البسّام موقعُها   وجَرْس ألفاظها أحلى من الضَّرَب
وسْنى بأخْبية الصَّحراء يُوقظها   وَحْىٌ من الشَّمسِ أو همسٌ من الشُّهب
تحدى بها اليعملات الكُوم إن لغِبَت   فلا تُحسُّ بإِنْضاء ولا لغَب
تهتزُّ فوق بحارِ الآل راقصةً   والنَّصبُ للنيب يجلو كُربة النَّصب
لم تعرف السَّوطَ الا صوت مرتجز   كأنَّ فى فيه مِزمارا من القصَب
تَصْغَى إلى صـوته الأطيارُ صامتةً   إذا تردَّد بين القُور والهضب
كأنه — وظلامُ الليـل يكنفه —   غثاءة قُذفت فى مائِج لجِب
قد خالط الوحشَ حتى ما يُروّعها   إذا تعرّض لم تنفِرْ ولم تثِب
يرنو بعينٍ على الظَّلماءِ صادقةٍ   كأعين النَّسر أنَّى صُوّبت تُصب
هـو الحياةُ بقَفر لا حياةَ به   كالماءِ فى الصخْرأو كالماء فى الحطب
يبيت من نفسه فى منزل خضِلٍ   ومن شبا سـيفه فى معقِل أشِب
يهـتزُّ للجـود والمشتاةُ باخلةٌ   والقرُّ يعقِـد رأس الكلب بالذَّنب

تهفو إليه بناتُ الحيّ معجَبةً   والحُبُّ ينبت بين العُجب والعَجب
إذا تنقّبن إذْ يلقَيْنه خَفَرا   فشوقهن إليه غيرُ منتقِب
تراه كل فتاةٍ — حين تفقده —   فى البدر والسيف والضّرغام والسُّحُب
زين الفناء إذا ما حلّ حبوته   للقول ، لبّاه منه كل منتخَب
أو هزّ شيطانُه أوتارَ منطقِه   فاخش الأتيّ وحاذر صولة العبب
ما مسّ بالكفّ أوراقا ولا قلما   ورأيه زينةُ الأوراقِ والكتب
يَطير للحرب خِفًّا غير مدّرع   فى شدّة البأس ما يغنى عن اليَلَب
إذا دعاه صريخٌ كان دعوتَه   وإنْ دَعَته دواعى الذُّعر لم يجب
لا ترهب الجارةُ الحسناءُ نظرته   كأن أجفانه شُدّت إلى طنب

* * *

جزيرةٌ أجدبتْ فى كل ناحية   وأخصبت فى نواحى الخلق والأدب
جدب به تنبُت الأحلامُ زاكيةً   إن الحجارة قد تنشقُّ عن ذهب
تودّ كل رياض الأرض لو مُنحت   أزهارُها قُبلةً من خدها التَّرِب
وترتجى الغيد لو كانت لآلئها   نظما من الشعر أو نثرا من الخطب

* * *

ياجيرة الحرمِ المزهوّ ساكنُه   سقى العهودَ الخوالى كلُّ منسكب
لى بينكم صلة عزّت أواصرها   لأنها صِلة القرآن والنسب
أرى بعين خيالى جاهليّتكم   وللتخيُّل عين القائف الدّرِب
وأشهد الحشدَ للشُّورَى قد اجتمعوا   ولست أسمع من لغو ولا صخب
من كل مكتهل ، بالبرد مشتمل ،   للقول مرتجل ، للهُجر مجتنب

وألمح النـارَ فى الظَّلماء قد نُصبت   لطارق اللّيل وا لحيرانِ والسَّغِب
نارٌ ولكنّهـا قـد صُـوِّرت أملا   بردا إذا خابت الآمال لم يَخِب
رمزُ الحيـاة ورمزُ الجود ما فتئت   فوق الثنيّـات ترمى الجو باللَّهب
يَشُبُّهـا أريحىٌّ كلمـا هـدأت   ألقى على جمرها جَزْلا من الحطب
وأبصر القومَ يوم الرَّوع قد حشدوا   للموت يجتـاحُ أو للنصر والغـلب
يرمون بالشَّرِّ شرّا حين يفجأهم   ورايهم فوقهم خفـاقة العـذَب
وأحضر الشعراءَ اللُّسنَ قد وقفوا   وللبيـان فعـال الصَّارم الذَّرِب
أبو بصيرٍ له نَـبْرٌ لو اتخـذت   منه السِّهـامُ لكانت أسهمَ النوب
إذا رماها كما يختـارُ قافيـةً   دارت مع الفَلك الدَّوار فى قطب

* * *

وأغمض العين حينـا ، ثم أفتحها   على جلالٍ بنور الحق مؤتشـب
نور من الله هال القوم ساطعـه   وليس يُحجَبُ نور الله بالحجب
تكلمت سور القرآنِ مفصحةً   فأسكتت صخَب الأرماح والقُضُب
وقام خيرُ قريش وابن سادتهـا   يدعو إلى الله فى عـزمٍ وفى دأَب
بمنطقٍ هاشمىِّ الوشى لو نُسـجت   منه الأصائل لم تنصل ولم تغب
طابت به أنفسُ الأيام وابتهجت   ومرّ دهرٌ ودهرٌ وهى لم تطِب
وهزّت الراسيات الشم وارتعدت   لهوله الباتراتُ البيضُ فى القُرُب
وأصبحت بنتُ عدنانٍ بنفحته   تيهـا تُجـرِّر من أذيالها القشب
فازت بركن شـديدٍ غير منصـدعٍ   من البيـانِ ، وحبلٍ غير مضطرب

* * *

ولم تزل من حمى الإسلام فى كنف   سهل ، ومن عزه فى منزل خصب
حتى رمتهـا الليـالى فى فرائدها   وخرّ سلطانها ينهـار من صبب

وعاشت العجمة الحمقاء ثائرة على ابنة البيد فى جيش من الرَّهَب
يقوده كل ولّاغٍ ، أخى إِحَنٍ مضمّخٍ بدماء العُرب مختضِب
لم يُبق فيها بناءً غيرَ منتقِض من الفصيح وشملا غير منقضب
كأن عدنانَ لم تملأ بدائعه مسامعَ الكون من ناء ومقترب
مضت بخير كنوزِ الأرض جائحةٌ وغابت اللُّغة الفصحى مع الغيب
لولا (فؤاد) أبو الفاروق ما وجدت إلى الحياة ابنة الأعراب من سبب
أعز منها حمًى ريعت كرائمه وكان ممنوعه نهبا لمنتهب
وردّ بالمجمع المعمور غُربتها وحاطها بكريم العطف والحدب

*
* *

ياعصبة الخير للفصحى وشيعتها حياك صوبُ الحيا ياخيرةَ العصب
هلمَّ ، فالوقت أنفاسٌ لها أمد ولا أقول بأن الوقت من ذهب
فإنما المرءُ فى الدنيا إقامتُهُ إقامةُ الطيف والأزهار والحبب
الدّهرُ يسرع ، والأيام مُعجلة ونحن لم ندر غير الوخدِ والخبب
والمحدَثات تسُدُّ الشمس كثرتها ولم تفُز بخيال اسم ولا لقب
والترجمات تشنُّ الحربَ لا قِبَلَ على الفصيح ، فيا لَلويل والحَرَب
نطير للّفظ نستجديه من بلدٍ ناءٍ وأمثاله منا على كَثَب
كمهرقِ الماء فى الصّحراء حين بدا لعينه بارق من عارض كاذِب
أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرّق بين النَّبْع والغرب
وراح فى حملة رعناءَ طائشة يصول بالخائبين : الجهلِ والشغب

أنترك العربىَّ السمح منطقه ... إلى دخيل من الألفاظ مغترب ؟
وفى المعاجم كنز لا نَفَاد له ... لمن يميِّز بين الدُّر والسخب
كم لفظة جهدت مما تكررها ... حتى لقد لهثت من شدة التعب
ولفظةٍ سُجنت فى جوف مظلمة ... لم تنظر الشمس منها عين مرتقب
كأنما قد تولَّى القارظان بها ... فلم يؤوبا إلى الدنيا ولم تؤب

* * *

ياشيخة الضَّاد والذِّكرى مخلَّدة ... هنا يؤسس ما تبنون للعقب
هنا تُخُطُّون مجدا ما جرى قلم ... بمثله فى مدى الأدهار والحقب

* * *

لبيك يا ملك الوادى ومنشئه ... يا حارسَ الدين والآداب والحسب
هذا غِراسك قد ماست بواسقه ... تداعب الريح فى زهو وفى لعب
الملك فى بيتكم كسبا وموهبة ... يزهى على كل موهوب ومكتسب
سفينةٌ أنت مُجريها وكالئها ... من الزَّعازع لا تخشى أذى العطب
وأمةٌ أنت مجريها وحافزها ... فى حلبة السبق لا تُبقِى على القصب
وديعة الله صِينت فى يَدَىْ ملِك ... لله مرتقب ، لله محتسب
بصيرةٌ كضياء الصبح لو لطَمت ... غياهب الليل لم يظلم ولم يهب
وعزمةٌ كحديد النَّصل لو طلبت ... زهر الكواكب نالت غاية الطلب
قد صمَّمت فمضت عجلى لمقصدها ... تحثو التراب بوجه الشك والريب
فانظر ترى مصر، هل تلقى لها مثلا ... فى صولة الملك ، أو فى قوة الأهب ؟

فثروة من سَرِيِّ العلم واسعة   وثروة من سَرِيِّ الجاه والنشب
بنى (فؤاد) بناء الخالدين كما   بنى الغطاريفُ من آبائه النُّجُب
إذا الغمائم جافت مصر واحتجبت   فإن برَّ يديه غير محتجب
من مُبلغ العربِ أن الضَّاد قد بلغت   بقرب صاحبِ مصر أرفع الرتب ؟
أعاد مجدًا لها مالت دعائمه   فيا لها قُربةً من أعظم القرب
وحفَّها بسياجٍ من عنايته   كما تحف جفون العين بالهدب
إن عقَّها أهل واديها وجيرتُها   فأنت أحْنَى عليها من أخٍ وأب
رأتْ بربعك عزَّ الملك فانصرفتْ   عن ذكر لبنى وذكرى ربعِها الخرب
لاذت بأكرم معوانٍ لذى أملٍ   ناءٍ ، وأشرف عنوان لمنتسب
عِشْ للكنانة تبلغ أوج عزتها   وللعلا والنَّدى والعلم والأدب
وعاش (فاروق) نجما فى تألقه   سعد السعود ، وفيه منتهى الأرب

محضر الجلسة الثانية

الفهرس :

تحية معالى الرئيس لحضرات الأعضاء — المناقشة فيما وجه إلى المجمع ومجلته من نقد فى الصحف والمجلات — المناقشة فى أساس عمل المعجمات — دراسة موضوع كتابة الألفاظ الافرنجية بحروف عربية — عود إلى النقد الموجه إلى المجمع ومجلته — تأليف اللجان المختلفة — مواعيد اجتماع هيئة المجمع

فى تمام الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٢٣ من شوال سنة ١٣٥٤ هـ (١٨ من يناير سنة ١٩٣٦م) اجتمع برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا، حضرات أعضاء المجمع ، ماعدا سعادة العضو المحترم أمير اللواء الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى بدء اجتماعنا فى هذه الدورة الثالثة، أستهل أعمالنا بالدعاء لحضراتكم أن يطول بقاؤكم ، وأن يتكرر اجتماعنا معكم مرات كثيرة ، وأنتم ممتعون بالعافية والسعادة إن شاء الله .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — وإنا لنبادل معاليكم هذا الشعور الجميل، وندعو لكم كذلك بأن يطول بقاؤكم ، وأن يستفيد المجمع من رياستكم ، واللغة بصادق عملكم .

*
* *

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ورد فى المادة الأولى من جدول الأعمال الموزع على حضراتكم ، (ما وجه من النقد إلى المجمع ومجلته فى الصحف والمجلات) . فهل توافقون على أن نبدأ بالنظر فيه ، مع ملاحظة أنه لا يتحتم علينا السير على مقتضى الترتيب الوارد فى هذا الجدول ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى من المناسب أن تدرس هذه الانتقادات على انفراد ، ثم تعرض علينا للنظر فيها مع الكلمات التى وجه هذا النقد إليها ،

والتى أجلت من الدورة الماضية . وتكون لجان المجمع حينئذ قد فرغت من بحثها وتقديمها لنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أقترح أن يؤجل النظر فيما وجه إلى أعمالنا من نقد واعتراض إلى وقت النظر فى وضع الكلمات وإقرارها لينظرا معا فى وقت واحد .

*
* *

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أساس أعمالنا المعجم ، سواء أكان تاريخيا ، أم اصطلاحيا ، أم كان النظر فى معجم الدكتور فيشر . فالمعجم هو أساس كل عمل لنا . فلذلك يجب أن نفهمه ، ونفهم نموذجه ونوضحه توضيحا شافيا ، ثم نبنى على هذا الأساس كل ما نريد من عمل . فلنجعل بحثنا الأول فى نموذج المعجم الذى نريده . وما يوجه إلينامن نقد سيكون بطبيعة الحال محلا للعناية . ونحن سنرده إلى ما نترسمه فى هذا المعجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أمر المعجم يستدعى أن يدرسه حضرات الأعضاء على حدة ، ثم نخصص جلسة للمناقشة فيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أى معجم يريد حضرة الأستاذ الجارم دراسته ، أمعجم حضرة الأستاذ فيشر ؟ أم المعجم الاصطلاحى العلمى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المعجمان أمرهما مهم ، فيحسن أن يدرسهما حضرات الأعضاء قبل البدء فى المناقشة فى شأنهما .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا بأس بذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — هل يفضل أن يدرس حضرات الأعضاء نموذج المعجم منفردين ، أو يحال إلى لجنة تدرسه ثم تثبت رأيها فى تقرير تقدمه للمجمع ليتناقش فيه ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — دراسة اللجنة أولى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لا شك أن دراسة اللجنة أولى . وهى بعد دراستها تقدم للمجمع تقريرها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يا معالى الرئيس : إنى أعترض على تأليف هذه اللجنة، لأن الحديث فى معجم الدكتورفيشر قد استوفيناه فى الدورة الماضية ، وهو وموضوعه معروف الأساس ، وهو مما يهم كل عضو من أعضاء المجمع ، ولم يبق فى شأنه إلا قبوله والموافقة عليه ، أو ردّه والمعارضة فيه .

ولذلك فإنى أفضل أن نترك أمره إلى دراسة كل عضو على انفراد . ونموذجه معروض علينا ، وهو بين أيدينا . وبعد أيام يمكننا أن نصل جميعا إلى رأى فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا تركنا أمر الدراسة لكل عضو على حدة ، وبعد ذلك لهيئة المجمع للباحثة فيه، فلا بد أن تتشعب فى شأنه الآراء ، ويكون من العسير أن نجتمع فيه على رأى نقره . وأما إذا وكلنا دراسته الى لجنة خاصة فانها تجتمع وتتناقش فيه وتعرض كل الآراء ، وتخرج بعد ذلك برأى يقرب مسافة الخلف إذا نجم ثمة خلاف ، ثم يعرض تقريرها على المجمع للنظر . ولعلنا بهذه الوسيلة نجتمع فى شأنه على رأى واحد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أرى للتوفيق بين هذين الرأيين أن نبدأ أولا بدراسة موضوع المعجم على حدة ، وبعد ذلك نكوّن لجنة لبحثه إن دعت إلى ذلك الضرورة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وفى أى يوم ترغبون حضراتكم أن تكون المناقشة فى نموذج المعجمين ، وأساس العمل فيهما ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمدعلى الإسكندرى — وهل يوزع هذا النموذج علينا ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نعم يوزع على حضراتكم الليلة مع الأوراق التى توزع .

وإذن توافقون حضراتكم على أن ندرس الأساس والنموذج منفردين ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وأقترح أن نحدد يوم الأربعاء القادم للمناقشة فى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن يكون لدينا ثلاثة أيام للبحث على حدة ، وبعد ذلك يمكن التفكير فى تأليف لجنة خاصة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وهل هذه الأيام الثلاثة تكفى لدراسة هذا الموضوع ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا كانت هذه الأيام الثلاثة لا تكفينا للدراسة على حدة فهل توافقون حضراتكم على مدّ هذا الأجل إلى يوم السبت المقبل ؟

(موافقة عامة) .

*
* *

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى ما يلى ذلك من الأعمال .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يمكن جعل ما ورد فى جدول الأعمال فى رقمى (٣ و ٤) موضوعا واحدا للكلام فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ألفت من نحو خمس وعشرين سنة لجنة فى عهد وزير المعارف المرحوم أحمد حشمت باشا للنظر فى كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية ، وكنت أحد أعضائها ، ولها تقرير فى ذلك . فأقترح تأجيل المناقشة فى هذا الموضوع حتى يتيسر لنا الاطلاع على ما فعلته تلك اللجنة ، على أن يضم إلى ما قدم للمجمع من آراء ، سواء أكانت من حضرة الزميل الكرملى أم من غيره . وللشيخ اليازجى طريقة مطولة كذلك فى هذا الموضوع ، وقد درسناها فى أثناء اجتماع تلك اللجنة التى حدثت حضراتكم فى شأنها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن حضراتكم توافقون على ذلك .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا شك أنه يجب أن يطلع المجمع على هذه الآراء كلها ، ليقر منها ما يشاء أو يلفق منها رأيا يقره . ولكن ألا ترون حضراتكم أن الأولى الآن أن نتم ما تخلف عندنا من أعمال الدورة الماضية ؟

*
* *

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سبق لنا أن حددنا عاما لاعتبار قرارات المجمع نهائية بالنسبة للكلمات التى يقررها . أفلا يستدعى ذلك أن ننظر فى النقد الموجه لهذه الكلمات قبل مضى هذا العام المعين لإقرارها نهائيا ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — قرأت ما وجه من نقد إلى الكلمات التى أقررناها ، والذى رأيته أن النقد قد يتكرر فى الشىء الواحد . فأرى ، فى ذلك ، أن تؤلف لجنة خاصة تلخص جميع ما وجه من نقد وتضم كل جنس إلى جنسه ، وتعقد له رؤوس مسائل حتى لا يقع التكرار . ونحن لا نتعصب لرأى رأيناه إذا سمعنا رأيا أوجه منه .

*
* *

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الموضوعات التى يتكلم فيها حضرات الزملاء خاصة بكتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية سواء أجعلناها موضوعا واحدا ، أم اعتبرناها موضوعات متعددة ، هى آراء لفئات محترمة على كل حال ، وهى تحتاج إلى مقارنة وموازنة بينها . وحضرات أعضاء المجمع عندهم علم بشىء منها . فيحسن أن تؤلف لجنة لبحثها . وقد سبق لآخر مؤتمر لحضرات المستشرقين أن بحثوا فى هذا كما سبق لحضرة الأستاذ الإسكندرىّ أن درسه فى لجنة خاصة ، كما درسه الأستاذ الكرملى . فيصح لهؤلاء جميعا أن يختلفوا فيما رأوا .

فاللجنة التى تبحث هذا الموضوع فى وسعها أن تبسط كل طريقة ، وفى وسعها أن تجلو مساوئ كل منها ومحاسنه ، أو أن تلفق منها طريقة تختارها ، والمجمع يذيعها .

وأقترح أن تؤلف لذلك لجنة من حضرات الأساتذة : الإسكندرىّ ، والأب الكرملىّ ، ونلينو ، ومن ينضم إليهم من حضرات الأعضاء . وهذه اللجنة تقدم تقريرها وتبسط فيه ما ترى ، ونحن نتناقش فيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — فى رأيى أن المهم عندنا هو إتمام ما بدأنا فيه فى السنة الماضية . وأهم شيء بدأنا فيه فى هذه السنة كشوف الكلمات ، سواء أكانت فى علوم الأحياء أم فى الشؤون العامة ، و إننا لنخشى تشعب الموضوعات التى نبحثها . وفى جدول الأعمال فى رقم ٨ مائتان وعشرون مصطلحا ، يمكن النظر فيها ، وأهمها يتصل بما بحثناه فى السنة الماضية . وما فى الجدول تحت الرقم ١٢ خاصا بعلوم الأحياء لا شك أننا فى حاجة إليه ، ونحن كذلك فى حاجة إلى إظهار نتائج بيّنة للناس .

و إذا أنجزنا فى هذا الموضوع نحو خمسمائة كلمة مثلا ، نكون قد خطونا فيه خطوة واسعة ، وجعلنا لأعمالنا شأنا فى هذه الدورة خاصا بعلوم الأحياء والطب .

و إذا شئتم حضراتكم ألفنا لجنة تدرس المصطلحات الخاصة بعلم الأحياء ، كما نؤلف لجنة أخرى تدرس ما وضعته لجنة الآداب .

وأما ما عدا ذلك من أعمال ، فإنه ثانوى بالنسبة للكلمات ، فلذلك أقترح تأليف هاتين اللجنتين : لجنة علوم الأحياء ، و لجنة العلوم الأدبية ، وهاتان اللجنتان تقدمان للمجمع فى كل جلسة مادة صالحة ندرسها ونبحثها ونصدر فيها قرارا . والوقت فى هذه الدورة أثمن من الوقت فى الدورتين السابقتين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — تنفيذ هذا الاقتراح لا يمنع تنفيذ الاقتراح الخاص بالمعجم ، أو الخاص بكتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية . ولكن الأولى حقيقة أن نتم ما ابتدأنا فيه فى الدورة الماضية قبل أن نأخذ فى شيء جديد .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وهذه المصطلحات لها لجان مؤلفة فعلا ، فلا داعى لإعادة تأليفها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — بعض هذه المصطلحات مقدم من أفراد ، وهى تحتاج إلى أن تعرض على لجان قبل عرضها علينا . كما أن بعض هذه المصطلحات من وضع لجان رسمية ولكن يعوزه الشرح ، وهذا الشرح من عمل الخبراء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — نرتب المقترحات التي يصح النظر فيها ، ونبحثها على حسب أهميتها . وينبغي أن نوجه اهتمامنا إلى علم الأحياء في هذه الدورة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — في مدة إجازة المجمع ظلت لجانه تجتمع مستعينة بالخبراء وأعدت له أعمالا ، فلجنة علم الأحياء والطب أعدت نحو تسعة وسبعين ومائة مصطلح ، وهي معروضة عليكم لإقرارها أو تغييرها ، ومثل هذا هو الأولى بنظركم ، أما النقد فيتبع ذلك في الأهمية ، لأن أعمال اللجان أولى بالتقديم على غيرها . وأعتقد أن هذه الدورة لا تكفي للفراغ من النظر فيما أعدته اللجان .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمي — كل ما قيل صحيح . والجمهور حقيقة ينتظر من المجمع إنتاجا في عدة موضوعات ، ومثال ذلك أن محرر المقتطف عرض لمسألة كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية ، وذكر ما هنالك من خلاف بين الباحثين في البلاد المختلفة . وهنالك مسألة الكلمات التي يتشوق الجمهور إلى رأي المجمع فيها . فهاتان مسألتان جدير بالمجمع أن يقدم للناس فيهما رأيا ، وننجز من كل موضوع صدرا ينتفع به الناس ويستفيدون .

وعلى هذا لا مانع من أن تؤلف لجنة لدرس رأي الأستاذين الكرملي والإسكندري وغيرهما في كتابة الألفاظ الإفرنجية ، كما تؤلف لجنة أخرى للنظر في الكلمات . ونحن في أعمالنا إذا مللنا البحث في موضوع انتقلنا إلى البحث في غيره من الموضوعات ، فيكون لنا من ذلك جمام .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد علي الإسكندري — يحسن إذن أن نقسم أيام العمل أقساما ، فنخص السبت والأحد مثلا بالشؤون العامة ، كما نخصص الأيام الأخرى لغير ذلك من وجوه الأعمال .

حضرة صاحب المعالي الرئيس — إذن نبدأ الآن بتأليف اللجان المطلوبة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمي — أقترح أن تكون اللجنة التي تبحث مسألة كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية مؤلفة من حضرات : الأستاذ الشيخ أحمد علي الإسكندري ، والأب أنستاس ماري الكرملي ، والأستاذ نلينو ، وإن شاء حضرة الأستاذ ماسنيون انضم إليهم . وهذه اللجنة لو اجتمعت ساعتين لاستطاعت أن تقدم تقريرا في هذه المسألة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فى جدول الأعمال المعروض علينا الليلة أعمال ترجع إلى قسمين : قسم ابتدأنا فيه من الدورة الماضية ، وهذا يحسن أن ننتهى منه أولا ، وقسم آخر نبتدئ فيه بعد ذلك فى هذه الدورة .

وإنى لأخشى إذا ما بدأنا بالقسم الجديد أن تتشعب جهودنا بدون نتيجة حسنة ، فنعرّض أعمالنا للنقد الوجيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إنى مع موافقتى على رأى الأستاذ ماسنيون أرى أن فكرة تأليف اللجان المطلوبة لا تتعارض هى وفكرته . وأعمال هذه اللجان لا تعطل للمجمع عملا ، لأنها بطبيعة الحال تجتمع فى غير أوقات اجتماعه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — المهم فى نظرى أن ننتهى من قسم من أعمالنا.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ليس بين الاهتمام بالأمرين معا تعارض ، ولا تعطيل لعمل مهم . وفى أثناء اشتغالنا بالنظر فى الكلمات تجتمع اللجان وتنظر فى موضوعاتها ، ثم تعرض علينا بعد ذلك أبحاثها . وإذا فرغنا من الأمرين فى وقت واحد كان ذلك حسنا ، وإلا سرنا فى بحث عدة موضوعات إلى أن ننتهى منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ومعنى هذا أننا ننظر فى الكلمات التى بين أيدينا حتى نتمها . واللجان تشتغل وتقوم بأعمالها . وفى ذلك توفيق بين الرأيين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — مازلت أقول إنه يحسن تخصيص يومى السبت والأحد لكلمات الشؤون العامة والقرارات مثلا ، وبقية الأيام للألفاظ العلمية وغيرها . ومن رأيى أن نبدأ بما تخلف من أعمال السنة الماضية من كلمات ، وهى معللة ومشروحة ومزودة بالشواهد كذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرى أن تؤلف ثلاث لجان : إحداها للمصطلحات العلمية ، والأخرى للآداب . والثالثة للحروف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لقد اجتمعت اللجان فى الصيف ، واشتغلت مع الخبراء ، فما الفائدة المرجوة بعد ذلك من تأليف لجان أخرى غيرها ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ما نظرته اللجان الرسمية سابقا يعرض مباشرة على المجمع ، أما الذى يعرض على اللجان التى تؤلف الآن فهو المقدم من الأفراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فكرة عرض الكلمات على لجنة قبل نظر المجمع فيها ، من شأنها أن تقلل من المناقشة ، أما ما نظرته اللجان فانه لا محل لأن يعاد لتنظره عوداً على بدء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل يوافق حضرة الأستاذ ماسنيون على أن ينضم إلى هذه اللجان المقترحة ؟

حضرة العضو المحترم ماسنيون — أنا متمسك برأيى فى إتمام ما بدأنا فيه فى الدورة الماضية .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وهذه اللجان المقترحة موجود بعضها فعلا ، كلجنة علوم الأحياء . أفلا يستحسن أن تحال إليها هذه المصطلحات العلمية الوارد ذكرها فى جدول الأعمال ، وأن تبحثها ، وكلما فرغت من إتمام قسم منها قدمته للمجمع لبحثه وإقراره ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وما ورد فى جدول الأعمال فى الرقم الحادى عشر سبق أن أقررناه ، وهو مشروح شرحا علميا . والذى ينبغى أن يحال على اللجنة هو الوارد فى الرقم الثانى عشر من جدول الأعمال ، فإنه لم يشرح ولم يقرّ بعد . ومع ذلك أرى أن نبدأ بالنظر فى كلمات الشؤون العامة لكثرة الحاجة اليها وإلى استعمالها ، وهى لا تحتاج الى خبير ، وقد أتمت لجنة الفنون كذلك نحو خمس وسبعين كلمة . وأنا وضعت نحو مائتى كلمة فى الشؤون العامة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الجمهور ينتظر منا ثمرة ناضجة لأعمالنا وجهودنا ، أى أنه ينتظر أن نطبع له كتابا فى موضوع نكون قد فرغنا من بحثه . فلذلك أرى أن نبدأ بقسم الكلمات . كما ينبغى ألا نوزع مجهودنا بين موضوعات مختلفة فى وقت واحد . وخير لنا أن ننتهى من عمل ولو كان صغيرا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — معظم الانتقاد الموجه إلى أعمالنا خاص بما وضع فى الشؤون العامة .

حضرة العضو المحترم الاستاذ نلينو — يمكننا أن نؤجل مالم نبدأ فيه. واما الجمهور فينتظر أن نجلو عليه عملا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كل الأعمال التى يقرّها المجمع ستظهر للجمهور . و إذا أقررنا سبعمائة كلمة أو أكثر أو أقل يمكن إظهارها فى كتيب . ورأى حضرة الأستاذ نلينو لا بأس به ، وما قدم من مصطلحات فى علوم الأحياء ننظر فيه ، ولكن هذا لايمنع من النظر فى موضوع آخر فى أيام أخرى ، وما تخلف من العام الماضى من كلمات فى الشؤون العامة نظرنا فيه ، وكل شىء يمكن أن يحول إلى اللجنة الخاصة به .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — وما الرأى فى مسألة الانتقاد الذى وجه إلى المجمع ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الرأى أن يحول الانتقاد كله إلى لجنة خاصة ، تختصره وتجعله رؤوس مسائل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وإذا لم يكن عندنا عمل فى علوم الأحياء نظرنا فى كلمات الشؤون العامة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — عندنا تسع وسبعون ومائة كلمة انتهت منها اللجنة الخاصة بعلوم الأحياء . أما الكلمات الخمسمائة فتحول أولا إلى هذه اللجنة لدراستها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن تعد عشرون كلمة من التسع والسبعين والمائة مع شرح الخبير لها ، وتعرض على جلسة المجمع التى تنعقد غدا مساء . أما الكلمات الخمسمائة فتحول إلى لجنة علوم الأحياء لبحثها .

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يدعو رئيس لجنة الأحياء حضرات أعضائها ، فى الوقت المناسب لهم ، لبحث ماحول إليها من كلمات .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ألا يستحسن أن يكون اجتماع المجمع دائما مساء ، حتى نتفرغ صباحا لأعمالنا فى مصالحنا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — تقاليد المجمع التى جرى عليها فى الدورتين السابقتين تمنع من ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — بعض حضرات الأعضاء يقترح أن يكون اجتماع المجمع مساء ، ولكن الأغلبية ترى أن يكون نصف أيام الأسبوع فقط فى المساء ، والنصف الآخر فى الصباح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نحن الغرباء عن ديارنا نوافق على مايقرره حضرات زملائنا المصريين فى ذلك ، ونضع أنفسنا فى شأنه رهن تصرفهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نكون فى هذه الدورة كما كنا فى العام الماضى بدون تغيير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن توافقون حضراتكم على أن يكون الاجتماع مساء فى أيام السبت والأحد والاثنين ، وصباحا فى أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وهل توافقون حضراتكم على أن يكون الاجتماع مساء فى منتصف الساعة السادسة ، وصباحا فى منتصف الساعة الحادية عشرة ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وقبل أن ننتهى من جلستنا ، أقترح أن تكون لجنة الحروف مؤلفة من حضرة الأستاذ الإسكندرى رئيسا ، ومن الأستاذ الكرملى ، والأستاذ ماسنيون ، والأستاذ نلينو ، والأستاذ ليتمان . وأن يدعوها رئيسها للبدء فى العمل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاقتراح ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة فى تمام الساعة السابعة مساء ،على أن تعودإلى الانعقاد غدا فى الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الأحد ٢٤ من شوال سنة١٣٥٤هـ (١٩من ينايرسنة١٩٣٦)م

محضر الجلسة الثالثة

الفهرس :

١ — النظر فى مصطلحات علوم الأحياء والطب
٢ — قياس فُعلى فى أَفْعَل
٣ — وصف الجمع بجمع تكسير

اجتمع حضرات أعضاء المجمع ، ما عدا سعادة العضو المحترم أمير اللواء الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ٢٤ من شوّال سنة ١٣٥٤ هـ (١٩ من يناير سنة ١٩٣٦ م) برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ الآن بالنظر فى الكلمات التى بحثت فيها اليوم لجنة علوم الأحياء والطب ، تنفيذا لقرارنا أمس .

العالم بالحيوان — العالم الحيوانى : كل من يشتغل بعلم الحيوان **Zoologist**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارىّ الكرملىّ — كلمة (العالم الحيوانى) قد يفهم منها أن فيه شيئا من الحيوانية ، والأولى أن نقتصر على كلمة (العالم بالحيوان) تفاديا لهذه الشبهة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ويجوز أن نقول: (الأحيائى) فقط.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (العالم بالحيوان) تكون تركيبا ، ويفضل عليها الكلمة الموصوفة أو المضافة . فنقول : (العالم الحيوانى) كما نقول : (العالم النباتى) . أو الصرفى . أو النحوى . وهكذا .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — وما لاحظه حضرة الأب الكرملى على كلمة (العالم الحيوانى) بشبه أن يكون (نكتة بلدية) لا تمنع جواز الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أؤيد ما ذهب إليه حضرة الأستاذ الجارم . وإذا حصل لبس فى كلمة ، فإن ذلك يكون عادة وقت بدء الاستعمال . ثم يستقر المراد منها فى الأذهان بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — وبخاصة أننا نقول : العالم الفلكى . فلماذا لا نقول العالم الحيوانى ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وإنى لأفضل التعبير (بالعالم الحيوانى) على (العالم بالحيوان) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — الكلمتان تستويان ، ولا يصح استبعاد الكلمات اللغوية لأنها توهم (نكتا بلدية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إقرار الكلمتين ، وجواز استعمال كل منهما فى الدلالة على الاصطلاح الإفرنجى المذكور ؟

(موافقة عامة) .

علم الحيوان — **Zoology.**

هو العلم الذى يبحث فى تركيب الحيوان ووظائفه وتاريخه وتوزيعه ، وبالجملة كل ما يختص بالحيوان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أظن أن كلمة انتشار إذا ذكرت فى التعريف ، كانت أولى من كلمة التوزيع المذكورة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — المستفاد من كلمة الانتشار (التفشى) وهذا لا يوافق المراد من كلمة التوزيع ، لأن معناها التقسيم .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارىّ الكرملىّ — وألاحظ أن كلمة (تاريخه) فى التعريف موضوعة فى غير محلها ، لأن المعروف أن المراد من (التاريخ) تعين الوقائع بالسنة أو اليوم . وإذن نضع كلمة أخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة التاريخ لا غبار عليها ، لأن المراد منها سيرة حياته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — وقد قال العلماء : (التاريخ الطبيعى).

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هذا التعبير اصطلاح حديث .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لقد مضى على ذلك نحو قرن من الزمان ، وألفه العلماء .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا زلت أقول إن كلمة (التاريخ) تعين الوقائع فى اليوم أو السنة أو الساعة ، وهكذا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ارتضى الناس والعلماء هذا الاستعمال ، ومع ذلك فان المعروض الليلة هو الكلمات فقط . وأما صوغ تعريفها ، فله وقته وعلماؤه المختصون . فلنترك ذلك الآن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأولى أن نستبدل بكلمة (توزيعه) فى التعريف كلمة (استيطانه) ، وأن نقول : يبحث فيه عن تركيب الحيوان بدلا من (يبحث فى تركيب الحيوان) ، ووظائف أعضائه بدلا من (ووظائفه) . فيكون التعريف هكذا : (هو العلم الذى يبحث فيه عن تركيب الحيوان ، ووظائف أعضائه ، وتاريخه ، واستيطانه ، وبالجملة كل ما يختص بالحيوان) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على هذا التعريف ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن نصرف النظر عن صيغ التعريفات الآن لأن لها وقتا آخر ، وخبيرا يمحصها ، ثم تعرض علينا لأقرار صياغتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

طرق انقسام الخَلِيَّة ـــ حالات الانقسام 7-Modes of Division.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى ـــ يحسن حذف كلمة (الخلية) لأن الانقسام لا يكون إلا فيها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى ـــ علم الحيوان متعلق بالخلية . وما دام الانقسام فى الحيوان ، فهو خاص بالخلية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ ـــ ويكون الأفضل استبدال كلمة (حالات) أو (أحوال) بكلمة (طرق) الواردة فى الاصطلاح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس ـــ هل توافقون حضراتكم على أن يكون نص الاصطلاح : " حالات الانقسام " ؟

(موافقة عامة) .

الوَحْدَة الدقيقِيَّة 8-Microscopic Unit.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ ـــ أقررنا فى العام الماضى كلمة (مِجْلاة الدقاق) . فالأولى أن يكون نص الاصطلاح (الوحدة المجلوية) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر ـــ لماذا نسبنا إلى (الدقيقة) ، ونحن نعرف أن الدقاق الأشياء التى لا ترى بالعين المجردة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم ـــ النسب يلحق المضاف إليه ، فعند ما نريد النسب إلى عبد الحميد نقول حميدى . فكذلك نقول فى النسب إلى مجلاة الدقاق : دقيقىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان ـــ لماذا لا تقول (الدُّقَّى) على زنة صغرى وكبرى ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ ـــ ما ورد مؤنثا لأفعل على وزن (فعلى) لا يزيد على كلمات محصورة فى اللغة ، كالعظمى والكبرى ، فلا يقاس عليها ، والمرجع فى شأنها للسماع فقط .

الحيوانىّ ، الحيوانية ، الحيوانيات **3—Zoölogical**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إطلاق هذا الاصطلاح على المعنى المراد من اللفظ الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

من الحيثية الحيوانية ، من الوجهة الحيوانية **Zoologically.**

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ان مثل هـذا ليس اصطلاحا علميا . لأنه خاص بالصفات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن الأوفق أن نقول : (من الوجهة الحيوانية) . فهلا توافقون عليها ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يلاحظ أن هـذه المصطلحات خاصة بعلم الحيوان ، لا بالحيوان نفسه .

البحوث الحيوانية **Zoological Researches**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح للمراد من مقابله الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

عالم الحيوان **Kingdom Animalia or Animal Kingdom.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وهل توافقون على هذا الاصطلاح للمراد من مقابله الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أقترح أن يعاد هذا الاصطلاح إلى اللجنة لإعادة النظر فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إحالته إلى اللجنة ؟

(موافقة عامة) .

اقتراح جعل فعلى مؤنثا لأفعل باطراد

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — بمناسبة ما ذكره حضرة الأستاذ ليتمان فى كلمة (دُقّ) . وما جاء على وزن فعلى مما أشار إليه الآن الأستاذ الإسكندرى . ألا يحسن أن نتخذ من هـذه الكلمات سببا لجعل وزنها مقيسا عاما فى غيرها من الكلمات التى لم يسمع فيها هذا الميزان ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أفعل لا يؤنث على (فُعلى) إلا سماعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجـارم — إذا شئتم أن تنظروا فى جعل ذلك قياسا وتصدروا فيه قرارا ، فخصصوا وقتا لبحثه ، وإصدار قرار فيه .

حضرة العضو المحترم الشـيخ حسين والى — لا يجوز لنا أن نبحث فى هـذا ، مادام المسموع من القلة بحيث لا يبيح القياس عليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولمـاذا لا نقول فى أعلم عُلمى مثلا ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا نقول ذلك ، لأن المسألة سماعية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يجوز أن نأخذ فعلى من أفعل فى عرف اللغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وفى ذلك توسيع وتيسير .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا نستطيع أن نجعل ذلك قاعدة ، ما دام المعروف فى المسألة أنها سماعية . والقاعدة تستدعى الثبات والاطراد . والثبات لا يجرى على العموم إلا إذا كان شاملا . فإذا عرفتم أن هنـاك كثرة يمكن الاعتماد عليها أمكن تكوين القاعدة ، ولكن المعروف غير هذا . فوجب الاقتصار على السماع .

المــادة الحَيَّة **Living Matter.**

حضرة صاحب المعالي الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاصطلاح دالا على المراد من مقابله الإفرنجى ؟

(موافقة) .

(الأُسْطُوانِىّ) شبه الأُسْطُوانِىّ **Cylindroid.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا يلزم من الأسطوانى أن يكون مجوفا لغة ، كما هو المراد من التعريف . وأقترح أن يسمى (القَصَبِىّ) أو (الأنبوبىّ) أو (القنوِىّ) واللغة تقول مثلا : (إن هذه الترعة تأتى لها المياه من قصبة) وإذا شئنا الدقة فى الاستعمال فصلنا بعض هذه الألفاظ .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ألا يجوز أن نقول (يشبه الأسطوانىّ) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أوافق على هذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أو نقول (شبيه بالأسطوانى) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — النسب يؤدى المراد من هذا الشبه . ونحن نقول خدّه وردىّ ، أى شبيه بالورد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا شك أن النسب يؤدى فى اللغة هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المراد فى اللغة الإفرنجية من مثل : (الشبيه بالأسطوانىّ) غير المراد من (الأسطوانىّ) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لنا فى لغتنا أن نتوسع فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذن يكون اللفظ الإفرنجى أدق فى التعبير، والدقة مطلوبة فى التعبير العلمى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — النسب عندنا يؤدى المعنى المراد من التشبيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يجوز هذا التوسع فى لغة الآداب . أما فى اصطلاحات العلوم ، فالدقة مطلوبة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — إذن نقول : الشبيه بالأسطوانى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : (شبه الأسطوانىّ) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة عامة) .

(الكُرِىّ) الكُرَوِى — Globular.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الصحيح أن نقول كروىّ لأن النسبة الى كُرَيّة . وهذا يستدعى قلب الياء الأولى واوا . كما نقول فى بَهِىّ بهوىّ . وفى نبىّ نَبَوىّ .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — وكما نقول فى عَدِىّ : عَدَوِى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن نقول : الكروىّ ؟

(موافقة عامة) .

الأهليلجى — Elliptical.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاصطلاح مرادفا للفظة الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

الخَيطِيّ Threadlike.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أظن أن الاولى أن نقول : (شبه الخيطى) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الخيطى ، أى كأنه الخيط .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — اللغة فيها تسامح كبير . فالأولى أن نقول : الخيطى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على " الخَيْطِىّ " ؟

(موافقة عامة) .

(تركيب الخلية) بِنية الخَلِيَّة Structure of the cell.

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أظن أن كلمة (بنية الخلية) أدق فى التعبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن نقول: "بِنْيَة الخَلِيّة" ؟

(موافقة عامة) .

الزواحف Reptilia.

الطيور Aves.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذين الاصطلاحين لمرادفيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة عامة) .

المـادة السائلة Fluid Matter.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ما الفرق بين السائل والمـائع فى اللغة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — فى لغتنا لا فرق بينهما .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الذهب إذا ذاب فى القدر ، هل يقال فيه : ماع أو سال ؟ أظن أنه ينبغى أن نرجع فى ذلك الى المعاجم ، ولا نمر سراعا بهذا الموضوع . والذى أعرفه أن المائع يكون بين الجامد والسائل ، وتكون الترجمة الصحيحة لموضوعنا كلمة (مائع) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كل مائع سائل ، ولا عكس ، ونقول : يحمى عليه فى النار حتى يماع .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — القاموس يقول فى الذهب : انماع ، ولا يقول : سال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ما فهمته من الأستاذ جب أن الشىء إذا كان جامدا فذاب يدعى : مائعا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقال (ذوب) للشىء كان جامدا فذاب .

وبعد مناقشة يسيرة وافق حضرات الأعضاء على بقاء كلمة (المادة السائلة) كما هى .

18—Gelatinous **الهُلَامِىّ**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هلام موجودة ، وهى عربية صريحة . وتطلق على مثل الأكارع . ولكن القاموس يطلق كلمة (القريسى) على ما كان مثل (الدندرمة) أى على ما كان سائلا وتجمد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ولكن (الهلامى) صحيحة ومستعملة . وما فى القاموس لا يستدعى العدول عنها .

فهل توافقون على بقاء كلمة «الهلامى» ؟

(موافقة) .

الشفَّاف	Transparent.
المركَّبات المُعَقَّدة	Complex Compounds.
الوَحْدَة الجِبْلِيَّة	Protoplasmic Unit.
مركز النَّشَاط الحيوىّ	Centre of Vital Activity.
الغشَاء النَّوَوىّ	Nuclear Membrane.
الصِّبغيَّة	Chromatin.
الشَّبَكىّ	Network-like.
الشَّبَكة النَّوَوِية	Nuclear Network.
الحُبَيْبَات الصِّبْغية	Chromatin Cranules.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه المصطلحات مرادفة للدوال عليها من الألفاظ الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

السائل النوَوِىّ، الجبلة النَّوَوِية ، مادة النواة	Nucleoplasm.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأولى أن نقول (سائل النواة) أو (مادة النواة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أليس الأولى أن نقول (جِبلة النواة) أو (الجِبلة النووية) ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمي — المراد ما تكوّن به النواة، أى المكون لها ، سائلا كان أو جامدا . وعلى هذا يصح أن نقول (مكوّن النواة) أو (مادة النواة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ احمد العوامرى بك — مادة النواة : اى جميع ما تتكون منه النواة ، وليس هذا هو المراد . فالسائل النووى أولى . وان شئتم حضراتكم رددنا هذه الكلمة إلى اللجنة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المسألة محصورة بين مادة النواة ، ومكوّن النواة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على رد هذه الكلمة الى اللجنة؟

(موافقة) .

(القِطَع الصِّبْغِية) الجزئيات الصبغية — Chromatin Particles.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة القطع خطأ ، والأحرى أن نقول الجزئيات الصبغية .

(موافقة عامة) .

(النَّقْعِيَّة) النَّقْعِيَّات — Infusoria.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأولى أن نقول النقعيات بالجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول : النقعيات ؟

(موافقة عامة) .

كريات الدم الحمر أو الحمراء — Red Corpuscles of the Blood.

هل يتحتم وصف الجمع بجمع تكسير

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كريات الدم الحمراء خطأ . والصواب أن يقال كريات الدم الحمر فقط ، كما ذكر سيبويه فى كتابه . وكما ذكر ذلك أيضا فى الكامل للمبرد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ما ذكره سيبويه فى كتابه لا يمنع جواز الاستعمالين . ويفهم منه أننا إذا أردنا الجمع قلنا البيض والحمر والخضر ، وهكذا . وذلك فى حالة إرادة الجمع .

ولكن مسألتنا أن عندنا جمع تكسير . فهل نصفه حتما بجمع تكسير ؟ أو يجوز أن نصفه بمفرد مؤنث أيضا ؟ أما القرآن الكريم فقد ورد فيه : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) ، وورد فيه : (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ) و (أَيَّامًا مَعْدُودَةً) وَ (أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ) .

فالأمر متردد بين الإفراد والجمع .

وذكر فى كتاب من كتب الشيعة لمحمد بن جعفر الصادق كلمة (الأيادى البيضاء) ولكنى مع ذلك أقول إن استعمال الجمع أكثر من استعمال المفرد ، وليس معنى ذلك أن استعمال المفرد خطأ .

الأجسام الميّتة — Dead Bodies.

مركز الجذب — Centre of Attraction.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين ؟

(موافقة عامة) .

الخيوط الشُّعاعية ، الشُّعاعِىّ — Radiated Lines.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولماذا لانقول (الأشعة) فقط ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — خيوط الضوء هى الشعاع . فيصح أن نقول (وحدة الضوء) أو شعاع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن الأولى أن نقول: (الشعاعىّ) فهل توافقون؟

(موافقة عامة) .

الخَلَايا الحَيَوانِيَّة	Animal Cells.
الطَّوْرُ البَوْغِيّ	Sporic Period
التَّبَرْعُم	Budding.
البَرْعَمَة	Bud.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذه الاصطلاحات مرادفة للألفاظ الإفرنجية الدالة على تلك المعانى ؟

(موافقة عامة) .

ورفعت الجلسة فى الساعة الثامنة مساء، على أن تعود إلى الانعقاد يوم الاثنين ٢٥ من شوّال سنة ١٣٥٤ هـ (٢٠ من يناير سنة ١٩٣٦ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

محضر الجلسة الرابعة

الفهرس :

النظر فى كلمات فى علم الأحياء

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٥ من شوّال سنة ١٣٥٤ هـ (٢٠ يناير من سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع — ما عدا سعادة أمير اللواء الاستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ الليلة فى نظر كلمات علم الأحياء من حيث وقفنا أمس .

تليت الكلمات :

الجِبْلَةُ النَّوَوية	Nucleoplasm.
الوَحْدَة المِجْهَرِيَّة	Microscopic Unit.
بِنْيَةُ الخَلِيَّة	Structure of the cell.

وهى الكلمات التى أعيدت أمس إلى اللجنة ، وقد وافق المجمع عليها .

ثم تليت الكلمات :

الانْشقاق الثنائى البسيط	Simple Binary Fission.
الأجسام العُودية	Rod-like Bodies.
انقِسام الصِّبْغِيَّات الطُّولىّ	Longitudinal division of the Chromosomes,

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على ما رأته اللجنة فى هذه الاصطلاحات مرادفة للألفاظ الدالة عليها فى الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

الخيوط الشُّعَاعِيَّة الوَشِعِيَّة **Radiated Spindle-from Threads.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الواجب أن نقول "الوشيعية" بدون حذف للياء الأولى ، لأن حذفها مقصور على الأعلام .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — القاعدة فى النسب إلى (فعيلة) أن يقال (فَعَلِىّ) بالحذف ، علما كانت أو غير علم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المعروف أن القاعدة العامة فى النسب الى (فعيلة) فعلىّ ، ما لم تكن اللام مكررة كجليلة أو معتلة كطويلة . وقد ذكر البطليوسى فى شرحه لأدب الكاتب أن النسب الى قبيلة ومدينة ، قبلى ومدنى . ولم يتكلم على أسماء الأجناس ، ولكن مذهب الجمهور عام يشمل أسماء الأجناس والأعلام ، وهو يقضى بحذف ياء فعيلة مالم تكن مكررة اللام أو معتلة العين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن الجمهور من العلماء — فى النسب إلى فعيلة — لم يعينوا الأعلام ، وعلى ذلك تكون النسبة إلى وشيعة (وشعىّ) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

العُودِىّ **Rod-like.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

"المُقَوَّس" المُنْحَنِي — Curved.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يقول علماء الرياضيات فى ذلك : المنحنيات . ولا يقولون : المقوّس ، ولا المعقوف .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إذا شئنا المطابقة الدقيقة بين العربى والفرنسى قلنا : (المنحنى) فقط . والمعقوف يقابله فى اللغة الفرنسية لفظ ثان ، كما أن المقوّس يقابله لفظ آخر . والمراد من الاصطلاح المعروض علينا : (الانحناء) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المنحنى قد يكون له عدة موجات وتركيبه يكون ثعبانيا . ولكن المقوّس لا يكون كذلك .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أظن أن الفروق بين "المنحنى" و"المقوّس" ضعيفة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على كلمة "المنحنى" اصطلاحا مرادفا للفظ الإفرنجى المعروض ؟

(موافقة) .

(تصنيف عالم الحيوان) تصنيف الحيوان

Classification of Animals.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يكفى أن نقول فى هذا الاصطلاح "تصنيف الحيوان" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الاصطلاح (تصنيف الحيوان) مرادفا للفظ الإفرنجى ؟

(موافقة) .

(علم الدفائن) . علم الإحاثة — Palæontology.

(علم الدفائن الحيوانية) . علم الإحاثة الحيوانية — Palæozoology.

(علم الدفائن النباتية) . علم الإحاثة النباتية — Palæobotany.

(عالم بالدفائن الحيوانية) . الإحاثىّ الحيوانىّ — Plalæzoologist.

(عالم بالدفائن النباتية) . الإحاثىّ النباتىّ — Palæobotanist.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا يقولون فى العراق (علم الدفائن) وانما يقولون (الاستحاثة) أو علم (المستحاثات) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — حقيقة لقد نص القاموس على أن : أحاث الأرض واستحاثها : أثارها وطلب ما فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — قد يصح إطلاق كلمة (استحاث) على استنباط المعادن وغيرها من باطن الأرض ، ومع هذا فهى موافقة فى موضوعنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ويقال أيضا : أحاث الأرض ، كما يقال استحاثها ، أى أثارها وطلب ما فيها ، وهى كلمة نافعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هى بلا شك نافعة . ونقول للعالم "إحاثى" وعلى ذلك يكون الاصطلاح هكذا :

(علم الإحاثة) . والعالم يقال له (الإحاثىّ) . وللعلم (علم الإحاثة الحيوانية) . (علم الإحاثة النباتية) وفى العالم أيضا (الإحاثىّ الحيوانىّ) و (الإحاثىّ النباتىّ) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يكون نص هذه الاصطلاحات هكذا ، فنستعمل كلمة "الإحاثة" بدلا من كلمة "الدفائن" ؟

(موافقة) .

الأطوار المتعاقبة — Successive Periods.

التدرّجى — Gradual.

الحيوانات البسيطة — Simple Animals.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

(الأكثر تعقدا) الأَعْقَد — More Complex.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قلنا : (الأكثر تعقدا) لأن أفعل التفضيل لا يأتى من المبنى للمجهول وهو (عُقد) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ولكن المثل المشهور يقول : (أعقد من ذنب الضب) فلماذا لا تقول (الأعقد) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — قد يكون هذا المثل شاذا .

حضرة العضو المحترم الاستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ما دامت اللغة تقول عقد بمعنى انعقد ، جاز لنا أن نقول (الأعقد) وقد ورد (عقد لسانه) أى انعقد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يكون نص الاصطلاح (الأعقد) مرادفا للفظ الإفرنجىّ ؟

(موافقة) .

التَّصْنِيفُ الطَّبِيعىّ — Natural Classification.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح مرادفا للفظ الإفرنجىّ ؟

(موافقة) .

التَّسَلْسُل الحَيَوَانِىّ **Animal Line of Descent**

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — المراد من المرادف الإفرنجى" أن يتعين التسلسل من أعلى إلى أسفل . وكلمة التسلسل فى اللغة العربية لاتفيد الانحدار . فقد يكون إلى أعلى كما يكون إلى أسفل .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — قد تكون كلمة "التحدر" أفضل فى هذا المقام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لكن المقصود أن يكون التحدر متصلا بعضه ببعض . وهذا الاتصال يفهم من كلمة التسلسل ولا يفهم من كلمة التحدر .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أظن أن حضرة الأب أنستاس يريد أنه يحدر من القديم إلى الحديث. فالإنسان مثلا جاء بعد أصول سابقة انحدر منها . أو تحدر.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — يستفاد من التسلسل : الاتصال ، وأظن أن هذا هو المطلوب لا غيره .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص الاصطلاح "التسلسل الحيوانى" مرادفا للفظة الإفرنجية ؟

(موافقة) .

علم الأَجِنّة	Embryology
الجَنِينِىّ	Embryonic
الأَجِنِّى	Embryological
العالم الأَجِنِّى	Embryologist
من الوجهة الجَنِينِيّة	Embryologically

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن تكون هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

تَخَصُّر النَّواة **Constriction of the Cell.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — ما المراد من هذا الاصطلاح ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المراد أن يصير لها ما يشبه الخَصْر عند الانقسام .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح مرادفا للفظ الإفرنجى ؟

(موافقة) .

الأطوار الجَنينية ؛ مراحل النماء الجنينيّة ؛ أطوار الجنين

Stages of Embryonic Development.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ألا تقول فى ذلك " مراحل النماء الجنينية ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقول الله تعالى " خلقكم أطوارا " فالأطوار أولى وأفضل .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما المراد من الأطوار ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المراد منها الأحوال . والمادة اللغوية من " التارة أو من الدور " الأصل فيها أن تدل على التحول . فأطوار الجنين حالات تحوله أى أن حالته تطورت .

حضرة العضو المحترم سعادة حاييم ناحوم أفندى — الترك يقولون فى ذلك : (تقلبات الجنين)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص الاصطلاح " أطوار الجنين " ؟ مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

(قسم) — القسم · Division.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأولى فى هذا أن نقول " القسم " ومعناه قسم من الأقسام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أظن أن للناس فى خارج المجمع أن يلاحظوا علينا عنايتنا الخاصة بهذه الألفاظ ، واقتصارنا عليها دون سواها مما هو أعم وأشمل ، وأكثر استعمالا فى حاجاتهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الدكتور منصور فهمى — أشارك حضرة الأستاذ نلينو فى ملاحظته ، فلماذا خصصنا هذه الألفاظ المعروضة الليلة بالذكر والعناية ، مع أن أى مترجم إذا عرض لها استطاع أن يهتدى إليها من تلقاء نفسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أخذت هذه الألفاظ من كتاب يدرس فى المدارس الثانوية ، فأردنا أن نسد حاجة هذه المدارس أولا . وإذا فرغنا منها انتقلنا إلى المدارس العالية وقضينا مطالبها ، وبذلك نسد حاجات العلوم المتداولة ، والتى هى أكثر دورانا على ألسنة طلاب العلم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نسمى هذا الاصطلاح : القسم ؟

(موافقة) .

الديدان الأُسْطُوَانية — الدودة الأسطوانية

Cylindrical Worms or Nematoda.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة) .

الديدان البَحْرِيَّة — Marine Worms.

الديدان الحَقِيقِيّة — True Worms.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ألا يحسن أن يقال هنا : الديدان الصادقة كما يقال فى اللغة : الفجر الصادق ، والفجر الكاذب ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ولم لا يقال : الدودة الأصيلة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الأفضل أن يقال : المتأصلة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إن كلمة "الأصيلة" أفضل من "الحقيقية" ومن "الصادقة" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا كان المراد أنها لم تحوّل عن شيء آخر ، فتكون كلمة الحقيقية أفضل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لو قلنا "الدود الرمزى" بدلا من الحقيق يكون أدق لأنه يرمز إلى أنه أصيل أو أصلى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — يقول النحويون : "النعت الحقيقى" و "النعت السببى" ولم يقولوا "النعت الرمزى" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الاصطلاحان كما ذكرا ؟

(موافقة) .

الخَرَاطِين — الخُرْطُون | Earthworms.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هذه الكلمة فارسية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ولماذا لا تكون مأخوذة من (خرط) . والخرطون تكون عربية ، والنون فيها زائدة ، كما زادت الميم فى الخرطوم والبلعوم والحلقوم . لأنها من الخرط والبلع والحلق ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى القاموس : (الخراطين دود الأرض) ولم يقل إنها فارسية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أظن أن ذلك اللفظ مستعمل فى الدود الأحمر . وإذا كنا أقررنا (الدود البحرى) اصطلاحا علميا ، فلماذا لا نقابله باصطلاح آخر فنقول (الدود البرى) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — فى اللسان : الخراطين ديدان طوال تكون فى طين الأنهار ، قال الأزهرى : ولا أحسبها عربية محضة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — كلمة الخراطين موافقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجىّ ؟

(موافقة) .

السَّرَطَان | Crab.

الجِرَاب | Pouch or Marsupium.

النَّسِيج | Tissue.

الأُنْبُوبَة | Tube.

النَّسِيج الحَيَوَانىّ | Animal Tissue.

الخُصى — الخُصْيَة Testes.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هـذه الكلمة مفردها خُصية . وقد شذت دون غيرها فى مثناها فإننا نقول فيه خصيان ولا نقول خصيتان فيما أظن .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — يقول القـاموس (وهاتان خصيتان . وخُصْيَان) أى أنه يجوز حذف التاء فى المثنى ولا يتحتم .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على هـذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

الطُّفْلِيل Parasitic.

الطُّفْلِيلىّ Parasitical.

" علم الطفليليّات " علم الطُّفَيْلِيَّات Parasitology.

العالم الطفْلِيلىّ Parasitologist.

من الوجهة الطُّفْلِيلِيَّة . من الحَيْثِيَّة الطُّفَيْلِيَّة Parasitological.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمـة (طُفَيْلِىّ) أولى وأخف . أما كلمة (الطُّفْلِيل) فانها ثقيلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كلمة (الطفيلى) أخف ولا شك . ولكنها يلاحظ فيها معنى مرذول أيضا فاجتنابا لهذه الملاحظة اختير غيرها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نعم ، لأن المعروف أن (الطفيلى) الذى يدخل فى طعام الناس بلا دعوة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ولكن كلمة (الطفيليات) مستعملة من زمان بعيد ، وجارية على ألسنة العلماء ، فلا يحسن العدول عنها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نستعمل كلمة (الطفيلى) فى النسبة للعلم ، ونخص العالم بكلمة الطفليلى تجنُّباً للمعنى الذى لا يحب ، فنقول "(الطفليلى) أو العالم الطفليلى. وعلم الطفيليات ، ومن الوجهة الطفيلية" .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وهذا حسن أيضا فى اختصاص العالم بكلمة (الطفليلى) — لأن المعروف أن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، ونكون قد تجنَّبنا المعنى المكروه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مغيرة كما اقترح الدكتور منصور فهمى ؟

(موافقة) .

ورفعت الجلسة عند تمام الساعة الثامنة مساء ، على أن تعود إلى الانعقاد غدا الثلاثاء ٢٦ من شوال سنة ١٣٥٤ هـ (٢١ من يناير سنة ١٩٣٦ م) الساعة الحادية عشرة صباحا .

الجلسة الخامسة

الفهرس :

النظر فى كلمات علم الأحياء .

اجتمع حضرات أعضاء المجمع ، ما عدا سعادة أمير اللواء الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٦ من شوال سنة ١٣٥٤هـ (٢١ من يناير سنة ١٩٣٦ م) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أسفنا لوفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس ملك إنجلترا وأمبراطور الهند .

وأقترح أن تقف الجلسة خمس دقائق حداداً، ومشاركة فى الشعور بهذا المصاب العظيم .

(فوقف حضرات الأعضاء صامتين خمس دقائق) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نيابة عن أبناء وطنى ، أشكر لمعاليكم ولحضرات أعضاء المجمع المحترمين مشاركتكم لنا فى الشعور بهذه الفاجعة الأليمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تتلى الكلمات الاصطلاحية ابتداء مما وقفنا عنده أمس .

التشريح **Anatomy.**

القِشْرِيَّات **Crustaceæ.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين للدلالة على لفظيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة) .

جراد البحر ، أو الإِرْبِيَانُ **Crayfish.**

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — لا أوافق على كلمتى (جراد البحر) فإن لهذا الحيوان كلمة واحدة مستعملة فى العراق وهى (إِرْبِيَان) . وهى مذكورة فى المخصص فأقترح إقرارها . وأهل الشام يسمون ذلك (قريدس) أيضا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة "جراد البحر" ذكرها ابن البيطار، واختارتها اللجنة لهذا . ولكنى أفضل كلمة (إربيان) لأنها لفظ واحد ، إذا كان المخصص ذكرها كما يقول حضرة الأب الكرملى .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — يقول التاج إن (الإربيان) بالكسر سمك كالدود . وفى الصحاح : بيض من السمك كالدود يكون بالبصرة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقول ابن البيطار ص١٦١ ج ١ : [جراد البحر هو حيوان بحرى . له رأس مربع . ما هو . وله فيما يلى رأسه صدف خزفى . وبعضه لا خزف عليه . وله من كلا الجانبين عشر أيد طوال شبيهة بالعناكب] وهذا التعريف مطابق تمام المطابقة لما بين أيدينا .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — كلمة قريدس التى ذكرها حضرة الأب الكرملى ، لا وجود لها فى التاج .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ذكر ابن البيطار كلمة (قريدس) وقال إنها لغة الشام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نستعمل الكلمتين ونجعلهما اصطلاحا واحدا ، يختار من شاء أيهما للمعنى المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — كلمة (جراد البحر) مذكورة فى كتاب القالى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يصح لنا أن نجمع (الإرْبِيَان) على (أرابين) .

سعادة العضو المحترم حايم ناحوم أفندى — كلمة (إرْبِيَان) عبرية مذكورة فى سورة فرعون من التوراة ، وهى فيها بمعنى الجراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — (جراد البحر) مستعملة فى الأندلس ، وموجودة فى معجم بطرس القلعى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نستعمل كلمة (إِرْبِيَان) ونجعلها اسم جنس جمعى . ويكون مفرده (إربيانة) على مثال جراد وجرادة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إجازة اللفظين لهذا الاصطلاح ، ليستعمل أيهما من شاء ؟

(موافقة عامة) .

(السِّنَّوْرِيَّات)	**Felidæ.**
(السِّنَّوْر)	**Felis.**
(السنوريّ الأصفر "الأسد" (السنور الأسديّ)	**Felis leo.**
(السنوريّ المشطب "الأسد المخطط" (السنور البَبْرى) (البَبْرُ)	**Felis tigris.**
السنوريّ الأنمر (السنور النمرى) "النمر"	**Felis leopardus.**
(السنوريّ الأهليّ — السنور الداجن	**Felis domesticus.**
(السنوريّ البريّ)	**Felis catus.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأولى أن نقول بدلا من (السنوريّ الأهليّ) : السنوريّ الأليف ، أو الداجن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندريّ — يستعمل الجاحظ كلمة (الأهلى) بمعنى الداجن ، ولذلك اختارتها اللجنة . وإذا قلنا الداجن جعلنا مقابلا لها فى البريّ كلمة (المستوحش) فتفاديا لهذا نقول : (الأهليّ) .

(هل تبقى الاصطلاحات العلمية لاتينية كما اتفقت على ذلك سائر الدول ، أو نبحث لها عن ألفاظ عربية ونذكر أمامها اللفظ اللاتينى) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — إن هذه الاصطلاحات العلمية اللاتينية أصبحت دولية متفقا عليها فى تصنيف علوم الحيوان فى كل اللغات الأفرنجيـة . ولايستعمل لها الاسم العادى الدارج الخاص بها فى اللغة الوطنية للبلد إلا فى الشرح وفى أثناء التدريس توضيحا لها وتبيانا .

و إذا كنا نقدر أن عدد هذه الاصطلاحات العلمية الخاصـة بالحيوان والنبات يربو على مائتى ألف اصطلاح ، وجرينا فى أمرها على ترجمتها فى صيغ عربية .فأنه ولاشك ستصادفنا صعوبات جمة . ومع هذا فلا أعرف فائدة لهذه الترجمة العـربية الصرفة . وسيجد طالب العلم الذى يحفظها عربيةً مشاق كثيرة إذا ما انتقل من الكتب العـربية إلى الاطلاع على الكتب الإفرنجية فى شأنها . فإنه حينئذ لايعرف المرادف للعـربى إلا بصعوبة كبيرة . وما يصادفه هذا سيصادف مثله من ينتقل من الكتب الإفرنجية إلى الكتب العربية ، فرأيى فى مثل هذا أن ننقل اللفظ اللاتينى لنتفق مع أمم العالم التى ألفت فى هذه العلوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — ما تعرض له حضرة الأسـتاذ نلّينو أصل من أصول أعمالنا . والأصول يجب ان نتفق عليها لنسير بنظام . ولنا فى هذه المسألة طريقان : أن نعلم التلاميذ اللغة اللاتينية ، وهذا متعذر . والطريق الا خر أن نترجم لهم الاصطلاح اللاتينى .

وللتوفيق بين هـذه الطريقة الاخيرة وما يراه حضرة الأسـتاذ نلّينو نجمع إلى ترجمة الاصطلاح إلى اللغة العربيـة وضع الاسم اللاتينى بين قوسين ، وبذلك يحفظ التلاميذ الاصطلاح عربيـا صرفا ويعرفون مرادفه فى اللاتينية ، ولا يضل منهم أحد إذا ما أراد مراجعة موضوعه فى كتب الإفرنج .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — وكيف نستطيع ترجمـة ما يربو على مائتى ألف اصطلاح علمى من اللغة اللاتينية إلى ما يؤدى المراد منها فى اللغة العربية ؟ هل نجد ما يشابهها ؟ وهل نجده بسهولة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الذى نفهمه بعد ما سمعناه أن رأى حضرة الأستاذ نلّينو هو أن نبقى الاصطلاحات العلمية لاتينية كما هى بدون تغيير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — إن العالم فى الفرنسية أو العالم فى الانجليزية مثلا يجد فى اللغتين هذه الاصطلاحات واحدة، فلماذا لا نوافقهما ونجعلها فى اللغة العربية كما هى فى هاتين اللغتين ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الأفرنج يجعلون اللاتينيــة هى المرجع لهم . ويمكننا أن نوفق بين الرأيين بذكر اللاتينى بين قوسين كما قلت . وإذا استعملنا اسم الجنس مضافا إليــه اسم النوع ، فَهِم التلاميذ طريقة العلماء فى هــذه المسألة ، وإن الصعوبة التى يتوقعها حضرة الأستاذ نلّينو تقلّ بمثل ذلك .

ونحن نعلم أن السر بون مثلا تحتم على من يدخلها أن يتعلم اليونانية واللاتينية، وهذا يستغرق فى العادة ثلاث سنين . ولا يمكن أن نطلب ذلك فى المدارس الثانوية ، بل إن تلاميذها ليتعلمون العلوم ويتلقون مصطلحاتها بلغتهم الأصلية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أسأل حضرة الأســتاذ نلّينو هل تبقى هذه الاصطلاحات اللاتينية فى كتبكم الطليانية كما هى ، أم تحولونها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — تبقى فى جميع اللغات لاتينية فقط .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وأسأل حضرة الأستاذ ليتمان : هل تبقى هذه الاصطلاحات اللاتينية فى كتبكم الألمــانية كما هى ؟ أم تحولونها ؟

حضرة العضو المحترم الأســتاذ ليتمان — فى كتب المــدارس الثانوية تترجم إلى اللغــة الألمــانية ؛ أما فى كتب العلم المبسوطة للعلماء فى الجامعات فتبقى لاتينية بدون ترجمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — بالطريقة التى أقترحها ، يكون اسم الأسد مثلا واحدا فى جميع الأوطان ، وفى هذا تسهيل لدراسة العلوم . وإذا أريد أن تترجم جميع الأنواع التى تعرض لنا فى العلوم ، فان ذلك يكون مستحيلا وغير مفيد .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وما يقال فى الحيوان يقال مثله فى الطبيعيات وفى الرياضيات . فكيف نتصرف فى هذه المسألة التى أراها أم المسائل جميعا لمجمعنا ؟

لقد سبق هذا المجمع مجمعان تقوضت جدرانهما على أثر النزاع فى هذه المشكلة . فحلها واجب علينا . وواجب أن يكون على أساس وطيد . وقد عرضت لنا فى السنة الماضية . ولكنا مسسناها مسا دون أن نحلها . وإذا شئتم الآن حلها كان ذلك فضلا عظيما . وربما نتفق فى أمرها على طريقة نسير عليها . وإنى بهذه المناسبة أسأل سعادة حايم نحوم افندى عما فعلوه بشأنها فى الجامعة العبرية بالقدس .

سعادة العضو المحترم حايم ناحوم افندى — الكلمات العلمية تستعمل فيها المصطلحات اللاتينية ، ولكن تترجم أيضا الى العبرية ليفهمها التلاميذ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إننا حينما ذكرنا مثلا كلمة (السنورى المشطب) أردنا أن نربط أجزاء الفصيلة بالكبرى من نوعها ، فإن هـذه الحيوانات ترجع الى فصيلة السنوريات . ويجوز لنا أن نقول (الأسد) و (النمر) . ولكنا فى موقفنا الذى نحن بصدده نريد أن نفهم التلاميذ أصلها ونوعها . وهذا العمل مقصور على العلميات ،لأن التلميذ بلا شك يجب أن يعرف الى أى فصيلة ينسب هذا الحيوان ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — جرى المرحوم (أحمد بك ندى) فى مثل هذا الشأن على أن يترجم الاصطلاح ، وبعد ذلك يكتب الكلمة الإفرنجية بحروف عربية ، أما نحن فإننا نريد أن نبدأ بذكر الاسم المُعجمى ونضع بين قوسين ترجمة هذا الاسم . وهذا يساوى ذكر الكلمة اللاتينية . فالاسم العربى أولا وبجانبه ترجمته عن اللاتينية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — لنعرف مقدار الصعوبة فى هذه الخطة أذكر أنكم قلتم الآن عن الأسد إنه (السنورى الوردى) أو الأصفر . وأنا أعلم أنه يوجد فى بلاد الحبشة وغيرها الأسد الأسود ، وهذا فى اسم واحد ، فكيف يكون الحال فى آلاف الأسماء والاصطلاحات ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ليس هذا المجمع أول مجمع للغة العربية ، ولقد سبقه مجمعان كما قلت ، وسبب توقف الأعمال فيهما هو هذه المسألة ، فقد اختلف الرأى فيها واشتد . واحتج بعضهم بجواز تقبل الدخيل فى بعض الأحوال بما ورد فى القرآن الكريم نفسه من الألفاظ الأجنبية . فلذلك أرى أن نبحثها ، وأن نتفق فيها على رأى ؛

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إن برهان الحركة هو المشى . فينبغى لنا أن نسير فى أعمالنا ولا نعطلها بمثل هذه الأمور النظرية . ولقد بدأنا وشغلنا أنفسنا فعلا بعلوم الأحياء فلنتم عملنا فيها . وبعد انتهاء هذه الدورة تظهر لنا أعمال مفيدة، ويتجلى لنا أننا تخلصنا من هذه الصعوبة التى نتخيلها الآن .

ولقد قلت : إننا نذكر مثلا اسم الأسد أولا ، ثم نتبعه الشرح بعد ذلك .

وإذا قيل : إن ترجمة كل الأسماء وكل الاصطلاحات غير مستطاعة أو صعبة ، فلنعمل بقدر الاستطاعة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد اطلعت على أكثر من عشرين نوعا للحيوانات التى هى من فصيلة الجراد، فمثل هذه نستعملها ونكتب أمامها الأسماء الإفرنجية، والإصطلاح الذى لانجد له اسما عربيا نستطيع أن نترجمه ونشرحه . ولا نكتفى بمثل ما فعله أحمد بك ندى من كتابة الاسم الإفرنجى بحروف عربية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الرأى الذى بسطه حضرة الأستاذ ماسنيون فى هذا الموضوع ونستمر فى أعمالنا على طريقتنا ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نعود إلى موضوعنا ، فأقول إنه لاينبغى أن نصف الأسد بالأصفر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — تقول : (الورد) .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — لقد أجازت العرب مثل هذا الوصف، وقد ورد فى القرآن الكريم : (كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لقد حصل هذا من باب التوسع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أوافق على أن نصف الأسد بالورد ، بدلا من الأصفر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أليس أفضل من هذا وذلك أن نقول (السنورىّ الأسدىّ) ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لقد قررنا الآن أن نترجم اللاتينية إلى العربية . وما تذكره ليس ترجمة للأسد المقصود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : (السنورىّ الأسدىّ . والسنورىّ البرىّ . والسنورىّ النمرىّ) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ولم لا نقول : (السنور الأسد) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يلتبس الأمر فيه بأنه مكوّن من مبتدأ وخبر لا من وصف وموصوف . والأولى أن نقول (السنورىّ الأسدىّ . أو البرىّ . أو النمرىّ) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا مانع من أن نكتب الاسم أولا . ثم نضيف إليه الوصف والترجمة ثانيا .

وفى مثل موضوعنا يصح أن نضع فى وسط السطر (السنوريات) ثم نضع تحتها الأسماء المتداولة من أنواعها ، كالأسد ، والفهد ، والنمر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لا بد من شرح لكل اصطلاح ، ووضع كلمتين ، والتسمية بهما : نوع من الشرح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا أقترح أن نقول : (السنورىّ البرىّ . والنمرىّ) وهكذا . . . .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الرأى عندى أن نكتب اسم الأسد أولا ، ثم نردفه بترجمته اللاتينية . وهذا عدا كلمة (السنوريات) التى تكتب بدءة ذى بدء ، أى بعد أن نكتب كلمة الأسد نذكر أمامه أنه : (السنور الفلانى) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ينسب إلى أىّ حيوان ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا ضرورة لذكر ياء النسب فى الكلمة الأولى ، فنكتفى بأن نقول : (السنور البرى) وهكذا . وفى النمر (السنور النمــرىّ) وفى الأسد (السنور الأسدىّ) وهكذا . كما نقول (السنور الداجن) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الأمر فى هـذه الاصطلاحات هكذا :

السنوريات	Felidœ
السنور	Felis.
الأسد (السنور الأسدىّ)	Felis leo.
البـبر (السنور البيرىّ)	Felis tigris.
النمـر (السنور النمرىّ)	Felis leopardus.
السنور الداجن	Felis domesticus.

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن نجرى فى المصطلحات المشابهة لهذه ، على النحو الذى وافقنا عليه .

فتليت المصطلحات الآتية :

الـكلبيات	Canidæ.
الـكلب	Canis.
الذئب (الـكلب الذؤالى)	Canis lupos.
الثعلب (الـكلب الثُّعَالى)	Canis vulpes.
الـكلب الأليف	Canis familiaris.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الكلب الذئبى ، ليس هو الذئب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ولكنه من فصيلة الذئب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا كنا نقول (السنور الأسدىّ) ينصرف إلى أنه كالأسد . فالأمر ليس كذلك فى (الكلب الذئبىّ) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — هــذا تعبير علمى ، وسيؤدى حتما المعنى المراد منه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ونحن نود أن نجرى فى هذه الاصطلاحات على نمط واحد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن تكون هذه الاصطلاحات دالة على مقابلها من الألفاظ الفرنجية .

(موافقة) .

الضَّبُعيَّات	Hyænidæ.
الدُّبيــات	Ursidæ.
الزَّباديّات	Viverridæ.
العِرْسيَّات	Mustelidæ.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

اللُّحِمَات البحرية (الزِّعْنِفيّات)	Pinnipedia.
الإصْبَعيّات	Fissipedia.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأولى أن نقول : الزِّعْنِفيّات لا اللُّحِمَات البحرية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نخشى أن تشتبه بالسمك .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وتستعمل أيضا فى الناس ، فيقال : (زعانف الناس) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يكون ذلك مجازا، وفى حالنا نخشى أن يشتبه الأمر بالسمك .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أوافق على كلمة (الزِّعْنِفيّات) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن ترد هـذه الكلمة وكلمة الإِصْبَعيات إلى اللجنة لبحثهما .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالتهما .

(موافقة) .

الفَأْرِيَّات	Muridæ.
الأَرْنَبِيّات	Lagomorpha.
السِّنْجَابِيَّات	Sciuridæ.
القَوَاضِم	Rodentia.
الخيليَّات	Equidæ.
الكَرْكَدَنِيَّات	Rhinocerotidæ.
البقريات	Bovidæ.
الحافريات	Perissodactyla.
الجِرَابِيَّات	Marsupialia.
الخفَّاشيات	Chiroptera.
الرَّئِيسَات	Primates.
الثَّدْيِيَّات	Mammalia.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن تكون هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

(ذوات الحياتين) القوازب Amphibia.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هل يعرف حضرة الأب الكرملى كلمة واحدة ، بدلا من كلمتى (ذوات الحياتين) ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة (قازب) نص فى هذا المعنى من قزب . والتاجر القازب هو الذى يطلب رزقه فى البر والبحر . وعلى ذلك تكون الكلمة المطلوبة (القوازب) .

فأبدى حضرات الأعضاء إعجابهم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على كلمة (القوازب) مرادفة للفظ الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

السَّمَكِيَّات Pisces.

الفقاريّات Vertebrata,

الدوديّات Vermes.

المَفْصِليَّات Articulata.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هـذه الاصطلاحات مرادفة للفظ الإفرنجىّ ؟

(موافقة) .

الجُمَّحْلِيّات (الرِّخْوِيّات) Mollusca.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — يطلق على هذا الحيوان (الحلول) وهى كلمة موجودة فى المبرد، ويستعملها المصريون ، واللفظ اللاتينى يراد منه الصدف واللحم معا . أما كلمة (الجمحليات) فالمراد منها اللحم وحده دون الصدف .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — يقول التاج إن اسمها (أم الحلول) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — ما قلته مذكور فى الكامل للمبرّد . والمبرد أقدم كثيراً من صاحب التاج .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نطلق على هذا الاصطلاح كلمة (الرخويات) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — المعنى اللاتينى مقصور على اللحم فقط . فتكون الجَمْحَلِيّات أولى وأدق .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — قد يكون فى صدف أو فى غير صدف . والمراد أن يكون (كالبالوظة) أى (الفالوذج) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — يكون مثل الهلاميات . وإذن تكون كلمة معالى الرئيس — وهى (الرخويات) — أوفق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص الاصطلاح (الرخويات) مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

اللافقاريّات	**Invertebrata.**
المتعددة الخلايا	**Metazoa.**
الأحادية الخلية	**Protozoa.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية

(موافقة عامة)

وانفضت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر ، على أن تعود إلى الانعقاد غدا (الأربعاء) ٢٧ من شوال سنة ١٣٥٤ هـ (٢٢ من يناير سنة ١٩٣٦ م) فى الساعة الحادية عشرة صباحا .

محضر الجلسة السادسة

الفهرس :

متابعة البحث فى مصطلحات علوم الأحياء — مناقشة كلمة " الاصبعيات " — مناقشة كلمة " عويلم " — الحيـوانات الدنيا — الاسفنجيات — المجوفات أو اللامعوية — الشوكيات — الشريطيات — الحلقيات المفصليات — النعليات — اللوليبات — العينيات — حيي الأجمة .

فى تمـام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٧ من شوّال سـنة ١٣٥٤ ﻫ (٢٢ من يناير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا سعادة أمير اللواء الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — نتابع البحث فى الكلمات الاصطلاحية من حيث وقفنا أمس .

فتليت الـكلمات :

الزِّعْنِفيات	Pinnipedia.
الإصبَعيات	Fissipedia.
الأَوَالِى	Protozoa.
التوالى	Metazoa.

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الزعنفيات) التى أقرتها اللجنة مرادفة للّفظ الإفرنجى ؟

(موافقة عامة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وهل توافقون على كلمة (الإصْبَعيات) . ؟

حضرة العضـو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأولى أن نقول (الكَفِّيَّات) لأن المراد من اللفظة الإفرنجية ما يشـبه اليد ، و (الإصبعيات) تدل على الأصابع وحدها ، والمقصود لا يراد منه أن يكون مقصوراً على هذه الأصابع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الإصبعيات أدق فى تعيين المراد من الكفيات

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح (الرَّاحِيّات) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الراحة لا تشمل أصابع اليد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الراحة تشمل كل اليد، بما فيها الأصابع .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الراحة لا تشمل الأصابع . وقد نقلت إلى اللغة الأجنبية محرفة (راكت) مرادا بها مضرب كرة (التنس) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا لا أمانع فى اختيار كلمة (الكَفِّيّات) بدلا من (الإصبعيات) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — والوطواط من الكفيات . فهل نطلق (الكفيات) عليه مع أنه لا يجوز ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — يجوز أن نقول (الملتحمات الاصابع) او (المنفرجات الأصابع) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ويمكننا أن نستغنى عن الأصابع، فتصبح (الملتحمات) او (المنفرجات) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — يجوز ذلك بعد كثرة الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ولم لا نقول (المشقوقات الأرجل)؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يدخل بذلك الغنم مثلا ، وهو لا يراد .

سعادة العضو المحترم حاييم ناحوم افندى — أظن أن كلمة (شسع) مفيدة هنا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ونقول حينئذ (الشِّسْعِيّات) . والذى اعرفه أن الشِّسْع فى اللغة ما يصل بين إصبعين ويربُط إحداهما بالأخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ويصح فى موضوعنا أيضا (المُفَلَّجات) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ولم لا تقول (المتشعبات) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تقول (المفنَّجات) أو (المُنْفَرِجات) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — يقال : تشعب الطريق والشجر . وهذا هو المراد فى موضوعنا على التعيين .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — التفاريج من الأصابع فتحاتها ، وهى جمع تِفْرِجة — فهل نأخذ من هذا كلمة للمصطلح الذى بين أيدينا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا لم توافقوا على ما اقترحته ، فقولوا (الشُّنْتريَّات) .

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — هذه الكلمة يمانية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هى عربية خالصة ، وقد وردت فى كلام للإمام على ، فلا يجوز الاعتراض عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لقد ناقشنا فى هذا الاصطلاح كثيراً ، وتشعبت فيه الاقتراحات ، وقضينا فيه وقتا طويلا ، فأقترح أن الاصطلاح الذى يأخذ من وقتنا فى المناقشة أكثر من عشر دقائق ، يحول إلى اللجنة لدراسته عوداً على بدء . حفظا لوقتنا من الضياع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة الإصبعيات مرادفة للّفظ الأفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

الأَوَالى — **Protozoa.**

التَّوَالى — **Metazoa.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين مرادفين للفظيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة عامة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

القَوازِبُ	Amphibia.
القازِب	Amphibian; Amphibious.
علم القَوازِب	Amphibiology.
من الوجهة القازِبيّة	Amphibiological.
القُزُوب	Amphibiousness.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جهلنا باب الفعل (قزب) بهذا المعنى المراد فطبقنا عليه القاعدة التى سبق أن قررناها ، وهى أن كل فعل نجهل بابه نرده إلى باب (نصر). ومن حيث إنه فعل لازم كان مصدره على وزن (الفعول) بضم الفاء ، فيكون (القُزُوب) مصدره .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاحان :

سائل	Fluid,
مائع	Liquid.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد بحثنا فى هذين الاصطلاحين طويلا . وانتهينا إلى أن الشىء إذا لم يكن تام السيولة كاللبن ، والعسل ، والزئبق ، فكلمة (مائع) هى الموافقة . وأما إذا كان شديد السيولة كالماء فإننا نضع كلمة (سائل) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين مرادفين للفظيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة عامة) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

التصنيف	Classification.
العالَم	Kingdom.
العُويْلم	Sub-Kingdom.
الأمة	Phylum.
الأُمَيمة	Sub-phylum.
الشعب	Class.
الشُّعَيب	Sub-class.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا أوافق على كلمة (العويلم) وكلمة (الرِّدْف) أولى وأحسن من هذا التصغير غير المألوف فى هذا المطلوب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ليس المراد أن يكون (ردفا) لغيره ، ولا تابعا له .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا شك أن التصغير من محاسن اللغة العربية والعالم أنواع منه الصغير ومنه الكبير ، فكلمة (العُوَيْلم) نص فى التصغير .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — والتصغير مألوف كثيرا عند العرب . ألم يطلقوا كلمة (الأم) على من كانت والدة؛ فإذا كانت لاتزال بنتا مثلا سميناها (أُمَيْمة) لأنها ستكون فى المستقبل أما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — المسألة خاصة بفقه اللغة . والعالم فى كل شيء مركب من عُوَيْلمات ولا شك .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ولا شك أن هناك عالما كبيرا وعالما صغيرا ، والصوفيون يقولون فى الإنسان إنه العالَم الأصغر . وفى الشعر : (وفيك انطوى العالَم الأكبر) أى أن هناك عالما كبيرا غيره . وهناك دولة ودُوَيلة . والدولة العباسية مثلا

كانت حلب فيها دُوَيلة ، ونَصيبين دُوَيلة وغيرهما من الدُّوَيلات الصغيرة . وفى الدولة الإنجليزية « كندا » دُوَيلة ، و« أستراليا » دُوَيلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وجرى المؤرخون على إطلاق الدُّوَيلات على الصغيرة من الممالك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — ولم لا نستعمل فى اصطلاحنا إذن : دولة ودويلة؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة العالم ألطف .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أنا لا أوافق على هذه الاصطلاحات المصغرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لدينا كثير من هذه الأقسام التى نحتاج فيها إلى اصطلاحات عربية ، وفى التصغير وإجازة استعماله للدلالة عليها تسهيل كبير لنا ، فلا بد منه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ألسنا نقول : النهر والنهير؟ فالنهر للنيل مثلا والنهير لجدول من جداوله المتفرعة منه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المسألة ترجع لإقرار الأصل الذى نتخذه . ونحن لدينا نحو الخمسين قسما ، فإذا لم ننتفع بالتصغير فى تسميتها ضللنا كثيرا ، ولا نستطيع أن نقع على الألفاظ بسهولة ، والتصغير مع هذا يؤدى الفكرة المرادة من الألفاظ الإفرنجية .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا زلت أقول إن كلمة (الردف) أولى .

حضرة العضو المحترم احمد العوامرى بك — الردف تابع ، والعويلم — وإن كان صغيرا — لا يستلزم التبعية لعالم كبير .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا نقبل فى موضوعنا كلمة (الردف) ، ونقر كلمة (العالم) بدلا من مملكة ، والذى يناسب العالم الصغير (عُوَيلم) ، وإذا أجزنا

استعمال المصغر فى هذه الأقسام كلها جرينا فيها على نمط واحد . والسهولة المطلوبة فى اللفظ تحصل من كثرة الاستعمال ، وكثرة جريان الكلمة على الألسنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

القبيلة	Order.
القُبَيِّلة	Sub-Order.
العمارة	Tribe
العُمَيِّرة	Sub-tribe.
العَشِيرة	Group.
العُشَيِّرة	Sub-group.
الفَصيلة	Family.
الفُصَيِّلة	Sub-family.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

وتليت هذه الاصطلاحات :

الجِنْس	Genus.
الجُنَيْس	Sub-genus.
النوع	Species.

النُّوَيع Sub-species.

(الصنف) الضرب Variety.

(الصُّنَيف) الضُّرَيْب Sub-variety.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أظن أن الأوفق كلمة (الضرب) والضُّرَيْب ، بدلا من (الصنف والصُّنَيف) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نعم كلمة الضرب والضُّرَيْب ألطف وأدق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هـذه الاصطلاحات — مع تغيير الصنف والصُّنَيف بالضرب والضُّرَيْب — مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة عامة) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

الحيوانات الدنيا Lower Animals.

الهُدْبِيَّات Ciliata.

البَوْغيَّات Sporozoa.

الإِسْفَنْجِيَّات Porifera.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نذكر (المَسَامِّيَّات) بدلا من «الإِسْفَنْجِيَّات» لأن المسام فيها جزء منها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أو نقول (المُتَخَرِّبَات) بدلا من «الإِسْفَنْجِيَّات» .

حضرة العضوالمحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أو نقول (الخَرْتِيَّات) أو(السَّمِّيَّات) وسَمّ الخِيَاط : الثقب الضيق .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أو تقول (التَّقْبِيَّات) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يريد جماعة منا أن تكون ترجمة الاصطلاح الإفرنجىّ ترجمة حرفية ، ويريد جماعة آخرون أن تكون الترجمة لمداول اللفظ الآن فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا زلت أقول إن (الإِسْفَنْجِيّات) أوفق فى الدلالة على المراد من اللفظ الإفرنجى ومدلوله .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة (إِسْفَنْج) يونانية أصلا . وأظن أن لمعناها لفظا عربيا خالصا ، وإن كنت لا أذكره الآن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة (الإِسْفَنْج) معربة ، ومستعملة من قديم ، ولا غبار عليها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — المطلوب لفظة أعم من (الإسفنجيات) . ويراد بها (المُنَخْرَبَات) . فيجب أن نبحث عن اللفظ العلمى الذى يدل على هذا المراد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هنا مفاضلة بين الإسفنجيات والمُنَخْرَبَات ، ويراد معرفة الأعم والأخص منهما ، فأظن أن المسألة تحتاج إلى اطلاع واسع فى المعجمات ، ومن هذا الاطلاع تظهر الحقيقة ، ونعرف الأوفق ، فأقترح أن تعاد هذه اللفظة إلى اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إعادة كلمة (الإسفنجيات) إلى اللجنة ؟

(موافقة عامة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وهل توافقون حضراتكم على الاصطلاحين : (الهُدْبِيّات) و (البَوْغِيّات) مرادفين للفظيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة عامة)

وتلى الاصطلاح :

المُجَوَّفَات أو اللّاَمَعَوِيّة Cœlenterata.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا لا أوافق على هذا الاصطلاح . والأولى أن نقول : الغرويات ومعناها المعجمىّ يؤيدنى.

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن تعاد هـذه الكلمة إلى اللجنـة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إعادة هـذا الاصطلاح إلى اللجنة ؟

(موافقة عامة)

وتلى الاصطلاح :

الشَّوْكِيَّات Echinodermata.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجىّ ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

الشَّرِيطِيَّات Platyhelminthes,

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجىّ ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

الحَلَقِيّات — Annelidæ.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول فيها : الحلَقِيَّات بالفتح لأنها منسوبة إلى الجمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الجمع حَلَق بالفتح . والمفرد حَلْقة . والنسب للجمع لا يكون إلا عند الضرورة .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لو قلنا (الحَلْقِيّات) بسكون اللام نسبة إلى الحَلْقة ، لالتبست بالنسبة إلى الحَلْق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ألا نتركها ، ونقول (الخاتميات) أو (الفَتْخِيّات) فنتفادى الالتباس إذا ما نسبنا إلى المفرد ، والضرورة إذا ما نسبنا إلى الجمع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الحلقيات : مستعملة وشائعة . ولا معنى للعدول عنها . والمراد منها يفهم بالقرينة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الحَلَقِيات) — منسوبة إلى الجمع — مرادفة للفظها الإفرنجى ؟

موافقة ( ) .

وتلى الاصطلاح :

المَفْصِلِيّات — Arthropoda or Articulata.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاحان :

النَّعْلِيّات Paramecium.

اللَّوْلَبِيّات Vorticella.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أليست كلمة (الحِذَائِيّات) ألطف من النَّعْلِيّات ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — والصَّنْدَلِيّات جيدة ، وأحسن منهما.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — شكل الحيوان فيه تخصير . والأوفق له النعل لأنه من غير خرطوم أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (النَّعْلِيّات) ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : ننظر فى كلمة « اللولبيّات »

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — الحَلَزونيات أولى من « اللَّوْلَبِيّات » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المراد من اللفظ الإفرنجىّ (التحرك) . فيحسن أن نطلق عليها كلمة (الدوّامة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — والحركة تفهم من لفظ اللولب ، وأصلها من لاب الماء ، إذا تحرك ، وسبق أن أطلقنا هذا على نوع من المسامير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (اللولبيات) مرادفة للفظها الإفرنجىّ ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

العَيْنِيّات Euglena.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ما ينبغى ان نضع له الاصطلاحات هو ما كان من الفصائل والعشائر ، أما هذا اللفظ الإفرنجىّ فنوع واحد لا يتكرر ، وهو موجود فقط فى بلاد الإنجليز والسويد . فهو نوع خاص ، وليس من فائدة فى ترجمته.

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الترجمة مطلوبة ، لأن الكلمة واردة فى كتب التلاميذ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلِّينو — لكن اللفظ يدل على نوع واحد لايتعدد، ومكانه أيضا خاص ؛ فهو لا يخرج عن بلاد الإنجليز والسويد ؛ فلو أنه كان جنسا يندرج تحته أنواع لفهمت معنى الترجمة ، أما هنا فلا ضرورة لها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نسميه : العينية . أو المعيَّن . وهو الذي يشبه العين . و إذا كان الاعتراض على الجمع فلا لزوم لجمعه جمعا مؤنثا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن تعاد هذه الكلمة إلى اللجنة لتبدى فيها رأيها عوداً على بدء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إعادتها إلى اللجنة ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاح :

حُيَيّ الأجمية — Malaria Microbe.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — لم لا نقول : الجرثومة بدلا من : الحيَيّ ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لقد أقررنا فى الدورة الماضية كلمة (الحيَيّ) على المعنى الشائع من كلمة الجرثومة لأنها أدق منها فى المعنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وقد ترجمنا كلمة (الملاريا) (بالأَجَمِيَّة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — ولم لانترجمها (بالوبالة) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه الكلمة لم نجدها فى المعجمات .

حضره العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — ألا نقول : (الهواء الوبيل) ؟

حضرة صاحب المعالي الرئيس — ألا نقول : (الوخيمة) أو (الوخامة) بدلا من (الأجمية) ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — الأفضل أن نقول : (البطاح) وهو مرض من البطيحة أى الأرض المنخفضة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لو صح معنى هذه الكلمة ، وطابق المراد لقبلناها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — يقول القاموس : (البطاح : مرض يأخذ من الحمى) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أى ضرب من الحمى أو يأتى منها ، وهى بذلك تكون موافقة .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — البطاح من البطائح .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأولى أن نرجىء إقرار هذه الكلمة حتى نرجع إلى قانون ابن سينا ، وفيه ذكر لكثير من أنواع الحمى ، فلعلنا نجد فيه ما يصلح لما بين أيدينا .

حضرة صاحب المعالي الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) [١]

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر ، على أن تعود الى الانعقاد غدا الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ٢٨ من شوال سنة ١٣٥٤ هـ (٢٣ من يناير سنة ١٩٣٦ م) .

---

[١] أعيد النظر فى هذا المصطلح فى الجلسة السابعة (ص ٩٣) .

محضر الجلسة السابعة

فهرس :

١ — مناقشة مصطلحات علم الأحياء .
٢ — عود إلى حيى البطاح أو حيى الأجمية .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ٢٨ شوال سنة ١٣٥٤ ﻫ (٢٣ من يناير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع — ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ أعمالنا بالنظر فيما أحيل إلى لجنة علوم الأحياء من كلمات ، وفيما وقفنا عليه أمس .

تلى الاصطلاح :

الإسفنجيات — Porifera.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا ينطبق معنى الإسفنج على المراد بالضبط .

حضرة الشيخ المحترم أحمد على الاسكندرى — الذى سبق أن شرح لنا يفهم منه أن المراد من الكلمة أن تدل على معنى الإسفنج ولذلك كانت (الإسفنجيات) موافقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاصطلاح مرادفا للفظ الإفرنجى ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاحان :

(القُنَيوِيّات) اللاحشويات — Cœlenterata.

(المجوفات) الحشويات — Cœlemata.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ليس فى اللغة فرق بين الجوفيات أو المجوفات وبين القنيويات . والأولى أن نقول فى الجوفيات (المعويات) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — قلنا : القنيويات للتصغير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجوف يدل على الخلاء . ولذلك قالوا (الفعل الأجوف) . والمراد هنا أن الحيوانات لها معى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الخلاء لا يشترط . فإن كل باطن جوف . فيقال لداخل البطن : جوف . وللرأس جوف . وفيهما ما فيهما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كل ما عدا العضل من الإنسان يسمى جوفا ، ولهذا سميت (الضربة) ضربة جائفة ، لأنها تصيب الجوف ، فالأمعاء والمعدة فى الجوف ، وكلمة جوف ولا شك ناقصة فى موضوعنا هذا ، فكلمة (الحشويات) أدق منها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق على (الحشويات) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — مافى هذه الحيوانات جسم مدور فقط، فليس فيها قناة ، وإنما هى أجسام متسعة ، أما الآلات التى فى داخل الجسم فتوجد فى حيوان فوق هذه الرتبة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذاً نبقى كلمة الجوفيات أو المجوفات.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إنى لا أوافق على كلمة (القنويات) أو (القُنَيْويات) بالتكبير أو بالتصغير ، لأن تجويف هذه الحيوانات ليس فيه قناة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذن نقول : (الحشويات) للجوفيات (واللاحشويات) للقنيويات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى إزاء هذا الاختلاف أن تحال الكلمتان إلى اللجنة.

(موافقة على إحالتهما[1]) .

---

(١) روجع هذا المصطلح فى الجلسة الثامنة من هذه الدورة (ص ١١٥) .

وتليت الاصطلاحات :

(العينيات) العُيَيْنيَّات Euglenidæ.

(العينى) العيينىّ Euglena.

(العينىّ الأخضر) العيينىّ الأخضر Euglena viridis.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الأولى فى هذه الاصطلاحات التصغير . لأنها تدل على حيوانات صغيرة . فيقال: (العيينيات) . (والعيينى للجنس . والعيينى الأخضر للنوع) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات مصغرة ومرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

الشوكيات Echinodermata.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

حُيَىّ البطاح . أو حُيَىّ الأجمية Malaria Microbe.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الأسكندرى — لا نرضى باستعمال كلمة (البطاح) فى حمى الملاريا ، لأن المراد منها فى اللغة العربية — بعد الذى استقصيناه — هو أنها تدل على مرض مأخوذ من شيء مجهول ، وإذا قلنا إنها مشتقة من (البطيحة) كان ذلك منا تحكما ، والتفسير الذى رأيناه هو أنها مرض شديد فقط .

وحمى الملاريا سماها بعضهم (الحمى الأجمية) ، فهذه التسمية أولى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — فى البصرة توجد الملاريا بكثرة. وهم يسمونها (سخونة البصرة) ، ويسميها بعضهم (البرداء) ، وأهل البادية يقولون عنها : (البطاح) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — البطائح من خواصها أن تكون فيها مسايل المياه ، فهى تجمع فيها وتركد . وركود المياه يستدعى وجود البعوض . فيتولد المرض الناتج من هــذا البعوض ، وهو (البطاح) مأخوذا من هذه البطائح : أى الأرض التى هذه خصائصها .

والبطاح من بطح ، ونحن نستنتج أنهم ما سموا المرض (بطاحا) إلا لهــذا ، ووجود هذه الكلمة لهذا المرض يستدعى استعمالها وإجازتها فى هذا الاصطلاح .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لو لم نجد كلمة (البطاح) مستعملة فى المرض الشديد لوافقنا على استعمالها . ووجودها لمرض مجهول يعين أن هناك مسمى لها ، لأن وجود الاسم دليل على ذلك ، و إنمــا نخشى أن نجيز اصطلاحها لمعنى خاص ، فيظهر فى المستقبل أنها مستعملة عند العرب لمعنى آخر .

والمعروف أن (قريش البطاح) تطلق على من سكن مــكة وما حواليها ؛ وهى أرض ليس فيها ماء ، بل هى جدباء ، والصحراء الكبرى بطاح، وليس فيها ماء ، (وقريش البطاح) كانت تقيم بين أربعة جبال ، فمن الذى قال من العلماء إنها تدل على وجود المــاء ؟ إن الذى تدل عليه هو الانبساط ، وكلمة (الأجمية) أدل فى موضوعنا ، إلى أن نجد خيرا منها . وفيها معنى حمى الملاريا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — شرح كلمة (البطاح) فى القاموس فيه قرينة دالة على المعنى المراد من المصطلح الذى بين أيدينا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد روى حضرة الأستاذ الكرملى أن البدو يطلقون كلمة (البطاح) على حمى الملاريا ، فإذا جاء بشاهد واحد دليلا على هذا الاستعمال فإنى أوافق عليها .

سعادة العضو المحترم حايم ناحوم افندى — يسمى الترك الملاريا : (الحمى المزرعية) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إن هـذه الحمى لها أسماء كثيرة ، فلماذا لا نقبل التسمية الأصلية التى اصطلح عليها العلماء المختصون؟ وهل نحن أفضل من علماء عصر المأمون الذين قالوا (الدوسنطاريا) مثلا ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد سموا (الدوسنطاريا) (بالزحار) فلماذا لا أقبله وأستعمله ، وهو لفظ عربى صميم ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كل كتب العلم استعملت كلمة (الدوسنطاريا) كما استعملت (الملاريا) فلماذا لا نقبل مثل هـذا ، ونعدل عنه إلى الحمى الدورية أو الحمى البردية ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمـد على الاسكندرى — إذا تركنا هؤلاء العلماء يفعلون ما يشاؤون ، وليسوا مختصين بأمور اللغة ، لم تكن هناك فائدة من هـذا المجمع . ولا شك أن أول أعمالنا تصحيح الكلمات وجعلها عربية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نسلم بما هو أوفق فى الموضوع ، ونساير لغة العلم ، ولا أدرى هل يقدح فى لغة العرب أن تدخلها كلمة (الملاريا) ؟ وهل يطلب منا أن نضرب نطاقا حول لغتنا حتى لا يدخلها لفظ أصله غريب عنها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن الملاريا نوع من أنواع الحمى ، والحميات جميعا لابد أن نضع لها أسماء، ومن حيث إن الاتفاق الآن على هذه التسمية مستحيل ، أقترح أن نترك الآن هذا الاسم إلى أن نشتغل فى المستقبل بأسماء الأمراض جميعا، ومنها الحميات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة (الأجمية) سارت وانتشرت فى المجلات العلمية ، ومنها المقتطف ، وقد وضعتها اللجنة كما وضعت معها كلمة (البطاح) ، وأظن أن الأوفق أن نطرحها على الجمهور سنة كما سبق أن قررنا فى أمثالها .

فان وجد بعض العلماء الذين يطلعون عليها أن لها اسما آخر أصح منها وأضبط ، رجعنا عن قرارنا فيها ، ولا عيب فى ذلك ، فقد تظهر الحقيقة بعد العرض على الباحثين .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إن القاموس يقول فى شرحها إنها : (تأخذ من الحمى) وهى كلمة غير مفهومة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — (تأخذ من الحمى) أى تنشأ منها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (البرداء) أحسن من (البطاح) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — قد تكون (البرداء) هى الحمى المعروفة الآن (بالانفلونزا) ، لأنها آتية من البرد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إعادتها إلى اللجنة ، لتبحثها عودا على بدء ؟

(موافقة على إحالتها[1]) .

تلى الاصطلاح :

البُرْثُنِيَّات **Fissipedia.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — البرثن : إصبع الأسد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — والبرثن فى الأسد يشبه الأصابع فى الإنسان .

---

(١) راجع المجمع هذا المصطلح فى الدورة الرابعة ، ووضع له كلمة حُمَّى الأَجَمة ٢٨ : ١٩٣٧/٢/١٨

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

(المنوىّ) الحُيَىّ المنوى — Spermatozoon.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أرى أن تزاد كلمة (الحيّ) على (المنوى) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — اقتصرنا على كلمة (المنوىّ) ، لأنه قيل لنا إنها ليست (ميكروبات) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — ألا نسميها : النطفة ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هى حيوان كالدودة صغير .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذن نقول : (الحيّ المنوىّ) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يكون الاصطلاح : (الحيّ المنوىّ) ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاح :

الشَّفِيف — Semi-transparent.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

زائدة — زوائد **Appendage.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الكلمة العربية لهذا المصطلح : (الصماء) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — (النامية) أولى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الصماء طرف العِفجة الرقيقة . هكذا يقول القاموس . فكل زائدة بالمصران نسميها (الصماء) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ولم لا نسميها (بالثُّؤْلُول) وهى الزائدة المسدودة ، إذا فتحت بشوكة أو عظمة مثلا أحدثت التهابا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (زائدة) مقبولة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — إنه تعبير مدرسى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول : زائدة وزوائد ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

التبوّل[1] **Urination.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاحان :

(التَّكَيُّف) (كَيَّف يُكَيِّف) **Adapt, to ; Adaptation.**

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — هل هذا متعدّ أو لازم ؟

---

(١) روجع هذا المصطلح فى الجلسة الثامنة من هذه الدورة (ص ١١٦) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — يكون لازما ومتعديا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — كلمة التكيف لا تدل على المعنى المراد تمام الدلالة ، وإنما الذى يدل عليه كلمة (التطبق) أو (التطابق) ؛ لأن الكيفيات تكون فى الظاهر فقط والمراد أن تكون المطابقة فى الظاهر وغيره .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن الشىء يصير مثل البيئة التى يعيش فيها ، وقد جرت الترجمة على ذلك .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لو فسرت بأن تكون كالبيئة التى تعيش فيها ، فإنى أسميها حينئذ (التبوء) ؛ لأن الأمر حينئذ خاص (بالبيئة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما المعنى المراد هنا من (تكيف) ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يقال مثلا : إن هذا النبات تكيف فى بلاد كذا ، ولا يتكيف فى بلادنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا أقول (البوء) من باء .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا توافق كلمة (البوء) هنا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ألا نقول (المواءمة) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — ألا يحسن أن يقال (بلّده) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (البوء) موافقة كما قلت ؛ لأن باء معناها وافق ، وباءه المكان : وافقه ، فكلمة البوء تدل على أن البيئة توافقه .

ولدينا قاعدة أقررناها فى السنة الماضية ، وهى أن نعدى بالهمزة ما كان لازما أيضا ، فنقول حينئذ أباءه إباءة ، فيما إذا كان لازما .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — طابقه : وافقه ؛ فإنه يقال إن فلانا يطابق فلانا ، ويقال : مطابق لمقتضى الحال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ألا تقول : الليق ؟ وقد قال المتنبى : (ما لاقنى بلد بعدكم) أى لم يناسبنى بلد آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لَاقَ : أَعْجَبَ .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — ولم نترك "كيف" وهى موافقة ؟ ؛ ولم يقل أحد : إن التكييف يكون للظاهر فقط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — هـذا الاصطلاح الإفرنجىّ لا ضرورة لترجمته بكلمة واحدة ، وهو يتكرر فى عدة مواضع ، ويتغير معناه فى كل موضع بحسبه ، فالأمر فيه متروك للظروف والأحوال ، وما يراد به فى مقام لا يراد فى مقام آخر ، والذى اعرفه أنه مستعمل فى كل نوع من العلوم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا نقول (امتزاج) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كيف وتكييف : مستعملة ، فلم لا نبيحها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ونحن نقول : إن الحيوان يتكيف بطبيعة الإقليم ، وكذلك يسأل بكيف عن أشياء كثيرة ، فيقال : كيف حال البياض أو السواد أو المعيشة وغيرها ، فالمسئول عنه أشياء كثيرة .

ويقال : توطن ، للتعوّد على الوطن ، وتبلد فى الإقامة بالبلد ، وتبوّأ للبيئة ، ولكن (كيف) يسأل بها عن أحوال كثيرة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ما المراد هنا بالتكييف ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المراد أنهم — مثلا — أدخلوا الأرانب فى أستراليا أول ما كشفت للناس للتوالد ، فتكاثرت وعظمت جدا ونمت ، حتى إنها لكثرتها أصبحت مصيبة على السكان ، فهذه الأرانب تكيفت وتطورت فى أستراليا و بيئتها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أى أنها أخذت أطوارا ، أى أحوالا ، والكيف بمعنى الحال موافقة للمراد .

واذا ما قيل : إن فعل (الكيفية) لم ينطق به العرب، فإن القياس لا يأباه ، كما قال بذلك القاموس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الكيفية والكمية وردتا فى كتب الفلاسفة من العرب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إعادة هذين الاصطلاحين إلى اللجنة لإعادة النظر فيهما ؟

(موافقة على إحالتهما [1]) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

الخُمْرَة اللَّامُعَضَّاة	Enzyme=Unorganised Ferment.
الخُمْرَة المُعَضَّاة	Organised Ferment.
الغشاء المخاطى	Mucous Membrane.
الزُّحَار (الدوسنطاريا)	Dysentry.
المُنَخْرَبَات (للجنس العالى)	Foraminiferæ.
الصخور الكلسية	Calcareous or Calciferous Rocks.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا كنتم تريدون إطلاق (الزحار) على (الدوسنطاريا) فأرى أن نذكر أولا كلمة (الدوسنطاريا) لأنه اللفظ العلمى ، ثم نشرحه بكلمة (الزحار) بين قوسين .

---

(١) راجع المجمع هذا المصطلح فى الجلسة الثامنة ، ثم راجعه مرة أخرى فى دورته الرابعة ووضع له كلمات (هَايَأ — تَهَايَأ : التَّهَايُؤ — التَّهْيِئَة — فى جلسة ٢٨ : ١٨/٢/١٩٣٧)

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نعكس، فنبدأ بذكر كلمة (الزحار)، ونذكر أمامها كلمة (الدوسنطاريا) بين قوسين تفسيرا لها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نفعل هـذا فى كلمة (الزحار) فقط ؛ حتى لا يكون ذلك مبدأ لنا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نعم ليس هذا مبدأنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — نعم ليس هذا مبدأنا ، والسبب فى ذلك أننا أقررنا من قبل أننا لا نلجأ إلى التعريب إلا عند الضرورة القصوى ، وهدفنا دائما اللفظ العربى الخالص ، فلا يصح الرجوع عنه ، ولا المناقشة فيه .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا فض فوك .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ألا نقول فى الصخور الكلسية : الجيرية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — يجوز . والجير والكلس والجص بمعنى واحد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاحان :

الأُكَرِيَّات — **Globigerinæ.**

النُّمِّيَّات — **Nummites.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — النميات مأخوذة من النُّمِّىّ : وهى الفلوس أو الدراهم : أى أن هذه الحيوانات كالدراهم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين مرادفين للفظيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة)

وتلى الاصطلاح :

الزِّقِّيَّات Balantidœ.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح إعادة هذا الاصطلاح إلى اللجنة لمعرفة المراد من مرادفه الإفرنجى على وجه الدقة ، فما أخذ منه اللفظ اللاتينى غير معروف لنا الآن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إعادته إلى اللجنة ؟

(موافقة)

وتلى الاصطلاح :

(النَّعْلِيّ الكَوْثَلِيّ) النعلى المذيَّل Paramecium caudatum.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ولم لا تقول المذيل ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يكون الاصطلاح (النعلى الكوثلى) مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة عامة)

وتليت الاصطلاحات :

النواة الكبيرة Meganucleus.

النواة الصغيرة Micronucleus.

البشرة Cuticle.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هـذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة)

وتلى الاصطلاح :

الأَدَمة Epidermis.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الاصطلاح الإنجليزى ليس مقصودا منه (الأدمة) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (قُرطاط) فهى أوفق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إعادة هذه الكلمة إلى اللجنة؟

(موافقة)[١] .

وتلى الاصطلاحان :

الكُيَيْسات الخَمْلية — الكُيَيْس الخَمْلىّ Trichocyst.

البُلْعُوم Gullet.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين مرادفين للفظيهما الإفرنجيين ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

الشَّرْج Anus.

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — لم لا نقول (الدبر) ؟

(١) روجعت هذه الكلمة فى الجلسة الثامنة ص ١١٥

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة الشرج استعملها الأطباء ، ويقولون (الحقنة الشرجية) ، واشتقاقها من التشريج .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — تشريج الخرج ما يقبضه . أى زمامه كالتكة التى تقبض .

حضر العضو المحترم الأستاذ جب — الشرج أخص من المراد فى اللفظ الإنجليزى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ولم لا نقول (الاست) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — فى المصباح : الشرج مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — والشرج ما بين الدبر والخصيين كما هو نص القاموس ، والأولى أن نقول (الدبر) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الأولى أن نقول (الفَقْحَة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — اذا أقررنا كلمة (الشرج) كان ذلك منا تصرفا فى اللغة ، لأن معناها غير المراد من اللفظ الانجليزى ، فلذلك أقترح إعادتها إلى اللجنة لبحثها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على إعادتها إلى اللجنة ؟

(موافقة)[1] .

وتليت الاصطلاحات :

الخَمْل الكُيَيْسىّ	Trichocystic Filament.
المَرِيء	Œsophagus.
الاقتران	Conjugation.

---

(١) روجعت هذه الكلمة فى الجلسة الثامنة ص ١١٥

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات مرادفة لألفاظها الإفرنجية ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

القُصَيمة — القُصَيمات Bacillus.

حضرة العضو المحترم الشيخ احمد على الإسكندرى — ما يسقط من المسواك من الشعيرات : أى الشَّظِيَّة التى تلتصق منه بالأسنان أحيانا — يسمى (قِصم سواك) وفى الحديث : استغنوا ولو عن قصمة سواك) ، ولذلك جئنا بها وصغرناها أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — وفى الأساس : قصم سواك : الشظية تبقى فى الأسنان فينفثها الإنسان ، وأصلها (قصمة) مثلثة الأول .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هـذا الاصطلاح مرادفا للفظه الإفرنجى ؟

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات :

(العَجَمة البدائية) النواة البدائية Pronucleus.

(العُجَيم) النواة المذكرة Male Pronucleus.

(العُجَيْمة) — النواة المؤنثة Female Pronucleus.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — العجمة : النواة . وقلنا أيضا العجمة البدائية

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ولم لا تقول (البدئية) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — والبداءة موجودة أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — كلمة النواة كلمة علمية وجرت فى لغة العلوم ، وهى أوفق من (عجمة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — عدلنا إلى العجمة ، لأننا استعملنا كلمة النواة و (النوية) فى اصطلاح سابق ، والنوية هى مصدر حياة النواة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أقترح أن نقول : (النواة المذكرة) (والنواة المؤنثة) . (والنواة البدائية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص هذه الاصطلاحات (النواة المذكرة) و (النواة المؤنثة) و (النواة البدائية) ؟

(موافقة)[1]

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر . على أن تعود إلى الانعقاد فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٥ من يناير سنة ١٩٣٦) فى منتصف الساعة السادسة مساء

---

(١) روجعت هذه الكلمة فى الجلسة التالية .

محضر الجلسة الثامنة

الفهرس :

١ — استدراك على قرار فى كلمة النواة .

٢ — البحث فى شأن معجم الأستاذ فيشر ، وتأليف لجنة تضع تقريرا فى شأنه .

٣ — البحث فى كلمات علوم الأحياء .

فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت مستهل ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٥ من يناير سنة ١٩٣٦) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء جميعا ماعدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

١ — النواة الذكر والأنثى

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — قلنا بالأمس : النواة المذكرة والنواة المؤنثة ، وهذا لا يجوز فلا يقال : الحيوان المذكر . بل يجب أن نقول : النواة الذكر والنواة الأنثى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — يقال : فلان مؤنث إذا كانت فيه ليونة وطراوة ، ويقال : حمامة ذكر إذا لم تكن أنثى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ حسين والى — يقول علماء اللغة فى وصف الشئ بالذكورة : هو ذكر ، وبالأنوثة : هى أنثى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يقال : النواة الذكر ، والنواة الأنثى ؟

(موافقة) .

٢ — البحث فى معجم الأستاذ فيشر

حضرة صاحب المعالى الرئيس — حددنا هذا اليوم للنظر فى نموذج معجم الأستاذ فيشر ، بيد أنى علمت أن بعض حضرات الأعضاء لم يستوف بحثه ، فما الرأى ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد اجتمعنا اليوم فى لجنة علوم الأحياء والطب ، ونظرنا فى كلمات تمهيدا لإقرارها فى هذه الجلسة ، ولم نعدّ شيئا نقوله فى نموذج الأستاذ فيشر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا ترون إحالة النموذج على لجنة تنظر فيه ، وتكتب تقريرا عنه ، ثم يعرض الأمر علينا ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ذلك كان اقتراحى فيما مضى ، ولكننا لم نأخذ به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — لقد اتفقنا من قبل على أن يـ ـث كل منا فى النموذج على حدة ، ثم يدلى برأيه فى الجلسة العامة . على أن البحث فى النموذج مباشرة أولى وأعود بالفائدة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يمكن التوفيق بين رأيى : الإحالة على اللجنة ، والبحث مباشرة . وذلك بأن يدلى الآن بعضنا بما يرى ، ثم يحال الأمر بعد على لجنة تتم البحث فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن البحث فى النموذج هنا مباشرة لا يجدى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الخير ترك الأمر للجنة ، ففى ذلك منع لانتشار الرأى وتشعبه ، وإبقاء على وقت الجلسة العامة ، على أننا إذا تكلمنا الآن فإننا نتكلم غير معدّين شيئا ولا مبرمين رأيا . فالأولى إحالة النموذج على لجنة تفحص عنه فى روية ، وتبصّر بوجوه الرأى فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أما رأيى ، فأن يقرأ النموذج فقرة فقرة ، ونناقش فيما يستدعى النقاش منه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — إن ذلك يقتضى وقتا طويلا يصرف فى المراجعة ، ومعارضة ما فى النموذج بما فى المعجمات . وهذا يستلزم روية وأناة يضيق عنها وقت الجلسات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لو كان تأليف لجنة تبحث فى النموذج يحفظ لنا وقت الجلسات، لرحبت بهذه الفكرة ووافقت عليها . وإنى أظن أن تأليف اللجنة لا يحفظ وقتا، فكل من حضرات الأعضاء يريد أن يبدى رأيه الخاص سواء أألفت اللجنة أم لم تؤلف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — إن تداول الأفكار بين حضرات الأعضاء مفيد إذ هو عرض لجميع الآراء . وفيه هداية للجنة التى تبحث بعد .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يستدعى النظر فى هذا المعجم الذى يقدمه الأستاذ فيشر وقتا طويلا ؛ لأن البحث سيشمل ما يتوسع فيه وما ينقص منه وما يقتصر عليه . وهذا عمل يحتاج إلى كثير مراجعة وطويل بحث .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا بد من الروية ، فلتؤلف لجنة من حضرات المستشرقين وغيرهم لتبحث فى النموذج، ثم تقدم رأيها الى المجمع فى هذه الدورة إن أمكن ، أو فى الدورة التالية إن شاء الله .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أسأل — وقد قرأت النموذج — لماذا لم يضف الدكتور فيشر فى معجمه "الهيروغليفية" الى اللغات التى روعى ما بينها وبين العربية من صلات فى الألفاظ . فلقد كان المغفور له أحمد كمال باشا يؤلف معجما فى ألفاظ اللغة الهيروغليفية، واطلعت على بعضه فاقترحت على الحكومة طبعه ، وأذكر أننى حين اطلاعى عليه وجدت شبها قويا بين العربية والهيروغليفية فى مئات من الألفاظ، حتى لقد قلت حينئذ: إن الهيروغليفية هى العربية .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لقد اشتغلت باللغة خمسة وخمسين عاما ، وعرفت أن كثيرا من الألفاظ غير مدون فى المعجمات . فلما اطلعت على نموذج معجم الأستاذ فيشر أيقنت أن ذلك طلبتنا وأنه خير ما ألف لجمع الألفاظ . وهو فى ترتيبه وتبويبه يماثل أكبر المعاجم الأوربية كمعجم أكسفورد . ويحق للمجمع أن يفاخر بطبعه وتقديمه لجمهور المشتغلين باللغة، فلتتول الحكومة طبعه كى ينتفع بما فيه من الفوائد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن معجم الأستاذ فيشر يحتاج الى روية فى بحثه ، ويجب تطبيق قواعد لغتنا عليه، أما صلة المجمع به فصلة الناشر بالكتاب ، إذ أنه سيطبع مستقلا باسم صاحبه، فالمجمع منه فى هذه الحالة أشبه بدار طبع .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — خطرت لى خواطر فى أثناء قراءتى النموذج . فأجريت القلم بها ، ورفعتها الى معالى الرئيس . وأرجو أن يأذن بطبعها وتوزيعها على حضرات الزملاء .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أوجه نظر حضرات الأعضاء الى أن المعجم قدم الى المجمع، فهو مسئول عنه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إننا لن نضعه فى معجمنا، بل طلب إلينا أن نطبعه مستقلا منسوبا إلى صاحبه . فلابد من بحثه وإجالة الرأى فيه، فإن كان صالحا عضَدناه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لما عرض أمر هـذا المعجم علينا فى الدورة السابقة ناقشنا فيه وأقررنا رأيا . فيحسن أن نطلع على ذلك الرأى الآن .

(فتلى ما جاء فى محضر الجلسة الخامسة والثلاثين من دور الانعقاد الثانى خاصا بمعجم الأستاذ فيشر ، ثم دارت المناقشة التالية :) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ماذا تستنبطون مما سمعتم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نستنبط أن المجمع قرر أن يطبع المعجم قائما بذاته، بعد أن يعرض نموذجه علينا ونرى فيه رأينا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إن بحث المعجم فى موضوعه وما جاء فيه من ألفاظ يستلزم لجنة فنية خاصة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — فيم إذاً تبحث اللجنة المطلوب تأليفها ، وعم تضع تقريرها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مكاننا من معجم الأستاذ فيشر مكان مقرظ مروج. فنحن نطلب نشره وندعو الوزارة إلى تنفيذ ذلك. أما بحث المعجم من الوجهة الفنية فإننا لا نُكَلَّفُه إلا إذا كانت جزازاته ستدخل فى مواد معجمنا العام . وكل همنا الآن هو أن نبحث فى النموذج لنعرف مقدار فائدته ، حتى نوافق على الإنفاق على طبع المعجم .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يرى المطلع على هذا النموذج أنه طريقة مبتكرة فى التأليف المعجمى ، فلا شك فى فائدته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لكى نعرف قدر ما فى معجم الأستاذ فيشر من الجزازات يجب أن نتذكر أن عدد الأصول الثلاثية للأحرف الثمانية والعشرين (٣٢٧٦)، على أن بعض هذه الأصول غير مستعمل و بعضها قليل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — فى طبعة نموذجى هذه أغلاط ، لست مسئولا عنها . قد أرسلت نموذجى إلى المجمع مخطوطا بيدى فطبع طبعا حسنا . ولكن تقع عادة فى مثل هذه الظروف أغلاط مطبعية . ولحسن الحظ كانت قليلة و يمكن التنبه لها .

وأنا كنت قد ضبطت بخطى كلمات الشواهد بالشكل الكامل . ولكن الذى تولى الطبع أهمل بعض الضبط ، واكتفى بوضع الحركات المهمة . وأنا أظن أن ذلك واف بالغرض الذى نرمى اليه هنا اليوم . ولكن من رأيى أن الفائدة من المعجم لا تتم إلا بوضع الشكل الكامل .

ولكى يأخذ المعجم صفة تاريخية قد بذلت كل جهدى فى أن تكون وجوه مادة (أخذ) مرتبة حسب تطورات المعنى على قدر الإمكان . وسلكت فى هذا طريقة المعاجم الأوربية .

ولقد أتيت فى نموذجى هذا بكثير من الشواهد لأبرهن على مقدار الشواهد التى تحتوى عليها جزازاتى . ولكن أستحسن أن يكتفى عند طبع المعجم بعدد من الشواهد أقل، لكى لا يكون المعجم كبيرا فى الحجم ، فيكون غاليا فى الثمن . فمن رأيى أن يكتفى باثبات الضرورى من تلك الشواهد ، مع مراعاة ألا يكون فى هذا الاختصار تشويه لجوهر العمل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد ألممت بالنموذج إلماما فرأيت فيه شواهد لاداعية إليها . ومثالها : ذكره فى الاستشهاد على « خذ » قول الله تعالى « خذوه فغلوه » فنحن لا نتمسك بمثل هذه الشواهد المعروفة . وكذلك رأيت استشهادات على أفعال قياسية فى علم الصرف . فهذه لا يحسن الاستشهاد عليها . إذ هى مسلمة بالقواعد . وإذن فالنموذج قابل للاختصار وكذلك بقية مواد المعجم ، فمن يختصرها؟ هل يقوم بذلك الأستاذ فيشر؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — يذكر النموذج شواهد النادر والغريب وغيرهما فيثبت أقدم شاهد للمعنى المشروح . وأنتم لمعرفتكم باللغة لا تجدون حاجة الى بعض هذه الشواهد . ولكن المعجم الذى يؤرخ الكلمات ومعانيها يجب أن يعنى بإثبات الشواهد القديمة عليها ، سواء أكانت معروفة ظاهرة أم كانت من الغريب المجهول .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد كان هذا عمل العلماء القدامى . فكانوا يسألون عن شواهد كل كلمة ، ومكثوا مائة سنة يضبطون اللغة اعتمادا على ما جمعوا ، وألفوا بعد ذلك النحو والصرف ، فأمكنهم حينئذ أن يستغنوا عن شواهد ما قعّدوا قواعده وأثبتوا قياسيته . فمن الواجب فى المعاجم التى تؤلف اليوم اختصار القياسيات والصرفيات وما يعرف بالبداهة . وثمة مسألة ذات بال ، وهى أن النموذج لم يذكر الا الشواهد على المعانى الأصلية ، ولم يميز بين الحقيقة والمجاز ، ولو فعل ذلك وفرق بين استعمالات الكلمات فى أقوال الشعراء — كما فعل صاحب الأساس — لقلنا : إنه إتمام لكتاب الأساس ، ولكان له الشأن العظيم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — ألايحسن أن نقف الكلام ، ونحيل النموذج إلى لجنة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — وصل إلينا من معجم الأستاذ فيشر ثلث مادة . والحكم بالثلث على الثلثين حكم ناقص ، فيجب أن توجد كلها . لنبحث فيها جميعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — عندى قرابة ٦٠٠ جزازة فى معانى "أخذ" فلما طلب منى المجمع كراسة صغيرة اكتفيت بالثلث الأول من المادة خوفا من الإطالة ، وأكبر ظنى أن فى هذا الثلث دلالة واضحة على أسلوبى فى تصنيف المعجم وترتيب مواده ومعانيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا بد من المادة كلها ، فلعلنا نأخذ على ما بين أيدينا من ثلثها شيئا يكون فى تضاعيف الثلثين الآخرين . وفى ذلك غمط للحق وبعد عن الصواب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — ليس من الميسور إحضار بقية المادة . إذ أن ذلك يستدعى استخراجها من الجزازات وضم شتاتها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أخشى أن يأخذ الناس علينا أننا حكمنا على المعجم بثلث مادة من مواده .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أما رأيى فهو أن يوكل الينا وضع هذا المعجم على نظام شرقى .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — ذلك متروك إلى اللجنة التى تفحص فى النموذج وتضع تقريرها عنه ، فإن رأت ذلك تحدثنا فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ترون أن تؤلف لجنة ؟

فوافق حضرات الأعضاء . فألفت على الوجه الآتى :

حضرة الأستاذ جب .

« « ماسنيون .

« « نلينو .

« « الأب انستاس مارى الكرملى .

حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى .

« « « « « حسين والى .

« « « « « إبراهيم حمروش .

« « « « « محمد الخضر حسين .

« « « « « عبد القادر المغربى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يحسن أن نعين موعدا لاجتماع اللجنة حتى يتيسر لكل عضو يكون له اقتراح أن يقدمه إليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لكل عضو من أعضاء المجمع أن يحضر اجتماع اللجنة ويقترح عليها مايشاء .

(ثم تقرر أن تجتمع اللجنة فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ٢٧ من يناير سنة ١٩٣٦) .

٣ — البحث فى كلمات علوم الأحياء والطب

اَلحَشَوِيَّات — **Coelemata.**

اللَّاحَشَوِيَّات — **Coelenterata.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذان المصطلحان أحالهما المجمع إلى اللجنة وهاتان الكلمتان أحسن ما وجدناه من الكلمات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون عليهما ؟

(موافقة) .

الأَدَمَة — **Epidermis.**

(موافقة) .

الشرج — **Anus.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نضع الشرج لما بين القبل والدبر.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن الشرج مصطلح عليها بين الناس فى معنى الدبر ، فاذا عدلنا بها إلى معنى آخر وقع التباس .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن الناس فى بيروت يعرفون الشرج بمعنى المسافة بين الدبر والخصيتين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا أخالف فى أن الشرح صحيحة فى المعنى الذى تريده، فهو أحد الأقوال فيها . ولكننا نرى متابعة الناس والأطباء فى استعمالهم لها. وترك العدول بها إلى معنى جديد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نضع كلمة (العجان) للمسافة بين الدبر والخصية، ونبقى كلمة (الشرج) لمعناها المعروفة به .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا ؟

(موافقة) .

التَّبَوُّل Urination.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارىّ الكرملى — لا يوجد فى اللغة تبوّل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذن نغيرها بكلمة (البول) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ولكن نفسرها بأن المقصود منها المعنى المصدرى، وهو مصدر (بال) .

(موافقة) .

التكييف Adaptation.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — راجعت اللجنة هذا المصطلح، واقترحنا كلمة أخرى وهى : التوطن . ووطن نفسه مهدها . تقول : وطنت العين نفسها على تحمل الضوء الشديد أى ذللتها لتحمله .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذا تكلف، وكلمة توطن لا تفيد ولا تشير الى ما يراد . والتكييف أقرب الى المعنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هل نأخذ كلمة (تأهل) وأهّل الشىء لقبول كذا : جعله صالحا له وأهلا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نأخذ كلمة (التبوؤ) أو (التيشيا كل) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لماذا لانشتق من البيئة : استباء ، أى تعود من البيئة ، ونحن قررنا صحة الاشتقاق من الجامد ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا داعى الى الاشتقاق من الجامد مع وجود ألفاظ صحيحة فيها لنا منادح . والتكيف لا بأس بها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — إن الكلمة الفرنجية تختلف بحسب مواضع استعمالها ، فأىّ هذه المواضع تريدون وضع اصطلاح لها ؟

(وبعد مناقشة ، وعرض الكلمات : استباءة . ملابقة . تشكل . تبوؤ . تأهل . قرر المجمع الموافقة على التكيف)[1] .

المُثَقِّبَة — **Trypanosoma.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأحسن أن نقول : الناقبة . وما دامت تدل على أجناس مختلفة فنقول : الثاقبات . أو الثواقب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نضعهما معا .

(موافقة) .

النُّوَام — **Sleeping Sickness.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

العَذَّاميَّات — **Trypanosoma.**

العَذَّامىُّ — **Glossina palpalis.**

العذام البقرى — **Glossina morsitans.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الكلمات ؟

(موافقة) .

---

(١) سبق النظر فى هذا المصطلح فى الجلسة السابعة من هذه الدورة ، ثم أعيد النظر فيه فى الدورة الرابعة ووضع له كلمات (هَايَأ — تَهَايَأ : التَّهَايُؤ — التَّهْيِئَة فى جلسة ٢٨ : ١٨/٢/١٩٣٧) .

الرَّغَوِيَّات Plasmodium (pl. Plasmodia)

الرَّغَوِىُّ المِنْجَلى 215—Plasmodium falciparum

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — الحيوان هلامى . وشكله كرغوة الصابون لا كيس له ولا غمد . فالكلمة موافقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين المصطلحين ؟

(موافقة) .

اليَخْضُور Chlorophyl.

اليَحْمُور Hæmoglobin.

السَّائل اليَحْمُورى Hæmatin.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أخذنا اليحمور للمادة الحمراء واليخضور للمادة الخضراء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون ؟

(موافقة) .

الصِّبغ السافع Melanin or Haemazoin.

(موافقة) .

الكُرَة المُتَمَذِّرَة Schizont or Meront.

التَّوالُد التَّمَذُّرِى Schizogony or Merogony.

(موافقة) .

الأباديد | Merozoite or Schizozoite.

(موافقة) .

الكُيَيْسُ المَشِيجِيّ | Gametocyte.

(موافقة) .

وختمت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة من مساء السبت ٢٥ من يناير سنة ١٩٣٦ ، على أن تعقد فى مساء الأحد ٢٦ من يناير سنة ١٩٣٦ م

محضر الجلسة التاسعة

الفهرس :

١ — اقتراحات فى شأن اختيار الطريقة المثلى فى وضع مصطلحات العلوم .
٢ — النظر فى كلمات الشؤون العامة ، وتأليف لجنة للبحث فيها قبل عرضها على المجمع .
٣ — قرارات فى بعض كلمات الشؤون العامة .

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٦ من يناير سنة ١٩٣٦ م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور جميع حضرات الأعضاء ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

١ — الطريقة المثلى فى وضع مصطلحات العلوم

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أحب أن يسمح لى معالى الرئيس بإثارة مسألة تتعلق بما ننظر فيه من مصطلحات العلوم . ذلك أننا نتصيد كلمات من هنا وهناك دون أن نتبع كل كلمة بما يصاحبها من مشتقاتها وما يتصل بها . وبذلك نجد ما نضعه من الكلمات أخلاطا لا تستوفى فيها كل مادة ؛ على أننا قد ننظر اليوم فى كلمة ، ثم ننظر بعد أيام فى مشتق من مشتقاتها ، فنعود إلى ما نظرنا فيه ، وفى هـذا تشتيت للجهد ، وتفريق بين الكلمات وما يتفرع من كل منها .

وللخلاص من هـذا أقترح أن نعمد إلى معجم فى شأن علمى ، كمعجم أكسفورد ، نتخذه أساسا لنا ، فنترجم ما فيه من المصطلحات العلمية ومشتقاتها وفروعها ، ثم نضع لكل ذلك من الكلمات العربية ما يؤدى معناه ، وبهذا نكون قد استوفينا كل مادة ، وأعددنا أساسا صالحا للمعجم العلمى الذى انتوينا وضعه .

أما ما نحن بسبيله من تصيد كلمة لا تضاف إليها مشتقاتها ، أو مشتق لا تلحق به أصوله وفروعه ، فلا يكون معجما علميا صحيحا ، بل هو شتى مصطلحات تقوم على غير أساس .

والطريقة المثلى هى : أن يعين مترجمون ثلاثة ، يترجمون معجما معتمدا فى أثناء هـذه الدورة . أو فى الفترة بين الدورتين . ثم يقدم المعجم لنا لنضع له ألفاظا فصيحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هـذا اقتراح سننظر فيه ، وأظن أنه لا يمكن تنفيذه فى هذه الدورة . فليكن ذلك فى القابل .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبـد القادر المغربى — إن لى اقتراحا آخر ، وهو : أن نعمد إلى معجم عربى ، كلسان العرب ، فنستخرج منـه الكلمات التى يظن أنهـا تصلح للمعانى العلمية ، ثم نضعها لمـا تدل عليـه ، وبذلك نقتصد فى الجهد الذى يبذل فى مراجعة المعاجم العربية للبحث عن الكلمات التى تلائم ما يعرض علينـا من المعانى المستحدثة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سننظر فى هذا أيضا .

٢ — تأليف لجنة لكلمات الشؤون العامة

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ جب — كنت اقترحت تأليف لجنـة للنظر فى كلمات الشؤون العامة ، ولم تؤلف بعد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عندنا كلمات مختلفة لم نبحث فيها فى الدورة الماضية ، وهى كلمات للجنة الآداب . وكلمات للأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى ، فيحسن تأليف لجنة للبحث فى هذه الكلمات وعرضها على المجمع .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أرى أن يراعى فى تأليف اللجنـة خلوها من حضرات الأعضاء الذين اشتركوا فى وضع الكلمات ، وذلك لكى تجد اللجنة حرية مطلقة فى إبداء رأيها .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ الشيخ حسين والى — أرى أن يحضر عضو من واضعى الكلمات فى اللجنة ، ليستطيع الإبانة عن وجهة نظره فى وضع الكلمات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذاً تؤلف اللجنة من حضرات الأعضاء :

حضرة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى .

» » » محمد الخضر حسين .

حضرة الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى .

» » ما سنيون .

» » الأب أنستاس مارى الكرملى .

» » نلّينو .

(موافقة) .

(وبعد ذلك سأل بعض حضرات الأعضاء عمن تسند إليه رياسة اللجنة . فأجاب معالى الرئيس بأن رياسة اللجان — وفق لائحة المجمع — للأسن) .

٣ — النظر فى كلمات لجنة الآداب

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننظر الآن فى كلمات لجنة الآداب والفنون الجميلة المنشورة فى الجزء الأول من المجلة ، وليتفضل حضرة الأستاذ على الجارم بالتلاوة .

الدُّرَّاعة (ص ٥٣ من الجزء الأول من المجلة) .

قرأها حضرة الأستاذ على الجارم — وناقش حضرات الأعضاء فى دلالتها على (الشميزت) (Chemisette) وتقرر إحالتها على اللجنة للبحث فيها ، وإعادة عرضها على المجمع .

النِّطَاق — المنطق (ص ٥٤) Jupe—Skirt.

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ونوقش فيها ، ثم اتفق على أن توضع :

النِّطَاق : للظاهرى Jupe—Skirt.

والمِنطَق : للداخلى Jupon—Petticoat.

المِعرَض (ص ٥٤) Robe Nuptiale—Wedding-Gown.
Robe de Soirée—Evening-Dress.

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فوافق عليها حضرات الأعضاء على أن يكون شرحها :

” المِعرَض : الثوب الذى تلبسه المرأة فى زينتها . “

الميدَعة — البِذْلة (ص ٥٤) Blouse—Pinfore.
Taplier—Apron.

قرأهما حضرة الأستاذ على الجارم — وناقش حضرات الأعضاء فيما توضع له كل منهما ، ثم قر الرأى على أن تكون :

" الميدَعة : لما يلبس فوق الثياب — كالذى يسمى "المريلة" — لصيانتها من الأوساخ ، والبِذْلة : لما يبتذل من الثياب للمهنة والعمل " .

الشَّعْرية (ص ٥٤) Voile—Veil.

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ووافق عليها حضرات الأعضاء .

النشير — المئزر (ص ٥٥) .

قرأهما حضرة الأستاذ على الجارم — وناقش فيهما حضرات الأعضاء . ثم قر الرأى على أن يكون :

النِّشير — للفوطة الكبيرة Peinoir—Dressing—GOwn.

والمِئْزَر . والفُوطة : لما يؤتزر به فى الحمام Pagne—Loin—Cloth.

المِيثَرة (ص ٥٥) Coussin—Cushion.

قرأها حضرة الأستاذ على الجارم — وبعد مناقشة فيها ، اقترح حضرة العضو المحترم الأستاذ جب إحالتها إلى اللجنة . فوافق حضرات الأعضاء على ذلك .

السَّكَبة (ص ٥٥) Filet (de nuit)—Hair-net.

قرأها حضرة الأستاذ على الجارم — ووافق عليها حضرات الأعضاء .

الكُمَّة — الطاقيَّة (ص ٥٥) Barrette—Biretta.
Beret—Beret.

قرأهما حضرة الأستاذ على الجارم — ووافق حضرات الأعضاء على أن الكلمتين صحيحتان لمعنى واحد .

التحذيف (ص ٥٥)

قرأها حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فاقترح حضرة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى أن يستبدل بها كلمة "التطرير" وبعد مناقشة تقرر إحالة الكلمة على اللجنة .

وختمت الجلسة — والساعة الثامنة من مساء يوم الأحد ٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ الموافق (٢٦ من يناير سنة ١٩٣٦ م) على أن تعود إلى الانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء اليوم التالى .

محضر الجلسة العاشرة

الفهـــرس :

بحث كلمات فى علوم الأحياء والطب .

فى تمـام الساعة السادسة من مساء الاثنين ٣ من شوّال سنة ١٣٥٤هـ (٢٧ من يناير سنة ١٩٣٦م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — بعضنا مدعو لحضور حفلة الصلاة على روح جلالة ملك الإنجليز غدا ، ولمـا كان موعد هذه الحفلة يوافق موعد اجتماعنا ، فأرى إلغاء جلسة الغد . ونستأنف الاجتماع يوم الأربعاء .

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أقترح إرجاء البحث فى وضع اسم لمرض (الملاريا) حتى نستعين بخبير من الأطباء على وضع أسماء الأمراض جميعا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أقترح أن نسمى مرض (الملاريا) النجلية نسبة إلى النجل : وهو النزيخرج من الأرض ومن الوادى، والمـاء المستنقع ، يقال : البلاد الوبِئة : ذات الأنجال والبعوض .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تأجيل تسمية (الملاريا) ؟

(موافقة) .

الكُيَيْس المَشِيجىّ — **Gametocyte.**

المَشِيج الذكر — **Microgamete.**

المَشِيج الأنثى — Macrogamete.

الكُيَيْس المَشِيجىّ الذَّكَر — Microgametocyte.

الكُيَيْس المَشِيجىّ الأُنْثَى — Macrogametocyte.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لماذا نقول : الكييس المشيجى الذكر والأنثى ، ولا نقول : الكييس المَشِيجِى الصغير والكبير ، كما هو الأصل ؟ ولم عدلنا عن الترجمة الوصفية الى الترجمة المعنوية ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول : الصغير والكبير ، بدلا من الذكر والأنثى ؟

(موافقة) .

بعوض الأَجَمية — Anopheles.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أعرف كلمة واحدة تؤدى هذا المعنى ، تلك هى كلمة : القَمَص ، وهو البق الذى يطير فوق الماء الراكد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه الكلمة ملحقة بمرض (الملاريا) فتؤجل .

(موافقة على التأجيل) .

البَرْغَش — Culex.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لدينا الآن كلمات ثلاث : البَعُوض ، والبَرْغَش ، والقَمَص ، فنجعل البَعُوض والبَرْغَش عامتين للكل ، ونخص القَمَص ببعوض (الملاريا) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — حاجتنا الآن إلى كلمة تشمل أنواع الناموس والذباب اللاسع ، فأقترح اختيار كلمة للجنس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نختار كلمة : البَرْغَش ؟

(موافقة) .

النُّتُوء القُطْبِيّ	Polar Body.

(موافقة) .

الجرثومة البَوْغِيّة	Sporoblast.
الحُيَيّ البَوْغِيّ	Sporozoite.

(موافقة) .

الحاضن	Host.

(موافقة) .

الغدد اللعابية	Salivary Glands.
النظام الهضمى	Digestive System.
« العصبى	Nervous System.
« الإبرازى	Excretory System.
« التنفسى	Respiratory System.
« التناسلى	Reproductive System.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ناقشنا فى ترجمة كلمة System فى العام الماضى ، فأقررنا ترجمتها بكلمة (نظام) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — استعملت كلمة (جهاز) فى كتب الطب ترجمة لكلمة System وذلك لأن الأطباء ترجموها عن الفرنسية .

سعادة العضو المحترم حايم ناحوم افندى — كلمة (جهاز) مستعملة منذ مائة سنة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أليست كلمة (نظـام) صوابا ؟ لقد اصطلحنا عليها فى العام السالف ، فكيف نرجع عما أقررناه ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الإنجليز يستعملون System والفرنسيون يستعملون Apparatus .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — كلمة (نظـام) عامة فى كل شيء . أما الجهاز فخاصٌّ ، فالنظام الجسمىّ عام يشمل جميع الجهازات ، فالأولى أن نصطلح على كلمة (جهاز) التى اصطلحت عليها كتب الطب . معتمدين الكلمة الفرنسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ما دمنا قد وافقنا فى العام المـاضى على كلمة (نظام) فلنجر على ما اتفقنا عليه .

فوافق حضرات الأعضاء على كلمة (النظام) .

تقسيم العمل — **Division of Labour.**

(موافقة) .

الغُدَد الهَضْمِية — **Digestive Glands.**

(موافقة) .

الصُّلْب — **Vertebral Column.**

(موافقة) .

الفَقَار العُنُقية	Cervical Vertebræ.
« الصَّدْرية	Thoracic Vertebræ.
« القَطَنية	Lumber Vertebræ.
« العَجُزية	Dorsal Vertebræ.
« العُصْعُصِّية	Sacral or Caudal Vertebræ.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — راعينا فى هذا الترتيب ما سبقنا إليه ابن سينا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لى اعتراض على تأنيث وصف الفقار ، فانى أراه غير مستحسن ، والأكثر فى اسم الجنس الجمعى وصفه بمذكر ، على أن مرجع اعتراضى إلى الذوق ، فلا أستسيغ أن يقال : الجند المحاربة مثلا ، ولذلك أرى أن تكون لنا الخيرة بين اثنتين : الفقارات العنقية ، والصدرية ، وما إليهما ، والفقار العنق . والصدرى . . .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — أستحسن أن يقال : الفقار لا الفقارات . فهى أخفّ وأخصر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على تذكير الوصف فى هذه الكلمات . فيقال الفقار العنق . . . الخ ؟

(موافقة) .

المتكافل	Symbiotic.
التكافل	Symbiosis.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أقترح أن يقال : المكافلة . والمكافل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق على ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن المكافلة لا تفيد المعنى المقصود من المصطلح الفرنجى : فهو يفيد أن اثنين يتشاركان فيكفل كل منهما أخاه . أما إذا قلنا (مكافلان) فقد يفهم أنهما يكفلان غيرهما ، فأقترح أن يقال : التكافل ، والتكافلى .

(موافقة) .

الإسفنج الأنبوبى — Leucosolenia.

(موافقة) .

المجارى الشهيقية — Inhalant Canals.

(موافقة) .

الفُوَيْه — Osculum.

(موافقة) .

الخلايا المُطَوَّقة — Choanocyte.

(موافقة) .

المَعِدَة الكاذبة — Paragaster

(موافقة) .

الخَلِيَّة القُرْصِيَّة — Pinacocyte.

(موافقة) .

الخليَّة الرصيفية — ج : رصيفيات — Pavement Cell.

(موافقة) .

الطبقة الهيكلية **Skeletogenous Layer.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كيف ارتضيتم كلمة الهيـكل فى معنى الصورة . وهى بهـذا المعنى عبرية ؟ إن فى العربية كلمة تقوم مقامها . تلك هى الصِّقِل .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لقد وجدنا كلمة (الهيـكل) فى معجم عربى هو الأساس . ففيه : كساه الله هيكل آدمى . أضف إلى ذلك أن الكلمة مستعملة منذ قرن فى كتب الطب المصرية والشامية ، فمن الخير الإبقاء عليها .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن ما فى الأساس من قوله : كساه الله هيكل آدمى ، لا يفهم منه الصورة والهيئة ، بل مجموع عظام ، ولمـاذا نأخذ كلمة هى فى معنى الصـورة عبرية محضة ، ونترك كلمة (الصِّقِل) العربية الفصيحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على : الطبقة الهيكلية) .

الشوكة — ج أشواك **Spicule.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — إن الأشواك ليست جمعا لشوكة . بل هى جمع لشوك . فأقترح أن يقال : شوكة . وجمعها : شَوك . وجمع الشوك : أشواك .

(موافقة) .

خلية مشوِّكة — ج : المشوِّكات **Spicule Cell; Scleroblast.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لمـاذا لا نقول : خلية شائكة ، فذلك هو المتعارف فى فصيح الكلام ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى اللغة : وشوَّك الحائط : جعل عليه الشوك.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتُبقون مشوِّكة ؟

(موافقة) .

خلية مخروضية — Porocyte.

(موافقة).

الإسفنج الكلسى — Calcareous Sponge.

(موافقة).

الإسفنج المَهَوِىّ (الصَّوّانىّ) — Ciliceous Sponge.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أقترح أن يقال : الإسفنج الصوانى . فالصوان أشيع من المهاة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المهاة أنقى أنواع الصوان. والصوان قد يدخل فيه المعتم . فلا يكون تام الدلالة على المعنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا حاجة هنا إلى الإغراب . فأوافق على أن ندع المهوى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن نقول : الإسفنج الصوانىّ ؟

(موافقة)

الإسفنج اللاشوكى — Demospongia.

(موافقة)

الإسفنج الخشن (الأحرش) — Hippospongia.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أقترح أن يقال الإسفنج الأحرش .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أوافق على ذلك لتبقى كلمة (الخشن) للغة الأدب ، وتدخل كلمة (الأحرش) فى لغة العلم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الأحرش) ؟

(موافقة)

المـادة القرنية — Horny Matter.

(موافقة)

الإسفَنجية — Spongine.

(موافقة)

الحيدريات — Hydra.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندري — الكلمة اليونانية هيدره . وقد نسبنا اليها . وعوضنا عن الهاء الحاء . ليصح التعريب .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — هـذا الحيوان له اسم فى العربية هو الشُّجاع ، بضم الشين وكسرها ، فالعرب ترجموا الاسم اليونانى باسم نوع من الثعابين لشجاعته ، فكيف نترك هذا الاسم العربى ، ونؤثر عليه كلمة أعجمية ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح توسطا بين الحيدريات وغيرها أن ننسب إلى الأصل الأجنبي إظهارا للمعنى العلمى . فنقول : الهدريات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على الهدريات ؟

(موافقة)

قناديل البحر — Medusa.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — لقد سمى هذا المصطلح فى العربية : رئة البحر ، وهذه الكلمة مثبتة فى مفردات ابن البيطار ، فنأخذها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نحن نرحب بها ، ولا نتركها .

بعض حضرات الأعضاء — إن (قناديل البحر) أو (رِئة البحر) مركبة من مضاف ومضاف إليه ، فالأحسن أن نبحث عن كلمة واحدة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يجب أن نأخذ الرأى فى أسماء الأجناس التى يكون فيها متضايفان ، فإن عندنا ألوفا من مثل ذلك ، وكتاب ابن البيطار غاصّ بكلمات ، كلها مركب من مضاف ومضاف إليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — عندنا قاعدة وضعها المجمع . وهى أنه إذا كان هناك اسم خاصّ لمعنى خاصّ قدم على الاسم العام الذى يحتاج الى أن نخصصه ، وإن كان هناك لفظ واحد يؤدى المعنى أخذناه ، وإلا لجأنا إلى الكلمتين .

على أننا إذا قلنا : رئة البحر ، فهى إضافة تأتى للجنس ، والجنس يأتى للقليل والكثير فاذا أردتم زيادة التوضيح فقولوا : رئويات البحر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على أن تحال الكلمة على اللجنة ؟

(موافقة)

وختمت الجلسة والساعة الثامنة من مساء الاثنين ٣ من شوال سنة ١٣٥٤ هـ (٢٧ من يناير سنة ١٩٣٦ م) على أن تعود إلى الانعقاد فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ٥ من شوال سنة ١٣٥٤ هـ (٢٩ من يناير سنة ١٩٣٦ م) .

محضر الجلسة الحادية عشرة

الفهرس :

بحث كلمات فى علوم الأحياء والطب

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء ٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٩ من يناير سنة ١٩٣٦م) فتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب والأستاذ عيسى إسكندر المعلوف .

عود إلى كلمات :

النظام الهضمى — النظام العصبى — النظام الإبرازى — النظام التنفسى — النظام التناسلى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — أرى أن نعود إلى ما أقررناه فى الجلسة الماضية فى هذه الكلمات . فإننا لم نحدّ معنى كلمة (System) حدًّا دقيقا فهى فى أصلها تستعمل فى معان كثيرة . وقد يؤدى عدم الدّقة فى ترجمتها إلى الخلط والغلط .

وقد كنت ألححت فى طلب استعمال الكتب الفرنسية فى مراجعة المصطلحات . إذ أن المصطلحات تختلف فى اللغات . ونحن هنا لم نعتمد إلا على ما فى الكتب الإنجليزية . على أننا وضعنا كلمة (نظام) لتدل على كلمة (System) فى حين أن كلمة (جهاز) مستعملة منذ ستين سنة .

وإننا إذا راجعنا الكتب الفرنسية وجدنا أن معنى اصطلاح (System) فيها لا يفيد معنى الجهاز العصبىّ .

ولذلك أرى أن نقول : الجهاز الهضمىّ — الجهاز الإبرازىّ — الجهاز التنفسىّ — الجهاز التناسلىّ — النظام العصبىّ .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هل نحن مقيدون بالترجمة عن الفرنسية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نحن فى مصر نستق علومنا من الإنجليزية ، والمؤلفون يؤلفون كتبهم مستعينين بها ؛ ويندر أن يستعان بالفرنسية أو الألمانية .

فيحسن أن نعتمد على اللغة المتداولة بيننا وهى الإنجليزية ، لأنها لغة التعليم والتأليف فى المدارس المصرية ، وإذا اعتمدنا على لغتين أو ثلاث حصل الاختلاط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — لست أقول بالاعتماد على جميع اللغات . ولكننى أوجه النظر إلى ما قرره المجمع من أنه يراعى فى جزازات المصطلحات ذكر الترجمتين الإنجليزية والفرنسية معا . فكيف لا نراجع الفرنسية فى أثناء وضع المصطلح ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أخالف الرأى القائل بالاعتماد على الإنجليزية وحدها فى ترجمة المصطلحات لتداولها . فلقد مرّ وقت كانت تترجم فيه الكتب عن الفرنسية . وتلت ذلك حقبة ترجمت فيها الكتب عن الإنجليزية . ونشأت بعد ذلك الجامعة فأصبحت اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية مرجعا للدرس ومادة للترجمة . والمستقبل لهؤلاء الجامعيين . فمن الواجب أن نراعى جميع اللغات العلمية الشائعة فيما يعالجه المجمع من مصطلحات العلوم لأن الثقافة الآن عالمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إن اقتصارنا على الإنجليزية فى وضع المصطلحات يجعل فائدتها موقوفة على تلامذة اليوم فى مصر . ونحن إنما نعمل للشرق العربى كله . وفى الهند طلبة يستعملون مع الإنجليزية الفرنسية . وأحسب أن الفرنسية ستكون بعد عشرين سنة لغة الشرق الأدنى . ولست أقول هذا لأن الفرنسية لغتى ، ولكننى أقوله لأن الفائدة لا تتم إلا باستعمال الانجليزية والفرنسية معا . وذلك يطابق ما أقره المجمع فى نظام الجزازات . وهو أن يذكر المصطلح الذى وضعناه ثم يذكر مقابله الإنجليزى والفرنسى .

فنقول مثلا : نظام : الكلمة الإنجليزية (System) .

الكلمة الفرنسية (Apparatus) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وجه الخلاف الآن هو أننا وضعنا كلمة (نظام) ، وقد استعملت كلمة (جهاز) منذ سنين فلم تتركها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أوافق على الإبقاء على كلمة الجهاز .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذاً يجب أن تراعى الكلمة الفرنسية فى وضع المصطلحات . فلقد اعتمد — فيما سبق — على معجم أكسفورد وحده .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — حادثنى الأستاذ ماسنيون فى هذا فوافقته على وجوب مراعاة الفرنسية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ما اقترحه الأستاذ نلّينو وهو :

الجهاز الهضمىّ — الجهاز الإبرازىّ — الجهاز التنفسىّ — الجهاز التناسلىّ — النظام العصبى .

(موافقة) .

عود إلى كلمات :

الكييس المشيجى — الكييس المشيجى الصغير — الكييس المشيجى الكبير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأينا أن الأصوب فى هذه الكلمات هو تغيير (الكييس) بـ (الخلية) فيقال :

الخلية المشيجية — الخلية المشيجية الصغيرة — الخلية المشيجية الكبيرة .

Gametocyte; microgametocyte; macrogametocyte.

(موافقة عامة) .

الميدوسيات (رئة البحر) **Medusa.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — وقفنا أمس عند هذه الكلمة وقد رأينا فى اللجنة أن ننسب إلى الكلمة على أنها علم أو اسم جنس والنسب إلى أعجمى صواب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد بحث الاستاذ جب هذه الكلمة بحثا مستفيضا ورأى أن كلمة (رئة البحر) لا تفيد ، إذ يظن أنه اسم لحيوان ذى رئة فى حين أنه جنس عظيم يندرج تحته كثير من الأنواع .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نقول : الرئات البحرية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — (ميدوسا) تدل على فصيلة كبيرة تحتها أنواع كثيرة ولا بد من وضع أسماء لها . فإذا أضفنا إلى اسم النوع صفة طال الاسم . فيحسن اختيار كلمة واحدة لتسهل الإضافة إليها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — إذا رفضنا (رئة البحر) لأنها ليست بكلمة واحدة فقد رفضنا مئات الكلمات أمثالها مما امتلأ به كتاب ابن البيطار . وليس ذلك خيرا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لا بد من الاحتفاظ بأسماء الأجناس والأنواع فى الحيوان ، فأنا أكره أن تعرب كلمة (ميدوسا) ولكننى أوافق مضطرا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا وضعنا كلمة (رئة البحر) مكان (ميدوسا) فماذا نصنع بالأنواع ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نقول (رئويات البحر) فيندرج تحتها الأنواع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — كل ما كان يفهم العرب أن لهذا الحيوان رئة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — التسمية لا تدل على ذلك؛ فلعلها مجازية ألا ترى أنه يصح أن تسمى ورق الشجر رئة الشجر مثلا ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نعرب اللفظ الأجنبى ونحذف الياء منه لأنها ليست أصلا ، فهى باللاتينية حرف واحد ممدود، وهذا المد سائغ فى اللاتينية وليس كذلك فى العربية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول . المدوسيات بلا ياء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المدوسيات ؟

(موافقة) .

الخيشوميّات الأطراف . (برغوث المـاء) Water-flea (Branchiopoda.)

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — تقولون : (برغوث المـاء) فتلجأون إلى مضاف ومضاف إليه . وقد كرهتم ذلك فيما سلف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نسميها : الخيشوميات .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — أقترح أن يقال : الخيشوميات الأطراف .

(موافقة) .

الزوائد الفَمَوِيَّة (المجاسُّ) Tentacles.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — قلتم الزوائد الفموية وعندى كلمة عربية واحدة هى . الجواسُّ ومفردها جاسَّة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كانت اللجنة وضعت كلمة (الملامس) وأقترح الآن أن نضع كلمة (المحاسّ) بالحاء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — الجس والحس واحد .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة المجاسّ مستعملة منـذ خمسين سنة فلا نتركها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (المجاسّ) ؟

(موافقة) .

المخروط الشفوىّ Oral Cone.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون عليها ؟

(موافقة) .

القدم Foot.

الفم Mouth.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن هاتين الكلمتين لا خلاف فيهما فهل توافقون عليهما ؟

موافقة عامة) .

الحركة بالتقبض والامتداد (الحركة العروية) Somersaulting Movement.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن تعدل عن الكلمة الأولى إلى كلمة أخف وأكثر إيجازا وهى (الحركة العروية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الحركة العروية) ؟

(موافقة عامة) .

الحركة بالانقلاب (الحركة الانقلابية) Looping Movement.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن كلمة الحركة بالانقلاب غير سائغة ، وأقترح أن يوضع مكانها كلمة (الحركة الانقلابية) فهل توافقون ؟

(موافقة عامة) .

الطبقة الخارجية (الجلد الخارجى) Ectoderm.

الطبقة الداخلية (الجلد الداخلى) Endoderm.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عدلت اللجنة عن كلمة (الطبقة) إلى كلمة (الجلد) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول . الجلد البطانى والجلد الظهارى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أيهما توافقون ؟

(موافقة على الجلد الخارجى والجلد الداخلى) .

الطبقة المرنة (الحشو المرن) Mesoglœa or Structureless Lamellœ.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن تغير كلمة (الطبقة) بكلمة (الحشيَّة) أو كلمة (الحشو) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة الحشو أسوغ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول الحشوية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على الحشو المرن) .

التجويف الهضمى (الهوش) Cœlenteron.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة العدول عن كلمة التجويف الهضمىّ وإيثار كلمة (الهوش) عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على كلمة الهوش ؟

(موافقة عامة) .

الخلايا المخروطية (الظِّهَارِيَّة) Epithelial Cells.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عدلت اللجنة عن الخلايا المخروطية إلى الخلايا الظهارية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الخلايا الظهارية ؟

(موافقة عامة) .

الخلايا البينية (المتخللة) Interstitial Cells.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أقترح أن نقول المتخللة بدلا من البينية فهذه ثقيلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — التخلل يكون منبثا فى الجسم لا بين شيئين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ألسنا نقول تخليل الأصابع ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أوافق على (المتخللة) فهى تدل على المعنى أوضح دلالة ، أما البينية فلا أرضاها إذ أن البين يدل على الفراق أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على المتخللة) .

Cnidoblast; الخلايا اللاسعة — الكُيَيْس السلكى

السُّلْكُ

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين اللفظين ؟

(موافقة عامة) .

Cinodocil. الربيئة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه الزوائد من الديدان تنبه الجسم حينما تحس خطرا ليحترس من العدو . والربيئة فى اللغة رجل يقف فى مكان عال يرى طلائع الأعداء . ومن ثم أخذنا كلمة الربيئة لهذا الجزء المنبه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الربيئة ؟

(موافقة عامة) .

Colony. المستعمرة (القرية)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عدلت اللجنة عن كلمة (المستعمرة) إلى كلمة (القرية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (القرية) ؟

(موافقة عامة) .

Coral; المرجان

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المرجان اللؤلؤ الصغير ، والأصح البُسَّذُ وهو يدل على المعنى الشجرىّ المقصود .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — اللؤلؤ غير المرجان فى القرآن . وثمة أقوال بأن المرجان نبات . فالكلمة لا غبار عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — المرجان . فى الاستعمال العربى — شذور اللؤلؤ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقرأ ما فى المعجمات .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — فى اللغة (المرجان — البُسَّذُ) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المرجان فى قول بعضهم نبات . ومن ثم يتعين المعنى المراد من وضعنا له الآن . ولزيادة الإيضاح أرى أن يشرح اللفظ بأن المراد منه هو المعنى النباتى لا الجوهرى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المرجان ؟

(موافقة) .

Madrepora. المرجان المشَّع (المتشعب)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة استبدال كلمة المشع بـ (المتشعب) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المتشعب ؟

(موافقة عامة) .

Alcyonaria. المرجان القصم (المازورىّ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة تسميته بـ (الرخص) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الكلمة الأجنبية التى نضع لها مقابلها العربى مأخوذة فى أصلها من حيوان اسمه فى العربية (المـازور) ووصفه فى المعجمات العربية يطابق وصفه فى معجمات اليونان . وهو طائر يتيامن به أهل البحر، يبيض عند سكون البحر ، فالملاحون حين يرون بيضه يتفاءلون ويكون ذلك علامة على أن البحر قد سكن .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — واليونان سموا هـذا المرجان باسم هـذا الحيوان لأن عشه يشبه المرجان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يقال المرجان المـازورى ؟

(موافقة عامة) .

اللفيفة **Mesentry.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هذا يقابله فى العربية (المساريق) وهو عرق يتبطن الذراع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة المساريق (Mesentry) يونانية .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لقد أخذها ابن سينا منـذ زمن طويل ، واللفيفة كلمة عامة لا تؤدى المعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على اللفيفة) .

خيط اللفيفة **Mesentry Filament.**

(موافقة) .

المرجان الصلب (الزهرىّ) Zoantharia.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عدلت اللجنة عن (الصلب) إلى الزهرى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الزهرى ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — فرغنا من كلمات اللجنة فهل يرى المجمع الاستمرار فى بحث كلمات فى علوم الأحياء والطب ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — رأيى أن ننتقل إلى كلمات علوم الطبيعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمات علوم الطبيعة تحتاج إلى خبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن ننتقل إلى العلوم الرياضية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — غدا ننظر فى معجم الأستاذ فيشر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننظر فى المعجم فإذا انتهينا منه نظرنا فى الكلمات الرياضية .

(موافقة) .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الواحدة بعد ظهر الأربعاء على أن تعود إلى الانعقاد فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٣٠ من يناير سنة ١٩٣٦ م

محضر الجلسة الثانية عشرة

الفهرس :

(ا) البحث فى معجم الأستاذ فيشر .

(ب) مناقشة حضرات الأعضاء .

(ج) قرار المجمع .

فى منتصف الساعة الثانية عشرة من صباح الخميس ٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٣٠ من يناير سنة ١٩٣٦ م) عقدت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا . وحضور حضرات الأعضاء ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب.

البحث فى معجم الأستاذ فيشر

ولما بدأت المناقشة فى معجم الأستاذ فيشر . رأى حضرته أن يترك قاعة الجلسة مستأذنا فأذن له فى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عينا جلسة اليوم للنظر فى معجم الأستاذ فيشر . وقد اطلعت على ما دار فى اللجنة التى ألفت للبحث فى شأنه ، فرأيت أن بعض حضرات الأعضاء يقول بحاجة المعجم إلى ترتيبه وتهذيبه و إكمال ما يعوزهُ ، وإنى أعرض على حضراتكم اقتراحا آمل أن يحوز القبول . وها هو ذا :

"أقترح أن يطبع معجم الأستاذ فيشر . وأن يتولى هو تصحيحه بمصر . على أن يحل حضرته ما يرده من استدراكات حضرات الأعضاء محل النظر والتقدير . وأن يعاونه من حضرات أعضاء المجمع من يتفق الرئيس معهم ، على أن يشاركهم المراقب الإدارى . الذى يكون له مع الأستاذ فيشر الإشراف على من يعين من الموظفين لذلك العمل" .

مناقشة حضرات الأعضاء

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أيكون العمل الذى يقوم به العضو المعاون مجانيا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سأعرض على الجهات المختصة أن تكون له مكافأة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هل وافقت الحكومة على أن يطبع المعجم؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن وزارة المعارف وافقت على طبعه . والرأى الآن لوزارة المالية ، فقد توافق وقد لاتوافق .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى ألا نقرر شيئا حتى تبرم الحكومة رأيها فى طبعه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وماذا علينا إذا مضينا من الآن إلى رأى فى الموضوع على رجاء أن توافق الحكومة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذن علينا أن نقرر رأينا فى المعجم على تقدير أن الحكومة موافقة على الاعتماد المطلوب هذا العام لنفقات هذا المعجم .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — لقد ناقشنا فى موضوع المعجم فى اجتماع اللجنة . وأجمعنا ، أوكدنا نجمع ، على أنه فى حاجة إلى تهذيب وترتيب . وأنه لا يصح طبعه على حاله . فهل تحقق المعاونة التى سيقوم بها الأعضاء المعاونون تهذيبه وترتيبه؟ وقد جاء فى اقتراح معالى الرئيس أن صاحب المعجم سيحل استدراكات حضرات الأعضاء محل النظر والتقدير، فمن يدرينا أنه يعمل بها ؟ ، وماذا يكون الأمر حين يأباها ويغض الطرف عنها ؟ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا عرضت للجنة المعاونة ملاحظة لم يوافق الأستاذ فيشر عليها رجعوا إلىّ . فإذا وفقت إلى جمع الطرفين على رأى فذاك ، وإن بقى الخلاف عرض الأمر على المجمع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — المفروض أن الأستاذ فيشر سيحضر جزازاته إلى مصر . وسيرتبها على النسق الذى رأينا نموذجه . وبعد ذلك يتلقى اقتراحات حضرات الأعضاء وما يرونه من وجوه الإصلاح ، وفى ذلك نقض للعمل بعد تمامه . وتعطيل للسير

فى الطبع. فالرأى أن تؤلف لجنة من حضرات الأعضاء تعد الاقتراحات المقدّمة والإصلاحات التى يرى إدخالها على المعجم جميعه. ثم نضع بها تقريرا يرسل به إلى الأستاذ فيشر. كى يتدبره ويعمل بما فيه قبل إشخاص جزازاته إلى مصر. وعندى أن هذه هى الطريقة المثلى.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن اقتراح الأستاذ العوامرى بك يصح فى ملاحظات عامة فى أسلوب المعجم، ولكننا لم نطلع من المعجم إلا على جزء صغير هو ثلث مادة من مواده. فليس من الميسور إبداء ملاحظات كاملة. أما الأولى فهو ما اقترحه معالى الرئيس من تأليف لجنة معاونة. وهذه اللجنة ستباشر مراجعة المعجم قبل طبعه كلمة كلمة ومادة مادة.

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إن اقتراحى منصرف إلى ملاحظات عامة يجب استخلاصها، وإظهار الأستاذ فيشر عليها، حتى يعمل بها قبل الشروع فى الطبع. وسأضرب لحضراتكم مثلا لتلك الملاحظات:

فى النموذج الذى بين أيدينا شواهد يسهل فهمها من غير رجوع إلى المعجمات ولا تؤدى معنى جديدا يحتاج إلى استشهاد له. فهذه يحسن حذفها.

وفى النموذج كذلك شواهد مقتضبة. نحو التمثيل بثلث بيت. أوشطر بيت. ولا يفهم المراد من هذه الشواهد إلا بالرجوع إلى أصولها كاملة. فيحسن العدول عن اقتضاب الشواهد.

وهناك أمر يجب التنبيه اليه. ذلك هو الضبط. فمن الواجب أن يكون الضبط كاملا حتى لا يكون لبس.

وكذلك ترد ألفاظ غريبة. أو أعلام غير مشهورة. فيحسن تفسيرها فى حواشى الصفحات

تلك هى أمثلة للملاحظات العامة التى يجب إبداؤها قبل الشروع فى إعداد المعجم للطبع.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لقد وضعنا فى الدورة الماضية تقريرا خاصًا بمعجم الأستاذ فيشر . ذكر فيه أن الأستاذ يحضر إلى مصر لإعداد المعجم والإشراف على طبعه . وعلى ذلك سيكون الأستاذ بين حضرات أعضاء اللجنة المعاونة . يستمع إلى ملاحظاتهم . ويعمل فكره فيها . وهو ولا شك سيأخذ فى ذلك بالأصلح شأن كل مؤلف محقق ، فأرى أن لا داعية إلى اقتراح الأستاذ العوامرى بك .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إننى أسائل حضرات الأعضاء كيف تقررون طبع معجم لم نسبر غوره وقد لاحظنا على نموذجه ملاحظات ذات شأن ؟؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كأنى بالأستاذ الشيخ حمروش يريد الاطلاع على المعجم بأكمله . ثم يبدى رأيه بعد اطلاعه .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إن ما بين أيدينا من المعجم هو ثلث مادة فكيف نحكم بثلث مادة على آلاف المواد . على أنه لو كانت اللجنة المعاونة مؤلفة من أكثر حضرات الأعضاء لما رأيت إلا أن الكلمة الأخيرة فى الموافقة على ترتيب المعجم وتهذيبه للمجمع نفسه. فالرأى عندى أن يعرض المعجم علينا بعد الترتيب والتهذيب والعمل بالملاحظات لنقرر طبعه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — باسم من يطبع المعجم ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — باسم الاستاذ فيشر .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذن تكون نفقة الطبع على المجمع . والتبعة الأدبية على الأستاذ فيشر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سيشترك المجمع فى مراجعة المعجم بوساطة اللجنة ، على أنى أعرض عليكم أنه كلما تم جزء بعث بنسخ منه قبل طبعه إلى حضرات الأعضاء لإبداء ملاحظاتهم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نصّ قانون المجمع على أن له أن ينشر كتبا . وسبيلنا فى المجلة أن ننشر فيها مقالات تبعتها على أصحابها لا تحمل هيئة المجمع منها كثيرا ولا قليلا . فمعجم الأستاذ فيشر يلحق بهذين . فلو كان فيه موضع مؤاخذة لما ضمن المجمع تبعة ذلك . وليس فى الأمر إلا أن المجمع صيانة لكرامته العلمية ، وحرصا على أن يكون ما ينشره أقرب إلى رأيه وما هو بسبيله ، رأى أن يؤلف لجنة من أعضائه تتولى مراجعة المعجم ومطالعة الأستاذ فيشر بما يبدو لها من الاستدراكات قبل الطبع . والذى بعث المجمع على تقرير طبعه هو أنه وجد فيه فائدة لا شك فيها لعامة المشتغلين باللغة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إننى أفهم أن اللجنة المعاونة لا تخلى الأستاذ فيشر من تبعة معجمه . فهو وحده صاحبها وإن اشتركت معه اللجنة . إذ أنه كتابه وسيظهر باسمه .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أنا أقترح — لأجل تعجيل استفادة أبناء الضاد من معجم الأستاذ فيشر — أن يعمد إلى الجزازات التى افتتح بها المؤلف كل مادة من مواد كلمات معجمه فيقارن بينها وبين كلمات اللغات القديمة السامية كالأرامية والعبرية والحبشية ونحوها التى تشبه أن تكون أصولا لها بما يقارنها بكلمات اللغات الحديثة الراقية كالانجليزية والفرنسية . يعمد إلى ذلك وحده فيجرده فى كتاب يبلغ إذا طبع نحو مجلدين — هذا العمل هو فى اعتقادى خير ما نخدم به لغتنا العربية ويمكن أن يستفيد منه أبناء العرب فى سائر الأقطار العربية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لى اقتراح عملى . وهو أن تشترك اللجنة المعاونة مع الأستاذ فيشر فى تهيئة الجزء الذى يطبع وإعداده ووضعه الوضع النهائى. ثم يعرض هذا الجزء على حضرات الأعضاء المقيمين بالقاهرة — إذ أن ذلك سيقع بين الدورتين — فإذا أقروه كان ذلك إذنا بالطبع .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — حسبنا أن نولى ثقتنا أعضاء اللجنة المعاونة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — الحق أن إقرار المجمع طبع المعجم التزام بصحة ما فيه . واعتراف بأنه حاجة الأمة العربية التى تشوفت إليها منذ قرون . فهل قصدنا نحن ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا تبعة على المجمع فى طبع هـذا المعجم ولا يلتزم بشىء منـه . والتبعة والالتزام سيكونان فى المعجم الذى سيضعه المجمع . أما هذا المعجم فشأننا فيه أننا قدّرنا جهدا وعملا لعضو منا فعملنا على نشره .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نحن من معجم الأستاذ فيشر أمام عمل يحتاج الى حذف وتهذيب فكيف نقدم على طبعه ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن الأستاذ فيشر سيقبل ما يدلى به حضرات الأعضاء من الملاحظات . وسيغير فيه و يبدل وفقا لاقتناعه بما يعرض عليه من النقد . ولو طبع المعجم على نفقته لكانت تلك حاله .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ليس ثمة عمل منزه عن العيوب . موفورة له العصمة . ومعجم الأستاذ فيشر جم الفوائد فلا يحجمنا عن نشره ما يتوهم من بعض الغلط فيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — تكفل معجم الأستاذ فيشر برد الكلمات الى أصولها السامية . وليست تلك ميزته وحدها . فهناك تفصيله للكلمة ومعانيها . وذكره لشواهد كل هذه المعانى . وتلك طريقة مبتكرة لم يسبق إليها فى العربية .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إن هذا التفصيل لا حاجة إلى الكثير منه ؛ فهناك معان متداخلة لا متغايرة ، والبون ظاهر بين التداخل والتغاير ، فيجب ألا يفصل بين المعانى المتداخلة ولا يصح جعلها فصولا قائمة بذاتها ، بل يجب ردها إلى أصولها ، ومن القواعد المقررة أن حقيقة الشىء لا تغيرها عوارضه . فليس بصواب أن يكون الأخذ فى الحرب فصلا من معانى مادة (أخذ) كما فعل الأستاذ فيشر فى النموذج الذى بين أيدينا

وأنى أعرض مثلا مما فصله الأستاذ فيشر فى معانى (أخذ) وكان تفصيله — فيما رأى — خلاف الصواب :

قال : „ أخذ بمعنى : نوم “ واستشهد بقوله تعالى : „ لا تأخذه سنة ولا نوم “. وليس المعنى، لا تنومه سنة ولا نوم . وإنما المعنى : لا تغلبه سنة ولا نوم . ويفهم هذا من معنى الإثبات . فمعنى أخذه النوم ؛ غلبه . وهذا معنى واضح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن تفصيل المعانى المتداخلة تبيين لاختلاف الأساليب ، وهذا النسق غريب فى معجماتنا إذ أن مؤلفينا يذكرون المعنى العام ولا يفصلون مواقع استعماله فى مساق الكلام . أما المعجمات الغربية فتعنى بذلك كل العناية . فتفصل بين أخذ الكتاب . وأخذ الأسير . وأخذ الرأى مثلا . ونحن لم نألف ذلك الغرار فى التأليف ، فإذا أخذنا به ، فتحنا أبواب اللغة للناس على اختلافهم ، وسهلنا عليهم تذوق الألفاظ فى أحسن مواقعها فى الاستعمال فتصبح مشرع الجميع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه الطريقة تفيدنا . ومن فوائدها أنها تيسر للأجانب أن يلقنوا العربية وأولى بنا أن نرحب بهذا التيسير .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — من الضرورى أن نفسر معنى المعاونة التى تقوم بها اللجنة، فلعل الأستاذ فيشر لا يوافق عليها إذا كان معناها إلزامه التغيير والتبديل الذى يقترحه حضرات الأعضاء . والأستاذ فيشر هو المسئول عن نظام معجمه ونسقه ، وله الكلمة الأخيرة فيه . بيد أنه بالضرورة يتقبل المقترحات تقبل النصيحة لا تقبل الأمر .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ماذا يكتب فى طرة المعجم عند طبعه ؟ أيقال : أقره المجمع أم لا . وإذا لم يقل ذلك . فهل يقال عاون المجمع المؤلف ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا يقال هذا ولا ذاك . بل يقال : طبعه المجمع على نفقته . أو هو من مطبوعاته . كما هو شأننا إذا نشرنا كتابا فى النبات أو الحيوان وجدنا فائدة فى نشره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — كلمتى أن البلاد العربية ترغب فى معجم على النظم الغربيـة ، وهـذا المعجم ينهض بتلك الرغبة ، واللجنة المؤلفة لمعاونة الأسـتاذ فيشر ستبدى له آراءها ، وحبه للصواب سيغريه بدرس تلك الآراء ، وإحلالها محل القبول ، ولكن هذا لا يسلب الأستاذ فيشر حقه الخاصّ به فى اختيار ما يريد أن يكون عليه المعجم من ناحية الترتيب والتهـذيب ، والفصل بين أصول المعانى وفروعها ، والتفرقة بين الحقائق وعوارضها ، فذلك كله موكول إلى قرار الأستاذ فيشر فى شأنه لا تريده اللجنة على شىء منه .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ينبغى أن نعرف مهم اللجنة التى نريد تأليفها لمعاونة الأستاذ فيشر . فالذى فهمته من كلمة الأستاذ ماسنيون أنها لا تملك التغيير أو التبديل أو الترتيب .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — مفهوم ما قاله الأسـتاذ ماسنيون أن صاحب المعجم يتقبل كل ملاحظة ، ويرحب بها ، ويشكر لصاحبها ، ولكنه لا يلزم بل يقنع فهو صاحب الرأى ، ولا يثنيه عن رأيه إلا الإقناع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن من المستحسن الإشارة فى صدر المعجم إلى عمل اللجنة . وذكر أسمـاء أعضائها المعاونين .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن الأستاذ فيشر سيذكر فى مقدمة كتابه أسمـاء من عاونوه من أعضاء اللجنة وغيرهم جريا على العادة ، وفى ذلك بلاغ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — لى اقتراح أعرضه على حضراتكم هو ان تؤخذ مادة من موادِّ المعجم ، ثم تنقح ، ثم تطبع وتنشر فى الصحف الشرقية والغربية لنعرف رأى الناس فى هذا العمل .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لهذا الاقتراح وجاهتُهُ . بيد أنه ليس على كل مؤلِّف أن يستشير الجمهور فيما ألف . وحسبه أن يتعرَّف بثاقب نظره ما يسد الحاجة ويقع موقع الرضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — للمؤلف أن يضع كتابه وعليه أن يرحب بنصائح زملائه ، والأستاذ فيشر وضع هـذا المعجم الفريد ، فهو يرحب بما ينصح له حضرات الأعضاء به ، أما التدخل فى الطريقة والتزام نظام معيَّن . فذلك يقوم به حضرات الأعضاء فى المعجم الرسمى الذى يخرجه المجمع باسمه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أحب أن ننتقل الى نقطة أخرى . تلك هى أن هـذا المعجم ستعرض بين ثناياه أمور تتعلق بالدين . كتفسير بعض آيات القرآن . أو نصوص الأحاديث . أو كلمات تتصل بمسألة من مسائل الفقه . فلضمان الصواب فى هذه الشؤون الدقيقة . أرى أن يراعى فى تأليف اللجنة وجود أعضاء يعنون بها . حتى لا يكون هناك اعتراض عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن هذا المعجم نصوصه منقولة من المؤلفات العربية الإسلامية . فهو مأمون من هذه الناحية التى أشار إليها حضرة الدكتور فارس نمر .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا شك أن اللجنة ستعنى فى مراجعتها بالشؤون الدينية . فإن وجدت شيئا أصلحته .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — من أمثلة ما فى معجم الأستاذ فيشر مما تجب ملاحظته النقط الدينية ، مثل ذكره فى معانى كلمة (أخذ) الحقيقية حديث "إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته" وبدهى أن أخذ الله للظالم ليس من باب الحقيقة فى شىء ، وإنما هو مجاز أو كناية عن الاستيلاء عليه . فيجب الانتباه إلى أمثال هذه النقط .

قرار المجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن يتلى اقتراحى مرة ثانية .

(فتلاه حضرة الدكتور منصور فهمى) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ورد فى الاقتراح كلمة (المعاونة) ، فما حدودها ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المعاونة المقصودة فى الاقتراح هى أن تقدم إلى الأستاذ فيشر ملاحظات اللجنة ، ويُعمل على إقناعه بها ، فإن لم يقتنع ، فذلك إليه .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن تضاف إلى الاقتراح هذه الجملة . "لا يطبع جزء قبل إقرار اللجنة إياه" .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذا هو الإلزام الذى لا يقبل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — سيكون الأستاذ فيشر فى مصر بين أعضاء اللجنة المعاونة . وسيكون العمل محوطا بينهم بروح الرضا والإقناع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أننا قد استوفينا بحثنا فى شأن هذا المعجم . فيؤخذ الرأى فى الاقتراح الذى تلى على حضراتكم .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أوافق مادامت هناك لجنة مراقبة من كل جهة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أرى ما رأيته فى اللجنة . وهو أنه لا يطبع المعجم إلا بعد ترتيب وتهذيب .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — إن مطالعة مادة واحدة . وإن كانت سليمة من كل نقص . لا تكفى فى تقرير طبع كتاب تحتويه مجلدات .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أنا أمتنع عن إبداء رأيى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أرى ألا يطبع المعجم إلا بعد تهذيبه وترتيبه .

أما من عدا هؤلاء من الأعضاء فقد وافقوا صراحة على الاقتراح بعد أخذ آرائهم فردا فردا . ما عدا حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك فإنه انصرف قبل أخذ الرأى.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن وافق المجمع على الاقتراح بغالبية الآراء .

وختمت الجلسة فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر — على أن تعود إلى الانعقاد فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت ٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (أول فبراير سنة ١٩٣٦ م) .

محضر الجلسة الثالثة عشرة

الفهرس

(أ) تهنئة الأستاذ الأب أنستاس بوسام الحكومة الفرنسية وشكره .
(ب) بحث مصطلحات الرياضيات . الهندسة .

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٨ من ذي القعدة سنة ١٣٥٤ ﻫ (أول فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء مجمع اللغة العربية الملكى ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا.

تهنئة الأستاذ الأب أنستاس مارى بوسام الحكومة الفرنسية وشكره لمهنئيه

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نهنئ حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى بالوسام الذى منحته إياه حكومة فرنسا تقديرا لفضله وإكراما للعلم فى شخصه .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أشكر لحضرة صاحب المعالى الرئيس ما تفضل به من تهنئة . وما أظن أنى أستحق هذا التكريم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لقد أحسنت الحكومة الفرنسية صنعا حين كرمتكم ومنحتكم هذا الوسام .

هذا ونبدأ الليلة بالنظر فى المصطلحات الرياضية التى نظرتها لجنة (العلوم الرياضية) وأقرتها هى وتعاريفها .

بحث مصطلحات الرياضيات . الهندسة

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — كتبت اللجنة فى العنوان (مصطلحات الهندسة والرياضة) وهذا يفيد أن الهندسة علم خارج عن الرياضة مع أن الرياضة تشمل الهندسة وغيرها.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأولى أن نحذف كلمة (الهندسة) من العنوان .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يمكن أن نقول فى العنـوان (مصطلحات الرياضيات) ونحن الآن نبدأ بالهندسة ونخصها بالبحث الليلة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول (مصطلحات الرياضيات) ونكتب تحتها كلمة الهندسة تخصيصا لما يراد البحث فيه الليلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نوافق على هذا ويكتب العنوان :

(مصطلحات الرياضيات) — الهندسة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — والهندسة . هل نكتبها بالسين أو بالزاى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المعجم يذكرها بالحرفين . وأصل الكلمة فارسى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا صحيح . ولكن العرب جرت على النطق بها سينا لا زايا .

تليت الكلمات الآتية بتعاريفها :

مصطلحات الرياضيات

الهندسة

الزاوية — **Angle.**

الانفراج الواقع بين خطين متقاطعين اسمهما الضلعان .

الزاوية المستوية — **Plane Angle.**

هى ما وقع ضلعاها فى مستوى واحد .

الزاوية المستقيمة الخطين　　Rectilineal Angle.

هى ما كان ضلعاها مستقيمين ، وفى الهندسة يطلق اسم زاوية فقط على الزاوية المستقيمة الخطين .

الزاوية القائمة　　Right Angle.

هى التى إذا مد أحد ضلعيها على استقامته من جهة رأسها كانت الزاوية الحادثة مساوية لها .

الزاوية الحادة　　Acute Angle.

هى ما كان انفراجها أصغر من الزاوية القائمة .

الزاوية المنفرجة　　Obtuse Angle.

هى ماكان انفراجها أكبر من القائمة وأصغر من القائمتين .

الزاوية المستقيمة　　Straight Angle.

هى ما كان مقدارها قائمتين .

الزاوية المنعكسة　　Reflex Angle.

هى ما كان مقدارها أكبر من قائمتين وأصغر من أربع قوائم .

الزاويتان المتتامتان — الزاوية المتتامة　　Complementary Angles.

ما كان مجموعهما زاوية قائمة . ويقال إن كلا من الزاويتين متممة للأخرى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات وتعاريفها كما أقرتها اللجنة ؟

(موافقة عامة)

ثم تليت الكلمات الآتية :

الزاويتان المتكاملتان — الزاوية المتكاملة Supplementary Angles.

ما كان مجموعهما زاويتين قائمتين . ويقال إن كلا من الزاويتين مكملة للأخرى .

الزاويتان المتجاورتان — الزاوية المتجاورة Adjacent Angles.

هما ما اشتركتا فى رأس وضلع وكان الضلعان الباقيان فى جهتين مختلفتين من الضلع المشترك.

الزاويتان المتقابلتان — الزاوية المتقابلة Opposite Angles.

فى الشكل الرباعى هما كل زاويتين فيه رأساهما نهايتا أحد قطريه .

الزاويتان المتقابلتان بالرأس — الزاوية المتقابلة بالرأس
Vertically Opposite Angles.

هما ما كان ضلعا كل منهما امتدادى ضلعى الأخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — أقترح أن يذكر أمام المثنى المفرد أيضا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق على هذا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ألا يحسن أن نغير كلمة (الأخرى) الواردة فى تعريف (الزاويتين المتكاملتين) فنقول الآخرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لو قلنا (الثانية) لا ستدعى الأمر أن يكون هناك (ثالثة) والعرب تقول فى الشئ إذا كان ثانيا لا ثالث له الآخر فى المذكر وفى المؤنث الأخرى . والذى يصح فيه التغيير من كلام اللجنة هو الاصطلاح الثالث عشر . فنقول فيه (الزاويتان الرأسيتان) لأنه يقال رأسه أى أصاب رأسه . والمراد من التعريف أن كلا منهما أصابت رأس الأخرى .

حضر العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ولكن إذا قيل (رأسه) فلا يستلزم ذلك دوام اتصال العصا بالرأس مثلا . وهذا يخالف ماعندنا فإن المراد اتصال رأس الزاويتين

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — والكلام هنا لا يفيد التفاعل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — والتقابل كذلك لا يفيد الدوام .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ولكن إفادة الدوام مفهومة من التعريف.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — غرضى من تعديل الاصطلاح أن تقل كلماته .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى اللغة الإنجليزية ثلاث كلمات أيضا . ولا عيب فيه .

وهل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات مع تعريفاتها ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاحان :

الزاويتان المتبادلتان — الزاوية المتبادلة — Alternate Angles.

هما ما اشتركتا فى ضلع وكان رأساهما نهايته ، وضلعاهما الباقيان فى جهتين مختلفتين من الضلع المشترك .

الزاويتان المتناظرتان — الزاوية المتناظرة — Corresponding Angles.

هما اللتان تكون الزاوية المتقابلة بالرأس مع إحداهما مبادلة للأخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى الاصطلاحات التى مرت كلمة (المتكاملتان) مثلا تدل على المفاعلة . و إذا قلنا فى مفردها (المكملة) . كان المثنى بصيغة . والمفرد بصيغة أخرى . وهذا غير معهود فى اللغة العربية . والأولى إذا وافقنا على ضرورة ذكر المفرد أمام المثنى أن نقوله بنفس الصيغة و يكون الشأن على نية حذف الظرف أى المتكاملة مع أخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — وهل إذا تضارب اثنان نسمى أحدهما (متضاربا) ؟ الواقع أننا نقول له (مضارب) لا متضارب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الكلام فى مقامنا هـذا محتاج إلى تقدير . والتقدير مفهوم من المثنى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل ما تسمح به اللغة أن نقول (هو متجاور) أو (هو مجاور) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وحذف ما يعلم جائز .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الافتعال يكون بين شيئين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول الزاوية المتجاورة . والمتبادلة . وذلك من طريق الصناعة . والمعنى أنها (مع غيرها) متجاورة . أو (مع غيرها) متبادلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — لا يصح أن نقول تضارب زيد مع عمرو . واستعمال كلمة (معه) فى مثل هذا مقصور على السماع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقيس فى حالنا هذه على ما ورد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذن هناك مانع لغوى فإن المفاعلة لا تأتى بعدها (مع) إلا سماعا . فكيف نقيس إذن ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذا هو الأصل فى اللغة . فنقول تضارب فلان وفلان واتفق فلان وفلان . ولكن ورد كلام للمتأخرين فى تأويل هذه الواو وأنها بمعنى مع . فهل هذا يفيد أننا نضع مع موضع الواو ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — حقيقة وردت ألفاظ تفيد المشاركة وذكر بعدها (مع) . ولكن ذلك مقصور على السماع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — وهل رأيتم نصا يمنع استعمال كلمة (مع) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — وأين هو اطّراد الاستعمال الذى يقتضى أن نقيس عليه ؟ إن الأصل أن ننطق بالواو لا بمع .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نستبق اختيار هذا (المفرد) وإقراره إلى وقت آخر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — فى حالنا هذه لا يستعمل المفرد مطلقا . والأمر مقصور على استعمال المثنى . فيقال (الزاويتان المتقابلتان) و (الزاويتان المتجاورتان) و (الزاويتان المتكاملتان) وهكذا دون ذكر المفرد وحده . وقد يقال (إحدى الزاويتين المتكاملتين) الخ .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذا حسن جدا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن الذى يتشدد فى أن يكون المفرد من جنس المثنى يقصر نظره على علم الصرف . ولكن إذا غيرنا فى حالنا بين المفرد والمثنى كان ذلك من باب الصناعة . ولا مانع أن نقول (المكملة) مثلا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وعلى أى شىء نخرج من هذه المناقشة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول (الزاوية المتكاملة) و (الزاوية المتبادلة)

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا قلنا بادلته مبادلة . وتبادلنا الحديث . رأينا هذا الفعل متعديا . ولكن الفعل (تكامل) لازم . واللزوم يفيد أن كلا منهما كامل بنفسه لا بغيره .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — الألفاظ المعروضة هى ألفاظ اصطلاحية لا يجوز التشدد فيها وتطبيق القواعد عليها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل تريدون أن الزاوية متكاملة بأخرى مثلها . أى أنها متكاملة بسبب اجتماعها بأخرى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — متكاملة هى وأخرى .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — إن علماء الأصول يقولون (المتشابه) فلا مانع أن نجرى على مثالهم فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — نقول (الزاوية التكاملية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إننا نقول للفرد (الزاوية التكاملية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة (المتشابه) وردت فى علم الأصول فلم لا نجرى على مثالها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — وهل صار ذلك قاعدة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إننا فى استعمالنا لا نحتاج إلى مفرد . وإذا احتجنا إليه قلنا (متكاملة) . ولا مانع من ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — وهل يقال (هذه الزاوية متكاملة) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرجو تسهيلا للغة العلم ألا تدخلوا دقائق علم الصرف فيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الرأى ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن . هل توافقون حضراتكم على أن يذكر المفرد هكذا (الزاوية المتتامة) — (الزاوية المتكاملة) — (الزاوية المتجاورة) — (الزاوية المتقابلة) الزاوية المتقابلة بالرأس) ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وما رأى حضراتكم فى الاصطلاحين الرابع عشر والخامس عشر ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أطلب إعادتهما إلى اللجنة للنظر فيهما من جديد .

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية بتعاريفها :

الزاوية الخارجة Exterior Angle.

" فى الشكل المستقيم الأضلاع " هى الزاوية المحصورة بين أحد أضلاعه وامتداد ضلع مجاور له من جهة الرأس المشترك .

الزاوية المركزية Angle at the Centre of a Circle.

هى المحصورة بين نصفى قطرى دائرة .

الزاوية المحيطية Angle at the Circumference of a Circle.

هى المحصورة بين وترى دائرة مرسومين من نقطة على محيطها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة عامة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

الزاوية الزوجية Dihderal Angle.

هى الانفراج المحصور بين مستويين متقاطعين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فى هذا الاصطلاح إبهام وغموض .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لو قيل سطحية لكان ذلك أولى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا يستلزم السطح أن يكون مستويا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ما تفيده الترجمة هو (الزاوية ذات الجانبين) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا بد من ذكر كلمات اصطلاحية ذات صفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — الترجمة تفيد أنها (ذات السطوح) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لم لا نقول (الزاوية المزدوجة السطح) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لو أجزنا هذا لكانت كلمة (ذات السطحين) أولى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أو نقول (ذات الطيتين) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أو نقول (ذات الدفتين) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الدفة تفيد التحرك والتقلب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إعادة هذا الاصطلاح إلى اللجنة ؟

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

الزاوية المجسمة **Solid Angle.**

هى الحيز الذى يحدّه عدة مستويات غير محدودة تتلاقى فى نقطة واحدة .

الخط المستقيم **Straight Line.**

هو أقصر بعد بين نقطتين .

" العاملى " : هو أقصر الخطوط الواصلة بين نقطتين وهو المراد إذا أطلق .

" الطوسى " : هو ما كانت النقط التى تفرض عليه بعضها على مقابلة بعض .

السطح **Surface.**

هو ما له طول وعرض .

" العاملى " : هو ذو الامتدادين فقط .

" الطوسى " : السطح أو البسيط عظم له طول وعرض فقط .

السطح المستوى 23.—Plane

هو الذى إذا أخذت فيه أى نقطتين كان المستقيم الواصل بينهما منطبقا عليه .

" العاملى " : هو ما تقع الخطوط المخرجة عليه فى أى جهة .

" الطوسىّ " : هو ما كانت الخطوط المستقيمة المفروضة عليه أو التى يمكن فرضها عليه كيف كان يكون بعضها على مقابل بعض .

المثلث 24.—Triangle

هو ما يحيط به ثلاثة خطوط مستقيمة .

رأس المثلث 25.—Vertex

كل نقطة من النقط الثلاث التى يتقاطع فيها مستقيمان من المستقيمات الثلاثة المحيطة بالمثلث .

ضلع المثلث 26.—Side

هو المستقيم المحدود برأسين من رؤوسه .

المثلث المتساوى الساقين 27.—Isoceles Triangle

هو ما تساوى ضلعان منه فقط .

" الطوسىّ " : هو ما كان اثنان من أضلاعه فقط متساويين .

ارتفاع المثلث 28.—Altitude

هو العمود النازل من أحد رؤوسه على الضلع المقابل له .

" العاملىّ " : لا يستخدم لفظ ارتفاع و يعبر عنه بالعمود المخرج من احدى الزوايا على وترها .

" الطوسىّ " : ارتفاع الشكل هو العمود الخارج من نقطة زاوية هى رأسه على ضلع هو قاعدتها .

29.—Base القاعدة

" فى المثلث المتساوى الساقين " هى ضلعه الثالث بعد ضلعيه المتساويين .

ملاحظة : فى المثلثات الأخرى يمكن اعتبار كل ضلع قاعدة .

" الطوسىّ ": بدون تعريفها يذكر الزاويتين اللتين عند قاعدة المثلث المتساوى الساقين.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هل المقصود بهذه التعاريف أنها للمدارس الثانوية حتى يقتصر على القديم منها . أو هى للعلم فى ذاته .والمعروف أن العلم الحديث أدخل كثيرا من التغييرات المهمة فى الرياضة وغيرها من العلوم وبخاصة ما وصل اليه أنشتين فى نظرية (النسبية) كما هو معروف . وكلامنا سيكون أساسا لقاموس المجمع الكبير.

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إن قانون النسبية لا يدرس فى مدارسنا حتى يطلب منا أن نراعى الدقة المتناهية التى وصل اليها أنشتين .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذا كنا نضع للمدارس فينبغى أن نراعى ما وصل إليه العلم أيضا . لأننا فى أعمالنا نضع أساسا لقاموس كبير.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — مذكور أمام كل اصطلاح ثلاثة تعاريف . فما المراد منها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يراد منها العلم فى ذاته . كما يراد منها التاريخ ولذلك عنينا بما ذكره علماؤنا الأقدمون عنها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا يحسن أن نقر تعريفا واحدا هو أولها ثم نكتب فى الهامش ان (العاملىّ) أو (الطوسىّ) قال كذا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — هذا هو الأفضل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

المستقيم المتوسط فى المثلث Median.

هو الواصل بين أى رأس من رؤوسه ومنتصف الضلع المقابل له .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا أوافق على استعمال كلمة (أى) الواردة فى التعريف وأطلب أن نستبدل بها كلمة (كل) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — كلمة (أى) لا بأس بها . فإن المراد منها يكون بحسب ما تضاف إليه مطلقا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نترك الكلمتين ونقول (الواصل بين رأس من رؤوسه الخ) أو (بين رأس ما من رؤوسه الخ) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا زلت أقول إن (أيا) لا يجوز استعمالها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إعادة هذا الاصطلاح إلى اللجنة ؟

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

التطابق Congruence.

هو تساوى الأضلاع والزوايا المتناظرة فى شكلين كثيرى الأضلاع . أى أن كلا من الشكلين يمكن أن ينطبق على الآخر تمام الانطباق .

” الطوسىّ “ : يستعمل هنا لفظة التساوى كما يستعملها فى معنى آخر هو التكافؤ .

التكافؤ Equivalence.

هو تساوى مساحتى السطحين الهندسيين وهو أيضا تساوى حجمى جسمين .

” الطوسى “ : يستعمل هنا لفظة التساوى .

التشابه — Similarity.

هو تساوى الزوايا المتناظرة فى شكلين كثيرى الأضلاع مع تناسب أضلاعهما المتناظرة .

" الطوسى " : السطوح المتشابهة هى السطوح التى زواياها (على التناظر) متساوية والأضلاع المحيطة بتلك الزوايا على التناظر أيضا متناسبة .

الشكل الرباعىّ (ذو أربعة الأضلاع) — Quadrangle.

هو ما أحاط به أربعة مستقيمات يتقاطع كل اثنين متجاورين منها .

متوازى الأضلاع — Parallelogram.

هو شكل رباعىّ كل ضلعين متقابلين منه متوازيان .

"الطوسى" : هو شكل ذو أربعة أضلاع كل متقابلين من أضلاعه متوازيان .

المربع — Square.

هو شكل رباعىّ زواياه قوائم وأضلاعه متساوية .

"العاملى" : هو القائم الزوايا المتساوى الأضلاع .

"الطوسى" : هو ما كانت كل واحدة من زواياه قائمة وجميع أضلاعه متساوية .

المُعَيَّن — Rhombus.

هو شكل رباعىّ أضلاعه متساوية وليست من زواياه زاوية قائمة .

"العاملى" : هو متوازى أضلاع متساوية وزواياه غير قائمة .

" الطوسى " : هو شكل ذو أربعة أضلاع متساوية وليست زاوية من زواياه قائمة (ثم ذكر صفات تنتج مما تقدم) .

المستطيل Rectangle.

هو شكل رباعىّ كل زاوية من زواياه قائمة وليست كل أضلاعه متساوية .

"العاملى" : هو متوازى أضلاع زواياه قائمة وأضلاعه المتجاورة مختلفة .

"الطوسى" : هو شكل ذو أربعة أضلاع كلٌّ من زواياه قائمة وكل ضلعين من أضلاعه متقابلين متساويان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أرى أنه كان ينبغى قبل الكلام على (متوازى الأضلاع) أن نعرف (الخطين المتوازيين) لنعرف ما هما .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذا صحيح .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — والعرب كانت تقول قديما عن المعين (المؤزج) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ما هو المؤزج ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — الأزج بيت يبنى طولا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وهل نقول (المعيِّن) أو المعيَّن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول المعيَّن بالفتح لأنه يشبه العين كما نقول مشجَّر لأن فيه شكل الشجر .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — الثوب المعين فى شكله ترابيع صغيرة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة) .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود إلى الانعقاد غدا (الأحد) التاسع من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

محضر الجلسة الرابعة عشرة

الفهرس :

النظر فى بعض المصطلحات الرياضية — اقتراح اجتماع اللجنة الخاصة بالنظر فى كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لى اقتراح : هو أن نستدعى الخبير الرياضى ليجتمع بنا فى جلسة غد ، ونعرض عليه ما اختلفنا فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لا مانع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — سبق أن قررنا تعريفين للمعيّن وللمستطيل ، فإذا وافقتم عرضت على حضراتكم تعريفين آخرين لهما ، فنقول : المعيّن شكل رباعى متساوى الأضلاع غير قائم الزوايا — والمستطيل : سطح رباعى مستو قائم الزوايا ، كل متقابلين فقط من أضلاعه متساويان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذان التعريفان لا غبار عليهما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ما هو موجود فى تحرير اللجنة أوضح وأضبط .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — وعلماء الرياضة يقولون على المستطيل (شكل) لا (سطح) كما هو معروض فى الاقتراح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وكذلك إذا قلنا (كل متقابلين فقط من أضلاعه متساويان) فإن هذا لا يخرج المربع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الذى أراه أن تحرير التعريف ليس من شأننا ، وإنما هو من شأن اللجنة وخبيرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وسيحضر الخبير فى جلسة غد .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

الشبيه بالمعيَّن 39_Rhomboid

ملاحظة :

هذا التعبير لا نستعمله الآن ، بل نستعمل بدلا منه "متوازى الأضلاع" ، وأرى أنه يحسن البدء باستعماله ؛ لأنه تحديد لطيف لأحد أنواع الأشكال المتوازية الأضلاع ، كالمربع والمعيَّن والمستطيل .

"الطوسىّ" : لم يعرفه ، وإنما رسمه بجوار المعين ، وجعله على صورة شكل متوازى الأضلاع ، وزواياه غير قائمة ، وضلعاه المتجاوران غير متساويين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أنقول المعيّن بفتح الياء ، أم بكسرها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول المعيَّن بالفتح ، وقد ورد فى شعر امرىء القيس (المرحَّل) بالفتح : أى فيه ما يشبه الرحل ، وورد أيضا (معقرب الخد) أى أن شعره واقف كذنب العقرب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — الثوب المعيَّن بالفتح : الذى فيه ما يشبه العيون .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ونقول المكعَّب بالفتح : لأنه يشبه الكعب . والمكوَّر : لأنه يشبه الكرة . فمفعَّل مفتوحة العين صيغة وضعت واستعملت للتشبيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — والذى نص عليه قاموس (بدجر) العربىّ الإنجليزىّ المعيّن بالفتح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا نحتاج إلى استعمال كلمة (الشبيه بالمعيَّن) وكلمة (متوازى الأضلاع) أوضح .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — (المتوازى الأضلاع) يدخل فيه المربَّع والمستطيل ، فإن كلا منهما تتوازى أضلاعه أيضا ، ولهـذا رأينا الإبقاء على كلمة (الشبيه بالمعين) ، حتى لا يدخل غير المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — والشبيه بالمعيَّن . كالمعيَّن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المعيَّن متساوى الأضلاع . أما الشبيه بالمعيَّن فلا يكون متساوى الأضلاع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المعيَّن إذن يكون جنسا عاما ، يشمل شكله المصطلح عليه كما يشمل غيره .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون حضراتكم على حذف (الشبيه بالمعيَّن) ، وأن نستبدل به (متوازى الأضلاع) ، لأنه يغنى عنه ، ولأنه مستعمل فى المدارس الان ؟ أم نترك هذا الاصطلاح حتى نعرضه على الخبير ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد أقنعنى الآن حضرة الأستاذ جب باستبقاء كلمة (الشبيه بالمعيَّن) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن الأولى أن نتركها للخبير

(موافقة) .

عود إلى ارتفاع المثلث

حضرة العضو المحترم الأستاذ تلِّينو — قلنا أمس فى تعريف ارتفاع المثلث : (إنه العمود النازل من أحد رؤوسه على الضلع المقابل له) ، وأرى أنه تعريف ناقص . والواجب أن نقول : (إنه العمود النازل على قاعدته) ، أو على الضلع الذى يعتبر قاعدة له .

حضرة العضو المحترم أحمـد العوامرى بك — كل ضلع من اضلاع المثلث قاعدة له ، فإذا نزل العمود على أحدها ، فقد نزل على (القاعدة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ويمكن أن يختصر فنقول : (العمود النازل من الرأس على القاعدة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — للمثلث ثلاث قواعد ، فإذا نزل العمود من أى رأس فلا بد أن ينزل على قاعدة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقـون حضراتكم على إضافة الزيادة (الذى يعتبر قاعدة له) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لو قلنا : (الذى يعد حينئذ قاعدة له) ، لكان ذلك أوضح .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمـد على الإسكندرى — فى المصباح يعتبر بمعنى يعدّ فهو تعبير صحيح لاغبار عليه

(موافقة على الزيادة كما اقترحها معالى الرئيس) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

الدائرة — Circle.

شكل مستو محدود بخط منحن ، جميع نقطه على أبعاد متساوية من نقطة داخلة .

الدائرة الخارجة — Circumscribed circle.

هى التى تمر برؤوس شكل كثير الأضلاع (مضلَّع) .

الدائرة الداخلة — Inscribed circle.

هى التى تمس جميع أضلاع مضلَّع من الداخل .

43 — Tangent (of a circle) — مماس الدائرة

هو المستقيم الذى يلق محيط الدائرة فى نقطة ولا يلقاه فى غيرها مهما امتد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى الاصطلاح الثالث والأربعين (ماس الدائرة) بدلا من مماس .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — التماس هنا من الجانبين ، من الدائرة ، ومن الخط ، فلا بد من إبقاء مماس .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — فى تعريف الاصطلاح الثالث والأربعين كلمة (مهما امتد) وهذا خطأ ،والواجب أن نقول : كيفما ، أو على أى حال امتد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مهما يينا بمعنى كيفما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأولى أن نقول كيفما ، لأن (مهما) لا يليها الا المضارع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد قرأت فى المغنى جواز استعمال الماضى بعد مهما ، وأن الفراء يفضل استعمال الماضى بعدها إذا حذف جوبها كالحال التى عندنا ، وذكر المضاوع فى مثل هذه الحالة لا يكون إلى على رأى ضعيف .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المنصوص عليه ، أن الماضى يكون فعلا للشرط كالجواب ، ويكونان مضارعين ، ويكونان متخالفين ، وإذا حذف جوابها فضل جعل الشرط ماضيا ، وهنا حذف الجواب ، (فكلمة (امتد) أفصح من (يمتد) .

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — لا يحذف الجواب إلا إذا كان الشرط ماضيا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاحان الآتيان :

الدائرتان المتماستان من الداخل Internally Touching Circles.

هما الدائرتان اللتان لا يشترك محيطاهما إلا فى نقطة واحدة ، وتقعان فى جهتين مختلفتين من مماسهما المشترك فى هذه النقطة .

الدائرتان المتماستان من الخارج Externally Touching Circles.

هما الدائرتان اللتان لا يشترك محيطاهما إلا فى نقطة واحدة ، وتقعان فى جهتين مختلفتين من مماسهما المشترك فى هذه النقطة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — النص المذكور هنا فى ترجمة الاصطلاحين يفيد ان يكون التماس بين دائرتين فقط ؛ ولكن الاصطلاح فى الأصل الذى ترجم عنه يجيز أن يكون التماس فى نقطة من عدة دوائر، والمعروف أن المثنى لا وجود له فى استعمال اللغة الانجليزية التى نقل عنها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — التماس لا بد أن يكون بين دائرتين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استبقاء الاصطلاحين إلى حين حضور الخبير ومناقشته .

(موافقة).

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

محيط الدائرة Circumference (of circle).

هو الخط المنحنى المقفل الذى تحد به الدائرة .

مركز الدائرة Centre (of a circle).

هو نقطة داخل الدائرة تتساوى المستقيمات الخارجة منها إلى المحيط .

قطر الدائرة — Diameter (of a Circle).

هو الخط المستقيم المارّ بمركزها المنتهى فى جهتيه إلى المحيط .

قطر الشكل الكثير الأضلاع — Diagonal of a Polygon.

هو الخط المستقيم الواصل بين رأسين منه غير متتاليين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاحان الآتيان :

قطر الجسم الكثير السطوح — Diagonal of a Polyhedron.

هو الخط المستقيم الواصل بين رأسين منه لا يقعان فى وجه واحد .

القوس الدائرية — Circular Arc.

هى أى جزء من محيط الدائرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى حذف كلمة (أى) ؛ لأن هـذا التعبير كما هو وارد فى التعريف لا تقره العربية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — تقول (هى جزء) فقط بحذف (أى) آستغناء عنها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — تقول (هى كل جزء) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — (هى جزء) أولى . وتؤدى المعنى المراد من (هى كل جزء) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — لو قلنا (هى جزء) ربما ظن أن المراد جزء معين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول (هى جزء ما من محيط الدائرة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — التنوين فى (هى جزء) يعمل عمل (ما) ، وإذا شئتم قلتم (هى مطلق جزء) بدلا من (كل) وكلمة (مطلق) مستعملة فى العلوم الأخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق على كلمة (مطلق). وهى تعبير عربى استعمله المؤلفون .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لماذا كانت كلمة (مطلق) أولى من كلمة (كل) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قد يفهم من (كل) المجموع ، والتعاريف عادة تؤسس على البيان المطلق والوضوح التام .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقول (كل جزء) ولا نقول (كل الأجزاء) .

حضر العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا أمانع فى (جزء ما) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون النص فى تعريف الاصطلاح الحادى والخمسين (هى جزء ما من محيط الدائرة) .

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

الوتر — **Chord.**

”فى الدائرة“ هو المستقيم الواصل بين نقطتين على محيطها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هـذا التعريف فى حاجة إلى إيضاح . فأقترح تأجيله إلى حين حضور الخبير .

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

الوتر Hypotenuse.

" فى المثلث القائم الزاوية " هو ضلعه المقابل للزاوية القائمة .

ملاحظة — نصير الدين الطوسىّ يقول : "الضلع الذى يوتر الزاوية" للدلالة على الضلع المقابل لها مهما كان نوع المثلث فيقول : الضلع الذى يوتر الزاوية المنفرجة ، والضلع الذى يوتر الزاوية الحادة .

القطعة الدائرية Segment of a Circle.

هى شكل تحيط به قوس دائرة ووترها الواصل بين نهايتى القوس .

القطاع الدائرى Sector of a Circle.

هو شكل يحيط به نصفا قطرى دائرة والقوس الواصل بين طرفيهما .

الهلالى Lune.

هو شكل تحيط به قوسا دائرتين متقاطعتين ، وكل من القوسين أصغر من نصف محيط الدائرة التى هى جزء منها ، وتحديب القوسين فى اتجاه واحد .

النعلىّ 57—Horseshoe

هو شكل تحيط به قوسا دائرتين متقاطعتين وكل من القوسين أكبر من نصف محيط الدائرة التى هى جزء منها وتحديب القوسين فى اتجاه واحد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — جرت التسمية الآن فى الاصطلاح الخامس والخمسين أن يقال (القطاع) بكسر القاف بدون تشديد الطاء . ولكن (العاملى) وشارحه يقولون (القطاع) بفتح القاف وتشديد الطاء . فأقترح أن نعود إلى التسمية القديمة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا أولى حقيقة ، وإن كان المراد من (القطاع) المقطوع كما يراد من البساط المبسوط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نسميه كما سمّاه الأقدمون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — فى قاموس (بدجر) القطاع بفتح القاف وتشديد الطاء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ومعنى الكلمة الأجنبية يساعد على تفضيل استعمال (القَطّاع) ، فيحسن تجنب الخطأ الذى جاء من استعمال (القِطاع) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على استعمال القَطّاع ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ما الفرق بين (الهلالىّ) و (النعلىّ) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — (الهلالىّ) أصغر من نصف الدائرة . أما (النعلىّ) فأكبر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات وتعاريفها ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

العدسىّ — Lenticular.

هو شكل تحيط به قوسا دائرتين متقاطعتين وكل من القوسين أصغر من نصف محيط الدائرة التى هى جزء منها وتحديب القوسين فى اتجاهين مختلفين .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملي — يكفى العدسىّ وتحذف الإهليلجى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — مع كثرة الاستعمال يجوز هذا الحذف .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن يترك الاصطلاح كله إلى أن يحضر الخبير .

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

السلجمىّ

هو شكل تحيط به قوسا دائرتين متقاطعتين ، وكل من القوسين أكبر من نصف محيط الدائرة التى هى جزء منها ، وتحديب القوسين فى اتجاهين مختلفين .

المضلع الدائرى Circular Polygon.

هو الشكل الكثير الأضلاع الذى يمكن أن نرسم دائرة واحدة تمر برؤوسه جميعها .

النسبة التقريبية

هى النسبة بين طول محيط الدائرة وطول قطرها .

”لم يستخدم هذا التعبير“ .

النسبة Ratio.

هى نتيجة مقارنة إحدى كميتين من نوع واحد بالأخرى .

”ع“ يستخدم اللفظة ولا يعرفها .

”ط“ هى الكمية الحاصلة من إضافة أحد أنواع الكم إلى ما هو من نوعه .

التناسب **Proportion.**

هو تساوى نسبتين .

"ع" يستخدم الأربعة المتناسبةوهى ما نسبة أولها إلى ثانيهما كنسبة ثالثهما إلى رابعهما

"ط" هو تساوى النسب .

حدّا النسبة **Terms of a Ratio.**

هما الكميتان اللتان يقارن بينهما للحصول على النسبة .

"ط" يقول ولكل نسبة حدان المنسوب والمنسوب إليه .

المقدّم **Antecedent.**

هو حد النسبة الذى يذكر أولا .

"ط" هو المنسوب .

التالى **Consequent.**

هو حد النسبة الذى يذكر ثانيا .

"ط" هو المنسوب اليه .

النسبة المركبة **Compound Ratio.**

من نسبتين أو عدة نسب هى حاصل ضرب هذه النسب .

"ط" يسميهما النسبة المؤلفة من نسب متى كانت أقدار النسب إذا ضوعفت بعضها ببعض فعلت نسبة ما .

النسبة التربيعية — **Duplicate Ratio.**

لنسبة ما هى مربع هذه النسبة .

(هى النسبة بين مربعى حدى النسبة الأصلية) .

"ط" يعبر عنها بالنسبة المثناة بالتكرير .

طرفا التناسب — **Extremes.**

هما مقدم النسبة الأولى وتالى النسبة الثانية من النسبتين المكونتين للتناسب .

"ط" يستخدم الأوساط والأطراف ولا يعرف .

وسطا التناسب — **Means.**

هما تالى النسبة الأولى ومقدّم النسبة الثانية من النسبتين المكونتين للتناسب .

الرابع المناسب — **Fourth Proportional.**

هو تالى النسبة الثانية من النسبتين المكونتين للتناسب عند ما تكون حدودهما مختلفة .

"ط" يستخدم رابعا لها فى النسبة .

الثالث المناسب — **Third Proportional.**

هو تالى النسـبة الثانية من النسبتين المكونتين للتناسب عند ما يكون مقدمها مساويا للنسبة الأولى .

"ط" يستخدم ثالثا لها فى النسبة .

الوسط المناسب — **Mean Proportional.**

بين كميتين هو الذى إذا جعل تاليا لأولاهما ومقدما لثانيتهما تكونت نسبتان متساويتان

"ط" يستخدم وسطا فى النسبة بينهما .

التناسب المستمر (المتسلسل) Continued Proportional.

يقال إن عدة كميات تكون تناسبا مستمرا (متسلسلا) إذا كانت النسبة بين الأولى والثانية كالنسبة بين الثانية والثالثة ، وكالنسبة بين الثالثة والرابعة وهكذا .

"ط" يعبر عنها بالأعداد المتوالية على النسبة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كل ما دخلت فيه (النسبة) أرى أن يعاد النظر فيه وأن يراجع فى شأنه ما قاله العرب قديما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — قد راجع الخبير ذلك . ولهذا ذكر بعد التعريف الحرف (ط) وأراد به الطوسىّ . والحرف (ع) وأراد به (العاملىّ) ، وسيأتى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة عامة)

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

الكميات المتناسبة Proportionals.

هى ما كانت النسبة بين الأولى والثانية منها ، كالنسبة بين الثالثة والرابعة، وكالنسبة بين الخامسة والسادسة وهكذا .

"ط" يستخدم لفظة متناسبة ولا يعرّف .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كلمة (الكميات) هنا لا يتطلبها المقام ، ولا يدل عليها ولا على المفهوم من لفظها مطلقا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن تضاف إلى الكلمات التى يرجع فيها إلى الخبير .

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

المعيَّن المنحرف — Trapezium.

هو شكل رباعىٌّ ضلعان فقط من أضلاعه متوازيان .

" ع " يشير إلى المربع المستطيل والمعيَّن وشبهه ، ثم يقول : وما عداها فمنحرفات .

ملاحظة — فى كتب الهندسة الحالية يسمون هذا الشكل شبه المنحرف ، وأرى أنه يستحسن أن يطلق عليه اسم " المنحرف " فقط .

" ط " هو شكل ذو أربعة أضلاع ضلعان منها متوازيان وضلعان غير متوازيين .

" ط " الشبيه بالمنحرف هو شكل ذو أربعة أضلاع لا يوجد ضلعان من أضلاعه متوازيين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذا الاصطلاح وعلى تعريفه ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاحان الآتيان :

ذو الزَّنْقة

هو منحرف واحدة من زواياه الأربع حادة .

ملاحظة : ذو الزنقة وذو الزنقتين وقد استخدمهما العاملىّ ولم يذكرهما الطوسى .

ذو الزَّنْقَتين

هو منحرف زاويتان من زواياه الأربع حادتان .

" قماء " يطلقه العاملىّ على الشكل الرباعىّ الذى ليس به ضلعان متوازيان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا لا أوافق على كلمة "الزنقة" لما يفهم منها لدى العامة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الزنقة مستعملة فى الزاوية الحادة قديما .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وأنا قرأتها فى (العاملى) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يستعملون الآن (شبه المنحرف) بدلا من ذى الزنقة . ولكن فى الواقع ليس عندنا "منحرف" حتى يكون هناك (شبه منحرف) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول (ذو الحادة) تفاديا من المعنى الملحوظ فى (الزَّنْقة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — فى المعجم أمامى (الزنقة) بفتحات السكة الضيقة . فلنا أن نستبدلها (بالزنقة) المكروهة فى مصر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المنحرف هو ما كان فيه زاوية قائمة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا يجوز أن نعدل عن استعمال قديم لشىء يلاحظ فى الكلمة عند العامة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه الكلمة ثقيلة فى اللفظ . ثقيلة فى المعنى وقد سبق لنا أن اشترطنا أن يكون ما نجيزه سائغا لطيفا مقبولا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى قراراتنا السابقة أننا لا نخرج فى الاستعمال عن اصطلاح جرى عليه المتقدمون، ولا نلجأ إلى وضع شىء جديد لما وجد فعلا فى استعمالهم ، وهذه الكلمة استعملوها فى هذا المعنى بالنص وفى هذا العلم بالذات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وما يمنع أن نقول (ذو الحادة) و (ذو الحادتين) وهو تعبير عربى صحيح .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أعدل الآن عن رأيى فى إجازة استعمال كلمة (الزنقة) خوفا من ألسنة الناس ، ولأن لها رنينا غير جميل .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما يراعى فى هذه الكلمة من معنى غير مستحب إنما هو خاصّ بمصر ، أما سائر الأقطار العربية فلا تلاحظ فيها شيئا ، وهى مستعملة قديما فلماذا لا نجيزها ؟ إننى لا أجد من ذلك مانعا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ولماذا تتحكم مصر وحدها فى الاصطلاح وتستأثر بما تريد ؟ ما دامت الأقطار العربية لا تلاحظ عليها شيئا فلا مانع من إقرارها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نترك الآن هذه الكلمة حتى يحضر الخبير فربما وجد غيرها خيرا منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تأجيل الاصطلاحين ؟

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

المستقيمان المتوازيان — Parallel Lines.

هما المستقيمان اللذان يقعان فى مستو واحد ولا يتلاقيان مهما امتدا .

"ط" كل خطين مستقيمين كائنين فى سطح مستو إن أخرجا فى جهتيهما إلى غير النهاية لم يتلاقيا .

المستقيمان اللذان ليسا فى مستو واحد — Skew Lines, or Non Co-planer Lines.

هما المستقيمان اللذان لا يمكن جمعهما فى مستو واحد .

"ع" هما المستقيمان اللذان لا يتوازيان ولا يتقاطعان .

المجسم — Solid.

هو ماله طول وعرض وسمك (يفضل السمك) أو هو ذو الأبعاد الثلاثة .

"ع" الجسم ذو الامتدادات الثلاثة .

"ط" الشكل المجسم هو كل ما له طول وعرض وسمك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — الأولى فى هذه الاصطلاحات أن نستعملها بالجمع لا بالمثنى ؛ لأن اللغة الإنجليزية المنقول عنها لا تعرف المثنى ولا تستعمله .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — العلة فى استعمال المثنى أنه أقل كمية يمكن أن يقع فيها التوازى ، وهذا لا يمنع استعمال الجمع عند الحاجة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الاصطلاح المتمم للثمانين أشبه بتعريف أو شرح ، فينبغى اختصاره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول (المستقيمان اللامستويان) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الاستواء ليس خاصا بالمستقيمين حتى نسنده إليهما أو ننفيه عنهما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الجهة هنا منفكة . فلا يجوز أن نقول (المستقيمان اللامستويان) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — فى الاصطلاح الحادى والثمانين نقول : المجسم بدلا من الجسم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — حقيقة يقول (الطوسىّ) المجسم . فأنا أوافق على هذا التفسير . وأطلب استعمال كلمة (السمك) بدلا من كلمة الارتفاع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها مع تغيير كلمتى (الجسم) بالمجسم . والسمك بدلا من الارتفاع فى الاصطلاح الحادى والثمانين .

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاحان الآتيان :

كثير السطوح **Polyhedron.**

هو جسم يحيط به مضلعات مستوية من جميع جهاته .

متوازى السطوح Parallele piped.

هو جسم يحيط به ستة متوازيات أضلاع .

هو جسم محدود بستة مستويات ، كل اثنين متجاورين منها متقاطعان ، وكل اثنين متقابلين متوازيان .

"الطوسى" يقول متوازى السطوح المتوازية الأضلاع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذين الاصطلاحين وعلى تعريفهما ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أقترح أن تجتمع اللجنة الخاصة التى ألفت للنظر فى كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية لتنظر فى الطريقة التى وضعها لذلك حضرة الأب الكرملى ثم تعرض ما تراه على المجمع ؛ حتى إذا ما خرجنا من هذه الدورة بقرار فى هذا الموضوع أمكن الناس أن يستفيدوا فائدة كبرى فى هـذه المسألة التى اختلفوا فيها كثيرا ، وكان إنتاجنا قيما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا يجوز أن نجتمع للنظر الآن فى مثل هذا البحث ، ولدى المجمع ما يشغله فى هذه الدورة من الألفاظ العلمية التى أقرتها اللجان ، وبحثت فيها فى أثناء الصيف ؛ كالمصطلحات التاريخية الخاصة بالقرون الوسطى فى أوربا ، ومصطلحات الطبيعة وغيرها ، ومثل هذا أولى بالنظر وبالبحث فى هذه الدورة ، أما طريقة كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية فقد بحث فيها كثيرون ولهم فيها آراء مختلفة ، وأنا قد سبق لى ايضا أن بحثتها واطلعت على آراء اليازجى وسيبويه وغيرهما فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا انتقلنا بعد النظر فى ألفاظ الرياضيات إلى النظر فى (هذه الطريقة) نوعنا فى أعمالنـا ، وهى موضوع مهم أيضا للبحث ، ويراد الفراغ منه وإقرار طريقة واحدة يجرى عليها الناس فى كتاباتهم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لا مانع من اجتماع اللجنة للبحث فى هذه الطريقة ؛ حتى إذا فرغت من إقرار ما تراه عرضت الأمر على المجمع .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود إلى الانعقاد غدا ١٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٣ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى تمام الساعة الخامسة مساء .

الجلسة الخامسة عشرة

الفهرس :

شهود الخبير الرياضى الجلسة — مصطلحات رياضية .

فى تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ١٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (٣ من فبراير سنة ١٩٣٦م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع — ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نرحب بحضرة الخبير الرياضى الأستاذ أحمد حسن الذى جاء الليلة ليعاوننا على فهم ما قد يشكل علينا من المصطلحات العلمية .

حضرة الخبير — أنا عاجز عن شكر حضراتكم . والذى أرجوه هو أن أوفق لخدمة اللغة العربية فى العلوم الرياضية .

وتلى الاصطلاح : Corresponding Angles.

(الزاويتان المتناظرتان) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ما رأى حضرة الخبير فى تسمية الزاوية الواحدة من هاتين .

حضرة الخبير — لا يجوز أن نسمى الواحدة (المتناظرة) مطلقا . لأنها لا تكون متناظرة إلا إذا كانت مناظرة لأخرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — التلميذ فى هذه الحالة يود أن يطلق اسما على الواحدة من هاتين ، فماذا يقول ؟

حضرة الخبير — الذى أود أن أقوله : إنه لا يجوز أن نقول للواحدة (المتناظرة) لأن معنى هـذا هو إعطاء هذه الزاوية صفة لا تستحقها وحدها ، واستحقاقها لهـا إنما جاءها لوجودها مع غيرها .

حضرة العضو المحترم أحمـد العوامرى بك — نقول للزاوية الواحدة (مناظرة) وهما (متناظرتان) .

حضرة الخبير — أو نقول (المتناظرة مع غيرها) بهذا القيد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا يجوز لغة أن نقول متناظرة (مع غيرها) كما لا يجوز أن نقول فلان متقاتل مع فلان . بل نقول متقاتل وفلان .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الوضع العربى الصحيح هو ما ذكره حضرة الأستاذ العوامرى بك . ولكن فى درة الغواص تخريج لمثل هـذا التعبير وأن كلمة (مع) حلت محل الواو .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — حقيقة إن كلمة (متناظرة مع غيرها) تعبير إفرنجى . والأولى أن نقول (مناظرة) ونحن نقول مثلا (هذه الدولة محاربة لتلك) (وهما متحاربتان)ولا نقول (متحاربة مع تلك) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — المستعمل فى كتب الرياضة هذه الزاوية (مناظرة) وأنا صححت كثيرا من هذه الكتب فما وجدتها قالت (متناظرة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولم لا نقول (الزاوية التناظرية) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أرجو أن نؤجل هذه المناقشة اللغوية التى استغرقت وقتا طويلا حتى نستطيع الاستفادة من فرصة اجتماعنا بالخبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على تأجيل المناقشات اللغوية إلى وقت آخر ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — أظن أن التعريف يحتاج إلى إيضاح بذكر توازى الخطوط .

حضرة الخبير — إن الخطوط إذا تقاطعت أحدثت زوايا متناظرة ، بدون أن يستلزم هذا توازيا فى الخطوط نفسها .

ثم تلى الاصطلاح :

الزاوية الزوجية . **Dihedral Angle.**

حضرة الخبير — نحن فى هذا الاصطلاح لم نترجم اللفظ الإنجليزى ، ولكنا وجدنا العرب قديما تسميه (الزاوية الزوجية) وذكر ذلك (الطوسىّ) والذى يهمنا أن هذا الاصطلاح إذا أطلق عندنا كان مدلوله هو نفس مدلول اللفظ الإنجليزى فى هذا الموضوع . ولا يجوز لذلك أن نعدل عنه .

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاح .

ارتفاع المثلث **Altitude.**

حضرة الخبير — اللفظ الإنجليزى الخاصّ المراد هنا هو Altitude ولذلك تكون كلمة (ارتفاع المثلث) هى المناسبة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — والذى نريده هو أن الارتفاع النازل من الرأس يصل إلى (القاعدة) بدلا من أن نقول يصل إلى ضلع . فيكون فى هذا تخصيص وتوضيح .

حضرة الخبير — ليس هذا ضروريا ، فإن كل ضلع فى المثلث يعتبر قاعدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — إذا قرأنا (الطوسىّ) وجدنا هذا النص ضروريا .

حضرة الخبير — ما دمنا قد حددنا النقطة التى ينزل منها العمود بأنها (الرأس) فإننا نكون فى الوقت نفسه قد حددنا القاعدة أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — الذى أعرفه أن (الارتفاع) غير العمود .

حضرة الخبير — إذا استدعى إنزال العمود مد الضلع أو القاعدة مددنا . وحينئذ يكون الاختلاف شكليا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ونحن لم يسبق لنا فى هذه الاصطلاحات أن عرفنا (العمود) ؛ فما هو ؟

حضرة الخبير — أقترح أن تزاد على التعريف كلمة (على الضلع المقابل له أو امتداده) فيكون الأمر واضحا لا يعترضه إشكال .

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح :

الدائرتان المتماستان **Internally Touching Circles.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — قد تكون دوائر عدة متماسة لا دائرتان فقط .

حضرة الخبير — يمكن هذا . وتكون حينئذ كل دائرتين منها متماستين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا قلنا (الدوائر المتماسة) فمعنى هذا أنها كلها متماسة فى اجتماعها . لا أن كل اثنتين فقط هما المتماستان . هذا هو المفهوم .

حضرة الخبير — إذا تماست الدوائر فى نقطة واحدة قلنا (متماسة فى نقطة واحدة) . وإذا كان كل اثنتين متماستين قلنا (المتماسة) فقط . ومع هذا فإنى لا أسلم بوجود دوائر متماسة ، وإذا كانت متماسة فى نقط عدة كان لها شكل آخر غير الشكل المراد عندنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ذكرنا المثنى فقط لأن أقل تماسٍّ إنما يقع بين اثنين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — قد تكون دوائر متماسة من الداخل . وقد تكون أخرى متماسة من الخارج فى نقطة واحدة .

حضرة الخبير — نقول (فى نقطة واحدة) إذا زاد على دائرتين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن المناقشة الآن لغوية فتطبيقا للقرار السابق تؤجل إلى وقت آخر .

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح :

الوتر Chord.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ألا نسمى القطر وترا؟ لقد اختلفنا فى ذلك من قبل .

حضرة الخبير — القطر هو أكبر الأوتار فى الدائرة .

ثم تلى الاصطلاح :

الاهليلجىّ (العدسىّ) Lenticular.

حضرة الخبير — نقول (الأهليلجىّ) أو نقول (العدسىّ) . فالمؤدى منهما واحد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الإهليلجىّ هو ما كان فى شكله (كجوزة الطيب) أو كالزيتونة المستطيلة . أما العدسى فغير هذا .

حضرة الخبير — إذا نكتفى بكلمة (العدسىّ) .

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاحان :

ذو الزَّنْقَة

ذو الزَّنْقَتين

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — رأيى فى هذين وفى أمثالهما مما قد يلاحظ عامة الناس فيه معنى غير مستظرف أن نستبقيه ونقر العرب على استعماله ، فإننا إذا راعينا ما يلاحظ من مثل هذا فى كل لفظة اضطررنا إلى إهمال ألفاظ كثيرة من اللغة .

حضرة الخبير — إنى أتمسك باستعمال كلمة (الزنقة) لأنها اسم جديد . وفى معناها دلالة دقيقة . ونحن ما كنا نعرفها . وقد فرحنا بها حين وقعنا عليها ، وشكلها كنا نسميه خطأ (شبه المنحرف) . حتى اذا ما عرفنا أن (الطوسى) يسميه (ذو الزنقة) أقررنا هذا الاستعمال ووددنا أن يتداوله الناس .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وإذا سمينا هذا الشكل (شبه المنحرف) فما هو (المنحرف) حينئذ ؟ إنه لم يمر علينا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إنى أفضل (ذو الحادة) و (ذو الحادتين) ما دام أهل مصر يرون فى كلمة (الزنقة) معنى غير مقبول .

حضرة الخبير — اذا فعلنا هذا فكأننا لم نضع شيئا جديدا لعلماء الهندسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا أرى مانعا من استعمال كلمة (ذو الحادة) و (ذو الحادتين) .

حضرة الخبير — ولماذا لانقول فى غير هذا الشكل : (ذو المنفرجة) و (ذو المنفرجتين) واذا أهملنا (الزنقة) اكتفينا باستعمال (المنحرف) أو (شبه المنحرف) ولكن يكون الاسم حينئذ عاما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — فى القرن الماضى كان هناك لبس كبير فى المراد من الكلمة اليونانية الدالة على هذا الاصطلاح ببلاد الانجليز . فقد عرف أن (إقليدس) كان يستعملها فى معنى والمتأخرين كانوا يستعملونها فى معنى آخر .

وقد كان استعمال الكلمتين مطابقا لاصطلاح المتأخرين إلى أول القرن التاسع عشر وحينئذ أطلق خبراء الإنجليز الكلمتين على عكس ما كانتا تطلقان عليه من قبل . وأما فى فرنسا وغيرها من البلاد الغربية فقد بقى الاستعمال فيها كما كان قديما فحصل اللبس .

ومنذ ستين أو سبعين سنة رجع الخبراء الإنجليز مرة ثانية إلى الاستعمال القديم .

حضرة الخبير — يكون شبه المنحرف إذن (شكلا رباعيا ليس فيه ضلعان متوازيان) وأما المنحرف فهو ما كان فيه متوازيان .

(موافقة)

ثم تليت الاصطلاحات :

المكعب — Cube.

هو جسم أوجهه مربعات .

" ع " جسم أحاط به ستة مربعات .

متوازى المستطيلات — Rectangular Parallelepiped.

هو جسم ذو ستة أوجه كل منها مستطيل .

أوجه كثير السطوح — Faces of a Polyhedron.

" الكثير السطوح " هو المضلعات المستوية التى تحيط به .

حضرة الخبير — قيل فى الاصطلاح السادس والثمانين (أوجه المجسم) أى (كثير السطوح) . وإذا سمحتم قلنا لهذا (أوجه كثير السطوح) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — التعبير المقترح أدق لأنه قد يكون مفرغا .

(موافقة على اقتراح الخبير) .

ثم تليت الاصطلاحات :

السطح الكروى Spherical Surface.

هو سطح منحن توجد فى ناحية تقعيره نقطة تكون المستقيمات الخارجة منها إليه متساوية .

" ط " يسمى سطح الكرة " محيط الكرة " .

الكرة Sphere.

هى جسم يحيط به سطح منحن جميع نقطه على ابعاد متساوية من نقطة داخلة (هى المركز) .

" ع " فإن أحاطه (أى الجسم) سطح يتساوى جميع الخطوط الخارجة من داخله إليه فكرة .

" ط " شكل مجسم يحيط به سطح مجسم واحد مستدير يمكن أن يفرض فى داخله نقطة تكون جميع الخطوط المستقيمة الخارجة من تلك النقطة إلى السطح المحيط متساوية .

مركز الكرة Centre of a Sphere.

هى النقطة التى يمكن أن تفرض فى داخلها بحيث تتساوى المستقيمات الخارجة منها إلى سطح الكرة .

نصف قطر الكرة Radius of a Sphere.

هو مستقيم يبدأ من مركزها و ينتهى بنقطة على سطحها .

" ط " (الخطوط) انظر تعريفه للكرة وأنصاف أقطارها .

قطر الكرة Diameter of a Sphere.

هو المستقيم الذى يمر بمركزها وينتهى بنقطتين على سطحها .

" ط " والخارج منها (أى النقطة) فى الجهتين إلى المحيط قطرها .

الدائرة العظيمة Major Circle.

هى كل دائرة تحدث من قطع الكرة بمستو مار بمركزها .

" ع " يقول ومنصفها (أى الكرة) من الدوائر العظيمة .

" ط " يشير إلى " الدوائر العظام " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى الاصطلاح الثانى والتسعين (الدائرة العظيمة) . ومن حيث إنها أعظم الدوائر فينبغى أن يقال (العظمى) بدلا من العظيمة .

حضرة الخبير — قد يكون غيرها أيضا أعظم الدوائر . لأن الدوائر التى تمر بالمركز كثيرة لا نهاية لها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — على كل حال ، الدائرة التى تمر بالمركز هى العظمى . وليس أعظم منها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — العظمى تقتضى العظيمة . فما هى ؟ والصغرى تقتضى الصغيرة . فما هى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — والعظمى فى الكرة لا نهاية لها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا لحظنا معنى أفعل التفضيل فهنا مكانه وهنا استعماله .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ولا يلزم أن يكون أفعل التفضيل جاريا على بابه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وإذاً فما هى (العظمى) حقيقة؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هى (عظمى) بالنسبة لغيرها .

حضرة الخبير — وإذا قلنا (العظمى) فما جمعها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — العظميات .

حضرة الخبير — ولكن الطوسى يجمعها على (العظام) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نستبقى العظيمة . وإذا شئنا التغيير كانت مناقشتنا اللغوية فى وقت آخر تنفيذا لقرارنا السابق .

والآن هل توافقون على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات :

الدائرة الصغيرة **Minor Circle.**

هى كل دائرة تحدث من قطع الكرة بمستو لا يمر بمركزها .

"ع" وإلا (يستثنى من كلامه على الدوائر العظيمة) فصغيرة .

محور الكرة **Axis of a Sphere.**

هو أى قطر من أقطارها .

ملاحظة : لما كانت الكرة يمكن حدوثها من دوران نصف دائرة حول قطره إلى أن يعود إلى وضعه الأصلى ، فإن هذا القطر الثابت اعتبر محورا للدوران ومنه سمى محور الكرة .

"ط" كل قطر تتحرك الكرة عليه محور الكرة .

القطبان Poles.

هما نهايتا المحور .

"ع" يشير إلى قطب القطعة .

"ط" كل واحدة من النقطتين اللتين هما نهايتا المحور قطبها ، فالقطبان مع المحور ثابتان غير متحركين عند دوران الكرة .

القطعة الكروية Segment of Sphere.

هى أحد الجزأين اللذين تنقسم إليهما الكرة بمستو يقطعها .

"ع" يذكر طريقة لإيجاد مساحة سطح كل من قطعتيها (أى الكرة) .

قاعدة القطعة الكروية Base of a Spherical Segment.

هى الدائرة التى يقطع فيها سطحها المستوى سطحها المنحنى .

"ع" يشير عند طريقة مساحة سطح القطعة إلى "محيط قاعدتها".

القطعة الكروية الناقصة Frustum of a Sphere.

هى جزء الكرة المحصور بين مستويين متوازيين قاطعين لها .

وتسمى الدائرتان قاعدتيهما .

النقطة الكروية Spherical Zone.

هى السطح المنحنى للقطعة الكروية الناقصة .

ارتفاع القطعة الكروية **Altitude of a Spherical Frustum.**

هو طول العمود المقام من مركز قاعدتها على سطحها الكروى .

وارتفاع القطعة الكروية الناقصة هو البعد بين قاعدتيها المتوازيتين .

القطاع الكروى **Spherical Sector.**

هو الجسم المكون من قطعة كروية ، ومخروط رأسه مركز الكرة ، ويتحد بالقطعة فى القاعدة .

"ع" هو ما أحاطه سطحان أحدهما قطعة من سطح الكرة والآخر يبتدئ منها منخرطا إلى مركز الكرة .

الشقة الكروية **Spherical Lune.**

هى جزء من سطح الكرة محصور بين نصفى دائرتين عظيمتين .

المثلث الكروى **Spherical Triangle.**

هو جزء من سطح الكرة محدود بثلاث أقواس من دوائر عظيمة .

"ط" هو جزء من محيط الكرة يحدث من ثلاث قسى هى أجزاء من ثلاث دوائر عظام .

المضلع الكروىّ **Spherical Polygon.**

هو جزء من سطح الكرة محدود بعدة أقواس من دوائر عظيمة .

المنشور **Prism.**

هو جسم كثير السطوح فيه وجهان مضلعان متوازيان. والأوجه الأخرى أشكال متوازية الأضلاع واصلة بين الأضلاع المتناظرة المتوازية للمضلعين .

ملاحظة : أطلق الطوسى والعاملى اسم الاسطوانة على هذا الشكل واختصا المثلثة القاعدة منها باسم " المنشور " .

فى "ط" لا تطلق لفظة المنشور الثلاثى إلا على ما نسميه الآن المنشور الثلاثى (أو ما كان الضلعان المتوازيان منه مثلثين) ويقول : كل شكل مجسم يحيط به ثلاثة سطوح متوازية الأضلاع كل واحد منها ملاق للآخر ومثلثان متشابهان سطحاهما متوازيان ، يسمى المنشور .

قاعدتا المنشور

Bases of a Prism.

هما الضلعان المتوازيان اللذان تصل بينهما الأوجه المتوازية الأضلاع .

الأحرف الجانبية للمنشور

Lateral Edges of a prism.

هى المستقيمات المتوازية الواصل كل منها بين رأسين متناظرين من قاعدتيه .

المنشور القائم

Rectangular Prism.

هو ما كانت أحرفه الجانبية عمودية على قاعدتيه وما سواه فهو المنشور المائل .

الهرم

Pyramid.

هو جسم كثير السطوح ، أحد أوجهه مضلع ، وأوجهه الأخرى مثلثات قواعدها أضلاع هذا المضلع ، ورؤوسها مجتمعة فى نقطة واحدة خارجة عنه .

"ع" يذكر — كالطوسى — المخروط والمضلع بعد تعريف المخروط الدائرى ويقول : فإن كانت قاعدة المخروط مضلعة كان مضلعا مثلها .

"ط" لا يستخدم هذه اللفظة ، بل يستخدم لفظة المخروط ، ويقول مثلا : المخروط المثلث القاعدة ، ويعرف المخروط بما يأتى : "كل شكل مجسم يرتفع من سطح يحيط به سطوح وينتهى إلى نقطة مقابلة لذلك السطح ، فهو المخروط" .

قاعدة الهرم **Base of a Pyramid.**

إن كانت أوجهه كلها مثلثات ، فكل واحد منها يجوز أن يسمى قاعدة ، أما إذا كان أحدها غير مثلث فهو القاعدة .

حضرة الخبير — فى الاصطلاح الأخير تسمية قديمة عربية هى : (المخروط المضلع) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة الهرم مستعملة وجميلة فنستبقيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هـذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة عامة) .

ثم تليت الاصطلاحات :

الأوجه الجانبية للهرم **Lateral Faces of a Pyramid.**

هى المثلثات التى قواعدها أضلاع قاعدتها ، ورؤوسها مجتمعة فى النقطة الخارجة عن هذه القاعدة .

رأس الهرم **Vertex of a Pyramid.**

هو النقطة الخارجة عن القاعدة والتى تتلاقى فيها أوجهه الجانبية الخارجة عن قاعدته .

ارتفاع الهرم **Altitude of a Pyramid.**

هو العمود النازل من الرأس على مستوى القاعدة .

الهرم الناقص **Frustum of a Pyramid.**

هو الجزء الباقى من الهرم من جهة القاعدة بعد قطع أوجهه الجانبية بمستوٍ لا يمر برأسه .

ويسمى المتوازى القاعدتين ، إن كان المستوى القاطع موازيا للقاعدة .

السطح الأسطوانى — Cylindrical Surface.

هو السطح الحاصل من تحرك خط مستقيم قاطعا منحنيا معلوما وموازيا أثناء تحركه لمستقيم آخر .

دليل السطح الأسطوانى — Guiding Curve.

هو الخط المنحنى الذى يقطعه دائما الخط المستقيم المكون للسطح الأسطوانى أثناء تحركه .

راسم السطح الأسطوانى — Generator.

هو الخط المستقيم الذى يتكون من حركته السطح الأسطوانى .

السطح الأسطوانى الدائرى — Circular Cylindrical Surface.

هو السطح الأسطوانى الذى دليله محيط دائرة .

السطح الأسطوانى الدائرى القائم
Right Circular Cylindrical Surface.

هو السطح الأسطوانى الذى يكون راسمه عموديا على مستوى دليله .

الأسطوانة الدائرية — Circular Cylinder.

هى جسم يحيط به سطح أسطوانى دائرى ودائرتان توازى كل منهما دليله .

" ع " ما أحاط به دائرتان متساويتان متوازيتان وسطح واصل بينهما بحيث لو أدير خط مستقيم عليه ماسّة بكله فى كل الدورة .

وتكون الأسطوانة الدائرية قائمة إن كان السطح الأسطوانى الدائرى لها قائما .

« ط » الأسطوانة المستديرة كل شكل مجسم يحيط به دائرتان متساويتان متوازيتان وسطح مستدير واصل بينهما .

قاعدتا الأسطوانة الدائرية — Bases of a Circular Cylinder.

هما الدائرتان المتوازيتان اللتان تحدانهما .

« ع » وهما (الدائرتان) قاعدتاها .

« ط » وكل واحدة من الدائرتين قاعدتها .

محور الأسطوانة الدائرية — Axis of a Circular Cylinder.

هو المستقيم الواصل بين مركزى قاعدتيها .

« ع » مثل الطوسى يسميه : سهم الأسطوانة ، ويقول : الخط الواصل بين مركزيهما (القاعدتين) سهمها .

« ط » يسميه سهم الأسطوانة ، ويقول عند الكلام على الأسطوانة الدائرية القائمة ما يأتى :

" وهى تحدث من دوران ذى أربعة أضلاع جميع زواياه قوائم أثبت أحد أضلاعه الى أن يعود الى وضعه الأول فذلك الخط الثابت سهم الأسطوانة " .

السطح المخروطىّ الدائرىّ — Conical Surface.

هو السطح الذى يتكون من خط مستقيم يمر بنقطة ثابتة ويتحرك قاطعا خطا منحنيا معلوما .

الخط المنحنى ، يسمى : دليل الخط المخروطىّ .

النقطة الثابتة ، تسمى : رأس الخط المخروطىّ .

المستقيم المتحرك ، يسمى : رأس المسطح المخروطىّ .

ثابت بن قرة :

اذا وصل فيما بين نقطة ما وبين خط محيط بدائرة بخط مستقيم ، ولم تكن الدائرة والنقطة فى سطح واحد ، وأخرج الخط المستقيم فى الجهتين ، وأثبتت النقطة حتى لا تزول ، وأدير الخط المستقيم على الخط المحيط بالدائرة حتى يرجع الى الموضع الأول الذى منه بدأ ، فإنى أسمى كل

واحد من السطحين اللذين يرسمهما الخط: المدار بمره، وكل واحد منهما مقابل لصاحبه وقابل للزيادة بلا نهاية "سطحا مخروطا".

محور السطح المخروطيّ الدائريّ Axis of the right Circular Conical Surface.

(المستقيم ا م من الشكل السابق) .

هو المستقيم الواصل بين رأسه ومركز دليله .

" ثابت بن قرة " يسميه : سهم السطح المخروط .

السطح المخروطيّ الدائريّ Right Circular Conical Surface.

هو الذى يكون محوره عموديا على مستوى دليله .

المخروط الدائريّ Circular Cone.

هو الجسم المحدود بسطح مخروط دائريّ ، ودليله دائرة توازى الدليل .

"ع" وما أحاط به دائرة أو سطح صنوبرى مرتفع من محيطها متضايقا إلى نقطة: بحيث لو أدير خط مستقيم واصل بينهما ماسه بكله فى كل الدورة: مخروط قائم أو مائل .

وأسمى "ثابت بن قرة" الشكل الذى تحيط به الدائرة وما بين نقطة الرأس و بين الدائرة من السطح المخروط : " مخروطا " .

"ط" المخروط المستدير: كل شكل مجسم يرتفع من دائرة وينتهى إلى نقطة مقابلة لتلك الدائرة ، ويسمى : المخروط الصنوبرىّ .

قاعدة المخروط الدائريّ Base of a Circular Cone.

(الدائرة م من الشكل السابق) .

هى الدائرة التى تحد المخروط .

" ثابت . الطوسى . العاملى " :

يتكلمون على قاعدة المخروط مشيرين إلى أنها الدائرة المذكورة فى تعريفاتهم له ، ولكنهم لا يعرفونها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات وعلى تعاريفها ؟

(موافقة عامة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الآن وقد فرغنا من إقرار ما عرض علينا من ألفاظ رياضية أقترح أن تجتمع فى صباح غد لجنة كلمات الشؤون العامة للنظر فيما لديها من كلمات لتكون عمل المجمع غدا .

(موافقة) .

وانفضت الجلسة فى منتصف الساعة الثامنة مساء على أن تعود إلى الانعقاد غدا الثلاثاء ١١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٤ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) عند تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .

الجلسة السادسة عشرة

الفهـرس :

١ — رأى لجنة الشؤون العامة فيما وجه إلى المجمع من نقد فى الصحف والمجلات .

٢ — بحث فى كلمات الشؤون العامة .

٣ — رغبة فى ترتيب كلمات الشؤون العامة ، والموافقة عليها .

فى تمـام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١١ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٤ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع ، ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعت صباح اليوم لجنة كلمات الشؤون العامة ،ونظرت فى الانتقاد الذى وجهه الكتاب والأدباء إلى الكلمات التى أقررناها فى الدورة السابقة ، فلم تر فيه ما يؤبه له ، أو يحمل اللجنة على تغيير رأيها فيما قرره المجمع : وإعادة النظر فى هذه الكلمات مرة اخرى فيه ضياع لوقتنا . فالأولى أن نصرف النظر عن هذا الانتقاد .

حضرة صاحب المعـالى الرئيس — أرجو أن يطرح على المجمع أمثلة من الكلمات التى انتقدت ، وكان الانتقاد غير وجيه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — (الشطاط) مثلا . سبق أن أقررناها لكسار الآجر ، وهو المسمى الآن (بالحمرة) ، والمنتقد يرى فيها اشتراكا بين المعنى الموضوعة له وغيره ، ويضع لفظا آخر هو (الأجارة) لبقايا الآجرّ قياسا على (النشارة . والفضالة) . وهو يبتكر فى اللغة و يضع فيها ما ليس منها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ونحن لا نتكلف الوضع إلا حين العجز عن العثور على لفظ عربى للشىء المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — والاشتراك الملحوظ فى كلمة (الشطاط) لا يمنع استعمالها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — وإذا وجد الاشتراك فى اللفظ فهو غير موجود فى المعنى ، لأنها تستعمل فى شىء لا ينصرف الذهن إلى غيره حين إرادته فى الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فإننا حين ننطق (بالشطاط) يكون غرضنا الجمرة المعروفة .

وإليكم مثلا آخر :

رأى المنتقد فى (الطابق) اشتراكا بين الآجر الكبير وغيره ، فمنعا لهذا الاشتراك يرى تخصيص (الطاباق) للكبير والطابق لغيره ، ولكن اللجنة لا ترى ذلك التخصيص ولا هذا التفريق بين اللفظين .

وكذلك سبق للمجمع أن وضع (الوشيعة) للحواجز الحديدية أو الخشبية التى توضع على الأسوار ونحوها .

والمنتقد يرى أن كلمة (الحواجز) تفيد هذا المعنى وتغنى عن الوشيعة لاستعمالها ودورانها على الألسنة ، ولكن فاته أن الحاجز هو ما كان بين شيئين سواء كان ورقة أم أى شىء آخر . فلا يصح أن يكون خاصا فى موضوعنا .

هذه الأمثلة الثلاثة نموذج مما وجه للمجمع من انتقاد ، ولا يستحسن أن نضيع فيه وقتنا ، ونعيد النظر فيما أقررناه ، فلننصرف عنه ولنشتغل بأشياء جديدة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذا الرأى ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليتفضل حضرة الأستاذ على الجارم بعرض ما أقرته لجنة كلمات الشؤون العامة من كلمات .

التحذيف — التصفيف — التطرير

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — (التحذيف) جاء فى تاج العروس — تحذيف الشعر تطريره وتسويته ، وإذا أخذت من نواحيه مايسويه به فقد حذفته .

هذا هو النص . وأرى أن نستعمل مثل التحذيف التصفيف والتطرير أيضا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يحسن أن يكون التحذيف أو التصفيف خاصا بالتمويج وتجعيد الشعر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إجازة هذا الاصطلاح فى المعنى الذى خصّص له ؟

(موافقة) .

القَرْطَف — البِطَانية

En. Blanket
Fr. Couverture

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — (القرطف) . جاء فى اللسان : القراطف فرش مخملة ، وفى فقه اللغة للثعالبى : المنامة ، والقرطف ، والقطيفة : ما يتدثر به من ثياب النوم .

فنضع هذا الاصطلاح للعروف عند النـاس (بالبطانية) . وقد رأت اللجنة أن تصحح (البطّانية) الدارجة على الألسنة (بالبِطَانية) وتضـعها بجانب (القرطف) وتسيغها جريا على إجازة ما يستعمله الناس ، إذا أمكن تصحيحه أو تخريجه على وجه عربى صحيح .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الواقع أن العلاقة بين (البطّانية) (والبِطَانية) علاقة ضئيلة ، ولذلك خالفت اللجنة فى إجازتها واستعمالهـا ، وأرى أن تستبعد ، وأن نكتفى بكلمة (القرطف) وهى لفظ عربى صحيح فى هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ على الجارم — من الأصول التى أقرها المجمع ألا نسرع فى تخطئة ما استعمله الناس ودار على ألسنتهم ، وأن نصححه ونسيغه ما دام لذلك وجه عربى ، فلا يصح لنـا أن نخالف هذا المبدأ فى تلك الكلمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — جاء فى التعريف (ثياب النوم) أفلا يجوز أن نقول (أغطية النوم) حتى لا يحدث لبس فى فهمها عند بعض الناس ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذا النص منقول عن الثعالبى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الثوب عند العرب كل ما كان نسيجا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ما دامت كلمة (القرطف) تؤدى المراد من (البطّانية) فلا معنى لأن ننصرف عنها إلى (البطانية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — البطانية فيها معنى التوسط ، و يقال فلان بطانة لفلان أى مداخل له ، وفى الكتاب : (لا تتخذوا بطانة من دونكم) أى خاصة تفضون إليهم بأسراركم ففيها معنى المداخلة ، وهذا المعنى يمكن أن ينقل إلى المراد أيضا من (البطانية) فإجازتها هى والقرطف لاغبار عليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — (بطن) فى اللغة مقابل (ظهر) . فإذا قلتم (بطانية) ساغ لنا ذلك لأننا نقول باطن مقابل ظاهر ، وإذا بالغنا قلنا بطّان فإذا نسبنا قلنا بطانى و بطانية نسبة إلى الأغطية التى يكون فوقها ظاهر كالألحفة .

تقول (باطن) مقابل (ظاهر) . (والظاهر) هو اللحاف ، ويسمى ما تحته (بطانة) و إذا نسبنا كانت النسبة إلى (فعال) أى إلى الثياب (البطانة) المقابلة للثياب الظاهرة .

إذا جرينا فى ذلك على هذا التخريج ، جاز لنا أم لا ؟ أظن أن الجواز ظاهر لا شىء فيه .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — فى هذا التخريج تكلف .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — التخريج لا تكلف فيه ، لأن اللفظ يكون منسوبا للثياب المبطنة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أخشى إذا فعلنا هذا أن يرمينا الناس بالإفلاس ، ونحن فى غنى عن هذه التهمة بما لدينا من لفظ عربى صريح صحيح .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لست أطلب من المجمع تصحيح ما استعمله العامة والإبقاء عليه وعلى صيغته ، ولكن أقول إن هـذه الكلمة بهذا التخريج يمكن إساغتها وعدم تخطئة العامة فى استعمالها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا أسغت استعمالها فقد أجزتها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لقد سبق فى بعض ما أجزناه أن تأولنا فى سبيل إقراره مجازات مكررة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — يمكن استعمال (القرطف) فى ثوب النوم (البيجاما) قال الكميت :

عليه المنامة ذات الفضول من القهز (والقرطف) المخمل

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى شرح القاموس (القرطف) فرش مخملة. وفيه (كان النبى متدثرا فى قرطف) . فاللفظ واضح فى دلالته على المعروف الآن (بالبطانية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كان النبى عليه الصلاة والسلام فى مبدإ نزول الوحى عليه يرتعش فقال : (دثرونى) أى غطونى .

والذى أرغب فى ملاحظته أننا إذا رفضنا لفظ (البطانية) كان سبيلنا إذن هجر الألفاظ المولدة والرغبة عن تصحيحها أو تخريجها ، وأنا أوافق على ذلك إذا جعلناه أصلا عاما .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (القرطف) واستعمالها وحدها فى المعروف (بالبطانية) ؟

(موافقة) .

الزرابى — الطنافس : En. Carpet (with Pile). Fr. Mouquette (ou) Tapis Veln.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى فقه اللغة للثعالبى : الزربية : البساط الملون ، والجمع : الزرابى (عن الزجاج) قال الفراء : هى الطنافس التى لها خمل رقيق .

ولذلك رأت اللجنة إطلاقها على البسط الشرقية والإفرنجية الرقيقة الخمل — وأنا أرى أنها من الكلمات التى لا نحتاج إليها ، فعندنا : البسط ، والسجاد، والطنافس . وهذه الكلمة إذا أجزناها لا تسد لنا فراغا ، فنحن نتركها لأننا فى غنى عنها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — البسط قسمان : بسط لها خمل طويل ، وأخرى لها خمل ضئيل ، أى صنف ذو خمل كثيف ، وآخر ذو خمل رقيق . ونحن فى حاجة الى تسمية كل صنف باسم خاص به .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الطنافس تطلق على كليهما . والزرابى يمكن إطلاقها على الرقيق الخمل كالبسط الإفرنجية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا كانت (الطنافس) تطلق على الكثيف وعلى الرقيق ، فهى أعم من (الزرابى) وإذن ينبغى تصحيح العبارة الواردة فى المجلة .

السجاد — السجادة

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ونستعمل كلمة السجاد أو السجادة (للمصلى) ويكون ذلك هو الأصل فى وضعها ، كما نستعملها فى الصغير والكبير منها . ونطلقها أيضا على الطنفسة ، فتكون لفظا عاما لهذا كله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمات ؟

(موافقة على الزرابى ، والطنافس ، والسجاد ، لهذه المعانى التى شرحت) .

الإراض

Er. Carpet (large and Heavy)
Fr. Tapis Grossier.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى مبادئ اللغة : الإراض : البساط الضخم من وبر أو صوف .

فالمراد إطلاقه على البساط الضخم الذى يفرش فى المساجد و بيوت الكبراء ونحوها .

وهى كلمة واضحة جلية فى المراد منها ، وتكون منسوبة للأرض ، لأن البساط يملأ فراغا منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة عامة) .

السَّيْح

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى المخصص : السَّيْح : مسح مخطط يكون فى البيت يستتر به ويفترش .

والمراد وضعه لـ (الكليم) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — (الكليم) نضع له (النمط) . وكان فى بغداد سوق (الأنماطيين) وهناك شيخ يسمى (الأنماطى) والأنماط أنسجة من صوف توضع على الأرض والمقاعد . وهذا هو المراد من (الكليم) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الأنماطى نسبة إلى الأنماط ، وهى فرش البيت ، ويدخل فيها الوسائد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نخص (السجاد) بما له خمل ونجعل البساط لما ليس له خمل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — صناعة (الكليم) خاصة وهى معروفة فى أسيوط ، فرأيى أن نطلق النمط عليه . والأنماطة صناعة عظيمة . وكان فى بغداد سوق للأنماطيين — كما قلت — وعلى كل حال فنحن فى حاجة لكلمة (للكليم) غير السجاد والبساط ، لأنه من صناعة قائمة بذاتها ووبره خفيف (كالزغب) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — (دوزى) يقول : إن (النمط) شىء يمد على البساط وإذا شئتم أعدنا كلمة (السيح) إلى اللجنة .

(موافقة على إحالتها إلى اللجنة) .

رغبة فى ترتيب كلمات الشؤون العامة ودرجاتها

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — من رأيى أن نرتب كلمات الشؤون العامة ، وأن نضعها على درجات للمعنى المراد ، فإذا كان المعنى عاما ، وضعنا له أسماء . فإذا شئنا

التوزيع فيه والتخصيص جعلنا لكل معنى خاصٍّ اسما بعد ذلك . فمثلا يمكن أن نجعل كلمة (البساط) اسما عاما ثم نخصص (الطِّنْفِسة) لذى الخمل الرقيق أو الكثيف من البسط ، وهـذا العمل يكون من اختصاص لجنة (كلمات الشؤون العامة) فهى التى تبحث وترتب وتخصص وتعرض علينا بحثها مرتبا منظما .

فأبدى حضرات الأعضاء موافقتهم على هذا الرأى .

الرَّمَث — Radeau.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يراد إطلاق هذا اللفظ على ما يسمى (بالابرسوار) وهو خشب يشبه قاربا لا جوف له ، يركبه الصغار على شواطئ البحار . وجاء فى القاموس : الرمث خشب يضم بعضه إلى بعض يركب فى البحر . وأنا أرى أن يطلق أيضا على ما توضع عليه البضاعة . وتحمل عليه الأثقال وتجره آلة فى البحار .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الخاص بهذا كلمة (الصندل) وهى عربية ، ولكن المعروض علينا هو فى الواقع لفظ حىّ مستعمل فى الصعيد ويسمونه (الرومس) ويحملون عليه الجرار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذن نضع كلمة (الرّمث) ونكتب أمامها هو (الرومس) كما يستعمله العامة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

المِزَفَّة — Voiture de Noce.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى القاموس : المزفة : المحفة تزف فيها العروس . ويراد وضعها (لعربة العروس) من أى نوع كانت .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

المِمْلَقَة — الزَّحَّافة Planche pour Niveler,

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى اللسان : المملقة : خشبة عريضة يجرها الثيران لتسوية الأرض ، ويراد وضعها لزحافة الفلاحة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الزحافة كلمة عربية صحيحة . فلماذا نعدل عنها إلى غيرها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أرى ألا نوافق على (الزحافة) لأن الزحف خاص بالحيوان .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الزحافة صحيحة فى إطلاقها . ولو أخذنا بما لاحظه حضرة الأستاذ العوامرى بك لخطأنا استعمال السجاد لأنها لا تسجد . بل قد لا يسجد عليها . والزحافة يزحف صاحبها بها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على لفظى : المملقة ، والزحافة ؟

(موافقة) .

رغبة فى أن يكون بحث كلمات الشؤون العامة شاملا لأفراد نوع واحد ومشتملاته . فلا ينتقل من نوع إلى آخر قبل الفراغ من أفراده ومشتملاته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أرانا نسير على غير هدى متنقلين فى التسمية من شىء إلى شىء لا علاقة له بالأول ، على حين أننا لا نكون قد فرغنا من جميع الأشياء الخاصة بالشىء الأول . وهذه الطريقة غير منظمة . ولا تنتج للناس فائدة كافية . والذى أراه أننا إذا سمينا ما هو خاص بالبحار لا نتركه حتى نستوفى جميع الأشياء الخاصة بالبحار ووسائل النقل فيها . وكذلك سائر الأنواع . وفى آخر الأمر يتبين اننا فعلنا شيئا منتجا مفيدا للناس فى أمورهم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يرى حضرة العضو المحترم أننا إذا أخذنا فى وضع كلمات خاصة بجنس ، لا نتركه حتى نستوفى ما هو خاص به ، أو متفرع منه ، أو متعلق به .

وفى هذا فائدة أخرى غير ما ذكره حضرة الزميل . وهى أننا نستطيع الموازنة بين ما نضعه من كلمات فى النوع الواحد . فلا يحصل اضطراب ولا اختلاط بينها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لقد اعترضت فى الدورة الماضية على عدم استيفاء أسماء الصنف الواحد . وقلت : إننا بذلك قد نضع كلمة ونقرها على سبيل المجاز . ثم يتضح بعد زمن طويل أن لهذا المعنى كلمة لغوية موضوعة على سبيل الحقيقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يرى حضرة الأستاذ ماسنيون أننا إذا شرعنا فى تسمية ما هو خاص بالبحار وما يجرى فيها كما فعلنا فى (الرمث) تكلمنا على جميع وسائل النقل فيها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — السبب فى عدم استيفاء النوع الواحد بالأسماء هو أن اللجان سارعت فى أعمالها . وأراد أعضاؤها أن يعجلوا بما يشغل المجمع فى جلساته . فقدم كل عضو شيئا يشتغل به إخوانه الأعضاء . وإلا فالطريقة التى يقترحها حضرة الأستاذ ماسنيون هى الطريقة الطبيعية المنتجة .

وأرجو أن نعمل على تحرى هذا فى المستقبل إن شاء الله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن توافقون حضراتكم على هذا الرأى ، فنتبعه فى المستقبل ؟

(موافقة) .

المِسْلَفَة — Herse.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى اللسان : سلفت الأرض أسلفها سلفا : إذا سويتها بالمسلفة . وهى شىء تسوى به الأرض . ويقال للحجر الذى تسوى به الأرض مسلفة . قال أبو عبيد : وأحسبه حجرا مدمجاً يدحرج به على الأرض لتستوى .

ويراد وضع هذه اللفظة للآلة التى تسوى بها أرض الشوارع والمنازل ، وتحرك باليد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

المِرْدَس — المِرْداس   Rouleau de Mecadam.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى اللسان : المرداس : ماردس به وردس الشىء يردسه ردسا : دكه بشىء صلب . والردس : دكك أرضا أو حائطا أو مدرا بشىء عريض صلب يسمى مردسا .

ويراد وضع (المردس) (لوابور) الزلط الصغير . والمرداس (للوابور) الكبير .

على أننى أرى ألا نفرق بين المردس والمرداس .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لقد سبق أن فرقنا فى معنى الكلمات لكثرة الحروف فيها . والزيادة فى المبنى تدل على زيادة فى المعنى . ونحن نعرف أن هناك (وابورا) كبيرا وآخر صغيرا ، فنضع لكل منهما لفظا يشاكله .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ما مقدار كل من الكبير والصغير حتى نستطيع تخصيص المرداس بالكبير . والمردس بالصغير ؟ إننا لا نستطيع هذا التحديد . ولذلك لا أرى التفريق بينهما .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إطلاق كلمتى : المردس والمرداس (لوابور الزلط) مطلقا ؟

(موافقة) .

المِيْطَدة   En. Beetle. Fr. Pilon.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى القاموس : الميطدة : خشبة يوطد بها أساس بناء وغيره ليصلب .

ويراد أن تستعمل فى كل آلة يوطد بها أساس بناء . سواء أحركت باليــد أم بالبخار (مندالة) . وهى كلمة جميلة موافقة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

المسخن — المحم

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اللفظتان فى مبادئ اللغة لمـا يسخن فيـه المـاء مطلقا .

ويراد بهما أن تطلق إحداهما على الجهاز الذى يسخن فيه المـاء للحمامات ، ويوزع فى أنابيب .

والذى أراه أن نستغنى عن كلمة (المحم) ونكتفى بكلمة (المسخن) وقد أقررناها فى الدورة المـاضية لهذا المعنى ، ولا ضرورة للرجوع إليها الآن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

النفَّاطة

En. Parafin-Lamp.
Fr. Lemps à Pétrole.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى التاج : النفاطة : ضرب من السرج يستصبح به ، ويراد وضعها (لمبة الجاز) .

ورأيى أن نحذفها ونستغنى عنها ، وفى كلمة " مصباح " كفاية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى تخصيصها لـ (لمبة الجاز) .

وهنا دارت المناقشة الآتية :

عود إلى الرغبة فى تنظيم البحث فى كلمات الشؤون العامة ، حتى يمكن الفراغ من حاجة كل نوع أولا فأولا

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — حياة اللغة تجرى فيها وتظهر عليها ، إذا استعملنا كل ما فى خزانتها خاصا بحاجات كل نوع . وبينا ما يمكن أن يطلق منها على هـذه الأشياء المتقاربة ، أو المندرجة تحت نوع واحد ، وأما إذا أظهرنا معجمنا وفيه كلمة من هنا ، وكلمة من هناك ، أى أشتات من الكلمات التى لا مناسبة بينها فى المعنى ، فإنه يكون معجما فقيرا لا يليق بنا . إذ لا يكون معجما منظما .

خزانتنا فى اللغة التى تظهر فى معجمنا ينبغى أن تكون خزانة عامة شاملة للشىء الواحد من النوع الواحد . هذا ما ينبغى أن يكون .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا الرأى هو الرأى المنظم المنتج المعقول فى سير الأعمال ، ولكنا أسرعنا فى أعمالنا . وكان وزير المعارف فى ذلك الوقت طلب منا أن نقضى حاجات الجمهور كما نقضى حاجات العلوم . فوضع بعضنا ألفاظا لما يعرفه من الشؤون العامة على عجل ، غير معنى بالتقصى فى ألفاظ النوع وما يتعلق به . وهذا يكون من نظام المستقبل إن شاء الله .

عود (إلى النفاطة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الذى أعرفه أن (النفاطة) كانت تستعمل فى القرون الوسطى للآلة التى يرمى بها الناس النار على خصومهم وأعدائهم فى الحروب وغيرها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كانت تستعمل فى النار اليونانية . واستعملت فى الحروب الصليبية . ولكن ذلك لا يمنع استعمالها فى (لمبة الجاز) الآن .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق على هذا الاستعمال ، لأن الكهربا لا يستضىء بها الناس جميعا ، وبخاصة فى بلاد الريف . فإن أهلها لا يستعملون إلا "الجاز" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — إذا جرينا على تخصيص اسم لكل شىء ، فإن ذلك يكون شاقا ، وأراه فوق طاقتنا . لأن عدد الأشياء لا يتناهى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نضع بقدر استطاعتنا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمال (النفاطة) لـ " لمبة الجاز " ؟

(موافقة) .

المِنْــوار Réverbère.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أرى استعمال كلمة (المنوار) فقد جاء فى ابن السكيت أنها أطلقت على القناديل تسرج أمام أبواب الملوك .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — حقا إنها كلمة جميلة . و إذا صحت هذه الرواية ، فإننا نطلقها حينئذ على (الكلوبات) الكبيرة التى تضاء فى الميادين والشوارع العظيمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمال (المنوار) للكلوب الكبير ؟

(موافقة عامة) .

وانفضت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد غدا الأربعاء ١٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٥ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .

محضر الجلسة السابعة عشرة

الفهرس :

١ — عود إلى كلمة فى الشؤون العامة .
٢ — النظر فى كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية .
(أ) قرارات اللجنة والمناقشة فيها .
(ب) قرارات المجمع فى هذا البحث .

فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الأربعاء ١٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٥ من فبرايرسنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع — ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

عود إلى كلمة المنوار

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — رجعت إلى النص الخاص بكلمة (المنوار) فوجدته كما قلت أمس ، وأن العامة فى تلك الأيام كانت تنطق به (المنيار) بالياء ، وأنه هو ما يستصبح به أمام أبواب الملوك ، وذلك فى عهد الدولة العباسية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا حسن ، ونشكره لك . ونضعه (للكلوب) الكبير يستضاء به فى الساحات الكبيرة كما قررنا أمس .

كتابة النطق الأجنبى بحروف عربية

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعت لجنة (كلمات الشؤون العامة) وبحثت فى كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية . ووضعت فى ذلك طائفة من القرارات أرجو أن تكون محل بحثنا اليوم . فإذا ما أقرها المجمع والت اللجنة اجتماعاتها وأتمت بحثها فى هذا الموضوع . وفرغنا من هذا الشأن فى هذه الدورة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أوجه نظر حضراتكم إلى أن هذا الموضوع ليس هينا . وقد سبق لى أن اشتركت فى لجنة ألفت لبحثه خاصة قبل تأليف مجمعنا بزمان طويل . فاستغرق منا شهرا و بعض شهر . فإذا بدأنا به اليوم وفضلناه على غيره مما لدينا من الأعمال ، فإنه قد يستغرق ما بقى من دورتنا هذه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن هذا الموضوع يهم الكتّاب والمترجمين والأدباء . والناطقين بالعربية جميعا ، فهو عظيم الشأن . وقد رأينا كتابا بيننا يختلفون فى كتابة (بريطانيا) مثلا . فمنهم من ينطقهـا بالطاء . ومنهم من ينطقها بالتاء ويقول (بريتانيا) فالاختلاف شديد فى كتابة الكلمات الإفرنجية المتداولة . وهذا يستدعى أن نتفق على طريقة توحد بيننـا النطق والكتابة لهذه الألفاظ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الموضوع — ولا شك — مهم ، ويستحق منا النظر والبحث وإصدار قرار فيه . وقد وضعت اللجنة الخاصة به قرارات ، فليكن ما وضعته اللجنة موضوع بحثنا اليوم .

تلى القرار الأول وهذا نصه :

" يكتب الاسم الإفرنجى بحسب نطقه فى اللغة الإفرنجية. ومعه نص هذا الاسم بحروف لاتينية بين قوسين فى البحوث والكتب العلميـة على حسب ما يقره المجمع فى شأن كتابة الحروف اللاتينية التى لا نظير لها فى العربية " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — أضرب لحضراتكم مثلا : (داوتى) يكتب هكذا (Doughty) فى لغته . ونحن نود أن يكتب فى اللغة العربية كما ينطق به أهله .

حضرة العضو المحترم أحمـد العوامرى بك — أى أننا لا نكتب الحروف الإفرنجيـة المكتوبة التى لا ينطق بها فى الكلمة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا أوافق على هذا ، لأنه لا يجوز أن نكلف عربيا أن ينطق بشىء ليس فى لغته . تقولون (كما ينطق به أهله أو لغته) فكيف يتيسر ذلك للعربى ويُحمل عليه ؟ . نحن لا ننطق إلا بحروفنـا ، ولنا أبجدية هى التى نكوّن منها كلماتنا . وإن خرجنا عن هذا كنا لاحنين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد رأينا أن هذا البحث طويل . ويحتاج إلى التأنى والاستيعاب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا يمكن أن ينطق العربى بغير حروف أبجديته فى الأسماء أو الأعلام ، ولا يجوز أن أكلف أنا أو غيرى أن ننطق بما ينطق به الأسبانى أو الإيطالى أو الصينى أو غيرهم ، إن هذا المعروض علينا كلام ملق على عواهنه ، وكل أمة عندها أشياء ليست عند غيرها . وهل سبق للعرب أن نطقوا بكل ما تنطق به الأمم الأخرى ؟

الأمر فى نطق الأسماء يختلف عن كتابتها ، أى أنه قد يجوز أن أحاكى فى نطق ما ينطق به الإفرنج . أما الكتابة فلا ، لأنه لا يجوز أن أخرج عن نطاق الحروف الأبجدية المعروفة ، والمحاكاة فى النطق تباح ، فمثلا (ڤيكتوريا) لا يمكن أن أبيح كتابتها بهذه الفاء الموضوع فوقها ثلاث نقط . وأن أبيح لى أن أنطق بها محاكيا قومها كالببغاء ، وبخاصة إذا علمنا أن هذا اللفظ وجد من يكتبه بصور أخرى (كڤيكتور) مثلا ، وبعضهم يكتبه بقطر ، وإذا كان هذا البحث طويلا . فينبغى أن يؤجل النظر فى إصدار القرار فيه حتى يتم هذا البحث الطويل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا رأى لك ، ولا أظننى أوافق عليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إن هذا رأى كل عربى تحت هذه الزرقاء . لقد قال العربى مثلا (باريس) فلا يجوز لى أن أكتبها (پاريس) كما ينطق بها أهلها بباء تحتها ثلاث نقط . وهناك كلمات أجنبية أخرى انتهى العرب منها وعربت من قديم . فكيف يطلب منى العدول عن ذلك إلى ما ينطق به أهلها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا زلت أقول إن هذا الموضوع طويل متشعب النواحى . وقد رأينا كثيرا من الكلمات يختلف النطق بها فى اللغات الأجنبية لاختلاف الحروف فيها . ويتبع هذا أن نختلف نحن العرب أيضا فى النطق بهذه الكلمات . فرأينا لذلك أن نضع قواعد عامة ضابطة للأسماء الجغرافية والأعلام التاريخية . وقدمنا هذه القواعد لحضراتكم . حتى إذا انتهينا من بحثها انتقلنا إلى النظر فى الحروف المتحركة . والحروف التى ليس لها نظير فى اللغة العربية . وعلى كل حال أرجو النظر فى قرار اللجنة . فقد توافق عليه الأكثرية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أنا لا أعرف لغة أجنبيـة . فكيف أصور الكلمة الإفرنجية ؟ هذا هو روح البحث الذى يدور عليه كلامنا . فمثلا (ڤينيس) يطلب منى أن أنطق بها وأكتبها كما ينطق بها أهلها وأرغم على أن ألوى لسانى بها كما يلوون ألسنتهم ؟

الذى يطلب منى هو أن أسمع من المتكلم وأصوره بقدر استطاعتى . أما مطالبتى بأن أفعل كما فعل أهله . فإن ذلك مصيره أن يجعل العربى أعجميا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرجو ألا تتشعب المناقشة . فلننظر فيما عرضته اللجنة علينا لعلنا نخرج بنتيجة مفيدة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقصر كلامنا على البحث فيما أقرته اللجنـة ونقرّ منه ما نشاء . أما كتابة الأحرف التى ليس لها نظير فى اللغة العربية ، فإنا نستبقى أمرها إلى وقت آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وهذه القرارات التى يطلب منا إقرارها تصير قواعد يطبق عليها . فلا بد من التريث قبل الإقرار .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نحن نملك التغيـير فى المستقبل فى كل ما نقرره إذا اتضح لنا أن الصواب غيره . فالمفيد لنا أن نبحث اليوم ونقرر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا تابعتم الكلام فى هذه الجلسة فى قرارات اللجنة المعروضة فأنى أمتنع عن الكلام فيها ، وأطلب إثبات ذلك .

حضرة العضو المحـترم الشيخ حسين والى — لقد يقال مثلا (لندن) أو (لندره) أو (لندر) فأى شىء من هـذا النطق المختلف يطلب من العربى أن يؤثره ويفضله ؟ أيجارى الانجليز أم الفرنسيين أم غيرهم ؟ أم يجب أن ينطق فى هذا بمثل ما نطق به العرب ؟ .

حضرة العضو المحـترم الأستاذ نلِّينو — لقد رأينا أن اللغات الأفرنجية قد تكتب بعض عباراتها بصيغة وتنطق بأخرى . فأردنا أن تكون كتابة هـذه الأسماء فى اللغة العربية حسب المنطوق به فقط ، لا حسب المكتوب . فالحروف التى تكون زائدة فى اللغة الإفرنجية نرى حذفها من اللغة العربية عند كتابتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ومع هـذا فقد يبدو لنا فى المستقبل ما يستدعى تعديل هذه القرارات ، وحينئذ لا نتأخر عن تعديلها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — رأينا — تحريا للصواب — أن تكتب الأسماء الأجنبية كما هى فى لغة الأمة صاحبة هذه الأسماء ، لأنها أقدر من غيرها على ضبط الصورة الصحيحة منها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذا هو الموضوع كما صرح به الأستاذ نَلِّينو ، ولنا أن نصوغ القرار فى شأنه فى أى صورة تؤدى هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — هذا يكون تحكما فى الموضوع قبل بحثه .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — علينا أن نحتاط فى الصياغة ، حتى لا نتقيد بشىء لا نريده ولا نقره .

حضرة العضو المحـترم الدكتور منصور فهمى — الذى أعرفه أن اللجنـة تعرض علينا مقدمات تصلح لوضع أسلوب نسير عليه فى العمل . ورأت أن الأصوب أن ننطق بالأسماء كما نطق بها أهل لغتها ، فهى مقـدمة للعمل . فهل عندنا اعتراض على هذه المقدمة ؟ أسماء الأعلام مثلا يختلف النطق بها فى البلاد ، فأىّ منها الصواب ؟ لا شك أن أهلها الأصليين أولى بضبطها وأدق فى النطق بها من غيرهم .

حضرة العضو المحـترم الشيخ حسين والى — يجب أن نقول إننا نجرى فى النطق بها على النمط العربى ، وذلك لأن النطق الافرنجى يخالف العربى . فإذا أضفنا هذا القيـد انتهينا من المشكلة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — القرار المعروض يفتح لنا باب الكلام واسعا فهل تريدون مثلا فى (أشبيلية) العربية النطق أن تكتب أمامها (Séville) كما ينطق بها أهلها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — إذا أريد هذا ، فإنى لا أخالفه ، لأنه يحفظ النطق العربى للكلمة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ومثلا (بلدوين) العربية النطق نكتب أمامها (Baldwin) الإفرنجيــة ؟ أى أننا نجرى على وضع الكلمة العربية الصحيحة وأمامها اللفظ الإفرنجى الخاص ؟ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — ليس هذا موضوعنا . والذى نريده أن كلمة مثل (بردو) نكتبها هكذا وان كانت فى لغتها تكتب (Bordeaux) فنحن نود أن نكتفى بالحروف الأولى التى ذكرتها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان هذا هو المراد ، كما يقول الأستاذ نَلِّينو ، فالمسألة ينبغى أن تصور بصورة أخرى واضحة تؤدى هذا المراد دون غيره ودون لبس فيه . فغيِّروا صورة العبارة وقولوا : (يراعى المنطوق لا المكتوب) . وهذا مع مراعاة الحروف العربية والنطق العربى أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نسمع ثانيا قرار اللجنة فى هذا .

(تلى القرار الذى أثبت من قبل) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — يقولون إنه (يكتب بالعربية وفقا للإفرنجية) ولكن يجب أن يزاد على ذلك : (حسب ما يقرره المجمع بعد) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق على هذه الزيادة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أو أن نزيد : (مع مراعاة ما يأتى) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق على أن يكتب القرار مع أى قيــد من هذين القيدين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أتقولون (حسب نطقه فى لغته الإفرنجية) مطلقا ؟ لقد توجد أسمــاء روسـية مثلا وأنا لم أدرسها إلا فى اللغة الفرنسية ، فكيف يطلب منى أن أبحثها فى اللغة الروسية أو فى بلاد الروس ؟ إذا أردتم هذا فإن الاختلاف سيظل باقيا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ما نريده إنما يكون فى البحث العلمى ، لا فى لغات الأفراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — إذا لم أستطع أن أعرف الحقيقة ، فإنى أكتب كما أظن ، ولا حرج .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — قد تكون للصين أو لليابان أسماء لفظوها على طريقة خاصة ، ولكن الفرنسيين مثلا نقلوها إلى لغتهم ، وقرأتها عن هؤلاء . فهل يطلب منى أن أترك الفرنسيين وأذهب إلى الصين أو اليابان لأبحث عن طريقة النطق بها فى تلك البلاد ؟ إذا أريد هذا كان تعجيزا ولا شك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — تقصد النطق التقريبى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا ضربتم مثلا (بلندره) وما ورد عليها من اختلاف . فإنى أستطيع أن أصل إلى حقيقة نطقها ، لأنها كلمة مشهورة . وأهلها قريبون منا . ولكن ما نصنع فى غيرها من الكلمات والأسماء التى لم تشتهر والتى يبعد عنا أهلها ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المسألة أن المجمع عند ما يضع قراراته يريد أن يصوّر الأمثال العليا بقدر الإمكان . ومعنى هذا أنه يريد منى ومنك ومن غيرنا أن يجتهد حتى يصل إلى المثل الأعلى فى حدود الاستطاعة . فهو لا يكلف المستحيل . فالكلمة إذا نقلت عن الأصل وحرّفها المستعيرون اجتهدنا حتى نصل إلى هذا الأصل ونأخذ عنه . وإذا عجزنا عن الوصول إلى هذا الأصل أخذنا عن الفرع . وكان لنا العذر حينئذ . فما نطلبه ليس هو المحتوم . ولكنه هو الأفضل . فينبغى أن يراعى الأصل عند النقل بقدر الإمكان .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أينبغى أن نأخذ الكلمة كما سمعناها فى اللغة التى نفقهها ويكون لنا العذر إذا لم نصل إلى الأصل لأن أهلها لا يمكن أن نأخذ عنهم ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المسألة لها وجهان : أحيانا نستطيع أن نصل إلى الأصل فنأخذ عنه ، وأحيانا نعجز فنأخذ مما ننقل عنه ولو كان فرعا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ولماذا لا نطلق قرارنا ونجعل مأخذنا من الذى نترجم عنه كما سمعناها دون الرجوع إلى الأصل ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ليس من شأن المجمع حقيقة أن يوحد النطق فى كل الاصطلاحات العلمية . ولكن رأينا الأمر بلغ حد الفوضى فى الأسماء الجغرافية . فأردنا أن نتلافاها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هذه الفوضى فى اللغات الأجنبية أيضا لا اللغة العربية وحدها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — وقد رأينا أن نوحد ذلك فى اللغة العربية، وأن يجرى الأمر فيها على وتيرة واحدة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وهل يطلب منى أن أكون أعلم من الذين أنقل عنهم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نحن نشتغل للدراسة العلمية . وأمامنا (كشف) بالأسماء الجغرافية والتاريخية ، فأردنا أن نضع قواعد للنطق بهذه الأسماء حتى يتوحد الأمر فيها .

حضرة العضو المحترم الدكتورفارس نمر — فى الجغرافية وغيرها نحن ناقلون ، ونحن مكلفون أن ننقل عن الذى نترجم عنه . ولا نكلف مطلقا أن نبحث عن الأصل ، وإذا طلب منى الجرى وراء معرفة هذه الأصول فى أسماء الجغرافية وغيرها : فلست أقدر أن أحكم على الصواب فى أمرها ، ولا أستطيع الوصول إليه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لسنا نكلف أن ننقل الخطأ . فالفرنسىّ إذا أخطأ فى نقل (لندن) وجعلها (لندره) فإنى لا أكلف ولا أجبر على نقل هذا الخطأ ، فيجب التحرى والبحث عن الأفضل وعن الأدنى إلى الصواب . ولا ينبغى مراعاة الواقع بل ينبغى العمل على السموّ عن هذا الواقع ما دام خطأ .

قرار المجمع يريد بنا السمو ، حتى لا نجرى وراء الواقع إذا لم يكن صوابا .

إذا وقع الفرد فى الخطأ مرغما فإنه يعذر . أما نحن فإننا نحاول السمو بالحض على البحث والوصول إلى الحقيقة . فلذلك نريد أن ننطق الاسم بلغة أهله . والواجب أن نقلد أهل الحق لا أهل الخطأ .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا أضفنا كلمة (بقدر الإمكان أو الاستطاعة) إلى القرار بطلت فائدته .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كل الناس يقولون : (لندن) أو (لندره) والتغيير ممكن . وما دام اللفظ استعمل ودرج على الألسنة . فهو باق . وعملى هو النقل لا أكثر .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذا طلبت النقل عن الأصل ، كان معنى هذا أن ذلك هو ما ينبغى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الأصل عندى هو ما أنقل عنه لا غيره .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — حياة اللغة فى النطق بها لا فى كتابتها . ولذلك فضلت اللجنة فى قرارها الأول المعروض أن تكون كتابة الأسماء فى اللغة العربية على حسب نطق أهلها وألا يلتفت إلى كتابة هذه الأسماء ، فقد تكون فيها حروف مزيدة لا ينطق بها . وراعينا نطق أهلها لأن التلفظ فى الأسماء الأجنبية كبير الاختلاف ، فإذن يكون الصحيح منها ما دار على ألسنة أهلها أنفسهم ؛ وحياة اللغة كما قلت فى مبدإ كلامى من النطق لا من الكتابة . ونحن نريد أن نتمسك بخصائص اللغة العربية حتى لا يدخل عليها ما هو غريب عنها . فلنتمسك بالنطق وحده .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لندن . قيل فيها لندره ، ولندر . وقيل فى روما : روم ، وروميه . فأى هذه الصحيح ؟ وأيها أنقل إذا كنت لم أدرس إلا الإنجليزية وحدها ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — القاعدة هى لما يجب أن يكون. والقواعد يلاحظ دائما فى وضعها أن تكون لما ينبغي أن يكون ، وما خرج عنها يكون ناشئا عن الخطأ أو الجهل .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ما أكتبه لا يكون خطأ ، لأنى كتبت الاسم مترجما عن اللغة التى نقلت عنها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كل شئ جائز ، ونحن نتكلم عن الواجب من حيث هو .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — مدينة (تورينو) مثلا هل يصح أن نكتبها (طوران) ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أنا أنطق بها (تورين) كما تعلمتها فى اللغة الانجليزية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لقد استوفى الأمر بحثه ، واتضح الشأن فيه .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أود أن أعرف : أهذا القرار خاص بوضع المعجم ، وحينئذ فلا اعتراض عليه ، أم هو للناس كافة ؟ وحينئذ يكون اعتراض الدكتور فارس نمر لا يزال واردا .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا يزال الأمر مشكلا ، ولا بد من حله .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — ومعنى هذا القرار أنه يحتم معرفة لغات البشر كلها ، ليمكن الوصول إلى هذا الصواب .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أنا فى نقلى إنما أنقل عن سند ، فكيف يقال لى بعد ذلك أخطأت ؟ مثلى لا يمكن أن يصل إلى الروسيا ، فهل يطلب منى أن أصل إليها وأجوس خلالها لأصل إلى الأصل فى أسماء خاصة بها أو أنقلها عنها ، وهى أمامى فى الإنجليزية أو الفرنسية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — الموضوع المعروض خاص بالجغرافية ، وهــذه ينبغي مراعاة التوحيد في نطق أسمائها ؛ أما كتب الأدب وغيرها فلا لزوم لتوحيد الأسماء فيها.

حضرة العضــو المحترم الدكتور فارس نمر — القرار عام ، فهو يشمل الجغرافيــة وغيرها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إذا فرضنا أن أساتذة يدرسون الجغرافية فى مدرسة واحدة، ولكنهم يختلفون فى النقل، فمنهم من يترجم عن الإنجليزية ، ومنهم من يترجم عن الفرنسية فهل نبيح لهم أن يختلفوا فى نقل الأسماء الواردة فى هــذا العلم ؟ لو أبحنا لهم ذلك لحصــل اضطراب كبير بين تلاميذ المدرســة الواحدة ؛ فمنعا لهذا قصدنا أن نضع قواعد تقضى بالتوحيد الذى يمنع مثل هذا الاضطراب . هذا كل موضوعنا .

حضرة العضـــو المحترم الدكتور منصــور فهمى — والمفروض فينا أن نتبع الصحيح .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وأنا لا أعلم الصحيح إلا ممــا أنقل عنه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصــور فهمى — إذا فرضنا أن واحدا تعلم خطأ أن الفاعل فى النحو لا يرفع ، فهل يحتج بذلك ويتشبث به ؛ ويقول : أنا تعلمت هكذا ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هذا قياس مع الفارق . فإنه غير معقول أن تطلب إلىّ أن أترجم عن لغة لا أعرفها ؛ إنى ألفت كتابا وكنت فيه ناقلا عن الفرنســية ، ووردت فيه أسماء ليست أصيلة فى الفرنسية ؛ فهل أكلف أن أترك هذه الفرنسية، وأبحث فى غيرها حتى أعثر على أصلها ؟ هذا هو الموضوع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ القرار الآن على الصيغة ؛ مع اســتبدال كلمة (الأعلام) بالأسماء ، حتى ينحصر الموضوع فى الأعلام الجغرافية ولا يتشعب؛ ولا يكون عاما ترد عليه الاعتراضات .

(موافقة على الاقتراح ، وعلى القرار الأول بهذا التعديل) .

تلى القرار الثانى وهذا نصه :

„تكتب أسماء الأعلام بحسب النطق بها فى لغتها الأصلية أى كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب، وذلك مع مراعاة ما يأتى فى القرارات" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن حضراتكم توافقون على هـذا بعد المناقشات التى قضت بتعديل القرار الأول

(موافقة)

تلى القرار الثالث وهذا نصه :

„جميع المعربات القديمة من أسماء البلدان والممالك والأشخاص المشهورين فى التاريخ التى ذكرت فى كتب العرب ، يحافظ عليها كما نطق بها قديما . ويجوز أن تذكر الأسماء الحديثة التى شاعت بين قوسين ، وإذا اختلف العرب فى نطقين رجح أوثقهما" .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا سمى العرب بلدانا بأسماء ذكرت فى كتبهم ، ولكن هذه الأسماء ضاعت وتنوسيت ، فماذا أصنع ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كيف تنوسيت ؟ هل ضاعت الكتب أو زالت البلدان ؟ إن ماجهلناه لنا فيه العذر ، ليس فى ذلك نزاع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هل أنطق (بردوين) لأن العرب نطقوا بها كذلك وأترك الحديث المستعمل الآن وهو (بلدوين) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا (البردوين) رجل صليبى فهو رجل تاريخى ، أما غيره فهو (بلدوين) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ومعنى هذا أن أهله إذا نطقوا بلفظ آخر غير الذى لفظ به العرب ، تركت القديم واتبعت الحديث .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الاسم الصليبى (بردويل) أما رئيس الوزارة الإنجليزية مثلا فهو (بلدوين) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لا يتحتم علينا ذكر القديم وحده ، بل أنطق بالحديث ، و إذا سبق للعرب أن نطقوا به ، قلت : قال العرب كذا . وغرضى أنه لا يتحتم البحث وراء القديم العربى ، فنقول (بلدوين) لكل من تسمى بهـذا الاسم ولو ملكا ، وإن كان العرب قالوا فيه (بردوين) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لو أن هذا الاسم جرى على ألسن المشارقة ، لقالوا فيه (بردوين) كما قالوا (بطرس) وأجمعوا على ذلك ، ولم يقولوا كالأوربيين (بيتر) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — بردوين خاص بالصليبيين ، ولكن إذا اضطررنا للكلام على مثل (أشبيلية) و (سرقسطة) وغيرهما من البـلدان التى كان للعرب فيها مدنية قديمة ، هل يجوز أن نترك هذه الأسماء العربية وننطق بها كما يسميها الإفرنج ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وكذلك (قرطبة) فلا نسميها بالاسم الذى تعرف به الآن ، بل ننطق بمـا نطقت به العرب . ولكن ليس معنى هذا أنى أنقب فى نفح الطيب ، وأتشبث بكل اسم عربى لكل بلد صغير ورد فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة القرار الثالث ؟

(موافقة) .

تلى القرار الرابع وهذا نصه :

” أسماء البلدان والأعلام الأجنبية التى اشتهرت حديثا بنطق خاص وصيغة خاصة مثل (باريس) و (الإنجليز) و (إنجلترا) و (النمسا) و (فرنسا) وهكذا . تبقى كما اشتهرت نطقا وكتابة “ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا بد أن تخضع للقواعد التى سَنُدَوِّنها والتى سنتفق على الكتابة بها ، أى لابد من هذا الاحتياط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا القرار لا يتعلق بقواعد . فالمصريون نطقوا بكلمات خالفت فى النطق من نقلت عنهم هذه الأسماء . فهم يقولون مثلا (باريس) مع أن أهـل فرنسا يقولون (پارى) بباء تحتها نقط ثلاث . فوددنا من قرارنا هـذا أن يكون استثناء من القرار السابق ، ووددنا أن نحترم العهد البعيد بيننا ، و إن خالفنا أهل هذه الأسماء.

أقول إننا لسنا بسبيل وضع قاعدة لكتابة هذه الأسماء، إنما نحن بسبيل واحدة هى الاستثناء من القاعدة الأولى . فما اشتهر بيننا من تعريب غير صحيح لأسماء أبقيناه احتراما لعهد آبائنا . أما القاعدة العامة لكتابة هذه الأسماء فموضوع آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الواقع أنه ليس موضوعا آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الموضوع المطروح خاص بما نتفق عليه فى كتابة الأسمـاء : فكلمة (الإنجليز) نكتبها بالجيم أم بالكاف ، وما الذى اشتهر من النطقين ؟ وكلمة (بريطانيا) أنكتبها بالطاء أم بالتاء؟ أم نكتبها كما قالت العرب فيها (برطانيا)؟ هذا هو الموضوع . وهذا ما ينبغى أن تدور حوله أبحاثنا وقراراتنا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الامر يحتاج إلى بحث ، ووجوه النظر فيه مختلفة . فهل توافقون على تأجيله إلى الجلسة التالية ؟

(موافقة)

وانفضت الجلسة فى تمام الساعة الأولى مساء على أن تعود إلى الانعقاد يوم السبت ١٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٨ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

محضر الجلسة الثامنة عشرة

فهرس :

١ — النظر فى بحث كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية .
٢ — مناقشة فى القرار الرابع من قرارات اللجنة .
٣ — « « « الخامس « « «
٤ — « « « السادس « « «
٥ — « « « السابع « « «

فى تمام الساعة السادسة من مساء السبت ١٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٨ من فبراير سنة ١٩٣٦م) افتتحت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء ، ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، والأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى .

القرار السابع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى القرار الرابع من قرارات لجنة البحث فى طريقة كتابة الألفاظ الأجنبية بأحرف عربية .

فتلى القرار ، وهذا نصه :

« أسماء البلدان والأعلام الأجنبية التى اشتهرت حديثا بنطق خاص وصيغة خاصة ، « مثل : باريس ، والإنجليز ، وإنجلترا ، والنمسا ، وفرنسا : وغير ذلك تبقى كما اشتهرت نطقا وكتابة »

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا القرار مقصود منه أن يكون استثناء من القرار الأول من قرارات لجنة الأحرف ، وهو كتابة العلم الإفرنجى بحسب نطقه باللغة الإفرنجية ، فمن أجل أن نبقى ما اشتهر تعريبه على ما هو عليه وضعنا هذا القرار الأخير ؛ أما ما لم يشتهر من الأعلام فيكتب على أصله تبعا لما جاء فى القرار الأول .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ألا تستحسنون الإشارة إلى أن كتابة الألفاظ تكون وفقا لما يضعه المجمع بعد من القواعد ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إضافة جملة بهذا المعنى إلى القرار فيكون نصه :

« أسماء البلدان والأعلام الأجنبية التى اشتهرت حديثا بنطق خاص وصيغة خاصة . مثل باريس، والإنجليز، وإنجلترا، والنمسا، وفرنسا، وغير ذلك ؛ تبقى كما اشتهرت نطقا وكتابة. أما طريقة كتابة أحرف هذه الكلمات المعربة، فيتبع فيها ما يقره المجمع من القواعد فيما بعد» ؟

(موافقة)

القرار الخامس

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى القرار الخامس .

فتلى . وهذا نصه :

« الأعلام القديمة : يونانية أم لاتينية ، ينظر فى وضع قواعد خاصة بها » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — الأفضل أن نبحث فى هذا الموضوع فى اللجنة، وعندنا بحثان فيه ، وسندرسهما ونقدم نتيجة الدرس للمجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تأجيل النظر فى هذا القرار حتى تنتهى اللجنة من درسه ؟

(موافقة)

القرار السادس

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى القرار السادس .

فتلى . وهذا نصه :

« الأعلام السامية القديمة التى تكتب بحروف الهجاء ، توضع لها قواعد خاصة بها » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — لا يزال هـذا الموضوع بين أيدينا فى اللجنة ، فيحسن أن تؤجل النظر فيه حتى تنتهى اللجنة من البحث .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة)

القرار السابع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى القرار السابع .

فتلى . وهذا نصه :

« اللغات التى لا تزال تكتب بالحروف العربية ، ولكن فيها أصواتا تخالف أصوات الحروف العربية، ولهذه الأصوات فى لغاتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندوستانية — ترى اللجنة فى شأنها أن تدرس هذه الأصوات الخاصة ، وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — فى هذه اللغات حروف تبلغ الأربعة ، لها علامات خاصة لينطق بهـا ، فالأحسن أن تستعمل هذه الأحرف كما يستعملهـا أهل تلك اللغات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا تعمق لا حاجة إليه ، فهـذه اللغات ليست لغات ثقافة عامة ، وهى قليلة التداول ، فالأولى أن نترك هذه الحروف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هى لغات ســتة ملايين من المسلمين ، ومن الواجب أن يتم التفاهم بينهم وبين إخوانهم فى الأقطار العربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا الموضوع يحتاج إلى قاعدة نضعها لنسير عليها ، وهى : هل نكتب الأعلام بحروف عربية صميمة تقارب النطق الأجنبي ؟ أم نضع علامات ورموزا تؤدى ما هناك تمام الأداء ؟ هذان هما وجها الموضوع ؛ فإما أن نكتفى بتقارب الألفاظ فى التعبير ، وإما أن نشترط تأدية الأصوات الأجنبية بإشارات ؛ فإذا أقررنا واحدة من هاتين ، حصرنا المناقشة فى جهة واضحة ، وأمكننا أن نسير على هدى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — أحب أن أسأل إخواننا المستشرقين : ماذا يعمل الفرنجة إذا أرادوا أن يكتبوا كلامنا العربى بحروف أجنبية ؟ وماذا تصنع المعجمات بالكلمات العربية ذات الحروف الخاصة مثل حرف الضاد الذى لا يتيسر إخراجه إخراجا سليما بالجهاز الكلامى ؟ فهل يضع الفرنجة لهـذه رموزا و إشارات ترشد إلى نطقها الخاص ؟ أو يكتبونها بحروف قريبة النطق منها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — نحن نفرق فى هذا بين الكتابة العلمية وغير العلمية ، ففى الكتابة العلمية لا نكتب الحروف العربية ذات النطق الخاص بحروف قريبة ، بل عندنا اصطلاحات نضعها على الحروف الأجنبية لنشير إلى النطق العربى ؛ وهذا مستعمل فى دائرة المعارف الإيطالية ، وفى مجلة تصدر فى روما اسمها : الشرق الحديث .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — كانت العرب إذا نطقت بكلمة أعجمية نطقت بها بحروف عربية مطابقة جهد المستطاع ، وجميع من يتكلمون باللغات الأجنبية الآن يكتبون أعلامنا العربية بحروف لغاتهم ، هذا إذا استثنينا ما قاله الأستاذ نَلّينو ، لأنه ليس عاما فى المعاجم الفرنجية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — العالم اليوم متصل ، ولا يسعنا الآن أن ننفصل عنه ، ولا يقبل من متعلم أن يحرف الأعلام الأجنبية ، و ينطق أصواتها الخاصة بأصوات مقاربة ، فمن الخير أن نضع علامات للحروف التى لا وجود لها فى العربية ، فتوضع على الحروف العربية المقاربة للأجنبية فى النطق ؛ حتى إذا ما كتبنا علما أجنبيا أمكننا أن ننطق به — بناء على هذه الكتابة — كما ينطق به أهله .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أعقب على كلمة الدكتور فارس نمر ؛ بأنه ليس من العيب أن ينطق الرجل العربى بالحرف الأجنبى — لا كما ينطقه أهله — بل بحرف عربى مقارب ؛ فإن الرجل الأجنبى إذا كتب (حسين) مثلا ، كتبها . «هسين» بهاء لا حاء . فهل أعيب عليه ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — يشهد لوجوب وضع علامات لتأدية الأصوات الأجنبية ، أمور ثلاثة : أولا : أن الفرنجة وضعوا علامات لتأدية الأصوات العربية التى لا نظير لها عندهم كالقاف والضاد ، وغير هذين الحرفين . ثانيا : أن الفرس اجتهدوا — منذ ألف سنة — فى وضع رموز يؤدون بها النطق العربى ، فهم سبقوا الفرنجة بهذا . ثالثا : أن ابن خلدون والبيرونى وغيرهما وضعوا علامات وإشارات على بعض حروف الأعلام غير العربية للإرشاد إلى نطقها الأصلى الصحيح ، وهذا مثبت فى النسخ الخطية ، أما فى النسخ المطبوعة فلا وجود له ؛ لأن الذين طبعوا هذه الكتب أهملوا تلك العلامات والإشارات .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هناك أعلام قريبة الشبه فى النطق ، فلو جرينا على أن نكتب النطق الأجنبى بحروف مقاربة ، لكتبنا علمين مختلفين بحروف غير مختلفة ، وهذا يحدث الاختلاط والاشتباه ؛ فمن الواجب وضع رموز خاصة للنطق المختلف ، حتى تكون كتابة هذه الأعلام صحيحة دقيقة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — العربى إذا نطق بكلمة أجنبية أجراها مجرى الكلمة العربية ، فلا ينطق بغير حروف لغته ، وإذا اعترضه نطق لا نظير له عنده نطقه بما يقاربه من الهجاء العربى . وأنتم تريدون الآن وضع علامات على الحروف العربية المقاربة للحروف الأجنبية الخاصة لتتميز الأصوات تميزا صحيحا ، فتنطق الكلمة الأجنبية كما ينطق بها أهلها . فهل تريدون أن نزيد على ما كان عليه العرب فى أثناء ازدهار اللغة ؟ هل تريدون أن ننطق نطقا أجنبيا ؟ أنا أرى أن تكتب الكلمة مجردة عن العلامات المزمع وضعها ، ثم تعاد كتابتها بالعلامات . فمن أراد النطق العربى قرأ الأولى ، ومن أراد النطق الأجنبى قرأ الثانية ذات العلامات ؛ وبذلك لا تكون هذه العلامات أصولا جديدة فى الهجاء العربى .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — ما هو محل النزاع بيننا وبين الشيخ والى ؟

فولتير مثلا : هل يمنع الشيخ والى من كتابة فائه بثلاث نقط ؟

أو أنه لا يمنع كتابته ، لكنه يمنع اللفظ بها بحرف (V) ؟

أو أنه لا يمنع التلفظ بها كذلك، لكنه يمنع إدخال هذا الحرف الجديد (V) فى أبجديتنا ؟

لا جرم أننا لا ندخل ذلك الحرف فى أبجديتنا ، لكن يجوز لنا أن نكتب الفاء العربية بحرف (V) اصطلاحا ، ولنا أن ننطق به كذلك ما دام أحدنا يعرف اللغة الأجنبية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — العرب الأولون تصرفوا فى الأعلام ، وفى القرآن أعلام غيرت عن أصلها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه العلامات التى سنضعها لتكون على الحروف كى تؤدى نطقا أجنبيا — لن تدخل الأبجدية العربية ، بل ستبقى رموزا فى المعاجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نريد أن نضع قاعدة نسير عليها ، وقد ناقشنا فى الموضوع بما جلاه أمام عيوننا . فلنبرم الرأى .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نحن غير مستعدين لوضع قاعدة الآن ، فما تزال المسألة منوطة باللجنة ، وقد كتب ناس قبلنا فيه كلاما نريد التريث فى درسه ، حتى نضع قاعدتنا على بينة . فأرى تأجيل النظر فى هذا الموضوع ، فهو كبير الخطورة ، ولا بد من بحثه على مهل .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذا كان المشتغلون بالعربية قد حاولوا هذا منذ ألف سنة — كما قال الأستاذ ماسنيون — فلم تتردد كل هذا التردد ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — وُجدت — فى بلاد المغرب — أسماء أشخاص من البربر، فاجتهد رجال العربية فى كتابتها ، ووضعوا لبعض حروفها رموزا ليمكن النطق بها نطقا صحيحا . وقد بين ابن خلدون طريقة كتابة الأعلام البربرية ، ولكن أهملت تلك الرموز التى وضعها عند الطبع ، ولا تزال موجودة فى النسخ المخطوطة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نقطة الخلاف بينى وبين حضرات الموافقين على فكرة وضع الإشارات على الحروف، أننى أرى أن العلم الأجنبى — إذا نطق بحروف عربية — فهو كلمة معربة ، تلك سبيل من سبقونا من علماء العربية ؛ أما إذا وضعتم العلامات والرموز التى تجعل الحرف ذا نطق أجنبى لا وجود له فى الهجاء العربى ، فإن العلم الذى يكون فيه هذا الحرف لا يعد حين نكتبه بالعربية : معربا ، بل أجنبيا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — من علماء العربية الذين وضعوا رموزا على الحروف للإرشاد إلى نطق الكلمات الأجنبية على أصلها : أبو حيان ، والبيرونى ، وابن خلدون .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أريد أن أقول : إننا إذا نطقنا بالكلمة ذات العلامات فقد حاذينا الكلمة الفرنجية ، وحينئذ لا تكون عربية ؛ وإنما تكون كلمة أجنبية فى أصلها وكتابتها ونطقها . والعربى الفصيح كان إذا نقل علما من لغة إلى لغته لم يضع أى علامة ، بل كان ينقل الحروف الأجنبية إلى حروف عربية مقاربة .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — أرى أن تتم اللجنة بحثها فى هذا الموضوع ، ثم توزعه على حضرات الأعضاء ، حتى نضع القاعدة على بصيرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أننا قد استوفينا البحث فى هذا ، وأقترح الموافقة على صيغة القاعدة الآتية :

"يرى المجمع ضرورة وضع علامات مع الحروف العربية لتأدية الأصوات الأجنبية عند كتابة الأعلام الأجنبية باللغة العربية" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — أرى أن يؤجل الموضوع إلى أن ندرس المسألة درسا وافيا ، وأقترح أن ينظر المجمع غدا فى موضوع آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أنا ممتنع من إبداء الرأى حتى يتم البحث .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أنا أطلب التمهل حتى ندرس ما كتب فى هذا الموضوع ، ولا أوافق على إقرار شىء الآن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقف الآن البحث فى بقية قرارات لجنة الحروف ، فاسحين بذلك الوقت لمن يريد البحث والاستقصاء ، ثم يعرض علينا نتيجة ذلك ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نأخذ الرأى الآن فى الصيغة التى اقترحتها ، فإن وافقنا عليها ، فإننا نترك للأستاذ الشيخ حمروش والأستاذ الشيخ الخضر حسين أن يجتمعا وأن يبحثا ، فإن وصلا إلى نتيجة تقنعنا عدلنا عما رأيناه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة التى اقترحها الأستاذ الجارم ، ونصها :

"يرى المجمع ضرورة وضع علامات مع الحروف العربية لتأدية الأصوات الأجنبية ، عند كتابة الأعلام الأجنبية باللغة العربية" .

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نؤجل البحث فى بقية القرارات ، انتظارا لبحث الأستاذ الشيخ حمروش والأستاذ الشيخ الخضر حسين ، ونأخذ من الغد فى نظر المصطلحات التاريخية التى أقرتها لجنة الآداب والفنون الجميلة .

(موافقة) .

وختمت الجلسة والساعة الثامنة مساء ، على أن تعود إلى الانعقاد فى مساء اليوم التالى .

الجلسة التاسعة عشرة

الفهرس :

البحث فى مصطلحات تاريخية

فى تمام الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ١٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ الموافق (٩ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) عقدت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء ، ما عدا حضرة صاحب السعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننظر الآن فى بقية المصطلحات التاريخية التى أقرتها لجنة الآداب والفنون الجميلة ، وذلك وفقا لما اتفقنا عليه فى جلسة أمس .

مجلس الطبقات **States General.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — فى هذا المجلس ثلاث طبقات . الأعيان ورجال الدين ، والعامة ، وهذه الكلمة الموضوعة تؤدى هذا المعنى ، فهل توافقون عليها ؟

(موافقة عامة) .

الحرمان الكنسى — الحرم **Excommunication.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أنا أرى أن نتخير بين كلمتين : الحرم والإبسال ، وهاتان مستعملتان فى النصرانية وفى الكتب الدينية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الكلمة فى أصلها ، معناها : القطيعة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقول : الحرم الكنسى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هو مشهور ، فلا داعى إلى تعريفه . فنقول : الحرم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على : (الحرم) ؟

(موافقة) .

حكومة الإدارة **The Directory**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إن هـذه الكلمة — فيما أحسب — لا تؤدى المعنى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — (حكومة الإدارة) ترجمة حرفية للكلمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — مفاد الكلمة أن خمسة منتخبين حكموا البلاد، فأقترح أن يقال : مجلس المديرين .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — نقول : حكومة المديرين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أىّ الكلمات توافقون ؟

(موافقة على : حكومة المديرين) .

المؤتمر الوطنى **National Convention.**

حضرة العضـــو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : الجمعية الوطنية ، أو الحكومة الوطنية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نقول : المجلس الوطنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — Constituent معناها الاجتماع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — نقول : المجتمع الوطنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لقد كثر استعمال كلمة: مجتمع، وأرى أن نقول : المجلس الوطنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نقول: المجلس القومى، لأن لفظة "الوطنى" يقابلها كلمة Patriotique بالفرنسية لا National التى معناها "القومى" .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أرى أن نقول : المجتمع القومى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على "المجتمع القومى" ؟ .

(موافقة) .

الجمعية التأسيسية — الجماعة التأسيسية Constituent Assembly.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أفضل: الجمعية التأسيسية ، على : الجماعة التأسيسية .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — ما معنى : الجمعية التأسيسية ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — معناها : الجمعية التى تضع القوانين الأساسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه الجمعية هى التى وضعت الدستور ، فهى مقننة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : الجمعية الدستورية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — نقول : مجلس وضع الدستور .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — نقول : الجمعية التأسيسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نسميها : جمعية المدسترين .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — اختارت اللجنة فى مبدإ الأمر : الجمعية التأسيسية وكان معنا فى اللجنة خبير . ولا شك أن الأستاذ ماسنيون أدرى منا بمعنى الكلمة ، فلماذا لانقول : الجمعية التأسيسية ؟

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — سميها : الجمعية الدستورية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هذه الجمعية لم تنتخب من طريق الدستور، ولكنها هى التى وضعت الدستور .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نسميها : لجنة وضع الدستور .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نقول : مجلس التأسيس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : المجلس التأسيسى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — نقول : المجلس المؤسس .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — لماذا لا نقول : الجمعية التأسيسية ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المجلس التأسيسى مشهور فى سورية والعراق ، فلماذا نترك المشهور ، ونتمسك بالمهجور .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هناك فرق دقيق بين المجلس والجمعية ، فالشأن فى المجلس أن تكونه الحكومة ، والشأن فى الجمعية أن تتألف من تلقاء نفسها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على : المجلس التأسيسى) .

سادة الإقطاع

Les Suzeraine Féodaux
Feudal Lords.

حضرة العضو المحترم عيسى إسكندر المعلوف — نقول : الإقطاعيون .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — نقول : أرباب الإقطاع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : أكابر الإقطاعات .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول: كبراء الإقطاع .

حضرة العضو المحترم عيسى إسكندر المعلوف — إذن نقول : كبراء الإقطاعيين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا بأس بأن نقول : كبراء المقطعين (بفتح الطاء) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هؤلاء قوم تحت أيديهم جيش وعمال، فهم سادة ، والسيادة فيهم ظاهرة ، فأستمسك بما رأيناه فى اللجنة ، وهو : سادة الإقطاع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — كان هؤلاء فى تاريخ العرب يسمون : الأمراء ؛ وقد أقطع المأمون طاهر بن الحسين خراسان له ولأولاده من بعده ، فسمى : الأمير طاهر .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول : كبراء القطائع، أو سادة القطائع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — القطيعة — فى كتب التاريخ والفقه — غير الإقطاع .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — الذى فى كتب الفقه أن القطيعة أرض يقطعها الإمام لرجل، ولكن الرجل لا يتصرف فيها ولا يقطعها غيره ، كما فى الإقطاع الذى بين أيدينا الآن .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول : أرباب القطائع ، لإفادة السيادة والعظم .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — نقول : كبراء الإقطاعات .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارىّ الكرملىّ — إن الكلمة الإفرنجية (Fief) مأخوذة من الكلمة اللاتينية (Feudum) ومعناها فدان أو مزرعة ، فيحسن أن نشتق من كلمة (فدان) ما يدل على المعنى الذى نريده الآن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات المقترحة توافقون ؟

(موافقة على : كبراء الإقطاعات) [1] .

---

(١) غيرت هذه الكلمة فى الجلسة التالية . فلتراجع فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إننا نكل إلى الأستاذ نلينو أن يسأل من لهم خبرة في هذا الشأن ، فإن جاءونا بجديد نوافق عليه ، رجعنا إليه ، وتركنا ما رأيناه

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن حضرات الأعضاء لا يخالفون فى ذلك .

(موافقة)

محكمة التفتيش The Inquisition.

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — هـذه الكلمة معروفة مشتهرة بـ (ديوان التفتيش)

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — أقترح إضافة كلمة (الديني)

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هى مشهورة ، فلا داعى إلى تعريفها بكلمة (الدينيّ)

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — ليست هذه محكمة ، فهم كانوا يبحثون فى شؤون شتى ، فأصدق كلمة هى : (الديوان) إذ أنه كان أحد دواوين الحكومة . وهذا لا يعارض أنهم حكموا ببعض الأحكام فى قليل من الأحيان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون ؟

(موافقة على : ديوان التفتيش)

العهد الأعظم Magna Charta.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه ترجمة مبهمة ، لأن العهد الأعظم ينصرف إلى كل ميثاق وكل عهد ، وهذا الذى بين أيدينا عهد خاص لرجل خاص . فأقترح أن يقال : عهد جون ، وهو صاحب هذا العهد ، وذلك لنخرج من هذا الإبهام .

الرهبان السائلون Mendicant Friars.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لقد غيرت اللجنة هذه الكلمة وجعلتها : " المكدّون " .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الترجمة الحرفية للكلمة : الشحاذون ، وقد أردنا أن نتلطف فى التعبير فقلنا : السائلون .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : السُّؤَّال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : المستجدون .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول: المستعطون ، أو : المستجدون .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نصارى العراق يقولون: مكدّون؛ ونصارى الشام، يقولون: شحاذون، وهم يحقرونهم بذلك . وقد يقال لهم : مستعطون. وأرى أن أحسن كلمة هى : المستجدون .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هؤلاء الرهبان يذلون أنفسهم ، ويخضعونها بالسؤال ، فهو عندهم مدح لا ذم،وهو يدخل فى باب الفضائل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فى الأمثال الفرنسية : " إن أحسن الألقاب هو ما لقبنا به خصومنا"وكلمة شحاذ— وإن كانت كلمة تحقير — اتخذها الرهبان شارة شرف، فلنبق عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(فوافق حضرات الأعضاء على كلمة : (الرهبان المستجدون) .

ثم جرت بعد ذلك المناقشة الآتية :

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى أنه يجب أن نستشير أحد الأساقفة الكاثوليكيين ، فلعل لهم رأيا فى ذلك .

الفرنسيسيون Franciscans.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — هذه التسمية خلاف الصواب ، إذ أنها منسوبة إلى فرنسيس، والذى نحن بسبيله الآن هو فرنسيسكان . فهذه التسمية تلتبس ولا تبين عن المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذن نقول : الفرنسيسكيون .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — (كان) فى آخر كلمة (الفرنسيسكان) بمنزلة الإعراب ، فهى زائدة ، ومن ثم يجب حذفها عند النسبة ، فلا أوافق على أن نقول الفرنسيسكيون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن الحذف يوقع فى اللبس كما قال الأستاذ نلينو .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — الفرنسيسكان رهبان منسوبون إلى قديس اسمه فرنسيسكو ، فلا بد من ملاحظة هذه الزوائد عند التسمية لمنع الاشتباه ، ولتحديد المراد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الفرنسيسكيون) ؟

(موافقة) .

الرهبان الحفاة Barefooted Friars.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — جميع الرهبان متنعلون، ولكنهم يسمون بالحفاة ، وهذا غير صواب ، والأصح أن يقال : الرهبان المتنعلون، والكلمة الإنجليزية هى من باب التوسع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ما دام الأصل الإنجليزى ترجمته : الحفاة، فلا بأس من الإبقاء عليه ، ويدخل العربية على أنه من أسماء الأضداد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على : الرهبان الحفاة ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إن هذا مصطلح، فيجب المحافظة على نصه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الكلمة من أصل لاتيني، ولا يمكننا فى ترجمتها أن نضع اسم الملك، لأنه أجبر على العهد من الشعب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا أرى بأسا باستعمال اسم الملك للإيضاح، فنقول صحيفة جون مثلا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أقترح أن نقول : الوثيقة العظمى . والوثيقة كلمة متداولة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : الميثاق الكبير .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة الميثاق فيها إشعار بالجبرية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — الوثيقة أدق من الميثاق ، لأن فيها إشعارا بأنها مكتوبة ، والميثاق قد يكون شفويا .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — العهد يقوم مقام هذه الألفاظ جميعا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على : الوثيقة العظمى) .

قبائل الألَمَن Alammani

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — الألمن : عشيرة كانت فى قديم الزمان ، ثم توسع الفرنسيون فى شأنها فأطلقوها ، ولا يزال اسم الألمن علما فى ألمانيا الجنوبية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى الكتب القديمة كتبت كلمة (الألمن) بالألف والنون، وذلك مثبت فى تاريخ ابن شدّاد الذى كان فى ركاب صلاح الدين، وكذلك هو مثبت فى تاريخ ابن خلدون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — وكذلك فى كتاب مسالك الأبصار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن تحذف الألف فى الألمان ، إذ أن وجودها يحدث التباسا بين هذه العشيرة القديمة وبين ألمانيا الحديثة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ما دامت العرب نطقتها بالألف ، فلا نحذفها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — لانقول قبيلة ولاعشيرة ، بل نقول : الألمن ، إذ أنها لم تكن قبيلة فى القرون الوسطى ، ونحن إنما نضع مصطلحات هذه القرون ، فيجب ملاحظة ذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هى فى الأصل قبيلة ، ولكنها عممت فى القرون الوسطى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كان فى الأصل قبيلتان : الإفرنج ، والألمن ، فلما اتسعت البلاد ، أصبح اسم الألمن فى القرون الوسطى عاما لها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أوافق على الاحتفاظ بالألف ، ما دام مؤرخو العرب سبقونا إلى ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على وضع كلمة (الألمان) من غير ذكر قبيلة ولا عشيرة مع الاحتفاظ بالألف ؟

(موافقة) .

الفرنجة — The Franks.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لدينا ثلاث كلمات . الأفرنج ، والفرنج، والفرنجة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أختار الفرنجة بفتح الفاء، لأنها ترجمة (فرنك).

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — الكسر خطأ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الفرنجة) بفتح الفاء ؟

(موافقة) .

الجمعية الوطنية National Assembly.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — نقول : المجلس القومى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نقول : المجلس الوطنى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقول : مجلس الأمة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : المنتدى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول : الندوة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على : المجلس القومى) .

الهدنة الإلٰهية Truce of God.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول: الهدنة الحرام .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نقول : الحرام ، ففى العربية : البيت الحرام ، والشهر الحرام .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول : الأيام الحرم ، أو نقول : الهدنة الدينية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا أوافق على الهدنة الإلٰهية، لأنها تشعر بأن أصحابها لم يضعوها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أحب أن أوجه أنظار حضرات الأعضاء إلى أننا يجب أن نختار قاعدة نسير عليها : أنترجم المصطلحات، أم نضع ما يؤدى معناها وما يشرحها؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الهدنة الإلهية لها مقابل فى لغتنا هو : الأيام الحرم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن هذه المصطلحات أشبه ما تكون بالأعلام ، فيجب ترجمتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على: الهدنة الإلهية) .

عهد الإرهاب **Period of Terror.**

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — عهد الإرهاب كلمة سائرة فى التاريخ، فلا نمسها بتغيير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة عهد الإرهاب ؟

(موافقة) .

مجلس العموم **House of Commons.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه الكلمة تداولها الناس وشاعت .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كانت تسمى فى الصحف لعهد بعيد : مجلس الأمة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقول: مجلس النوّاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذا سميناه مجلس النوّاب، لم يتبادر إلى الذهن المعنى المقصود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن كلمة مجلس العموم مستعملة ، فأرى أن نبقى عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على : (مجلس العموم) .

(موافقة) .

وختمت الجلسة والساعة الثامنة ، على أن تعود إلى الانعقاد فى تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٠ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) .

محضر الجلسة المتمة للعشرين

الفهرس :

١ — تهنئة حضرة صاحب الجلالة الملك بعيد ميلاد حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق .

٢ — متابعة البحث فى مصطلحات تاريخية .

فى تمام الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٧ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (١٠ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) عقدت الجلسة برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا وحضور حضرات الأعضاء ، ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — غدا يوافق ميلاد حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ، فأقترح على حضراتكم إنابتى عنكم فى إرسال برقية تهنئة إلى السدة الملكية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إننا نشكر لمعاليكم هذا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتلو على حضراتكم نص البرقية ، وهو :

”حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء — قصر عابدين

” يتشرف رئيس مجمع اللغة العربيـة الملكى وأعضاؤه وموظفوه بأن يرفعوا إلى السدة “
” العلية صادق ولائهم وأبلغ تهنئاتهم بعيد ميلاد حضرة صاحب السمو الملكى أمير الصعيد، “
”مبتهلين إلى الله أن يحفظه فى رعاية مولانا المليك المعظم ، ويبقيهما مثابة للآمال، والقدوة“
” العظمى فى جلائل الأعمال “.

” رئيس المجمع : محمد توفيق رفعت) “

فهل توافقون على هذه الصيغة ؟

(موافقة عامة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وقفنا — من مصطلحات التاريخ — عند كلمة "الدمنيكيون". فنستأنف البحث بها .

الدمنيكيون The Dominicans.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — المتداول فى مثل هذه الكلمات إثبات الواو بعد الدال تسهيلا للنطق .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذه كلمة نعربها ، فلنا أن نصوغها كما نشاء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن النطق بهذه الكلمة فى أصلها يدل على أن ما بعد الدال حركة لا حرف ، والحركات لا حروف لها ما عدا المد ، فيوضع له حروف علة ، أما الحركات فلا تكتب حروفا ألبتة ، ولذلك لا أوافق على إثبات واو بعد الدال فى الكلمة التى نحن فى صددها الآن .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى أن تكتب الكلمات كما ينطقها أصحابها لا تزيد ولا تنقص .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يرى ابن خلدون أن يكتب الشكل حروفا فى الكلام الأعجمى ، وهذا خلاف ما يراه سيبويه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ترك الواو فى هذه الكلمة يعرضها للبس فى النطق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نحن نعتمد فى رفع اللبس على الإعجام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — الأعلام تكتب فى العربية كما عربتها نصارى الشرق ، وهم أثبتوا الواو فى الكلمة التى بين أيدينا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نصارى الشرق نقلوا هذه الأعلام عن الأعاجم فخلطوا ، ولم يعربوا تعريبا صحيحا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان فى نطق الكلمة مد يساوى المد فى : «قال ويقول» فيكتب حرفا ، أما ما عدا ذلك فلا يكتب أصلا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إثبات الواو فنقول : الدومنيكيون؟

(موافقة) .

الأتباع **Feudatory or Vassals.**

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : (الموالى) .

حضرة العضو المحترم الاستاذ على الجارم — الموالى مشتركة بين السادة والعبيد ، فنقول : الصنائع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة الموالى أطلقها العرب على الأعاجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — قلنا بالأمس : كبراء الإقطاعات ، فلم لا نقول الآن : المقطعون ، أو : صغار المقطعين .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — ذكر صاحب نهاية الأرب كلمة استعملت فى بلاد الشام ، فقال فى الجزء الثامن فى الصفحة ٢٦١ :

(. . . . ولفظ الفصل بالشام كله كلمة فرنجية واستمر استعمالها فى البلاد الساحلية التى ارتجعت من أيدى الفرنج جريا على عادتهم . . .) ثم قال مصحح الكتاب :

(لعل أصل هذه الكلمة فى الفرنسية " Vassal " ومعناها التابع الذى أعطاه متبوعه أقطاعا نظير واجبات يؤديها) .

فكأن أهل الشام اشتقوا منه لفظ (الفسل) وأرادوا به المعنى المصدرى أى التبعية ، ثم حرفته ألسنتهم إلى (الفصل) حسب نطقهم الغربى ، واشتقوا منه لفظ مفصوله ، السابق فى (ص ٢٦٠ س ١٠) من الجزء الثامن من كتاب نهاية الأرب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن نرتب درجات أصحاب الإقطاعات ، فنقول :

كبار المقطعين — أوساط المقطعين — صغار المقطعين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — أقترح أن نقول :

كبار المقطعين — المقطعون — صغار المقطعين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — إذا كان المترجم يترجم عن الإنكليزية، صح له هذا، أما إذا ترجم عن الألمانية أو الفرنسية فلا يصح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على :

١ — أن نترك الكلمة التى وافقنا عليها أمس، وهى : كبراء الإقطاعات، ونضع مكانها كلمة : كبار المقطعين .

٢ — أن نترك كلمة الأتباع التى بين أيدينا ، ونضع مكانها : (المقطعون) .

٣ — أن نترك كلمة (أتباع الأتباع) المرقومة فى الكشف ٦٣ ونضع مكانها : (صغار المقطعين) ؟

(موافقة) .

رؤساء القصر **Mayors of the Palace.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : أمناء القصر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — نقول : كبير القصر، لأنه القهرمان الذى يدير أمور القصر.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كان يقال — فى زمن الإخشيد — فى مثل هذا المعنى : أساتذة القصر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى أول الفتوح الإسلامية ، كان يقال : صاحب القصر، وصاحب الدار ؛ وفى عهد بنى أمية وفى الأندلس، كان «الحاجب» هو : أمير القصر ، وكان له التصرف فى الشؤون ، وبعد ذلك سمي : « أستاذ الدار» ،

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كان بالمشرق : أستاذ ، وبالأندلس : حاجب ، وفى أوربة : كبير القصر أو رئيسه ، فهل ترون التعميم ، أو نخص كل أمة بكلمتها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كبير القصر أو رئيسه الذى بين أيدينا كان فى العصور الوسطى ؛ وكذلك تلك الكلمات الشرقيـة ، فهى فى عصر واحد . فنستعير الكلمة الشرقية للمصطلح الغربى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لقــد ترجمنا كلمة (Mayor) بـ (محافظ) فهل نستعملها هنا ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نسميه : (محافظ القصر) ؟

(موافقة) .

التحليل (مبالغة فى الحل) **Absolution.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — رأيت فى اللجنة أن نسميه (الحل)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة الحل تلتبس ، فأقترح تسميته (الإحلال) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الحل هنا من : حل القيد : أطلق صاحبه منه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الحل) ؟

(موافقة) .

الإصلاح الدينى **Reformation.**

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — اكتفينا بالأمس بكلمة (ديوان التفتيش) ، ولم نقل الدينى ، فلم لا نقول (الإصلاح) هنا ، ونترك الوصف ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المراد من هذا المصطلح يعده قومه إصلاحا ، ولا يعده كذلك قوم آخرون ، فلم لا نسميه باسم لا يمس أحدا من الفريقين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — أهل هذه الملة يعدونه اصلاحا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — معنى الكلمة : التجديد . وقد اتفق على ترجمتها « الإصلاح الدينى » وشاعت فى كتب التاريخ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — إن أهل البلدة الأخرى يقولون (الإصلاح) أيضا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الكلمة ؟

(موافقة)

مقاومة الإصلاح الدينى **Counter-reformation.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — معنى هـذه الكلمة أنها حركة ضد الإصلاح المزعوم .

ودارت مناقشة اشترك فيها حضرات الأعضاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة هذه الكلمة على اللجنة ؟

(موافقة)

المجتلد **Arena.**

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : (العرين) وهو الفناء الواسع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — استعملت هذه الكلمة أوّل ما استعملت لمكان مصارعة الثيران بأسبانيا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — هذه الكلمة لاتينية من Arena .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — المجتلد : محل الجلاد ، فهو أحسن من العرين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — هذا الاسم يطلق على مكان يكون فيه أحيانا تجالد، ويكون فيه أحيانا صراع بين الوحوش ، ويكون فيه أحيانا سباق بالسفن ؛ فنسميه (الملعب) والإدريسيّ والبكريّ يسميانه بهذا الاسم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندريّ — العرب يسمونه : الملعب ، أو الملهى ؛ على أننى أقترح أن يقال : الحومة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — حينما وضعنا كلمة المجتلد ، لاحظنا ما يدور فى هذا المكان وهو الجلاد ، فالوضع صحيح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على المجتلد ؟

(موافقة) .

المجالدون **Gladiators**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه الكلمة ملحقة بالكلمة السابقة واشتقت منها ، فهل توافقون عليها ؟

(موافقة) .

سلطة الكنيسة الزمنية **Clericalism**

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : تسلط الكنيسة الدنيوىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — معنى المصطلح : الميل إلى التسلط .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول : مذهب تسلط الكنيسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — لماذا لا نقول : الإكليريكية ، وهى الكلمة الأصلية؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هذا المذهب هو الرأى القائل بتسلط الكنيسة تسلطا دنيويا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لماذا لا نبقى كلمة (الإكليرئية) مع أنى وجدتها فى كتاب عربى قديم لا أذكر اسمه الآن ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن نتقبل من المصطلحات ما عربته العرب ، أما ما لم تعربه فننظر فيه ، فإن وجدنا له مقابلا عربيا أخذناه ، ولا نعرب إلا عند الضرورة القصوى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كثير من الكلمات النصرانية دخل فى العربية مثل كلمة (كاهن) ونحن قلنا إننا نقبل ما قبله العرب من الكلمات الأعجمية ، فإذا كانت كلمة (الإكليرس) دخلت فى العربية فى عصر من العصور العربية المحترمة — كما يقول الأب الكرملى — فإنى أقبلها جريا على القاعدة التى قعّدناها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أحب أن ندقق فى هذا الموضوع ، لأنه متكرر عظيم شأنه ، فنحن وجدنا أن الروس مثلا سموا أنفسهم (السوفيت) وشاع هذا الاسم عليهم . فهل نترجمه أم نعربه ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا علم يلحق بالأعلام ، وهى إنما تعرب . وهذا لا خلاف عليه ، ولا مناقشة فيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الإكليرس علم كذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة هذه الكلمة على اللجنة ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة والساعة الثامنة من مساء الاثنين ، على أن تعود إلى الإنعقاد فى صباح الثلاثاء ١٨ من ذي القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١١ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) .

محضر الجلسة الحادية والعشرين

الفهرس :

متابعة البحث فى مصطلحات تاريخية وضعتها لجنة الآداب والفنون الجميلة

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ١٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١١ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآن فيما وقفنا عنده من المصطلحات التاريخية فى القرون الوسطى . فنبحث فى كلمة "الإرادة البابوية" .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : المرصوص البابوىّ . لأن الخاتم فى تلك الحالة كان يصنع من الرصاص .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لم لا نقول التوقيع البابوىّ أو المختوم البابوىّ ؟ أظن أنه لا حاجة إلى ملاحظة مادة الخاتم فى التسمية ، وهل نقول المفضوض المحمدىّ لأن خاتم النبى — صلوات الله عليه — كان من فضة ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : المرصّص .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارىّ الكرملىّ — أوافق على ذلك لأن فيه إشارة تاريخية إلى مادة الخاتم فى تلك العصور .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذه الكلمة ترجمت — فيما مضى — بالبراءة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — البراءة مصطلح عثمانى ، وهى كلمة استعملت فى غير المعنى الذى وضعت له ، فلا أقبلها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على البراءة البابوية — Papal Bull

(موافقة) .

الحق الإلهى Divine Right.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — الحق : العدل . الحقيقة . وهذا لا يؤدى المعنى المراد . فنعدل عن هذه الكلمة . ونقول : حكم الله .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الحق الإلهى ترجمة حرفية للمصطلح الإفرنجى . ولا يصحُّ أن نلتزم الترجمة الحرفية فى كل الأحيان ، فيجب البحث عن كلمة أخرى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الحق الإلهى مفاده أخذ سلطة من جانب الله ، فهو حق أعطاه الله . فالكلمة لا عيب بها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يتعذر وجود كلمة تؤدى هذا المعنى أصلح من كلمة : الحق الإلهى . فلا ضير علينا إذا قبلناها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

مجلس اللوردات House of Lords.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تسميه المجلس اللوردى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — أرى تسميته : مجلس الأعيان . ليقابل : مجلس العموم .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا يصحُّ أن نقول : مجلس اللوردات لأنه جمع مؤنث . اللورد مذكر عاقل . فلا يجمع بالألف والتاء .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نقول : مجلس اللوردين . كما تقتضى قواعد اللغة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نحن نقول : باشاوات . جمعا لباشا . فنجمع لورد مثلها . لأن هذه أعلام .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذه صفة ، كأستاذ ، يجمع على أستاذين .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — لا أحب العدول عن (اللوردات) نعم ، إن اللورد مذكر ، ولكن يمكننا أن نعتبره بمعنى النسمة ، وهى مؤنثة ، فنقول : (لوردات) على هذا الاعتبار ومن معانى النسمة الإنسان . وهو مذكر .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لم لا نوافق على تسميته (مجلس الأعيان) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الأعيان — فى العرف العربى غير اللوردات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (مجلس اللوردين) ؟

(موافقة) .

النهضة — Renaissance.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : النهضة العلمية ، ولا نعمم .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — شاعت كلمة (النهضة) فى هذا المعنى المراد.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : عصر إحياء العلوم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (النهضة) .

(موافقة) .

المسألة الشرقية — The Eastern Question.

(موافقة) .

حكم الإرهاب — Reign of Terror.

(موافقة) .

حكومة القساوسة — Episcopal System.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : النظام الأسقفى .

(موافقة) .

المقصلة — Guillotine.

(موافقة) .

النظام الأبوى — Patriarchal System.

النظام الأمّى — Matriarchal System.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — فى هـــذا النظام لا تقصد سلطة الأب أو الأم ولكن النسب تراعى الأبوة أو الأمومة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — إذن نقول نظام النسب الأبوى والأمى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — نقول نظام الأبوة ونظام الأمومة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

الباب العالى — The Port (The Sublime Porte).

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هـذه الكلمة ليست بصالحة ؛ فإن العرب لم يعبروا عن السدة الملكية بالباب العالى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذه أصبحت علما فلا يحسن تغييرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الباب العالى) ؟

(موافقة) .

التوازن الدولى **Balance of Power.**

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : توازن القوى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — التوازن الدولى أحسن ، لأن توازن القوى اصطلاح دخل فى علم الطبيعة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على التوازن الدولى ؟

(موافقة) .

المحكمة العليا **Parlement.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ليس (Parlement) هو البرلمان المعهود فقد كان محكمة تسجل فيها الأوامر الملكية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المصطلح الفنى للبرلمان هو : المحكمة العليا . فأرى أن كلمة المحكمة العليا لا تؤدى المعنى المقصود ، فلقد كان عمل هذه الهيئة تسجيل الأوامر الملكية والأولى أن نقول : الديوان العالى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المصطلحات التى بين أيدينا كان لها معنى فى القرون الوسطى تغير فى العصور الحديثة . فيحسن أن نترجمها ترجمتين : ترجمة للقرون الوسطى ، وأخرى للعصر الحديث . فإذا أراد المترجمون ترجمة ذلك المصطلح وجدوا السبيل أمامهم معبدة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نحن إنما نترجم المصطلحات ترجمة خاصة بالقرون الوسطى ، وسيشار إلى ذلك عند نشرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول : الديوان العالى ؟

(موافقة) .

البابوية Papacy.

(موافقة) .

الدولية Internationalism.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على هذه الكلمة بالإفراد أم بالجمع ؟

(موافقة على الدولية) بالإفراد .

التكفير Penance.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : التوبة .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — التكفير غير التوبة ، والمعنى المراد هنا هو التوبة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (التوبة) ؟

(موافقة) .

العاهلى Empire.

العاهلية Imperial.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن تضع هذه الكلمات :

القيصرى (فى القرون الوسطى ، أى القرن الثامن عشر) .

النظام القيصرى Imperial System.

التسلطية (فى المعنى الحديث) Imperialism.

القيصريون (فى القرون الوسطى) }
التسلطيون (فى العصر الحديث) } Imperialist.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — تقول : التسيطر والمسيطرون بدلا من التسلطيون والتسلطية . أو تقول : مذهب التسلط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هذه الكلمات قد بحثت فى اللجنة كل البحث ، وأشير هنا إلى أنه ليس المراد تسلطا بالفعل ، بل هو رأى القائلين بالتسلط . فبحثنا عن كلمة واحدة تؤدى هذا المعنى ليسهل الاشتقاق منها ، فلم نجد أحسن مما عرض على حضراتكم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ما وضعته اللجنة ؟

(موافقة) .

مشروع قانون الحقوق — **Bill of Rights.**

(موافقة) .

الهون — **Huns.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا تعريب للمصطلح .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — الهون اسم قبيلة

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن نقول أمة الهون .

حضرة العضو المحترم عيسى إسكندر المعلوف — الهياطلة قبيلة من الهون ، وردت فى الكتب العربية .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ما دامت الهياطلة قبيلة من الهون ذكرت فى كتب العربية ، فنأخذها من باب إطلاق الجزء على الكل . ولا أدرى هل ذكرت الهون فى كتب العرب أم لم تذكر . فإن كانت قد ذكرت فإننا لا نتركها .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ذكرت "الهون" فى المسعودى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ذكرت بالواو ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نعم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الهون ؟

(موافقة) .

الإرادة Edict.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول : أمر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — معنى المصطلح أمر من جهة سامية . كالملك . فنقول : الأمر العالى أو السامى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المصطلح يشمل الأمر الملكى وغيره ، فلا يصح أن نقول الأمر السامى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هل نقول: المرسوم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المرسوم مصطلح خاص بالحكم الدستورى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — نقول : منشور

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المنشور يكون فى شأن عام يخص الشعب .

حضرة العضو المحترم الاستاذ نلينو — نضع كلمات : (أمر، أو مرسوم، أو منشور) بجانب المصطلح الفرنجى ، والمترجم يتخير منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

الأرمادا Armada.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — تقترح اللجنة أن نعدها مؤنثة فنقول : الأرمادا القاهرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه لا يتبين فيها تذكير ولا تأنيث . فنحن نجرى على تذكيرها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مادام المقصود منها أنها جماعة سفن ، فنؤنثها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجماد الذى لا يظهر فيه تذكير ولا تأنيث ولا توجد فيه التاء ، يجب تذكيره .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كل كلمة تختلف باختلاف ما يراد منها . فإن أريد بالأرمادا الأسطول . فالتذكير . وإن أريد جماعة السفن . فالتأنيث . وهذا ما تقره القواعد العربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — هذه الكلمة معناها فى الأسبانية : الأسطول وهى فى تلك اللغة مؤنثة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذه الكلمة تكتب بالألف فى كل اللغات وهى عَلَم .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كتبت فى دائرة البستانى بالهاء .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — اقول : أرمادا (وأرمادة) وأضع بين قوسين (الأسطول) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نقول (الأرمادا القاهرة) ؟

(موافقة) .

القومية **Nationalism.**

(موافقة) .

الجمعة التشريعية The Legislative Assembly.

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — التشريع بهذا المعنى غير موجود فى المعجمات، والناس عدلوا عنها إلى (الاشتراع) فتقول الجمعية الاشتراعية .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أصل الشريعة : مجتمع الماء وبهذا سمى الدين. فأنا حين أقول شرع ، أعنى : أورد .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلمة التشريع لا غبار عليها . ففى القاموس : شرع الطريق بينه . فالجمعية التشريعية هى التى تبين ما بين يديها من الأمور . فأطلب الموافقة عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الجمعية التشريعية ؟

(موافقة) .

الوندال Vandals.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه الكلمة معربة قديما محذوفة الألف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على " الوندل " بلا ألف ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (١١ من فبراير سنة ١٩٣٦م) على أن تعود إلى الانعقاد فى صباح اليوم التالى .

محضر الجلسة الثانية والعشرين

الفهرس :

(أ) عود إلى بحث كلمة الوندل .

(ب) تتمة بحث المصطلحات التاريخية .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء ١٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (١٢ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب والشيخ إبراهيم حمروش .

عود إلى بحث كلمة

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أحب أن نعود إلى كلمة (الوندل) التى أقررناها أمس . فكيف قلنا (الوندل) ولم نقل (الفندل) كما هو النطق الأصلى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ألفت لجنة كتابة الحروف لوضع قاعدة نجرى عليها فى كتابة الحروف الأجنبية ولم تضع القاعدة بعد . فلنقبل الكلمة كما أقررناها حتى يقر قرارنا فى لجنة كتابة الحروف .

تتمة بحث المصطلحات التاريخية

التأله **Mysticism.**

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأيت فى اللجنة أن نقول : التأله

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أرى أن نقول : الغلو الدينى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : الغلو ، حَسْبُ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — لم لا نقول (التصوّف) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — التصوّف خاصّ بالإسلام . وللفرق بين التعبد الإسلامىّ والتعبد النصرانىّ نضع كلمة غير كلمة التصوف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — كلمة التأله مستعملة فى الكتب المترجمة عن اليونان وهى مذكورة فى كتب الصوفيين المسلمين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — نقول : التنسك أو التعبد ، لأن كلمة التأله مستعملة عند الناس فى معنى التشبه بالإله .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى سنة ٧٠٠ هـ استعمل بعض الشعراء التأله بمعنى ادعاء الألوهية . قال شاعر أندلسى — حين ترنم المعتمد بن عباد بشعر المتنبى — :

تَنَبَّأَ عُجْبًا بالقريض ولو دَرَى   بأنك تَروى شعرَه لتألَّها

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلمات : التأله ، والتعبد ، والتنسك ، كلها تشير إلى الاتصال بالله . وقد رأت اللجنة اختيار كلمة التأله . وقال الأستاذ نلينو : إما أن نأخذ التأله و إما التصوف . أما التصوف فهى خاصّة بالإسلام . وأما التأله فيرد عليها الالتباس من ناحية أن الناس يستعملونها فى غير هذا المعنى . والتنسك أو التعبد لا يرد على واحدة منهما شئ .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى أن نتمسك بكلمة (التأله) غير ملقين بالا إلى استعمال العامة لها فى غير هذا المعنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمات : التنسك ، والتعبد ، والتحنث ، لا تقوم فى التأدية بما تقوم به كلمة التأله . فإن المصطلح الفرنجى معناه التزام الاتصال بالله . وهو يشبه التصوّف الإسلامىّ حذو المثل بالمثل . ومن يطالع كتابا فى التصوّف النصرانى يحسب نفسه يطالع كتابا إسلاميا لا ينكر منه شيئا . فإذا لم يكن ثم اعتراض دينىّ على أخذ كلمة التصوّف ، فإنى جد موافق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — نقول : التصوف النصرانى فنخصص بالوصف

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلمة التصوّف وقف على أناس بخصوصهم فى الإسلام . فهل تريدون التوسع والتعميم ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لكى نفرق بين التصوّف الإسلامىّ وما يقابله فى النصرانية . نقول : التأله . وندع التصوّف لما هى موضوعة له .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — فى اللغة : الربانى العارف بالله عز وجل فهل ترون أن نقول : الربانىّ . والربانية ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نجرى الانتخاب بين كلمتى التأله والتصوّف .

(فنالت كلمة التأله اكثر أصوات حضرات الأعضاء) .

الغلو فى الدين — Mysticism.

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — كلمة (الغلو فى الدين) طويلة . وهناك لفظ يقوم مقامها . وهو (الحمس) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الحمس من الحماسة وهى القوة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ليس المقصود من الكلمة فى جميع الأحيان الغلو . بل قد يقصد الميل والنزوع . فأنا أقبل الغلو . على شريطة ألا يقيد المترجم نفسه بها . فإنها لا تصحّ فى بعض مواقع الاستعمال .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نضع كلمتى الغلو والحمس معا . والمترجم يختار منهما ما يوائم مساق الكلام .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — نقول : المتصبغ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — حمِس حمسا : اشتد فى الدين . فهل ترون أن نضع كلمتى الغلو والحمس معا ؟

(موافقة) .

المذهب العقلى Rationalism.

العقلِىّ (العقليون) Rationalist.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أذكر أن هذه الكلمة معروفة فى كتب الفلسفة بـ (أهل النظر) وإنى أرى أن يتريث المجمع فى إقرار هـذه الكلمات حتى تعرض على خبراء مختصّين درسوا الفلسفة العربيـة وألفاظها . ولكى يكون وضعنا لهذه الكلمات على بينة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هـذه كلمات للمدارس الثانوية ، وليست مصطلحات فلسفية ذات شأن . على أن الكلمة التى بين أيدينا الآن كلمة اجتماعية عامة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إن مهمّ الخبير هو شرح المصطلحات الأجنبيـة لا وضع الألفاظ العربية لها . وها هى ذى مشروحة أمامنا . فنحن نضع لها من الألفاظ ما نرى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — كلمة (العقلى) لا بأس بها . فهم يقولون : العقل ، والنقل .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — رأيى أن نستعمل كلمة أهل النظر إذا كان المصطلح فلسفيا . أما إذا كان فى كتب عامة فلا بأس أن نبحث عن كلمـة أخرى كالتى بين أيدينا الآن .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — نقول : النظرى والعقلى معا .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — عرفوا النظر فى المنطق بأنه حركة النفس فى المعقولات . فإذا قلنا نظرى فمعناه عقلى لأن النتيجة راجعة إلى عمل العقل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على " المذهب العقلى " و " العقليون ") .

المذهب التقريرى Dogmatism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن تضع هذه الكلمات :

العقيدة Dogma.

المذهب الاعتقادى Dogmatism

الاعتقادى (الاعتقاديون) Dogmatist.

المذهب التقليدى Traditionalism.

النقلى ، والنقليون Traditionalists.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أرى أن ندع كلمة المذهب التقليدىّ . وأن نضع مكانها كلمة (المذهب النقلى) إذ قلنا قبلا المذهب العقلى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أعيد ما سبق أن أشرت إليه وهو ضرورة التريث فى وضع هذه المصطلحات الفلسفية . ويجب ألا نقطع الرأى فيها بالنظرة العجلى ، والمصطلح الذى بين أيدينا مثلا يصح أن يسمى المذهب السلفىّ فالاختيار بين الكلمات المقترحة يجب أن يكون بعد طول ترو واستشارة خبراء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — ومن الكلمات التى يصحّ أن توضع بدلا من المذهب التقليدىّ كلمة (أهل الآثار) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا نظرنا إلى الاعتقاد رأينا أنه قد يكون مبنيا على شىء نقلىّ وقد يكون مبنيا على شىء عقلى . فالعقيدة إما أن تكون ناشئة عن معقول وإما أن تكون ناشئة عن منقول . فالاعتقاد يشمل الأمرين كليهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن نقول : فى مقابل المذهب العقلى ، المذهب التسليمى ، فصاحبه يسلم بكل شىء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

موافقة على :

العقيدة	Dogma.
المذهب الاعتقادى	Dogmatism.
الاعتقادى — الاعتقاديون	Dogmatist-s.
المذهب النقلى	Traditionalism.
النقلى — النقليون	Traditionalist-s.
المذهب العملى	Pragmatism.

(موافقة) .

المروق	Heresy.

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — رأت اللجنة أن تقول :

البدع ، والمبتدع ، والمبتدعون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : البدعيون .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : أهل البدع .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لقد عرب النصارى هذه الكلمة . فقالوا : (هرطقة) فنحن نأخذها ونضعها بين قوسين .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة (الهرطقة) عرّبت قبل الإسلام وقد جاءت فى كلام أبى قرة أسقف قارة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عندنا كلمة (البدعة) وهى عربية لاخلاف عليها ، فكيف ندعها ونستمسك بكلمة ليس لدينا الدليل الكافى على أنها عربت قديما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أعرف أن هذه الكلمة دخلت فى القرون الوسطى . وما دام الكلام عن النصرانية فإننا نستعملها فيها ولا نضعها فى الدين الإسلامى . ففيه كلمة (البدعة) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذا لم يكن بد من أخذ كلمة (الهرطقة) فإننا نلتزم وضعها بين قوسين إشارة إلى أن أمرها مشكوك فيه . فإذا قام البرهان على أنها عربت قبل الإسلام فإننا ننزع عنها قوسيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أخذ كلمة (الهرطقة) بجانب كلمة البدعة مع التزام وضعها بين قوسين وعلى أن نضيف كلمة أهل البدع (الهراطقة) لكلمة Heretic-s .

(موافقة) .

المذهب التجريبى Empiricism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأينا أن نضع هذه الكلمات فى اللجنة :

الاختبارى	Empiricist.
التجريبى	Experimentalist.
المذهب الاختبارى	Empiricism.
المذهب التجريبى	Experimentalism.

ورأينا أن نميز الاختبار من التجربة ، لكى تصبح اللغة قابلة للتعبير عن الدقائق العلمية . فاقترحنا أن يكون الاختبار خاصا بالنظريات ، وأن تكون التجربة خاصة بالعمليات ، على أن يكون ذلك فى الفلسفة وحدها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أشير إلى أنه يجب أن تكون موافقتنا الآن على هذه الكلمات وأمثالها موافقة وقتية . إذ لا بد من ضم الكلمات الفلسفية بعضها إلى بعض ومراجعتها مراجعة دقيقة وإعادة النظر فيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تلك الكلمات مع مراعاة مقترح الدكتور منصور فهمى ؟

(موافقة) .

كراهة الأجانب Xenophobia.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن يقال : كره الأجنبى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — ألا يصح أن يقال (التشعب) أخذا من الشعوبية ومذهبها معروف فى العربية ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذن نقول : الشعوبية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الشعوبية قوم لهم مذهب خاص . فلا يجوز نقل اسمهم إلى غيرهم .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — أقترح أن نقول : كراهة الغريب .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأجنبىُّ ما يتجنب منه وهو ما نحن بسبيله الآن . أما الغريب فلا يفيد المعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (كره الأجنبى) .

(موافقة) .

النقابية Syndicalism.

النقّابة Syndicate.

(موافقة) .

التصلب Intolerance.

التعصب Fanaticism.

حضرة العضو المحترم الاستاذ جب — رأت اللجنة أن تضع لفظة التعصب لتقابل كلمة (Fanaticism) والتصلب لتقابل كلمة (Intolerance) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة : (Fanaticism) شاعت فى التعصب وأما لفظة (Intolerance) فمعناها غير متسامح . لا يعفو . فأقترح أن يقال فيها : التشدد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق على ذلك . لأن التشدد تفهم فى معنى عدم التسامح . وهى أكثر شيوعا فى هذا المعنى من التصلب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — التصلب والتشدد مترادفان ، وكلاهما بمعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نضع التصلب لكلمة (Intolerance) والتعصب لكلمة (Fanaticism) ؟

(موافقة) .

القطيعة **Fief.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن يقال : الإقطاع .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — فى اللغة : الإخاذة ككتابة : أرض تحوزها لنفسك وتتخذها وتحييها أو هى الضيعة . كالإخاذ بلا هاء والأرض يعطيكها الإمام . فأرى أن تقول الإخاذة أو الإخاذ . موافقين بذلك صريح النص اللغوى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمتين توافقون : الإخاذة أم الإقطاع ؟

موافقة على (الإقطاع) لكلمة Fief و(صغار المقطعين) الكلمة Sub-vassals .

الغـال **Gauls.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — العرب قالوا : الغول . فلم لا نأخذ ما قالوا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أذكر أن المرحوم إسماعيل بك رأفت أستاذ الجغرافية كان يقول (الغالة) وهو عالم بحاثة ، فلعل اختياره هذا كان عن تجربة وخبرة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على ماذا توافقون ؟

(موافقة على الغال) .

القوط الشرقيون Ostrogoths.

القوط الغربيون Visigoths.

(موافقة عامة) .

البرابرة Barbarians.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن تقول الهمج .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق على ذلك . لأن البرابرة هم سكان المغرب ، ولهم تاريخ حافل . أما هؤلاء فهم أوشاب النـاس وأخلاطهم . فكلمة الهمج أولى بهم :

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — كلمة (Barbarians) التى بين أيدينا معناها المتوحشون .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الهمج) ؟

(موافقة) .

تاريخ القرون الوسطى Mediaeval History.

(موافقة عامة) .

رقيق الفلاحة — Serfs.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن يقال : عبيد الأرض .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — العرب قالوا فى هـذا المعنى : ابن الأرض . وقد قيدتها فى دفاترى . وليست معى الآن ، فأقترح أخذها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : رقيق الأرض . أو نأخذ كلمة (عبيد الأرض) وقتيا حتى نصل إلى كلمة أولى منها . فماذا ترون ؟

(موافقة على "عبيد الأرض" وقتيا) .

حفلة الولاء — Ceremony of Homage.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — رأت اللجنة أن يقال : حفلة البيعة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هـذه الحفلة تقام بعد المبايعة . فلا يصح أن نسميها حفلة البيعة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فى هـذه الحفلة يذهب المقطعون إلى الملك الجديد ليبايعوه من جهتهم . وليحدد لهم التزامهم الأراضى المقطعة من جهته . فى حفلة مشتركة بينهم و بينه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — هـذه الكلمة معناها — فى القرون الوسطى — حفلة البيعة ، وقد نص على ذلك معجم اكسفورد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن نعود إلى كلمة (حفلة الولاء) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل ترون أن نؤجل إبرام الرأى فى هذه الكلمة إلى الجلسة التالية ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة والساعة الواحدة بعـد الظهر . على أن تعود إلى الانعقاد فى تمـام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى . الخميس ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (١٣ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) .

محضر الجلسة الثالثة والعشرين

الفهرس :

(ا) برقية كبير الأمناء .

(ب) اقتراحات للأستاذ جب .

(ج) الموافقة على مناقشتها فى الجلسة التالية .

(د) متابعة بحث المصطلحات التاريخية التى وضعتها لجنة الآداب والفنون الجميلة .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الخميس ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٣ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء ، ماعدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

برقية كبير الأمناء

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وصل إلى إدارة المجمع رد للبرقية التى رفعتها باسمكم إلى السدة الملكية تهنئة بعيد ميلاد حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد فأرجو أن تسمعوه .

وتلى الرد ، وهذا نصه :

" حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا — رئيس مجمع اللغة العربية الملكى

رفعت إلى المسامع العلية الملكية تهانئكم بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب السمو الملكى أمير الصعيد فنالت حسن القبول . وإنى أتشرف بإبلاغ ذلك إلى معاليكم وحضرات أعضاء المجمع وموظفيه مع الشكر السامى .

كبير الأمناء "

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ونحن نكرر فى جلستنا اليوم تهنئتنا لحضرة صاحب الجلالة الملك ، ونرفع إلى مقامه السامى أخلص الشكر والولاء تلقاء هـذا الرد الكريم داعين الله أن يكلأ ذاته العلية وصاحب السمو أمير الصعيد بعين العناية الصمدانية .

اقتراحات الأستاذ جب

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ربما لا أقيم بين حضراتكم فيما بقى من هذه الدورة أكثر من جلستين . فأرجو ، لذلك ، أن تسمحوا لى بأن أفصح عما يدور بخلدى من أفكار لا لتكون موضعا للباحثة فيها فى هـذه الجلسة ، ولكن لننظر فيها أو فى بعضها فى مساء يوم السبت القادم . فإذا تفضلتم بإجابتى شكرت لكم فضلكم .

لا شك أن المجمع تقدم كثيرا فى تنظيم العمل. وهذا ظاهر جلى فيما أنجزناه سواء أكان فى الكلمات التى أقررناها أم فى الأصول التى بحثناها فى التعريب وفى كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية .

ولكن أرى من اللازم أن يتسع نطاق عمل اللجان ليكثر الإنتاج ، فعلينا أن نفكر فى كل سنة فيما يزيد إنتاجنا على العام السابق لها حتى يطرد تقدمنا .

لا يزال أمامنا ميدان واسع المدى فيما يختص بالكلمات وجعلها مصطلحات علمية فيجب أن يسبق بحثها فى جلساتنا إعداد كشوف خاصة بها .

وكذلك الشأن فى الكلمات التى يحتاج إليها كثيرا فى الاستعمال العام، أو يحتاج إليها المتأدبون ، فنحن إزاء ذلك بحاجة إلى نظام عملى أوفق من النظام الحالى نستطيع به أن نخرج كل عام آلاف الكلمات لا مئاتها . وبهذا يكون عملنا مفيدا حقا ومنتجا خيرا عظيما .

فأقترح على حضراتكم بعض اقتراحات : منها أن يكون عمل اللجان دائما غير منقطع وأن نختار بعض الشبان الحائزين للمؤهلات العلمية العالية الذين يفيدوننا فى أعمالنا ونستطيع أن نستخدمهم فيها . ومن عندنا من الموظفين إداريون . ولا نرى بينهم من المختصين بأعمالنا غير القليلين .

نخريجو الجامعة والمدارس العالية ينفعوننا كثيرا إذا استخدمناهم واستعنا بهم فى إعداد الأعمال لهذه اللجان، حتى إذا ما تم على أيديهم إعدادها أمكن اللجان أن تنظر فيها ، وامكننا أن نبدى فيها الرأى الأخير فيما بعد .

كذلك من المفيد أن يكون من أعمال اللجان الإشراف على ما قرره المجمع فى هذه الدورة وتقييد الكلمات فى جزازاتها وإعدادها للنشر، وإعداد الأعمال التى ننظرها فى الدورة القادمة مستعينة فى ذلك بالخبراء الذين ينبغى إحضارهم لها . حتى إذا ما وصلنا من بلادنا للدورة القادمة وجدنا الكشوف التى أعدها أولئك الشبان والتى نظرتها اللجان بحضور الخبراء منجزة تامة كما ينبغى أن يرسل بهذه الكشوف بيان شهرى لحضرات الأعضاء الأجانب فى بلادهم فيبحثوها فى أوقات فراغهم ويمحصوها .

وبهذا ننتج كثيرا جدا . ونستغنى عن كثير من المباحث التى تستغرق وقتا طويلا من المجمع .

تلك هى اقتراحاتى الأولى أعرضها على حضراتكم . والتى أشكر لكم تفضلكم ببحثها وإبداء الرأى فيها فى جلسة السبت القادم .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — من المصادفة أنى كتبت فى مثل هذا مذكرة صغيرة سأرفعها إلى حضرة صاحب المعالى الرئيس .

الموافقة على مناقشتها فى الجلسة التالية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على النظر فى مساء يوم السبت القادم فى اقتراحات حضرة الأستاذ جب التى سمعتموها ؟

(موافقة) .

بحث المصطلحات التاريخية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نتابع النظر فى الكلمات التى وضعتها لجنة الآداب والفنون الجميلة فى المصطلحات التاريخية ونبدأ من حيث وقفنا أمس .

ثم تلى الاصطلاح التالى ، وقد دار البحث فيه فى الجلسة السابقة ، ثم أجل إلى هذه الجلسة :

حفلة الولاء (حفلة البيعة) **Ceremony of Homage.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأولى أن نقول (حفلة البيعة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — ألا يكون أدق فى التعبير إذا ما قلنا (حفلة تجديد الطاعة) فإن كلمة تجديد مقصودة فى المعنى من الأصل الأجنبى كما فهمنا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا نقول (بيعة) لأنه لا بيعة هنالك . وإنما الأمر أن الأشراف يحضرون لتجديد طاعتهم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — والتجديد هنا ملحوظ ، كتجديد الثقة بالوزارة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا فرق بين النظام الإسلامى والمسيحى (فى البيعة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا يكون الأولى أن نقول : (تجديد الولاء) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يعوز العبارة شىء من المعنى المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : تجديد طاعة ، أو تجديد ولاء .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ولم لا نقول : (حفلة إظهار الولاء) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : (حفلة الولاء) فهى أخصر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نقول : (حفلة البيعة) أو (حفلة الولاء) حسب المقام والمراد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على اقتراح حضرة الأستاذ جب ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح :

الفروسية (الفتوّة) **Chivalry.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندى — ويؤدى المعنى المراد من الفروسية كلمة (الفتوّة) أيضا فتؤخذ الكلمتان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاح :

فرسان المعبد (الداوية) (فرسان الهيكل)

Knights of the Temple

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وضع العرب كلمة (الداوية) لهذا المعنى المراد من كلمة (فرسان المعبد) فلا يصح العدول عنها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يؤدى هذا المعنى كلمة (الداوية) أو كلمة (فرسان الهيكل) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — بأى اسم من هذين ذكر هؤلاء عند العرب ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — خصصوهم بكلمة (الداوية) فلا يجوز العدول عنها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الداوية) فقط لهذا المعنى ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح :

الغفران **Indulgence.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون عل هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاح :

الفارس (الفتى) 76 — Knight.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمدعلى الإسكندرى — ويؤدى معنى الفارس أيضا كلمة (الفتى) فتضاف إليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (الفارس) أو (الفتى) لهذا المعنى ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاح :

حكومة القناصل — (جمهورية الاثنين) — (جمهورية الثلاثة) — (جمهورية الرئيسين) — (جمهورية الرؤساء) Consulate, Duumvirate, Triumvirate.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — الأولى أن تقول (جمهورية الاثنين) إذا كان الأمر خاصا بتاريخ الرومان ، وتقول (جمهورية الثلاثة) إذا كان خاصا بتاريخ الثورة الفرنسية. وعلى كلا الأمرين فالمقصود من الاصطلاح حال خاصة من حال هاتين الأمتين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمدعلى الإسكندرى — وبهذه المناسبة أذكر أن كلمة (قنصل) سبق أن عرضت على منذ سنوات ووضعت بدلا منها كلمة (فيصل) لأن وظيفة القنصل فى الواقع ، وكما هو مشاهد فى مصر ، أنه قاض فى المنازعات على أنواعها وكلمة (فيصل) فى معناها اللغوى تؤدى هذا المعنى المقصود من القنصل . والفيصل مأخوذة من الفصل فى الخصومات وجمعها فياصل كقناصل . واللفظتان متقاربتان نوعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (حكومة الاثنين) ألطف من (جمهورية الاثنين) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — كلمة (جمهورية) عندهم هى المقصودة ،

حضرة العضو الاستاذ جب من رأيي أن تعاد الكلمة الى اللجنة لاتمام بحثها .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة (القنصل) وردت فى التاج . وخصص معناها (بحاكم الكفار فى بلاد الإسلام) وهى فى رأيى مناسبة وبخاصة أنه سبق تعريبها وورودها فى شرح القاموس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أؤيد حضرة الأستاذ الإسكندرى فى استعمال كلمة (الفيصل) بدلا من كلمة (قنصل) فإن الفصل فى الخصومات من أعمال القناصل كما هو مشاهد وهذا هو معنى (الفيصل) . وعلى ذلك نستطيع أن نقول (جمهورية الفيصل) أو (جمهورية الفيصلين) أو الفياصل . كما نقول الجمهورية الفيصلية .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — لقد ذكر التاج كلمة (قنصل) فى هذا المعنى. فلماذا نتعب أنفسنا ونبحث عن لفظ آخر ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — صاحب التاج رجل هندى رحل إلى اليمن . ثم إلى مصر . ومكث فيها نحو خمسة عشر عاما . وجعل لسان العرب والمصباح وغيرهما شرحا للقاموس . ولكنه أحيانا ينقل ما يسمعه من العامة ولا يمكن تخريجه على وجه عربى . فإذا نقلنا عنه وجب علينا الاحتراز . وهو مفيد جدا فى التعريف بالأشخاص . ولكنه حديث لم يمض على زمنه إلا نحو مائة وثلاثين سنة . وهو ليس بعربى قح . وكل ما سمعه دوّنه . وإذا رأيناه نقل (القنصل) فلا يكون معنى هذا أن اللفظ عربى صحيح . لقد أبينا أن نجيز كلمة (امبراطور) وترجمناها (بعاهل) لأن فيها معنى ملك الملوك . فهل يجوز لنا أن نقر استعمال قنصل بعد ذلك ؟ لا يجوز .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — لقد فهمنا من حضرة الأستاذ نلينو أن المراد من الاصطلاح حكومة خاصة قامت فى مدة نابليون . وكانت مكوّنة من ثلاثة . فقلنا حكومة الثلاثة أو حكومة الرؤساء . وأخرى قامت فى روما وكانت مكوّنة من اثنين فقلنا حكومة الاثنين) أو (حكومة الرئيسين) .

ولزيادة الإيضاح وضعنا كلمة (القنصلية) بين قوسين إشارة إلى هاتين الحكومتين. وأما إذا أريد البحث فى كلمة (قنصل) عامة فلأمر فيها أننا نجرى كما يقول حضرة الأستاذ الشيخ أحمد الإسكندرى» .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — وهل كان الثلاثة يفصلون فى الأمر مدة نابليون ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — كان الثلاثة يتولون الأمر أولا ثم استبد نابليون وصار الرجل الوحيد الذى يحكم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — المعروض علينا مسألة خاصة بحادثة تاريخية.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لقد كنت موافقا للفكرة التى أبداها حضرة الأستاذ الإسكندرى» . ولكن بما أن كلمة (قنصل) وردت فى بعض المعجمات المحترمة واستعملناها، واستمرأها الناس، وأصبحت ثابتة فى سجلات الحكومة، وصارت من الألفاظ العربية ، فلا داعى بعد هذا كله إلى تغييرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — والمعروض علينا مسألة تاريخية والمراد منها غير المراد من كلمة (قنصل) أو (قنصلية) عامة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى» — مادام الأمر كذلك فقولوا (الاثنين) أو (الثلاثة) وضعوا بين قوسين (القنصلين) أو (القناصل) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — ولماذا لانستعمل القنصل . وفى معناها القطع . كما أن فى معنى الفيصل القطع كذلك . وحضرة الأستاذ الإسكندرى» يود أن يرجع الالفاظ فى تقديرها إلى العربية . وفصله أى قطعه فى اللغة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى» — ولكن المراد من تخصيص كلمة (فيصل) أنها مأخوذة من الفصل والتفريق بين الحق والباطل .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لقد تعبنا فى بحث هذه الكلمة باللجنة، وانتهينا على أن نقول حكومة الاثنين أو الثلاثة أو جمهورية الاثنين أو الثلاثة أو (الرئيسين أو (الرؤساء) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — اختيار كلمة (جمهورية) بدلا من (الحكومة) فيه رفع للالتباس .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا بأس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — لابد من ذكر كلمة (قنصل) لأنه كان اسما لهم .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نقول الاثنين أو الثلاثة . ونضع بين قوسين (قنصلين أو قناصل) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يؤخذ الرأى فى ذلك دون إرجاع الكلمة إلى اللجنة .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — سادتى . أرجو أن تتأملوا . فكم من مرة وقفنا فى مثل هذه المسألة فلماذا لانتذرع بالشجاعة ونقدم على بحث هذا المبدأ . هل يجوز لنا أن نعرب وندخل الكلمة فى اللغة كما تكون وكما رأيناها . أعتقد أننا إذا لم نستطع الفصل فى هذا فإننا سنقف كل مرة فى مثل هذه المسألة ونضيع فيها وقتا كبيرا . وإنى لا أرى رأيا بعينه. وإنى لأغار على اللغة العربية، ولقد عشت عمرا مديدا ولغتى هى اللغة العربية ، وهذه المسألة هى أساس عظيم فى أبحاثنا ، فيجب أن نفصل فيها . فنسير بعد ذلك سيرا حثيثا فى أعمالنا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لا يمكننا أن نقطع برأى فى مثل هذه المسألة فى جلسة أو جلستين ، لابد لنا أن نمشى خطوة خطوة ، وإذا قلنا (حكومة الاثنين) وبين قوسين (قنصلين) أو (حكومة القنصلين) فقط بعد أخذ الرأى فى أى الحالين نتبع فإننا نكون فى الواقع قد فصلنا فى صلب الموضوع . ولا يجوز أن نعطل أعمالنا بهذه البحوث النظرية . يجب أن نسير فى أعمالنا . وفى طريقنا الذى نقره يكون الرأى الحقيقى لنا فى هذه الشؤون .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن فى :

(جمهورية الاثنين) وبين قوسين قنصلين و (جمهورية الثلاثة) وبين قوسين قناصل وجمهورية القنصلين وجمهورية القناصل فقط .

" فوافقت الأغلبية على التعبيرين الأخيرين " .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرجو أن ينص فى المحضر على أن رأيى هو (جمهورية الاثنين) . و (جمهورية الثلاثة) وبين قوسين (القنصلين) أو (القناصل) .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — لقد سبق للمجمع أن قرر أنه يلجأ إلى التعريب عند الضرورة . وهنا ضرورة تاريخية هى التى ألجأتنا إلى قبول القنصلين والقناصل لأن الأمر خاص بحادثتين تاريخيتين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى المصطلحات الباقية . فتلى الاصطلاحان :

حكومة الاثنين — Duumivirate.

حكومة الثلاثة — Triumvirate.

ووافق عليهما حضرات الأعضاء للمعنى المراد منهما .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

النظام القارّى (الحصار القارّى) — The Continental System.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأولى أن نقول الحصر البرىّ أو البحرىّ ، بدلا من النظام القارّى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — ننظر أولا فى قبول كلمة (قارة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة قارّة فى ذاتها مقبولة ، لأنه يمكن تخريجها على وجه عربى ، وهى مأخوذة من قرت واستقرت ،

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — فى الاصطلاح المعروض يقصدون قارة مخصوصة، ولكن لفظ الاصطلاح مطلق لايدل على هذا التعيين المقصود .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المقصود من الاصطلاح الحالة الخاصة التى ألب فيها نابليون قارة أوربا على إنجلترا . فنحن بحاجة إلى تعبير عما أنشأه نابليون من الحالة الخاصة لمحاربة إنجلترا . وهو نظام قارّى . أو حصار قارّى . ولذلك وافقنا على اللفظين وأجازتهما اللجنة معا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أئذا وضعنا هذا الاصطلاح فى معجم تعين حينئذ المعنى المطلوب الآن من (النظام القارى) أو (الحصار القارى) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — (ال) هنا للعهد . وهى تفيد هذا التعيين .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كأنها صارت عَلَمًا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على اللفظين (النظام القارى، والحصار القارى) للمعنى المراد ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

نظام وراثة شارل السادس (قرار تنظيمى) **Pragmatic Sanction.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أخيرا أن يكون نص الاصطلاح (قرار تنظيمى) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

اتفاق بابوى — الاتفاقية البابوية (الاتفاقية) **Concordat.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمة البابوية هنا لا بد من وجودها بعد الاتفاقية، ولذلك ذكرناها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الموجود فى اللغة الأجنبية كلمة (الاتفاقية) فقط .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن كلمة (بابوية) مطلوبة لتعيين المراد من الاتفاقية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لقد جرينا أحيانا على الترجمة الحرفية كما جرينا أحيانا أخرى على الترجمة المعنوية . وما المانع من أن تكون الترجمة معنوية فنقول (الاتفاقية البابوية) وإذا قيل (الاتفاقية) فقط وأن (ال) فيها للعهد فإن هذا حينئذ يحتاج إلى شرح خاص يبين أن (ال) للعهد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذا فرض أن خليفة المسلمين موجود الآن ووظيفته كما نعلم دينية واتفق مع حكومة أخرى غير دينية . كان هناك اتفاق أو (كونكردا) (Concordat.) بينهما لتنظيم أمورهما كما ينبغى . أى اتفاق بين سلطة دينية وأخرى زمنية أو سياسية .

وكذلك هناك سلطة دينية للمسلمين . ولليهود وللنصارى . فإذا حتمنا وجود كلمة (البابوية) فى الاصطلاح خلطنا إذن فى الأمر بين المسلمين، والنصارى، واليهود ، وكيف تضاف حينئذ كلمة (البابوية) وهى ليست بين البابا وغيره ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — المراد من الاصطلاح شىء خاص بعهد تاريخى . ونحن لا نضع به نظاما عاما .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد كانت كلمة (التحكيم) فى أصلها موضوعة للمقصود منها ، ولكثرة استعمالها فيما انتهى اليه الأمر بين علىّ ومعاوية أصبحت

خاصة إذا ذكرت فى هـذا المقام بعينه . فلا نحتاج إلى إضافتها لشىء آخر . وكذلك كلمة (الاتفاقية) هنا تعين المراد منها بدون ذكر (البابوية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبـد القادر المغربى — إذا حذفنا كلمة البابوية فلا بد من ذكر (ال) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نذكر الاتفاقية بـ (ال) ونضع بين قوسين (البابوية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المقام يعين أن المراد (البابوية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وهذه الكلمة لا تستعمل فى العصور الحديثة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — تستعمل وبخاصـة فى التفاليس وفى المحاكم المختلطة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذن يكون المراد منها معنى آخر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لمـا أريد الاتفاق بين النبى ونصارى نجران أى بين سلطة دينية وناس ليسوا من أتباع هذه السلطة قالوا (مصالحة) فلماذا لا نستعملها فى مقامنا هذا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يتبين من هذه المناقشات أن اللفظ الإفرنجى يستعمل فى مواضع عدة ، فيحال إلى اللجنة لتضع لكل موضع لفظا عربيا خاصا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول فى المراد الآن (الاتفاقية البابوية) وتنظر اللجنة فى وضع ألفاظ للمعانى الأخرى ، فهل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

المطهرون Puritans.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول فى ذلك (السلفى) و (السلفيون) أى الرجوع إلى الأصل وهو المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا كانت كلمة (بروتستانت) و (كاثوليك) صارت خاصة بطائفة بعينها — ولا يجوز لذلك تغييرها فإن كلمة (بيوريتان) أيضا صارت علما على طائفة عظيمة لا تقل عنها شأنا ، فلذلك لا يجوز تغييرها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق على ذلك .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — وأنا أوافقه وأشكره . لأنه باقتراحه يحل لنا إشكالا عظيما .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الكاثوليك والبروتستانت لا يجوز تغييرهما حقيقة ولكن (البيوريتان) (.Puritans) لهم زمن خاص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — كانوا معاصرين للبروتستانت .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لقد وجدت فى الإسلام طوائف . ولها بعض الأوصاف التى تميزها . فلا مانع فى هذه الحالة من الإشارة إلى الصفة التى تميز طائفة من غيرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وما هى الكلمة التى تعين الصفة المطلوبة فى حالنا ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هى (الممحضون) كما رأت اللجنة أخيرا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — ولكن الكلمة الأجنبية صارت علما على هذه الطائفة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أوافق على كلمة (الممحضون) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — إننا فى لغاتنا ننطق بالأسماء الإسلامية لطوائف فنقول (المعتزلة) و (الخوارج) وغيرهما . فلماذا لا نفعل كذلك إذا نقلنا اسما خاصا بطائفة أجنبية إلى اللغة العربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — و (البيوريتان) صارت علما . والعلم لايترجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إننا نتمسك بالاشتقاق ، والكلمات التى لايمكن الرجوع فيها إلى الاشتقاق ننظر فيها ونحن نقول مثلا (السلفى) لأنه فيه معنى الرجوع إلى محض الإيمان . فكيف نعدل عن هذه الطريقة ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن تعميم ذلك يخرج بنا عن دائرة المراد . وهل يجوز أن أقول فى (لطيف) علما (جنتل) (Gentleman.) . إنه علم فأنطق به بدون تغيير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لقد تشعب الرأى فى المسألة ، فأظن أنكم توافقون على إرجائها إلى الجلسة المقبلة .

(موافقة) .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر على أن تعود إلى الانعقاد يوم السبت ٢٢ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (١٥ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

محضر الجلسة الرابعة والعشرين

فهرس :

استئناف بحث المصطلحات التاريخية — إقرار كلمات — من لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية .

فى منتصف الساعة السادسة مساء من يوم السبت ٢٢ من ذى القعـدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٥ من فبراير سنة ١٩٣٦م) اجتمع حضرات الأعضاء ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

ثم تلى الاصطلاح الآتى :

المحضون (المحصون) . Puritans.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى منعا للإشكال الذى ينتج من هذه الترجمة أن نبقى الكلمة الأصلية فى اللغـة الأجنبية ونسـتعملها فنقول (البيوريتانيون) فى الجمع و (البيوريتانى) فى المفرد .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لست من أنصار وضع الألفاظ الإفرنجية واستعمالها ، وبخاصة الألفاظ التى لها أوصاف خاصة ، وإذا رأينا فى لغتنا مثل كلمات (البروتستانت) و (الكاثوليك) و (الأرثوذكس) فليس هذا دليلا على إجازة إدخال ما عداها من الألفاظ الإفرنجية ، ولو عرب من سبقنا هـذه الألفاظ لفضلنا تعريبهم ولا شك ، وإذن لا يجوز إدخال كلمة (البيوريتان) أو غيرها بنصها احتجاجا بما سبق أن دخل لغتنا من غيرها من الألفاظ ، فلو جرينا على هـذا لأدخلنا كل الألفاظ الإفرنجية بحروفها ، وما ينبغى أن نأخذ الكلمة الإفرنجية إلا عند الضرورة القصوى ، فهى وحدها التى تقضى بذلك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — مناقشة حضرة الدكتور منصور مبنية على أن الكلمة ليست علما على طائفة خاصة، ولكن حين نعترف أنها عَلَم ، وأن العَلَم لا يترجم ، نوافق بلا جدال على نقلها بنصها إلى لغتنا ، وإذا لوحظ فى العَلَم صفة غالبة . فإن ذلك لا يسوّغ ترجمته ، بل يجب نقله كما هو إلى اللغة العربية ، والذين سبق لهم أن نقلوا لفظ (البروتستانت) و (الكاثوليك) وغيرهما آثروا هذا لأنهم لاحظوا فيها أنها أعلام على طوائف خاصة ، ولو أرادوا ترجمتها لكانت الطريقة سهلة عليهم ؛ فهم لم يعربوا هذه الألفاظ لجهلهم ، وإنما رأوها أعلاما ، والأعلام لا تترجم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن (الكونكوردا) (Concordat) مثلا . وهو الاتفاق بين البابا والسلطة المدنية أصبح أيضا علما على هذا النحو . فهل يجوز نقله بدون ترجمة بحجة أنه معروف بأنه اتفاق خاص . مع أنه يمكن ترجمته فى سهولة،ومن هذه الترجمة تتيسر الاستفادة ، والقارئ الذى لا يعرف لغة قد يجهل بطبيعة الحال أن هناك اتفاقا ؛ فإذن من البر باللغة العربية أن يترجم كل لفظ يمكن أن يؤدى بأسلوب يسير من الترجمة .

أما وضع الألفاظ الأجنبية بصورتها فعمل سهل ، ومن اليسير اعتبار الألفاظ أعلاما فالمكرسكوب مثلا أصبحت كالعَلَم ، ولا يقول أحد بنقلها على حالها ، و(البيوريتان) ليست علما ، وإنما هى صفة ، فعلينا أن نبحث عن اللفظ العربى الذى ينقل معنى هذه الصفة إلى قراء العربية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذه اللفظة كانت فى الأصل صفة . ثم غلبت عليها العلمية ، وشأنها شأن (المعتزلة) ، فهى فى الأصل صفة ، ثم صارت علما على طائفة خاصة ، وإن الإنجليز والألمان والفرنسيين وغيرهم ينقلونها بنصها كما يقولون (الأشعرية والماتريدية والعباسية والفاطميون) ، فهذه الألفاظ وأمثالها صارت من قبيل الأعلام التى تنقل بنصها ، وإن كانت فى أصلها أوصافا .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أرى أن تحل هذه المسألة بالسير على مثال ما فعله العرب قديما فى أيام نهضتهم،وقد سبق لهم أن نقلوا عن الهند والفرس واليونان وغيرهم

وأخذوا عنهم ، فهل كانوا يأتون بألفاظ عربية تترجم عن مثل هـذا . أو كانوا يذكرون الألفاظ الأجنبية نفسها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هناك فرق بين كلمتى (الأرثوذكس) و (الكاثوليك) وكلمة (البيوريتان) المعروضة علينا ، فالأرثوذكس كلمتان لا كلمة واحدة: (أرثو) كلمة ، و (ذكس) كلمة أخرى ، وهكذا الشأن فى (الكاثوليك) ، أما (البيوريتان) فكلمة واحدة ذات صفة وليست علما ، وإذا كنا سننقل الألفاظ الأجنبية بحالها فلا فائدة فى هذا المجمع ، يجب أن نبحث عن الألفاظ العربية التى تترجم عن المعنى المراد من اللفظ الإفرنجى ، فهذا هو عملنا الذى نجتمع من أجله .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مسألة الطوائف إذا كانت منسوبة إلى شخص حافظنا على العلم (كاليعقوبيين) و (الكلبيين) ، أما إذا لم تكن منسوبة إلى شخص (كالمشائين) و (الرواقيين) وهما طائفتان من الفلاسفة ، وكان لهما اسم فى اليونانية — فإننا فى هذه الحالة نلجأ إلى الترجمة ولا شك ، وأما المعتزلة فقد غلبت عليها الصفة ، ومثلها الرافضة ، فهم كانوا يسمون الرافضة لأنهم رفضوا أغلب ما يتمسك به زيد بن علىّ ، وإذا كانت الصفة تدل على معنى جدير بالحفظ ، أبقينا عليها . فلا مانع من أن نسمى الطائفة بالصفة التى تغلب عليها ، فنقول فيمن ينسب إلى (فيثاغورس الإلهى) الإلهيون . كما نقول ، "المشاؤون" وقد سبقنا العرب إلى مثل هذا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — سمعت حضرة الأستاذ ماسنيون يتمسك بترجمة (بيوريتان) لأنها صفة لا علم ، وأنا لا أوافقه على ذلك ، ودليلى اللغة الإنجليزية ، ولنسأل فى هذا حضرة الأستاذ جب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هى صفة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — نعم هى صفة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أليس المعروض علينا من المذاهب المسيحية ؟ عندنا مذاهب الحنفية والشافعية والحنابلة . فهل هى عندنا أوصاف أم أعلام ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هى أعلام .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا إنما هى صفات ، والمعروض علينا أيضا مذهب ، فهو مثل ما عندنا ، ويكون من قبيل الصفات ولا شك .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — رأيى أن ننظر إلى هذه المسألة من جهتين ، فاللفظ الأجنبى إذا كان يمكن أن يترجم إلى العربيـة بسهولة مع تأدية المعنى المراد ، ترجمناه ، كما نقول (المشاؤن) فى الطائفة المعروفة ، أما إذا تعسرت الترجمة فإننا نأخذ اللفظ الأجنبى ليدل على المراد منه ، وقد سبق لنا أن قلنا (النواخذة) وهى لفظ أجنبى يدل على رؤساء السفن فى بلاد الأعاجم .

ولقـد قيل إن كلمة (البيوريتان) تترجم بكلمة (المطهرون) مع تأدية المعنى المراد ، فإن كان ذلك صحيحا ترجمناه بهذا اللفظ ، وإلا أخذنا كلمة (البيوريتان) واستعملناها كما سبق أن أخذنا (النواخذة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الصفة ظاهرة فى الكلمة فلا بد من ترجمتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى الآن فى ترجمـة اللفظ الأجنبى أو تعريبه .

(وافق أغلب حضرات الأعضاء على أن يترجم) .

تليت الترجمة :

المطهرون — المحضون (المحصون) . **Puritans,**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأولى أن تقول (المحصون) لأن المراد أنهم يحصون الدين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ليس المقصود طهارة البدن أو العقيدة ، وإنما المراد أنهم ينقون الدين من البدع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — فهم (المحصون) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — إذا كانت الترجمة لا تفيد المعنى المراد ، فإننا لا نأخذها ، والأولى أن نبقى على الألفاظ الأجنبية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة (المحصون) تؤدى المراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أوافق عليها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — نحن نريد كلمة تدل على التنقية ، فتؤدى هذا المعنى تأدية خاصة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وليس من الضرورى أن نأخذ كلمة واحدة ، لأن المراد أن ننقل المعنى بالدقة .

حضرة العضو المحترم الشيخ احمد على الإسكندرى — المحصون ، أى الطائفة التى تمحص الألفاظ والعبارات ، وتخرج ما قد يعلق بها من المعانى وليس منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن يكون نص الاصطلاح (المحصون) بدلا من (البيوريتان) Puritans ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

الوسليون — أتباع جون وسلى **Methodists.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أوافق على هذا ، لأنه نسبة إلى شخص

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقه عامة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

إحياء العلوم Revival of Learning.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الأولى أن نقول (بعث العلوم) لأنه يدل على أنها عادت إليها الحياة بعد موت .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — كلمة (إحياء العلوم) مستعملة ، وجرت على الألسنة والأقلام فى الكتب والصحف وغيرها ، ووردت فى القرآن الكريم ، ألم يقل جل وعلا (وهو يميتكم ثم يحييكم) ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مضى نحو خمسين عاما على استعمال كلمة (إحياء العلوم) فلنبق عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الاصطلاح (إحياء العلوم) ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

مشرف الإقطاع .Bailli Signoriale المشرف الملكى Bailli=s

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مثل هذا كان يسمى : المباشر ، والمباشرون فى العصر العباسى هم المفتشون ، وهو لفظ تاريخى ، وأوافق أيضا على كلمة (المشرف) فإنها جميلة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الاصطلاح كما ذكرته اللجنة ؟

(موافقه عامة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

التاريخ الأنجلوسكسونى Anglo-Saxon Chronicle.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (التقويم)هنا أولى وأدق ، وأما كلمة التاريخ ففيها التباس ؛ لأن الغرض المواعيد والمواقيت ، وإذا قلنا (تاريخ ...) فقد يصدق على كتاب فى تاريخ انجلترا ، وإذا كان المراد أن يدل على مصدر معين . قلنا (مصدر أو بعض مصادر تاريخ الأنجلو سكسونيين) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — لا أفهم اعتراض حضرة الأستاذ على الجارم ، ألا يعلم أنه يقال (تاريخ دمشق) و (تاريخ بغداد) للدلالة على كتب خاصة؟ وكذلك المعروض علينا كتاب بعينه !

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الكلمة إذاً عَلَم ، كما تقول (لسان العرب) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — و إذاً لا تكون اصطلاحا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وإذاً يترك ولا يترجم ، لأننا نترجم الاصطلاحات .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — لا توجد كلمة تصلح أن تكون ترجمة (لكرونكل) (Chronicle.) غير كلمة "تاريخ" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون النص : (التاريخ الأنجلوسكسونى) ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

الهجرة البابوية The Babylonian Captivity.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

مدير الشؤون — ناظر الخاصة — ناظر الاقليم Intendants.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — كان يقال فى الدولة العباسية (ناظر الخواص) أو ناظر الخاصة ، ويدخل فى ذلك أملاك الدولة أيضا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المعروض أعمّ من أن يكون ملكا خاصا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — قد يكون ناظرا لشؤون الدولة ، أو ناظر بعض الملوك والأمراء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول : (مدير الأملاك) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هذا اللفظ استعمل فى القرون الوسطى للأملاك الخاصة أو العامة ، أو مالية الدولة ، أو إدارة الأقاليم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول : (مديرو الأقاليم) .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — كلمة الشؤون أعم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — فى العصر الذى استعملت فيه الكلمة ، كانت تطلق على ناظر خاصة ملك أو أمير ، كما كانت تطلق على من يدير الأقليم ، وعندنا الآن (ناظر الخاصة) وفى مدة إسماعيل كانوا يقولون (ناظر الإقليم) ، فأرى أن نأخذ الألفاظ الثلاثة (ناظر الخاصة)و (ناظر الإقليم) و (ناظر الشؤون) ،ونستعمل أيها شئنا فى الدلالة على المراد ، ويكون ذلك خاصا بالعصور الوسطى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هل كان يدير إقليما واحدا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كان يدير إقليما واحدا فى القرون الوسطى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن نأخذ اللفظين : ناظر الخاصة، وناظر الإقليم ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

منظومة دانتى	Divine Comedy.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة).

وتلى الاصطلاحان الاتيان :

القيصر — العاهل	Empire.
القيصرية — العاهلية	Empror.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان المراد (ملك الملوك) فلفظة العاهل هى التى تؤدى ذلك، على أنها مستعملة فى الصحف و الكتب منذ زمان لا يقل عن خمسين سنة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — سبق أن أقررنا كلمة (القيصر) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — العاهل هو ملك الملوك ، وقد أطلق صبح الأعشى (السلطان) على ملك الملوك ، والسلطنة هى الأمبراطورية ، وكلمة ملك فى الواقع أدنى من سلطان ، وكانوا يقولون (السلطان الملك الناصر) لأن الصفة الأولى أعم وأشمل ، وهو اصطلاح أيُّوبىّ ، وجرت عليه المملكة العثمانية إلى آخر أيامها، وكانت تشمل ممالك وإمارات .

والأولى أن نرجع إلى كلمة عاهل ، ومعناها كما قلت : ملك الملوك ، فنقول : عاهل الألمان ، وعاهل الهند لمن يكون إمبراطورا ، وجنكيز خان وهولاكو : كلاهما عاهل ، ولا تقول عن واحد منهما : قيصر. وسبق للعرب أن قالوا (أمبرور) فى إمبراطور أحيانا ، وكلمة عاهل — أى ملك الملوك — تكون عامة ، ولا تكون خاصة بأوربا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس الكرملى — العاهل أصلها (عيهل) ، ووردت فى الحديث ، وهى مأخوذة عن عب هل ، ومعناها (ضوء الشمس). فالأولى أخذها واستعمالها لأنها تتفق ، والمراد ، كما قيل عن الملك : " ظل الله " .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — قيصر كلمة تاريخية خاصة بأوربا ، وبخاصة فى القرون الوسطى ، وملك الملوك ليس لقبا خاصا ، وفى الحبشة يقولون (النجاشى) مثلا ، وقديما كانوا يفهمون أن النصرانية كلها بما فيها من ممالك متعددة : مملكة واحدة ، وأن الاسلام جميعه أيضا بدوله المختلفة : مملكة واحدة ، فإذا ترأس على واحد منها شخص ، سميناه : ملك الملوك ، ولكن الحالة المعروضة خاصة بالقرون الوسطى ، ولا تطلق عليها إلا كلمة (قيصر).

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أسأل : هل يقال لملك الإنجليز : أمبراطور الهند ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — يقال له : قيصر الهند .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — عندنا ألقاب الملوك ، فالميكادو والنجاشى وكسرى وقيصر : ألقاب متعددة ، فهل يجوز أن نستعملها لكل ملك ؟ ، والميكادو هل نقول إنه عاهل أيضا ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول " قيصر " خاصة بأوربا والقرون الوسطى ، و" عاهل " لملوك الشرق .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هل تكتب وزارة الخارجية عندنا لملك اليابان ، فتقول : " عاهل " أم تقول : " الميكادو " ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا تكتب اليه باللغة العربية ، وإنما تكون مخاطبته باللغة الإنجليزية ، ولا مانع إذا كتبت بلغتى من أن أقول (عاهل اليابان) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذا الاصطلاح خاص بالقرون الوسطى فى أوربا ، فهل توافقون على "القيصر" و "القيصرية" لأوربا ، وتبقى "العاهل" و "العاهلية" لملوك الشرق ؟

(موافقة) .

الكلام فى كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية

حضرة صاحب المعالى الرئيس — لحضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش بحث فى كتابة الألفاظ الإفرنجية بحروف عربية . فهل ترون أن يلقيه على حضراتكم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الأولى أن يطبع أولا ويوزع علينا لبحثه ثم نناقش فيه بعد ذلك .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — المسألة هيّنة ، ونحن لا ننظر إليها من وجهة التقديس ، بل من وجهة الفائدة أو الضرر ، ولا نرتبط فى هذا الأمر بما فعله السابقون لأن المسألة ليست ربط اللاحق بالسابق . وهل هناك ضرر من وضع إشارات خاصّة على الحروف لتدل بذلك على نطق خاص؟ لا ضرر من ذلك مطلقا ، ونحن نوافق على هذا بشرط أن يكون الأمر خاصا بالأعلام ، وبشرط أن تكتب الحروف الإفرنجية بين قوسين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا ننطق فى الأعلام بغير حروفها العربية ، فكلمة (فكتوريا) نكتبها بفاء بنقطة واحدة ، ويجوز لنا أن نزيد عليها اللفظ الإفرنجى بحروفه أو بحروف عربية ، دلالة على ضبط النطق فى الأصل ، دون أن ألوى لسانى العربى ، ودلالة على المحاكاة إن أريد فى التصوير الأجنبى ، فتكون الحالة أننا ابنا حروفا عربية عن حروف إفرنجية لمن لم يعرف الإفرنجى .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — بحثنا خاص بالكتابة لا بالنطق .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أرى أن نؤجل هذا البحث إلى جلسة خاصة تعقد بعد غد إن شاء الله . ونتابع الآن ما كنا فيه من بحث المصطلحات التاريخية. فهل توافقون ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

الإقطاعية Feudalism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المراد مبدأ (الإقطاع) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أو فكرة الإقطاع .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول الفكرة (الإقطاعية) إذا أريد المذهب الإقطاعى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — المراد الميل ، أو المذهب ، أو الأخذ بالمبدأ الإقطاعى .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نقول (النزعة الإقطاعية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إذا قلنا (الإقطاعية) وأردنا منها النزعة أو المبدأ ، ذكرنا ذلك فى الشرح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص الاصطلاح : (الإقطاعية) ؟

(موافقة عامة) .

دعوة لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية الى أعضاء المجمع

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وردت الآن رسالة من حضرات أعضاء لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية بدعوة حضراتكم الى حفلة شاى يقيمونها فى الساعة الخامسة من مساء الأربعاء ١٩ من فبراير سنة ١٩٣٦ م تكريما لكم ، فهل توافقون على تلبيتها ؟

(موافقة عامة مع الشكر) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

رسل ولى الأمر	Missi Dominici.
حرب الجزيرة	Peninsular War.
مؤتمر فينا	Congress of Vienna
العقد الاجتماعى	Social Contract.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة عامة) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

الجيش النظامى	Regular Army.
العصور الوسطى أو القرون الوسطى	Middle Ages.
الحِلف المقدّس	Holy Alliance.
الاندماج	Absorption.
الارتداد أو المروق	Apostasy.
المرتدّ أو المارق	Apostate.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول: الردة، بدلا من الارتداد، لأنها ألطف منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات كما تليت على حضراتكم ؟

(موافقة) .

تلى الاصطلاح الاتى :

العفو العام — Amnesty.

(موافقة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

الجيش العامل — Standing Army.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجيش المرابط أدق ، لأن المراد أنه ينتظر الحروب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المرابط تطلق على المتطوع . ولكن المراد هنا الثابت .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — العامل أدق وأولى . ومن معانيها أن الجيش يحمل السلاح و إن لم يحارب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وجرى الأمر على ذلك . أى أنه دائم ، سواء فى الحرب والسلم . فهل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاحان الآتيان :

ميثاق — Covenant.

الفرسان التوتونيون — Teutonic Order.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين ؟

(موافقة عامة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

المذهب الواقعى — Realism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول (مذهب الحقائق) أو نختصر فنقول (الواقعيون) كما نقول الخياليون، أو نختار لفظا آخر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هذا لفظ خاص بالقرون الوسطى، فلا يجوز تقيده بما عرض عليكم ، وأصله أن أهل هذه القرون اختلفوا فى أمر المعانى ، فمنهم من كان يقول إن لها وجودا فى الخارج ، وهم أهل الواقع ، وغيرهم لا يرى لها وجودا فى الخارج .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — تقول : أهل الظاهر، وأهل الباطن.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هناك مذهبان : أحدهما يرى أن الحقائق موجودة لذاتها ولها وجود فى الخارج، والآخر يرى أن الحقائق لها وجود ذهنى فقط، وليس لها وجود فى الخارج ، وهما يسميان (بالريالست) (Realist) و (النومينالست) . (Nominalist)

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أى : «الوجود الخارجى، أو الوجود الذهنى» .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — بعض الفلاسفة يرى أن المعانى العامة لها وجود واقعىّ يظهر و يتحقق فى الجزئيات .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مثال ذلك أن الإنسان الناطق وجوده ذهنى ، ولكنه يتحقق جزئيا فى الرجل ؛ أى أن اسم الجنس ذهنى ، و يتحقق فى أفراده .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الريالست (Realist) هم الذين يقولون بالشئ له وجود حقيقى يظهر فى جزئى من أجزائه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — اسم الجنس هو ما يطلق على حقيقة ذهنية ، فالإنسان مقول يشمل الحيوانية والنطق ، ويتحقق فى الأفراد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أى ليس له حقيقة فى الوجود إلا فى الأفراد ، وهذا هو ما يقوله (الريالست) (Realist) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أظن أن حضراتكم توافقون على تأجيل النظر فى هذا الاصطلاح [1] .

(موافقة على التأجيل) .

---

(١) نظر هذا المصطلح فى الجلسة التالية .

تلى الاصطلاح الآتى :

الطاعون الأسود **Black Death.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

تلى الاصطلاح الآتى :

الظَّلَامِيَّة **Obscurantism.**

الظَّلَامِيُّون **Obscurantist=s.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أعداء الدين كانوا يزعمون أن الدين يحول دون نور العلم والحقيقة ، ولذلك اخترنا هذه الكلمة لتدل على ما يريده هؤلاء فى أهل الدين .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وهل هى طائفة ، فنقول عنها (الظلامية) ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا ، ولكن الذين ليسوا من أنصار الدين يقولون عن الدينيين : إنهم أهل ظلام ، وأن أهل العلم هم أهل النور ، فليس مذهبا يعبر عنه بهذه الكلمة ، وعلى ذلك لا يكون اصطلاحاً .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هو اصطلاح ، وهو فيما بعد يجرى على ما نريد .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المراد أن فريقاً رماه ووصفه بالظلام ، فالرمية من الخصوم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول إذاً : (المتهمون بالإظلام) أو تؤجل الكلمة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تؤجل الكلمة إلى جلسة أخرى .

(موافقة) [1] .

---

(١) نظر هذا المصطلح فى الجلسة التالية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سيسافر غدا إلى وطنه حضرة زميلنا الأستاذ جب ، فنرجو له سفرا سعيدا ، وعودا حميدا ، ونشكره أجزل الشكر على مشاركته ، وكنا نتمنى ألا يفارقنا ، وأن يبقى بيننا ، فننتفع ببقائه ، ونتمتع بكريم أخلاقه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ جب — وأنا أشكر لحضراتكم جميعا ما تفضلتم به على ، وما غمرتمونى به من إحسان ، وأرجو الخير العميم لكم ، وأدعو الله أن يجمعنا فى العام القادم ممتعين بالصحة ، وأن يكون عاما متوجا بالخير والفضل للغة العربية ، أستودعكم الله .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على أن تعود الى الانعقاد غدا الأحد ٢٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٦ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) .

محضر الجلسة الخامسة والعشرين

الفهرس

متابعة النظر فى بعض المصطلحات التاريخية

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الأحد ٢٣ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٦ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات أعضاء المجمع — ما عدا حضرة الأستاذ جب وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

وتليت الاصطلاحات :

المذهب الواقعى — مذهب الواقع	}	Realism
القول بوجود الكليات — المذهب الحقيقى		

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — كلمة (الريالزم) (   ) استعملت فى القرون الوسطى لمعنى ، واستعملت حديثا لمعنى ، والمقصود منها الدلالة على مذهب من المذاهب .

ومن الناس من يقول إن (الكلى) موجود فى الخارج ؛ فالإنسان أو الحيوان له وجود شخصى فى عالم آخر : أى فى دنيا أخرى ، وهذا هو مذهب أفلاطون ، وهو مذهب يقول بوجود (الكليات) فى الخارج مشخصة وحدها من غير نظر إلى الأفراد : أى يكون عنده الجنس بلا فصل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول عن هؤلاء إذاً : (الفرضيون).

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نحن فى تقرير هذا المذهب ، لا نبحث : أهو صحيح أم غير صحيح ؟ وإنما نقرر ما قاله أصحابه ؛ فالحيوان عندهم لا يكون موجودا فى عالمنا وإنما هو فى عالم آخر .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ولم سمى (كليا) ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الإنسان تحته أفراد ، فهو بالنسبة لها (كلى) ، والحيوان بالنسبة لأفراده (كلى) : أى له معان كلية فى الخارج .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — الأشعرية يقولون إن الصفة غير الموصوف ؛ وعلى ذلك يقولون إنها حقيقة قائمة بذاتها . أما المعتزلة فيقولون إن ذات الإله وصفاته شيء واحد . والأشعريون يقولون إن لله صفات لو كشف عنا الحجاب لرأيناها . والمعتزلة يكفرونهم فى ذلك ، ويقولون إنه يترتب على ذلك تعدد الآلهة بقدر تعدد الصفات .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذا غير الذى نتكلم فيه . والأولى ترك الكلام فى صفات الله .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ليس هذا من موضوعنا . والمعروض أن (الريالزم) (   ) هو القول بوجود الكليات فى الاصطلاح القديم ، والمذهب الواقعى فى الاصطلاح الحديث هو المذهب القائل بوجود الحقائق الملموسة ، وهم لا يعتقدون فى الخيال ، وقد عبرنا عن هذا بالمذهب الواقعىّ أى الحاصل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — وماذا يقولون فى المعانى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ ما سنيون — المسألة أن هناك فى القرون الوسطى من يقول (بوجود الكليات) ، ومن يقول بنفيها ، ويقتصر على الوجود الذهنى . أما المذهب الواقعىّ فخارج عن القرون الوسطى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — المراد أصحاب الحقائق الواقعة ، سواء أكانت معنوية أم مُحَسَّة ، وأن الشيء عندهم هو الموجود بالفعل .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الذى قيل فى اللجنة : أن من الفلاسفة من قصر نظره على الأشياء المجسمة فى الخارج كأفراد الإنسان مثلا ، فالواقع عنده هو ما يشاهد أو يحس . وليس للكلى مطلقا وجود فى الخارج عنده وإن كان له وجود فى الذهن .

ومنهم من يقول إن الكلى كالحيوان موجود فى الخارج ضمن أفراده، كما أنه موجود فى الذهن على أنه صورة ومثال ، وهذا الذى فى الذهن منتزع من أفراده الخارجية .

أما أفلاطون فيرى أن لكل متصور وجودا قائما بنفسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هناك مذهبان : مذهب يقول بوجود الكليات فى الخارج، ومذهب يقول بأنه لا وجود لها ، وهى ظاهرة فقط فى الأفراد ، أى أنها لا توجد فى الخارج ، ولا تظهر إلا فى جزئياتها وأفرادها . والمذهب الثانى مناقض للأول ؛ لأنه يقول بأن الكليات لا وجود لها البتة .

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — قابلنى اليوم أستاذ فى الفلسفة، وتكلمت معه فى هذه الاصطلاحات ، فقدم لى ترجمة لها أعرضها على حضراتكم . والذى فهمت منه أن المعروف قديما من الفلسفة غير المعروف حديثا ، وهذه ترجمته لها :

المذهب الاسمِى .

المذهب المَعْنوِى أو العقلى .

المذهب الحقيقى .

مذهب الواقع .

وأرى مع ذلك أن يحضر خبير فى هذا الشأن ليشرحها لنا ، ونناقشه فيها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وجود التعريف والتنكير وعلم الجنس ، يدل على وجود حقائق وراء الأفراد ، والأعلام الممنوعة من الصرف كأسامة ليس المقصود منها هذا الأسد المنظور بعينه ، وإنما المقصود شىء أعم منه لا وجود له فى رأى العين .

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — الحيوان جنس ، والإنسان نوع ، أى حقيقتهما كذا ، ولا زلت أرى أن المسألة فى شرحها تحتاج إلى استدعاء خبير فى الفلسفة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الاصطلاحات الآتية :

المذهب الواقعىّ — فى تعبير ا' لدثين
القول بوجود الكليات — فى تعبير الأقدمين } Realism

المذهب الذهنىّ — لمن يقول بتصور الأشياء فى الذهن قديما أوحديثا
المذهب الاسمِىّ — وهوالقول بنفى وجود الكليات فى الخارج ؟ } Nominalism

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

الظَّلَامِيَّة — الظَّلَامِيُّون **Obscurantism.**

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (القمأة) لأنها المكان لا يطلع عليه الشمس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا أخذنا هذا اللفظ، فاننا نحتاج إلى مصدر

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا نقول (الإظلامية) و (الإظلاميون) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ولم لا نقول : (المُجَهِّلُونَ) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — الظلامية صحيحة ، والنسبة فيها تكون على النفى كما نقول (القدرية) أى الذين ينفون (القدر) . ويكون المعنى: (الذين يرمون بالظلام) .

حضرة العضو الدكتور فارس نمر — ألا نقول : (المُعَمُّون) أى الذين يرمون الناس بالعمى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — العمه أولى . فنقول (المُعَمِّهُون) أى المترددون والمضطربون فى الظلام . وفَعّل تأتى بمعنى النسب . وتَفَعّل مطاوعة . فنقول: تَنَزَّرَ وتَقَيَّسَ أى انتسب إلى نزار وقيس ، ونقول مصّره نسبه إلى المصر ، وجهّله نسبه إلى الجهل ، وعَمَّهَهُ أى نسبه إلى العمه وحينئذ نقول (المعمهون) من التعميه كالمجهلين .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — المسألة أن علماء العقل يرمون علماء الدين بأنهم أهل ظلام ، ونحن نريد بهذا الوصف علماء الدين لا علماء العقل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الذى فهمناه غير هذا ؛ ومع ذلك فلنا أن نقول (المعمهون) بالكسر ، والمعمهون بالفتح حسب المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — وما المصدر إذاً ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المصدر (التعميه) . وعمهه نسبه إلى التعميه ونحن نعلم أن تفعل مطاوع لفعل ، فتقيّس ، وتمصّر ، وتمدين : انتسب إلى قيس أو المصر أو المدينة . وكذلك نقول جهله ، وعمهه نسبه إلى العمه والجهل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ أحمد العوامرى بك — الأستاذ ماسنيون لا يوافق على تغيير كلمة (الظلامية) وهو أدرى بالمعنى المراد من هذا الاصطلاح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الاصطلاح (الظلامية) والظلاميون ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

الافلاطونية الحديثة — Neo-Platonism.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاحان الآتيان :

التقارب — Rapproachment.

النجدة — Relief.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — ليس هذا من الاصطلاحات العلمية التى نقضى فيها أوقاتنا . وليس من عمل المجمع أن يترجم مطلق ألفاظ . إننا نبحث فى الأسماء

التي يقف فيها الناس ، فنضع لها ما نتفق عليه ، ونقول قد اصطلحنا فى هـذا على كذا ، ويكون عملنا اجتهادا محترما .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وأنا لا أرى أيضا أنها اصطلاحات .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إننا هنا نبحث فيما يستعصى على بعض الناس أو يختلفون فيه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ترك هذين اللفظين ؟

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

الرافد	Regent.
الرفادة	Regency.
الندامة	Contrition.
طبقات الأمة	States of the Realm.
محكمة الثورة	Revolutionary Tribunal.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على هذه الاصطلات ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاحان :

عصبة القبيلة	Tribal spirit.
النظام القَبَلّى	Tribalism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول العصبية فقط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هناك عصبية جنسية . وأخرى وطنية . فلا بد من وجود لفظ آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — (العصبية الجنسية) أولى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — "عصبية القبيلة" أدل على المعنى المراد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الاصطلاحين ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

شواهد تاريخية . أو : وثائق تاريخية **Historical Evidences.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

تغيرات دورية أو كَرَّات الحوادث (التغيرات الدائرة)

Cyclic Changes.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن (كرات) تدل على السرعة ، وليس هذا مرادا من الاصطلاح ، والمعنى المقصود أن الحوادث المتشابهة تغدو وتروح فى التاريخ ، فهى تدور وتتكرر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — ليس من مستلزمات الكر السرعة ، وإنما معناه الدوران والتحرك ، وهى أولى من التغيرات ؛ لأن هـذه لا تفيد المشابهة المقصودة من الاصطلاح .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كرات الحوادث رجعاتها ، وهـذا المعنى مراد من الاصطلاح . وفى الآية (لو أن لنا كرة) أى رجعة .

حضرة العضو المحترم الشيخ ابراهيم حمروش — الفعل كرّ يكرّ : ذهب وعاد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الحوادث أى المتغيرات . ومنها : هذا الشىء حادث أى متغير ، فلم لا نقول إذاً الحوادث الدائرة أى التغيرات الدورية التى تدور وتتكرر فى حدوثها ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — الأولى : التغيرات الدائرة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق الأستاذ فيشر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — والنسب فى اللفظ الأول يساوى الوصف الملحوظ فى اللفظ الثانى ، فالدورية كالدائرة فى الأداء .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — النوبة : الأحداث العظيمة ، فنقول فى اصطلاحنا (انتياب الأحداث) أو نوب الأحداث .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — التغيرات الدائرة ألطف من كل ما اقتُرح .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الاصطلاح (التغيرات الدائرة) ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاحان الآتيان :

جائحة ، اجتياح — Cataclysm.

كارثة ، ج : كوارث — Catastrophy.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذين الاصطلاحين ؟

(موافقة عامة)

العصمة البابوية (المنعة البابوية) — Papal infallibility.

العصمة — Impeccability

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — العصمة خاصة بالمسلمين. والمراد منها عدم الخطأ مطلقا . والبابا غير معصوم إطلاقا . وإنما هو معصوم فقط فى العقيدة المسيحية وآدابها . وعلى ذلك تكون كلمة (المنعة) أولى . وهى مستعملة عندنا فى هذا أى أنه متبع لا يصل اليه الخطأ فى عقيدته قط .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هل هو قلعة أو حصن حتى تصفه بالمنعة؟

حضرة العضو المحترم الأب انستاس مارى الكرملى — المراد أن نفسه منيعة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أى أنه منيع من أن يصل اليه الخطأ فى المسيحية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — نقول (المناعة) فهذه أولى .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — المناعة عندنا خاصة بالنواب وشيوخ البرلمان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الاصطلاح (المنعة البابوية) ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

الشعائر الجنائزية ، أو : شعائر الجنائز	Funerary Rites.

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — جاء فى تاج العروس أن (الجنائزى : من يقرأ أمام الموتى) . وعلى ذلك تكون النسبة الى الجمع فى هذا اللفظ واردة . ونجيزها كما قدمتها اللجنة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إبقاء اللفظين المذكورين لهذا الاصطلاح ؟

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات الآتية :

الموقعة الحاسمة أو الفاصلة	Decisive Battle.
الخط المسمارىّ (أو الأسفينى)	Cuneiform.
بعث بابوىّ	Papal Mission.
الكرسىّ البابوىّ (الكرسىّ الرسولىّ)	Holy See.
إعلان الحرب	Declaration of War.

Contemporaneous. — المعاصر

Reign. — المُلك

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — اقول الخط المسند أو الإسفينى. و إسفين عرّبها العرب. و يقولون (الكرسىّ الرسولىّ) بدلا من الكرسىّ البابوىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الخط المسمارى ورد بهذا النص كما ورد الاسفينى، والمسند غيره .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات مع تغيير الكرسىّ البابوىّ بالكرسىّ الرسولىّ ؟

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات :

Contemporary History. — التاريخ العصرىّ — أو الحالى — أو الحاضر

Lettre de Cachet. — رقيم العقاب

Viceroy. — نائب الملك

Insurgents. — العصاة أو الثُّوّار

Disturbances. — اضطرابات

Age. — عصر

Epoch. — زمن . أو عهد ، أو حقبة

Ancient. — عهيد ، أو قديم

التاريخ العهيد ، أو القديم　　　　Ancient History.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — كلمة التاريخ العهيد فيها غرابة لا نحتاج إليها ، وجرى الناس منذ زمان على القول بالتاريخ القديم ، فنكتفى بها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات والاكتفاء فى الأخير منها (بالتاريخ القديم) ؟

(موافقة) .

وانفضت الجلسة فى تمام الساعة الثامنة مساء على ان تعود إلى الانعقاد غدا يوم الاثنين ٢٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٧ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء .

محضر الجلسة السادسة والعشرين

الفهرس :

متابعة البحث فى بعض الألفاظ التاريخية

فى منتصف الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٤ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٧ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء — ما عدا حضرة الأستاذ جب وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبدأ فى شرح الاصطلاحات من حيث وقفنا أمس .

وتلى الاصطلاح :

التشيع (لفرقة أو طائفة أو حزب الخ) **Sectarianism.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

مذهب السلالية — المذهب السلالىّ — (السلالية — العنصرية)

1 — Racism

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — نقول : (التعصب الجنسى) وهو اصطلاح جرى الناس على استعماله .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الرس هو الأصل ، فننسب إليه . وهو يتفق فى اللفظ نوعا ما مع اللفظ الأفرنجى المستعمل فى هذا ، وهو (الراس) . (Race)

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — السلالة : الابن والذرية . ولا يراد النسب الى الأدنى . إنما يراد النسب إلى الأصل . و إذن نقول (العنصر) أو (القبيل) لأن التعصب لا يكون بالنسبة لأولادى وأحفادى ومن لم يوجد بعدُ لى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — والترك يقولون : (العنصرية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — والتعصب إنما يكون للدم . أى للعنصر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — وأنا أفضل (العنصرية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — سبق أن اصطلحنا على إطلاق كلمة (السلالة) فى علوم الأحياء على مثل هذا . فإذا غيرناها الآن وجب تغيير ماسبق أن اتفقنا عليه وقررناه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لا يتحتم أن نغير ما سبق أن قررناه . فلتبق (السلالة) على ما سبق أن وافقنا عليه ، والعنصرية على ما نريده الآن . ويكون لنا بذلك اسمان احدهما فى علم الأحياء . وثانيهما فى علم الاجتماع ، وهذه تكون ثروة للغة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ولكن العنصر عند الفلاسفة قديما : ما لا ينقسم .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نحن نتكلم الآن فى مجال غير هذا .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لا يتحتم أن تكون السلالة هى الولد . فالسلالة لغة ما انسل من الشيء : فإذا قلنا (السلالة الجرمانية) فمعنى هذا الذين انسلوا من هذا الأصل وعلى ذلك يكون الاستعمال صحيحا فى السلالة . والعنصر فى الفلسفة يطلق على معنى آخر . فاذا استعملناها فيما نريده الآن كان هناك خلط . فأطلب الموافقة على ما رأته اللجنة

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى اللفظين توافقون : (السلالية) أم (العنصرية) ؟

(موافقة على اللفظين معا) .

وتلى الأصطلاح :

العصبية الوطنية — التعصب للوطن (الغلو فى الوطنية — المغالاة فى الوطنية) **Chauvinism.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : (النُّعَرَة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا . بل نقول (الغلو) . والنُّعَرَة هى التى كان ينبغى أن تستعمل فى مكان السلالة . لأنها التعصب للقبيل والجنس . وإذا وافقتم على ذلك نزلت عن (العنصر) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — تقبل (النُّعَرَة) لأن من معناها التشيع . وتكون بحسب ما تضاف إليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — يقال (نعرة وطنية) فى الصحف وعلى ألسنة الناس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المراد من الاصطلاح أن هناك غلوا فى الوطنية لدرجة مرذولة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — إذاً نقول : (الغلو فى الوطنية) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أو نقول (التطرف فى الوطنية) أى المغالاة كثيرا فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أظن أن كلمة (العُبِّيَّة) توافق فى موضوعنا لأنها الكبر والفخر . وفى الحديث " إن الله وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية " .

فعبية الجاهلية هى التفاخر بالآباء . وعلى ذلك نقول (العُبِّيَّة الوطنية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — لا أوافق على العُبِّيَّة بدلا من العصبية . لأن المراد العصبية للوطن فنقول (الغلو فى الوطنية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — المراد الشعور والتباهى بالمجد العسكرى مثلا . والإفراط فيه وفى كل شىء آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذن هو الغلو .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلمة العُبِّيَّة لا تناسب هنا . لأن المراد ليس التفاخر بالآباء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول (التغالى) وهى أفضل من (الغلو) لأنها تزيد عليها (التكلف) والمراد الإفراط فى الشىء، والخروج فى أمره عن حدود العقل، حتى يسخر الناس منه . وكلمة (التغالى) تؤدى هذا ، ولذلك تكون أفضل من الغلو .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كل كلمة مثل التطرف أو الإفراط ، أو التغالى ، تؤدى المعنى المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وإذا لم تكن اصطلاحا فأسقطوها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول (الغلو) وفى القرآن الكريم : (لا تغلوا فى دينكم) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المراد من الاصطلاح أن يتطرف ويغالى فى وطنيته ، حتى يشمئز الناس منه (فالعُبِّيَّة) — وفى معناها المغالاة والتباهى بالآباء حتى نهى النبىّ عنها — توافقنا . والمغالاة بالآباء هى المغالاة بالوطن .

فهى إذاً تمت إلى ما نحن فيه بأنساب كثيرة . والآباء هم أهل الوطن . وغرابتها تُسوِّغ قبولها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا قبلناها كان هذا إبعاداً للغة عن مرادها فهى للتفاخر بالآباء ، ونريد نحن منها الآن التفاخر بالوطن . أى أن التفاخر بالآباء يراد منه التفاخر بالوطن .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نسمع ما قيل فى اللغة عن (العبية) .

هذا هو نص ما قيل عنها فى اللسان : (والعُبِّيَّةُ . والعِبِّيَّةُ . الكبر والفخر . حكى اللحيانىّ : هذه عِبِّيَّةُ قريش . ورجل فيه عُبِّيَّة وعِبِّيَّة . أى كبر وفخر . وعُبِّيَّةُ الجاهلية : نخوتها .

وفى الحديث "إن الله وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتَعَظُّمَها بآبائها" يعنى الكبر
هذا هو النص . فإذا أردنا منها مطلق معناها فهو الفخر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — ليس المراد : الفخر . وإنما المقصود الإفراط فى حب الوطن لا الفخار به .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — تطلق ويراد منها مطلق الفخر ويراد من مطلق الفخر الفخر بالوطن .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ولماذا نتكلف كل هـذا ؟ هل ضاقت اللغة بكلمة تؤدى المراد ؟

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — العبية : أصلها الحبية، بالحاء، من الحب .

سعادة العضو المحترم حايم ناحوم افندى — العبية فى العبرية معناها : السِّمَن .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لأنها جاءت من التعبئة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول : (الغلو) وهى أوفق .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أليست مغالاة فلان فى وطنيته لأنه يرى فى وطنه من المفاخر ما لا يراه فى غيره ؟ بل لقد أصبح لا يرى فى غير وطنه شيئا ؟ هذا هو الأصل المراد من المعنى . فإذا غالى رجل من قريش مثلا ورأى فيهم من المفاخر ما لا يراه فى غيرهم من الصفات الحميدة ، كان ذلك منه (عبية) .

فلا شك أن (العبية) — وهى اللفظة المهجورة — تؤدى المعنى المراد فى سهولة . فنقول : فلان عِبِّىٌّ . وهى منه (عبية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا كان لا بد من زيادة فى الإيضاح، قلنا : (العبية الوطنية) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذه كلمة مفردة ، معناها الافتخار بالآباء، وأنت تريد أن يكون الافتخار بالآباء من معانيه (الغلو فى الوطنية) وهذا لا يكون .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — الذى أريده أن هناك رجلا هو (شوفان) وكان يغالى فى وطنيته حتى يرى فى وطنه من أسباب العظمة ما لا يراه فى أوطان أخرى، وغالى فى ذلك حتى مجه الناس. فأصبح المذهب الذى يجرى على هذا المنوال يسمى (شوفينزم) وهذه الصفة هى التى نريد التعبير عنها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الآراء الآن فى (العصبية الوطنية) و (العبية) والغلو فى الوطنية أو المغالاة فى الوطنية .

(موافقة على الأخيرتين : الغلو فى الوطنية ، والمغالاة فى الوطنية)

وتليت الاصطلاحات الآتية :

التصوف Sufism.

المَشَّاءُون Peripatetics.

اللَّاأَدْرِيَّة Agnosticism.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات .

(موافقة عامة)

وتلى الاصطلاح :

إحياء الثقافة القديمة " فى أواخر القرون الوسطى وأوائل العصر الحديث " التخلق بالثقافة القديمة — " التأدب بالثقافة القديمة " Humanism.

حضرة العضو المحترم الاستاذ نلِّينُو — هناك حالتان : حالة إحياء للثقافة القديمة بتعلمها ومعرفتها ، وأخذ الإنسان نفسه بها . وحالة للتخلق بهذه الثقافة . فلذلك قلنا فيها (التخلق بالثقافة القديمة) وهى غير الحالة الأولى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أى التثقف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — هذه الكلمة خاصة بأواخر القرون الوسطى وأوائل النهضة . فالناس كانوا يتعمقون فى فهم الثقافة القديمة . مع الرغبة فى التخلق بها . وعلى ذلك يكون لها معنيان : اتساع الأفكار من جهة فهمها . والتخلق بها من جهة أخرى

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذاً نقول (التأدب بالثقافة القديمة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ، على أن يكون بالتعبير الذى اقترحه حضرة الأستاذ الإسكندرى ؟

(موافقة عامة)

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هناك تعبير آخر قريب من هذا فى المعنى أرجو أن يوضع بعده ، ويوضع له لفظ حتى لا يحدث بينهما تشابه فى المستقبل . وهذا التعبير هو الذى يريد من الثقافة : الإنسانيات . أى تهذيب النفس البشرية بالمسائل الانسانية أو الأخلاقية أو الأمور الدينيـة لأن هذه الأمور غير الكيميائيات والطبيعيـات فكلمة (الأمانيتى) خاصة بعلوم إنسانية تأديبية يمكن أن أنحت منهـا لفظا واحدا وأعبر عنه (بالانسانيات) وأطلقها على العلوم التى تدخل فى تهذيب الانسان .

فأطلب أن يوضع لها لفظ حتى لا يحصل التباس بينها و بين سابقتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذا اللفظ يحال الى اللجنة لبحثه ولوضع ما يوافقه .

(موافقة)

وتلى الاصطلاح :

الفلسفة الدينية (فى القرون الوسطى) — (الفلسفة الكلامية)

Scholasticism.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كلمة (المجاورة) تؤدى هذا المعنى المراد وأنا إذا رايت المجاورين (فى الأزهر) ورد على ذهنى أنهم الطائفة الخاصة التى تبحث فى هذا المعنى وتشتغل به .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — كان الناس مع اختلافهم قديما فى القرون الوسطى فى تفصيلات أمور دينهم يتفقون على الأصول منها . وكانوا فى أبحاثها يطبقون

عليها الثقافة القديمة ، وهذه البحوث الدينية لانجد عبارة كافية فى الدلالة عليها غير كلمة (علم الكلام) أو الإلهيات . ولا يصح أن نقول فيها كلمة (المذهب المدرسى الكنسى) كما كان الاقتراح لأن (المدرسة) استعمال خاص بالمذاهب الحديثة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — مايؤدى معنى (المدرسة) المراد الآن هو كلمة (حلبة) فيقال (حلبة ابن العميد) وغيره من أمثاله العلماء .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — بناء العقائد على الفلسفة هو التعبير الصحيح

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ولم لا تكون الفلسفة هى التى تبنى على العقائد ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نقول : "مزج التوحيد بالفلسفة" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — اتخاذ الثقافة القديمة أساسا للأبحاث الدينية ، طريقة لم تنتشر إلا بعد القرون الوسطى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — وأنا أتمم كلام الأستاذ نلينو فأقول : إننا لابد أن ننظر إلى كلمة (اسكولاستك) (بمقارنتها بكلمة) (هومانسم) ، فأصحاب (الهومانسم) كانوا شديدى الانتقاد لأصحاب طريقة (الاسكولاستك) الذين كانوا يثبتون العقائد بأدلة من الفلسفة وكانوا يتهمون هؤلاء بأن بناءهم ناقص لأن (الاسكولاستكيين) فى نظرهم لم يكونوا محيطين بمصادر الثقافة القديمة وينابيعها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — جرينا فى الإسلام أول الأمر على قصر البحث الدينى على السنة . ولما تعلمنا الفلسفة جعلنا هذا العلم صناعة ، وطبقنا الفلسفة عليه . واستمر ذلك حتى ظهر العالمان الجليلان : الغزالى والفخر الرازى .

وقد جد الآن (فى هذا العلم) أنهم يودون أن يثبتوا وجود الإله من طريق المادة نفسها . وتركوا طريقة أرسطوطاليس .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لم لا نسمى الأشياء بأسمائها . فنقول عنهم : أهل كلام . والمذهب الكلامى . وفلان : (كلامى مسلم) أو (كلامى نصرانى) وننسب إلى الكلام نفسه ، وبذلك نأخذ الصفة وننتزعها إلى الكلام ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — ونقول : (الكلاميون) (والكلامية) أى البحث من طريق الكلام .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — الأستاذ ماسنيون يرى أن نقول : (فلسفة المتكلمين) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كلمة المتكلمين أو الكلام كانت تطلق إذا كان فى البحث فلسفة ، فإذا تجرد منها سمى (التوحيد) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — إذا جرى البحث على الطريقة السلفية قلنا : (علم التوحيد) أى بدون فلسفة . وإذا أسس على القواعد الفلسفية كان كلاما أو فلسفة كلامية كما فعل الرازى والغزالى والباقلانى .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — إنما سمى علم الكلام كذلك ، لأنه يشتمل على كلام الله .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هذا أحد الوجوه فى تعليل هذه التسمية ، ولكن لما خاض الناس فى هذا العلم أيام (المهدى) وظهر فريق الملاحدة كان يأمر بقتلهم ويقول : (باحثوهم قبل أن تقتلوهم). وإذا باحثوهم بكلام الله . قالوا : لا . بل باحثونا بكلام الناس . فباحثوهم بالقياس . أى بكلام البشر . لأنهم ما كانوا يعتقدون فى كلام الله ، ومن هذا سمى علم الكلام .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص الاصطلاح (الفلسفة الكلامية) ؟

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات :

مذهب المحافظين	Conservatism.
مذهب الأحرار	Liberalism.
التوحيد	Unification.
اتحاد	Union.
الوحدة	Unity.
الجنود المرتزقة	Mercenaries.
منشور بابوى	Papal Encyclical.
انشقاق أو انفصال (من الكنيسة)	Schism.
الانشقاق الكبير ، أو الانفصال	The Great Schism.
تمرد — عصيان	Rebellion.
الانقلاب (فى الأفكار أو الأحوال)	Revolution.
ثورة (على سلطة سياسية)	Insurrection.
"مكرر" — الخروج على السلطة	
حياد مسلح	Armed Neutrality.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة عامة)

وتلى الاصطلاح :

إخلال بالحياد — (أو الحيدة)	Breach of Neutrality.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — مع موافقتى على كلمة الحياد أرى أن الحيدة استعملها الأقدمون ، فهى أولى .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ألكلمة الحياد وجود فى اللغة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — المتقدمون استعملوا الحيدة. ويصح استعمال الحياد على مذهب ابن مالك ، فإنه يقول بأن (الفِعَالَ) مقيس فى فَاعَل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — المفاعلة هى المقيسة ، فنقول شاركه مشاركة فقط

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — طريقة ابن مالك تقضى بأن الفعَال مقيس فى فاعل .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — الصحاح يقول : حايده محايدة وحِيَاداً

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون الأصطلاح (الإخلال بالحيدة أو الحياد) ؟

(موافقة)

وتليت الاصطلاحات :

التسليم بشرط	Capitulation.
مجمع انتخاب البابا	Conclave.
مجمع الكرادلة	Consistory.
القانون الكنَسى	Canon Law.
قلق	Unrest.
شغب	Riot.
مشاغبون	Rioters.
حرب أهلية	Civil War.
التعذيب	Torture.
حكم الله (عند النصارى فى القرون الوسطى)	Ordeal.

التسليم	Surrender.
العدمية	Nihilism.
العدميون	Nihilists.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — تجمع كردينال على (كرادنه) بالنون، وهم كانوا يغلقون عليهم الباب ، حتى ينتخبوا البابا .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — الجمع على (الكرادلة) باللام صحيح

والخماسى اذا جمع (كسفرجل) خيرنا فى الحرفين الأخيرين منه ، حذف الرابع أو الأخير، فنقول سفارج أو سفارل . وعلى ذلك تكون كرادلة باللام ، ولا خطأ فيها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة)

وختمت الجلسة فى منتصف الساعة الثامنة مساء على أن تعود إلى الانعقاد غدا الثلاثاء ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤هـ (١٨ من فبراير سنة ١٩٣٦م) فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا

محضر الجلسة السابعة والعشرين

الفهرس :

استئناف البحث فى المصطلحات التاريخية للقرون الوسطى . كلمتا التمرد والعصيان . المذهب الدنيوى . ما قبل التاريخ — الزمن البدائى — الملوك الكهنة — الملكية القدسية — دولة المدينة — الاتحاد الدولى — التحالف — كلمتا الحضارة الايلينية والثقافة الايلينية وما دار حولها من المناقشات .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢٥ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ . (١٨ من فبراير سنة ١٩٣٦ م .) اجتمع حضرات الأعضاء ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، والأستاذ جب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نستأنف البحث فى المصطلحات التاريخية للقرون الوسطى .

البغاة **Rebels.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن تضع كلمات ثلاثا يتخير المترجم ، من بينها وهى : البغاة . الثوار . العصاة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الكلمات الثلاث ؟

(موافقة عامة) .

عصيان عسكرى **Mutiny.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا العصيان لا يكون إلا فى الجيش أو فى الأسطول .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذاً نسميه : التمرد العسكرى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نوافق عليهما معا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — بيد أننا نقدم التمرد على العصيان .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الكلمتين : التمرد والعصيان ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

الدنيوية Secularism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — قال جمال الدين الأفغانى — فى مثل هذا — : الدهريون .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — مذهب الدهريين مذهب من لا يقول بفناء الدنيا ، أما ما نحن فى صدده فمذهب التلذذ أو حب الدنيا .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — فى اللغة : الدرز نعيم الدنيا ، ودرز الرجل : تمكن من نعيم الدنيا ولذاتها . فهل ترون أن نأخذ هذه الكلمة لما نحن فيه ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذا المذهب يقول : إن الأخلاق يجب أن يقتصر تأسيسها على تحسين حياة الإنسان فى هذه الدنيا ، مع نبذ كل ما يتعلق بالمعتقدات .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان الغرض من هذا المذهب وصول المرء إلى اللذات الدنيوية ، فهو مذهب الماديين ، فنقول : المادة والماديون .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أليس هذا الذى نبحث فيه هو مذهب أبيقور ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — هل ترون أن نسميه "الإباحية" ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا أقترح أن نسميه : مذهب الاستمتاع .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا صح استعمال كلمة الاستمتاع فإننا نقول " مذهب الاستمتاع الدنيوى " ليتأدى المقصود .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — فى مذاهب الفلسفة مذهب يترجمونه بـ"المذهب اللَّذِّى " وهو الذى يقول بإباحة اللذات ، ثم جاء بعده مذهب "أبيقور" ، وهذان المذهبان ليسا مما نحن الآن بسبيله ، فهذا المذهب يخول المرء أن يصل الى السعادة الدنيوية بأساليب يقرها العقل ، فالاستمتاع لا يلزم منه ، إذ أن السعادة قد يراها العقل قريبة بطريق التقشف ، وقد يرى العقل أن الاستمتاع بالخمر وغيرها لا يؤتى السعادة ، فكل ما فى هذا المذهب وصول المرء إلى السعادة الدنيوية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق الدكتور منصورا على ما قال ، فليس فى تعريف هذا المذهب ذكر للذة ، بل فيه ذكر للسعادة ونبذ لكل ما يتعلق بالآخرة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — المقصود بالدنيوية فى هذا المذهب أن يكون مضادا للدينية أو الكنسية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يخالف هذا المذهب ما فى المذهب الدينى أحيانا ، إذ هو مذهب القائلين بأن علم الأخلاق يجب أن يؤسس على العناية بأمور الدنيا وحدها .

حضرة العضو المحترم الاستاذ ماسنيون — هذا المذهب مأخوذ من أصل سياسى ، وهو تخليص الأمور الاجتماعية من الأمور الدينية ، وجعلها مقصورة على ما يتعلق بالدنيا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن أحسن كلمة تؤدى هذا المعنى هى : المذهب الدنيوى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على "المذهب الدنيوى" ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

زمن الفطحل (ما قبل التاريخ) Prehistoric Times.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة "زمن الفطحل" نريدها فى علم الجيولوجيا ، وهى هناك أدلّ على المراد ، فأقترح تركها لذلك العلم .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — تكون هنا وهناك ، فإن الكلمات العلمية تقع فى علم بمعنى ، وتقع فى علم آخر بمعنى غيره ، وهذا لا نكران له .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — أقترح أن نقول هنا : الجاهلية أو الجهالة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لقد اشتهرت كلمة "ما قبل التاريخ" وجرت على الألسن والأقلام، فلم نستبدل بها غيرها ، وقد وضعت لعلم برأسه يدرس فى الجامعة وله أستاذ خاص ؟ فأقترح الابقاء عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة (ما قبل التاريخ) ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح الآتى :

الزمن البدائىّ Primitive Times.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أضافت اللجنة إلى هذه الكلمة كلمتين : البدائية ، والبدائى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمات ؟

الزمن البدائى

البدائيـــة Primitiveness.

البدائى Primitive.

(موافقة) .

الملوك القساوسة Priest Kings.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا أوافق على كلمة "القساوسة".

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول: الملوك الكهنة أو الكهان.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — حدث مثل هذا فى تاريخ مصر القديم ، فحكم الكهنة البلاد.

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الكاهن — فى اللغة — لا صلة له بالدين ، وما فى النصوص يدل على أنه يقضى بالغيب فحسب : كهن له كهانة وتكهن: قضى له بالغيب فهو كاهن ، فوصل الكاهن برياسة دينية لا دليل عليه فى نصوص المعجمات التى بين أيدينا.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — أخالف الأستاذ العوامرى بك فيما ذهب إليه ، فإن العرب لم تكن لهم ديانة خاصة ، ولم تكن لهم بيعة ولا كنيسة ، ولذلك لم يكن لهم رؤساء دينيون ، فكان العرب إذا اختلفوا فى الديات أو غيرها من القضايا رجعوا إلى الكهان ، وكانوا يعدونهم متصلين بالغيب و بما وراء الحس ، ومنجمين كضراب الرمل عندنا الآن ، وما كان الكهنة آباء روحانيين صراحة ، ولكنهم لم يبعدوا عن منزلة هؤلاء ، إذ اعتقد العرب أنهم متصلون بقوى خفية و بما وراء الطبيعة ، فلا نغلو إذا عددنا هذا الشأن ديانة ، وعددنا القائمين به رجال دين.

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — القسيس والكاهن صحيح فى تأدية المعنى الدينى ، والنصارى استعملوا الكاهن للقسيس ، لأن الكاهن استعملت منذ الصدر الأول ، بل قبل الاسلام.

حضرة صاحب السعادة حاييم نحوم افندى — كلمة كاهن (كوهين) بالجمع (كوهانيم) ، وباللغة الأرامية "كاهانا" و بالجمع "كاهانيا" ، و باللغة العربية وردت لأول مرة فى سفر التكوين (١٤ — ١٨) فى عهد سيدنا ابراهيم الخليل خاصة "بملك صديق" كاهن الإله الأعظم.

وذكرت أيضا فى سفر التكوين مرتين أخريين عند الكلام على يوسف الصديق، الأولى (١٤ — ٤٥) حيث ورد أن يوسف الصديق تزوج بنـاء على أمر فرعون بابنة كاهن أون (كاهن مدينـة هليو بوليس) القديمة ، والثانية (٤٦ — ٢٢) حيث جاء أن يوسف الصديق فرض على الأطيان ضريبة الخمس وأعفى منها أطيان الكهنة .

كما جاء فى كتاب الخروج (٢ — ١٦) أن موسى الكليم تزوج بنت كاهن مدين .

ومن هذه النصوص يتبين أن كلمة كاهن (كوهين) حسب التوراة تطلق على القائمين بالشعائر الدينية عند غير اليهود .

وأما بالنسبة لليهود أنفسهم ، فقد جاء ذكر هـذه الكلمة لأول مرة عن هارون شقيق موسى الكليم ، وقد عين كاهنا أكبر ، وبقيت وظيفة الكهنوت فى سلالته إلى يومنا هذا .

ومن وظيفة الكاهن عند الإسرائيليين القيام بالذبائح المقدسة وإعطاء البركات للشعب، وكان الكهنة فى بادئ البدء هم فى الوقت ذاته رجال العلم والطب .

وكان من وظيفـة الكاهن الأكبر تتويج ملوك بنى إسرائيـل ؛ واقتصرت وظيفتهـم فى الأصل على إجراء الطقوس الدينية — كما سلف توضيحه — فى سنة ١٤٥ قبل الميلاد ، حيث جمع ملوك المكابيم وهم من سلالة هارون الكاهن إلى وظيفتهم الدينية أعباء الحكم .

هـذا وقد جاء فى التوراة على سبيل المجاز لفظ كاهن لمعنى عظيم أو أمير ، كما ورد ذلك بالنسبة لأولاد الملك داود (شموئيل الثانى ٨ — ١٨) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — كاهن أصلها كوهين ، وقد أخذها العرب عن جدهم إبراهيم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمة كاهن فى العبرية والسريانية ، والسريان استعملوا الكاهن والقسيس بمعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على " الملوك الكهنة " ؟

(موافقة) .

قدس الملك   Divine Kingship.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن نقول : الملكية المقدسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — معنى هذا المصطلح أن الملك يرى أنه استحق ملكه من الله ، واستمد منه سلطانه .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — أوافق على الملكية المقدسة ، لأن التقديس قد يكون من الرعية ، وقد يقرب المعنى إذا قلنا : الملكية القدسية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : المُلْكُ المقدس .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — نقول : الملكية القدسية .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كلمة (قدسية الملك) تفى بالغرض .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — إذا قلنا (قدسية الملك) انتقل المعنى إلى مصطلح آخر .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نقول : سماوية الملك .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الترجمة الحرفية للمصطلح ، هى كلمة : الملكية المقدسة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ليس الأصل فى هـذا المعنى أن ملكا جاءته قدسية من الله ، ولكن الأصل هو أن قدسية من الله أقامت هذا الملك .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إن جميـع الكلمات المعروضة مترادفة ، إذ أن المراد هو أن يكون حق الملك آتيا من جانب الله ، فالملكية المقدسة هى المنزهة ، وقدس الملك نزاهته ، والملك القدسى: المنزه . ولا تعارض بين هذه جميعا ، ولكل كلمة توجيه يرجع الى الأصل .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — القدس : التطهير ، وجاء فى بعض الاستعمال بمعنى الله ، فمعنى روح القدس جبريل ، أى روح الله . وثمة أحاديث مرفوعة إلى الله اسمها الأحاديث القدسية ، ليست من القرآن .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الكلمات توافقون ؟

(موافقة على « الملكية القدسية ») .

دولة مدينية	City - State.

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — أقترح أن يقال : دولة المدينة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة وضع هذه الكلمات :

التوبة	Penance.
الانسحاق	Contrition.
الحل — الحلة (للمرة)	Absolution.
الكفارة (للاسترحام)	Atonement.
قانون التوبة	Penitence.
الإنابة	Attrition.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمات ؟

(موافقة) .

اتحاد دوليّ Confederation.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن نقول : اتحاد دوليّ ، أو تحالف دوليّ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندريّ — سارت كلمة (حلف) ، والحلف الاتحاد بين قبيلتين ، وكان فى الجاهلية ، وقد دخلت هذه الكلمة فى الاستعمال العصريّ حديثا ، وهى أحسن من كلمة التحالف ، فإن التحالف قد يكون بين فردين ، أما الحلف فكان بين قبائل ، فأولى بنا أن نقر ذلك ، وأن نخصه بما يكون فى شؤون السياسة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ما سنيون — كلمة التحالف أصلح ، لسهولة الاشتقاق منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على استعمال الكلمتين الاتحاد الدوليّ والتحالف ؟

(موافقة) .

ثم تليت الاصطلاحات الآتية :

دولة متحدة Confederacy.

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون عليها ؟

(موافقة عامة) .

الملوك الرعاة Shepherd Kings (Hyksos).

الحضارة الإيلينية Hellenistic Civilisation.

الثقافة الإيلينية Hellenistic Culture.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن نقول (الهيلينية) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كلمة الثقافة دخلت مصر منذ عشر سنين .

حضرة العضو المحترم محمد كرد على بك — ابن خلدون استعملها .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أحب أن نناقش فى كلمات تترجم بها مصطلحات أجنبية ويختلف المترجمون فيها ، فأرى أن نبحث فى هذه الكلمات ، ونحد لكل كلمة معنى والكلمات هى : الثقافة ، والحضارة ، والمدنية .

وأقترح أن نقسم هذه الكلمات الثلاث بين أسباب الحياة ، فنضع (الثقافة) للأدب . والتربية ، والشعر ، والفلسفة ، وما إلى ذلك من الفنون والآداب .

ونضع كلمة (الحضارة) للأمور المادية ، كالحرف ، والصناعات ، والتجارات ، وغير ذلك مما فى أسواق الناس .

ونجعل كلمة (المدنيــة) شاملة للشؤون المادية والأدبية ؛ أى جامعة للحضارة والثقافة كليهما .

فإذا وافقتم على ذلك حددنا لكل كلمــة معنى خاصا تعبر عنــه وتختص به ، فلا تقع الأقلام فيما هى فيه الآن من الاضطراب والخلاف .

حضرة العضو المحــترم الشيخ حسين والى — ليس ثمة فرق بين الحضارة والمدنيــة ، فالحضارة تقابل البداوة ، والمدنية كذلك ، فهما يشملان الثقافة وغيرها ، وأما الثقافة فيفهم منها التهذيب ، فبينهما وبين الحضارة خصوص وعموم مطلق .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذا لم يكن بين الحضارة والمدنية فرق ، فإننا نأخذهما معا ونضعهما للتقدم المادى فى مقابل الثقافة ؛ على أننى لا أومن بالترادف ، وأعتقد أن هناك فرقا — وإن كان دقيقا — بين الحضارة والمدنية . فإذا رأى المجمع هذا الفرق أمكن جعل الحضارة خاصة بالماديات ، والمدنية شاملة لكل ما هو مادىّ وأدبىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن الحضارة فى الماديات تستلزم حتما حضارة فى العلميات ، ولا يمكن أن تخيل أمة ذات حضارة فى الصناعات والمخترعات لا يكون لها حضارة علمية تسير إلى جانب تلك الحضارة المادية . ولا يجوز أن يكون هناك تقدم عملى دون أن يسايره تقدم علمى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أفضل التمييز بين الحضارة والمدنية ، ونرجع بالحضارة إلى معناها الأصلى ، وهو خلاف البداوة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — عندنا كلمة العمران ، وهى تدل على المدنية المادية فنضمها لها ، ونبقى الثقافة للآداب والفنون ، ونجعل الحضارة والمدنية عامتين .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أنا أفهم قصر الثقافة على الآداب ، أما الحضارة والمدنية والعمران فكلها مترادفة تؤدى معنى واحدا لا تزيد واحدة منها على غيرها ، والكلمات العربية موضوعة بالوضع العربى ، وقد يكون له لازم لا ينفك عنه ؛ فإذا قلت : حضارة ، فمعنى هذه الكلمة أن فى الحضارة ما يلزم أهلها من كل شىء ، و إذا قلت عمران فكذلك ، و إذا قلت مدنية فلا زيادة ولا نقص .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هذه الكلمات متداخلة فأرى أن نجمعها فى صعيد واحد ، وأن تتولى اللجنة مراجعة معانيها و وضع كل كلمة لمعنى خاص .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة هذه الكلمات إلى اللجنة ؟

(موافقة) [١] .

وختمت الجلسة فى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ، على أن تعود إلى الانعقاد فى صباح اليوم التالى .

(١) خصص المجمع معانى هذه الكلمات فى الدورة الرابعة .

محضر الجلسة الثامنة والعشرين

الفهرس — متابعة البحث فى ألفاظ تاريخية .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء ٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (١٩ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء — ماعدا حضرة الأستاذ جب وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

وتليت الاصطلاحات :

الإغريق — اليونان	Greeks.
اليونيون	Ionians.
الدوريون	Dorians.
الهلينيون	Hellenistics.
الروم — البوزنطيون	Byzantines.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — هذه الاصطلاحات بأقسامها وتعددها تطلق على هذه الأمة فى قديم أزمانها . أما الآن فيسمون جميعا (اليونان) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة عامة) .

تلى الإصطلاح :

اللوثريون (اللوتريون)	Lutherans.

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — هذا الرجل ألمانى والطائفة تنتسب إليه . واسمه ينطق فى ألمانيا بالتاء لا بالثاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح على أن يكون بالتاء لا بالثاء ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

القسوسة — أو القسيسية　　Priesthood.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

سلطة القساوسة　　Ecclesiasticism.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاح :

الفوضوية . الفوضوىّ (الفوضىّ)　　Anarchist.　　Anarchism.

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أوافق على هذا الاصطلاح على أن تضاف إليه كلمة (الفوضى) للحال نفسها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

الكلفينيون Calvinists.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاصطلاح ؟

(موافقة عامة) .

تلى الاصطلاح :

فترة بين مَلِكَيْن Interregnum.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — قد تكون الفترة بين ملك وغيره . وقد تكون بين جمهوريتين . فالأولى أن نقول بين (مُمَلَّكَيْن) قال الشاعر : « وما مثله فى الناس إلا مُمَلَّكٌ » . أى من ينتمى إلى الملك مطلقا ، خليفة أو غير خليفة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نقول بين حكمين ، فذلك أولى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أو نقول (فترة من الحكم) كما نقول (فترة من الرسل) وهى التى لا توجد فيها رسل ، أو فترة بين حكمين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المسألة تختص بتاريخ الرومان ، وليست عامة حتى يخشى التشابه والإشكال .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الاصطلاح كما قدمته اللجنة ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

تنظيم المحاربين Tactics.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقال فى مثل هذا عند العرب (التعبئة) وهى فن تنظيم الفرق . وأطلق هذا الاسم على ما عمله خالد بن الوليد فى حربه للروم

ساعة أن هاجمهم ، وهم أكثر منه عددا ، فقسم جنوده فئـات فئات ، وعلى نظام خاص يسبق إليه ، وقالوا فى هذا : (تعبئة لم تعبئها العرب من قبل) أى خطة لم تجر عليها .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — يقال فى ذلك : (كردسة) وأظنها هى الكلمة الموافقة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الكردسة : نظام خاص بالخيل .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — والتعبئة كلمة عامة ، وتكون قبل الهجوم.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — النظام الذى تكون عليه الجنود ساعة الهجوم ، هو : التعبئة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — كلمة (تنظيم المحاربين) هى الموافقة للمراد مالن الاصطلاح .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذاً تكون ترجمة حرفية ، وإذا كان عندنا لفظ تاريخى قديم يدل على هـذا المراد كان أولى من هذه الترجمة ، وفى اللغة : التأهب ، ويكون قبل الحرب بأيام ، والتعبئة وتكون ساعة الهجوم على نظام خاص ، وكانت بعرب فى حروبها تسير صفوفا متلاصقة ، وكذلك الفرس . على أنهم كانوا يربطون الجنود السلاسل . ولمـا جاء خالد فى حرب الروم ووجد جيشه لا يزيد على أربعين ألفا . والروم يزيدون على مائة وعشرين ألفـا ، خالف هذه التعبئة . وجرى فى تعبئته على نظام غير معروف من تقسيم الجنود إلى فرق وطوائف لكلٍّ كمين خاص أو عمل خاص ، أو جبهة خاصة يخرج منهـا . فظن الروم أمام تلك الحالات المتعددة المتغايرة والطوائف المختلفة التى طلع العرب عليهم بهـا أنواعا وأشتاتا أنهم أكثر منهم عدداً ، وكان هذا من أسباب انكسار الروم أمامهم ، مع أن العرب كانوا أقل منهم بكثير ، فقيل فى هذا الذى صنعه خالد : "عبأ العرب تعبئة كراديس وطوائف" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — كلمة (التعبئة) عامة ، وأدق منها (تنظيم الحرب).

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — يقال : سار الجيش على (تعبئته) أى على نظامه وترتيبه .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الذى أفهمه من " تعبئة " أنها كلمة عامة ، والذى يقصد من اللفظ الإنجليزى أنه نظام خاص وقت الحرب ، أى مواجهة حالة خاصة بهيئة خاصة ، وكل حالة يقال لها (تكتيك خاص Tactic) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لقد كنت فى الجيش ، و برتبة (اليوز باشى) وأرى أن كلمة " تنظيم المحاربين " هى التى تعبر عن المراد فى مقامنا هذا .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — نقول (المُصَافَّة) لأنها تطلق إذا تصافوا فى القتال .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — عبأ الجيش : جهزه ، أى جعله مستعدا للقتال . هذا هو المعنى اللغوى ، ولذلك تكون كلمة (تنظيم المحاربين) أدق فى التعبير عن المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أيقال : عبأ الجيش أى جهزه فقط ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هذا هو قول القاموس .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا نقتصر فى قراءتنا على القاموس . بل لا بد من قراءة التاريخ القديم ووقائع خالد بن الوليد ، ومنها نفهم المعنى الخاص الذي أطلقت كلمة (التعبئة) لتدل عليه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على الاصطلاح كما قدمته اللجنة : (تنظيم المحاربين) ؟

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات :

علم الخُطَط الحربية Strategy.

رصّ الصفوف (جعلها مرصوصة) — أو تعبئة الصفوف

Mass Formation.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الاصطلاحات ؟

(موافقة عامة) .

وتلى الاصطلاحان :

الجبرية — الجبر (خلاف القدرية) Fatalism.

القدرية (جاحدو القدر) Freewill.

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — هناك مذهبان : أحدهما للجبرية . والآخر للقدرية .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الجبرية هم الذين يقولون : إن الإنسان فى أعماله لا إرادة له .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذا كان هذا هو المراد ، فالكلمة لا تتفق والاصطلاح الأجنبى ، والذى كنا نفهمه أن الجبرية خلاف القدرية ، وأن القدرية هم الذين يقولون بالقدرة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الجبرية هم الذين يمنعون الاختيار .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هذه الكلمات الأجنبية لا أفهم الآن المراد منها بالضبط ، فهى ليست ظاهرة المعنى فى نفسى ؛ فلذلك لا أعطى فيها صوتا ، لأنى لست مقتنعا برأى خاص فيها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى أن تحال كلمة (الجبرية . والقدرية) إلى لجنة الفلسفة ، لبحثهما وتحديد المراد منهما ، لأن ذلك من اختصاصها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — عندنا (القدرية) هم جاحدو القدرة ، ولكن هناك فئات كالماتريدية والأشعرية والمعتزلة يقولون بالقدرية ، ويقولون أيضا بالاختيار . بشرط استعمال العقل ، وعند هؤلاء ثواب وعقاب وتكليف ، أما الجبرية فهم الذين يقولون بأن هناك سننا طبيعية نخضع لها ، ولا نملك إخضاعها فى أعمالنا ، فنحن « مجبرون » لا يجوز تكليفنا عبثا نحن له خاضعون ، لأننا لا نملك إزاءه إرادة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هناك إذن ثلاث طوائف . الأولى : التى تقول بأن الإنسان مسوق ، وهم الجبرية ، والثانية : التى تقول بأنه مسوق وله جزء فى الاختيار والعمل ، وهؤلاء يصح أن نسميهم (اختيارية) ، والثالثة — وهم الذين ينكرون القدر بتاتا — ونسميهم : (القدرية) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — أرى أن المشكلة عويصة ، فأقترح أن تحال إلى لجنة الفلسفة .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — هناك طائفة ترى أن الإنسان دائما أمام قوة تكون القاضية ، وهذه يصح أن نسميها (القضائيون) وأخرى نسميها : (الجبرية) وثالثة : نسميها القدرية أو الاختيارية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لقد سمعنا من بعض حضرات الأعضاء كلاما لا ينطبق على تعريف بعض هذه الطوائف ، والمعانى التى تخصص لهذه الطوائف وتعرفها لنا تعاريف محدودة النطاق موجودة فى الكتب . فأرى — خشية الإطالة والمناقشة على غير طائل ومنعا من التخليط — أن تحال الكلمتان إلى لجنة الفلسفة ، ونتكلم فيها بما يناسب المقام ، مستعينين بما هو وارد ومسطور فى الكتب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالة الاصطلاحين إلى لجنة الفلسفة ؟

(موافقة) .

المؤرخ — الأَخْبَارِىّ (نسبة للجمع) Historiographer·

مؤرخ رسمى — مؤرخ أَخْبَارِىّ — المؤرخ Histor ·

مؤرخ حوليات — مؤرخ سنوىّ Annalist.

مؤرخ يومى Diarist.

مؤرخ أَخْبَارِىّ — مؤرخ متفلسف — مؤرخ مدينة Chronicler.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — عندنا (الاستوار) كما عندنا (الكرونيكل) (Chronicle) فيجب أن نميز بينهما فى التسمية، لأن من يشتغل بتعليل الحوادث والاستنتاج منها لا يكون اسمه كاسم من يقتصر على تسجيلها وتقييدها ، أى أن المتفلسف فى فهم الحوادث لا يصح أن نطلق عليه الاسم الذى يطلق على من همه جمعها فقط .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول (مدوّن) لمن يكتب يوميات كالجبرتى. ونقول : (مؤرخ) لمن يعلل الحوادث .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول (الأخبارى) فيمن يذكر الحوادث ويدونها يوميا . ونقول (المؤرخ) فيمن يعللها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — هناك كلمة إنجليزية هى (ديارست). (Diarist) وهى تطلق على من يدون الأخبار يوما فيوما كما فعل الجبرتى، وهذه يوضع لها اصطلاح خاص .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا يسمون هذا (الكرونيكل) (Chronicler) بالفرنسية ، واذا لم يكن كذلك فلتكتب الكلمات الأربع المتقاربة المعنى فى هذا الموضوع ليمكن التمييز بينها جميعا فى التسمية .

كتبت هذه الكلمات

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — فى الفارسية والتركية يقولون لكاتب الوقائع : (وقائعى)

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — ما المراد بالأخبارى ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — المراد به الذى يجمع الأخبار .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذن يكون أعم من المؤرخ ، ولا يشترط فى المؤرخ أن يكون معللا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — والمؤرخ من يكتب التاريخ فى وقته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — أظن أننا نقول (عالم الأخبار) بدلا من (الأخبارى) لأن هذا هو المراد .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأخبارى : كل من يأتى بالأخبار كالأصمعى وهيثم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أو نقول : (كاتب اليوميات) أو : (مدون اليوميات) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — (المؤرخ) من يؤرخ الدولة مطلقا كابن خلدون ، أما الطبرى وأبو الفداء وأمثالهما الذين يذكرون الحوادث التى وقعت سنة فسنة فهم (مدونو حوادث) ، وأما (الأخباريون) فهم الذين يأتون بالأخبار مبعثرة ، فهناك طرق ثلاث فى تأليف التاريخ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — الطبرى وابن الأثير وأبو الفداء يذكرون الحوادث مرتبة حسب السنين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — يظهر أننا كدنا نقع فى تناقض . وإذا كتبنا الاصطلاحات وجب أن نرجع إلى ما عرف عنها وعن أمثالها حتى نأمن الخطأ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن نقول (مؤرخ أُمَمِى) و (مؤرخ سنوى) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — تقول (المؤرخ) فقط ، ثم نقول (المُوَقِّتُ) لمدون اليوميات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — الموقت ترجع للميقات ويفهم منها (الفلكى) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول (مؤرخ) — و (أخبارى) — و (مدون اليوميات) — (ومدون السنوات) — (ومدون) فقط .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — نقول مؤرخ الوقائع ، بدل مؤرخ اليوميات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أحد الاصطلاحات الإفرنجية فى هذا الموضوع يدل على أنه يكون بجانب الملك وفى قصره من يدون — ويأخذ على ذلك أجرا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — وممن كتب تاريخ الترك (جودت باشا) ، وله مقدمة لا تقل عن مقدمة ابن خلدون فى التعليل ، فمثل هذا نسميه (مؤرخ الدولة) وان لم يتناول منها مرتبا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — من حيث أننا ميزنا بين (المؤرخ) و (الأخبارى) فيصح أن نقول (مؤرخ الدولة) للذى يعلل حوادثها . أما من لم يعللها فإننا نقول له : (أخبارى الدولة) .

وإذن تكون الاصطلاحات هكذا :

(المؤرخ) — (الأخبارى) — (مدون اليوميات) — (مدون السنوات) — (مؤرخ الدولة) — (أخبارى الدولة) . ويصح أن نضيف اليها أيضا (رسمى) فنقول (مؤرخ رسمى) — و (أخبارى رسمى) .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — (Historian) و (Chronicler) كلاهما مؤرخ للسنين أو غيرها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — يطلق اللفظان عندنا بلا فرق بينهما .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذن تكون كلمتا (المؤرخ ، والأخبارى) مترادفتين — وأرى أن ننتهى من هذه الاصطلاحات على أن تكون هكذا :

المؤرخ — الأخبارى أو المؤرخ — مدون اليوميات — مدون السنوات — مؤرخ رسمى — أخبارى رسمى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — المؤرخ كلمة عامة ، وأرى أن تكون هذه الاصطلاحات هكذا :

مؤرخ حوليات أو مؤرخ سنوى — مؤرخ يومى أو يوميات — مؤرخ متفلسف — لأنه يتكلف فيها الفلسفة — ومؤرخ أخبارى — ومؤرخ رسمى — ومؤرخ مدينة . وهكذا باضافتها إلى الكلمة التى تخصصها وتعين المراد منها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على اقتراح حضرة الأستاذ الإسكندرى .

(موافقة) .

وتليت الاصطلاحات :

التوسل	Supplication.
الرمزيّة	Symbolism.
التعزيم	Exorcism.
التشبيه	Anthropomorphism.
المشبهون أو (المُشَبِّهَة)	Anthropomorphists.
المشرك	Polytheist.

تفكك	Disruption.
الإشراك — الشرك	Polytheism.
التوحيد	Monotheism.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — إذا كان المراد (بالمشبهون) الذين يشبهون الإله بالإنسان، فهؤلاء كان يطلق عليهم قديما (المُشَبِّهَة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المقصود هو أن تنسب للقوى صفات موجودة فى الإنسان : فالطفل مثلا يركب (العصية) ويجرى بها ، ثم يضربها لأمر ما . كأنه يعتقد فيها صفات تحس فهو يعمل فيها مثل ما يعمل فى الإنسان الذى يحس ، والغريب من هـذا أن الطفل إذا رأى السماء تمطر ظن فيها أنهـا تنقط كالإنسان الذى يفعل هذا بيده . والإنسان على وجه عام فيه أثر من هذه النزعة . ألا نرى العاقل يضرب الكتاب إذا أغضبته بعض عباراته ؟

هذا هو المراد من اللفظ الإفرنجى ، وهى أن تنسب للقوة صفات كصفات الإنسان .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذن يكون المراد (المشبهة) .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — المراد بهذه الكلمة فى الإسلام تشبيه الإله بحالة خاصة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلينو — المراد باللفظ فى علم التوحيد أن نظهر الإله بصفات بشرية ونصوره بها .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذاً (المشبهة) هى اللفظة المطلوبة

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — وتضاف كلمة (فى علم التوحيد) بين قوسين ، أما فى علم النفس فيجوز هذا بشئ من التجوز .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — إن كلمة (المُشَبِّهَة) استعمال قديم فى هذا المعنى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هـذه الاصطلاحات بإضافة (المُشَبِّهَة) للمشبهين ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

تأليه الإنسان أو الأشياء — (أو التمجيد إذا كان أدبا)

Deification—Apotheosis.

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نقول (التأليه) إذا كان فى الأديان أما فى غيرها فنقول : التعظيم أو التمجيد ، لأن الأولى خاصة بالمعانى الدينية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إذا رفعنا الصورة على الحائط فوق رؤوسنا كان ذلك تعظيما و إعزازا . فكلمة التمجيد هنا أولى وأوفق .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أرى أن تحال هذه الكلمة إلى اللجنة لبحثها من جهة اللغة ، لأن التأليه من قولهم تَأَلَّهَ الرجل : تعبّد وتحنّث .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — وأرى أن تحاول اللجنة تخريجها ، ولعلها تعثرعلى تخريج ، فتصححها من جهة اللغة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على إحالتها إلى اللجنة ؟

(موافقة) .

وتلى الاصطلاح :

طوائف الحرف — طائفة حرفية (الطائفة الحرفية — الطوائف الحرفية)

Guilds.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول: اتحاد أرباب الحرف . وهو اللفظ الدارج . وهو صحيح .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وكيف نقول فى المفرد ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : محترف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الجمع عندنا (طوائف) والمفرد طائفة . فأت بمثله مما تقترحه . وكان الأولى أن نقول نقابة .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول (طوائف أرباب الحرف) ويكون المفرد (طائفة أرباب الحرف) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : (طوائف الحرف) . والمفرد : محترف ، أو طائفة الحرفة ، كطائفة الخياطين ، أو القصابين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فى الدولة العثمانية كانوا يقولون : (صنف) .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : (محترفون) . والمفرد (طائفة الحرفة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — الأولى أن ينسب المفرد إلى الصناعة نفسها ، فيضاف إليها فنقول : طائفة القصابين ، وطائفة النجارين ، وهكذا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : الطائفة المحترفة ، والطوائف المحترفة ، أو طوائف الحرف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا نقول (الطائفة الحرفية) ويكون ذلك أولى ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا كان الاشتقاق يؤدى المراد ، فالأحسن ألا نلجأ للنسب ، ومع ذلك فلا مانع من أن نقول :

(الطائفة الحرفية) (والطوائف الحرفية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

ورفعت الجلسة فى تمام الساعة الأولى بعد الظهر ، على أن تعود إلى الانعقاد فى يوم السبت ٢٩ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٢ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) فى منتصف الساعة السادسة مساء ٦

محضر الجلسة التاسعة والعشرين

الفهرس :

البحث فى طريقة كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية(١) .

فى منتصف الساعة السادسة من مساء السبت ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ٢٢ من فبراير سنة ١٩٣٦م اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، ماعدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، والأستاذ جب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وزع على حضراتكم بحث فى طريقة كتابة الألفاظ الأجنبية للأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش . فنبحث الليلة فى هذا الموضوع . لنفرغ منه قبل انتهاء الدورة ، وذلك لأنى علمت أن وزارة المعارف معتزمة طبع المصورات الجغرافية ، ويحسن أن يتبع فى كتابة أعلامها ما نقره هنا ، وقد طلبتُ من الوزارة إرجاء الطبع حتى نوافيها بما نضعه من القواعد .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ذكرت فى البحث الذى قدمته أن الحروف العربية الأصلية والفرعية والحركات الأصلية والفرعية تقابل الحروف والألفاظ فى اللغات الأجنبية ، وأن النطق بالحروف الأجنبية — كما ينطق بها أهلها — نطق عربى ، ولكن المقام لا يحتاج إلى هذا كله . فنضرب عنه صفحا .

وحسبنا أن نقول : إنه يجب أن يكتب الحرف الأجنبى الذى يقابل حرفا أصليا بالحرف العربى الأصلىّ ، والحرف الذى يتردد بين حرفين بالحرف الأقرب شبها به ، وتوضع عليه علامات تدل على حال الحرف وكيفية النطق به عند أهله .

وقد جرى على ذلك بعض المتقدمين وبعض المتأخرين ، توصلا للنطق بهذه الحروف كما ينطق بها أهل اللغة المأخوذ عنها حفظا للأعلام من التغيير .

---

(١) أعاد المجمع النظر فى القواعد التى أقرها هنا ، وعدّل بعضها بقرارات جديدة أصدرها فى أثناء انعقاد الدورة الرابعة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الحروف التى ذكرها الأستاذ الشيخ حمروش فى بحثه حروف فرعية لا يعد من يستعملها فصيحا ، فهى حروف شاذة وتوافق سبعة منها نظائر لها فى اللغات ، وإنى ذاكرها فيما يلى — على أن الحروف المطردة فى جميع الكلمات هى التسعة والعشرون المشهورة — :

(١) الفاء (التى بين الفاء والواو) .

(٢) البـاء (التى بين الباء والواو) .

وهذان الحرفان رواهما السيرافى شارح سيبويه عن بعض القبائل . وقال : أظن العرب إنما أخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم إياهم .

(٣) الجيم (القريبة من الشين المعطشة) .

ذكرها ابن الحاجب فى الشافية وأبو حيان فى الارتشاف وغيرهما . قالوا : إن العرب نطقت به بدل الجيم الفصيحة إذا سكنت وتلاها دال أو تاء ، نحو : أجدر ، واجتمعوا .

(٤) الحرف المنطوق به جيما مصرية .

رواه سيبويه بدل الجيم الفصيحة فى لغة عُكل وأهل البحرين ، وبدل الكاف فى لغة اليمن أهل بغداد ، وبدل القاف فى لغة البوادى ، وتسمى : قافا معقودة .

(٥) والألف الممالة إلى الواو التى ينطق بها مثال (O) الفرنسية .

مروية عن أهل الحجاز فى كلمات الصلاة والزكاة والحياة ، ورويت عنهم أيضا فى : سلام ، وقام ، ودعا .

(٦) والواو الممالة إلى الياء المنطوق بها بين الواو والياء بالإشمام ، كما فى : اختير ، وقيل .

مروية عن كثير من قيس ، وأكثر بنى أسد كفقعس ودبير . وقبل الراء ، كعصفور ، ومذعور فى لغة بعض القبائل .

(٧) الألف الممالة إلى اليـاء .

مروية عن تميم وجميع العرب ، ما عدا الحجازيين ، لأسباب معروفة فى الصرف .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تتلى قرارات لجنة الحروف لننظر فيها قرارا قرارا .

تلى القرار الأول ونصه :

" يكتب العلم الإفرنجى بحسب نطقه فى اللغة الإفرنجية ومعه اللفظ الإفرنجى بحروف "
" لاتينية بين قوسين فى البحوث والكتب العلمية على حسب ما يقره المجمع فى شأن "
" كتابة الأصوات اللاتينية التى لا نظير لها فى العربية " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار الثانى ونصه :

" تكتب أسماء الأعلام بحسب النطق بها فى لغتها الأصلية أى كما ينطق بها أهلها "
" وليس كما تكتب . مع مراعاة ما يأتى من القواعد . "

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأعلام تكتب حروفها المصوّتة وحدها ، ونضرب عن الحروف الزوائد فى الكتابة صفحا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — نص القرار يقيد ما يكتب بما ينطق ، وعليه لا تكتب الحروف الزوائد لأنها لا تنطق .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — يترجم المترجمون أحيانا أعلاما فرنسية أو إيطالية أو روسية عن الإنجليزية أو بالعكس . والنطق فى اللغات يختلف ، فهل تبيحون للمترجم عن الإنجليزية مثلا أن يترجم الأعلام كما ينطق بها الإنكليز أو تريدونه على أن يتحرى أصلها فى لغتها الأصلية ؟

مثال ذلك (Lenin) ينطق بها الإنكليز (Lenin) وهو فى لغته الأصلية (Linien) فهل يترجمه المترجم عن الانكليزية كما ينطق فى تلك اللغة أو لا بد من الرجوع إلى الأصل ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الترجمة إذا كانت من هيئة علمية محترمة ، فلا بد فيها من الدقة ومراعاة الأصل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة القرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار الثالث ونصه :

" جميع المعربات القديمة من أسماء البلدان والممالك والأشخاص المشهورين فى التاريخ "
" التى ذكرت فى كتب العرب ، يحافظ عليها كما نطق بها قديما ، ويجوز أن تذكر الأسماء "
" الحديثة التى شاعت بين قوسين . وإذا اختلف العرب فى نطقين رجح أوثقهما . "

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — أرى أنه لا بد من الاستمساك بالأعلام الجغرافية بحسب الوضع الحديث . فنترك الأسماء القديمة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الأعلام الجغرافية التى لها صلة بتاريخ الشرق لا نهملها بل لا بد من المحافظة عليها ، فبعض هذه المواقع يحفظ التاريخ العربى أسماء شعراء له وأدباء وحوادث ، فكيف نهمل الأسماء القديمة لهذه المواقع ، على حين أن صلتنا بها وثيقة ؟ إنى أتسمح فيما كان اتصالنا به قليلا ، أما الأعلام المشهورة فى العربية للبلدان ، فلا أحيد عنها ، ولا آخذ بالأسماء الحديثة التى حلت محلها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — بعض هذه الأعلام القديمة غيرت اليوم تغييرا كبيرا ، أو حلت محلها أعلام جديدة . فإذا أبقينا العلم القديم لم يفهم أحد ماذا نعنى به ؟ لأن الأعلام الحديثة شاعت وعرفت فى جميع اللغات .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة القرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار الرابع ونصه :

«أسماء البلدان والأعلام الأجنبية التي اشتهرت حديثا بنطق خاص وصيغة خاصة، مثل : باريس والإنجليز وإنجلترا والنمسا وفرنسا وغير ذلك، تبقى كما اشتهرت نطقا وكتابة » .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة القرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار الخامس ونصه :

« الأعلام القديمة يونانية أو لاتينية ينظر فى وضع قواعد خاصة بها » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — أمامنا تقريران قدما للجمع فى هذا الموضوع . وسنبحث فيهما ، ونقدّم نتيجة البحث إلى المجمع .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة القرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار السادس ونصه :

« الأعلام السامية القديمة التى تكتب بحروف الهجاء الخاصة بها توضع لها قواعد خاصة بها » .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة القرار ؟

(موافقة عامة) .

ثم تلى القرار السابع ونصه :

« اللغات التى لاتزال تكتب بالحروف العربية ، ولكن فيها أصواتا تخالف أصوات الحروف العربية ، ولهذه الأصوات فى لغاتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندستانية — ترى اللجنة بشأنها أن تدرس هذه الأصوات الخاصة ، وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — فى القرار : (ولكن فيها أصواتا تخالف أصوات الحروف العربية) وأرى أن نغير كلمة (المخالفة) فنقول غير موجودة مثلا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : "ولكن فيها أصواتا ليس لها حروف عربية" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — ذكرنا الفارسية والملاوية والهندستانية ولم نذكر التركية ويحسن ذكرها ، فلقد كان لها فى العهد العثمانى حروف خاصة مصطلح عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون نص القرار كما يلى :

« اللغات التى لا تزال تكتب بالحروف العربية ، ولكن فيها أصواتا ليس لها حروف عربية . ولهذه الأصوات فى لغاتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندستانية والتركية فى الحكم العثمانى — ترى اللجنة فى شأنها أن تدرس هذه الأصوات الخاصة وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها » .

(موافقة) .

ثم تلى القرار الثامن ونصه :

« بعض القبائل والبلاد الاسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها غالبا فى الكتابة وإنما »
« يكتبون باللغة العربية . ولكن لهم أعلاما بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية »
« وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق . وفى بعض الأحيان تكون هذه الإشارات »
« متعددة للصوت الواحد — ترى اللجنة بعد البحث أن يختار أحد هذه الاصطلاحات »
« فى كتابة هذه الأعلام » .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — بعض قبائل المغرب ينطقون بلغة خاصة ، أما إذا ألفوا فلا يحيدون عن العربية ، وقد اصطلحوا على وضع علامات لتؤدى نطقهم الخاص .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ليس عندنا من الحروف الصعبة غير (الجاف) وأنا أستحسن رسمها كافا ذات ثلاث نقط .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — منذ أربعمائة سنة كتبتها الأمم الشرقية — كإيران وتركيا والهند — كافا عليها شرطة موازية . فأقترح أن نجارى تلك الأمم التى سبقتنا إلى هذا الوضع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — كلمة (إنجلترا) مثلا لا تكتب بالجيم إلا فى مصر، وتكتب بالكاف فى الشام والعراق ، وتكتب فى مراكش قافا عليها ثلاث نقط . وأرى أن نكتبها كافا عليها شرطة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — "إنجلترا" عُرِّبت فى الحروب الصليبية : الإنكتار . والكلمة لا تكون معربة إلا إذا وافقت حروفها حروف الفصحى .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الذى بين أيدينا الآن ليس تعريبا بل تصويرا، ونحن لا نحاول إدخال حروف جديدة فى الهجاء العربى"، بل نضع علامات على بعض الحروف توسلا إلى تصوير الأعلام الأجنبية ، أما ما سبق للعرب تعريبه فنبقيه كما هو ، وإنما نتكلم الآن فيما لم ينطق به العرب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الرأيين توافقون ؟ أعلى كتابة الجاف كافا ذات نقط ثلاث أم كافا ذات شرطة موازية ؟

(موافقة على كتابة " الجاف " كافا ذات ثلاث نقط) .

ثم تلى القرار التاسع ونصه :

" الأسماء الأجنبية النصرانية تكتب كما عربها نصارى الشرق . فمثلا يقال "بطرس" فى (Peter) وبقطر فى (Victor) وبولس فى (Paul) ويعقوب فى (Jacob) وأيوب" فى (Job) وهكذا " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار العاشر ونصه :

" قبلت اللجنة إدخال الحروف (پ p) و(چ – تش ch) و(ژ j) و(ڱ g) "
" ليشار بها إلى بعض الأصوات غير الموجودة فى اللغة العربية . وإنما اختيرت هذه "
" العلامات لتداولها فى اللغات الفارسية والتركية والهندستانية والملاوية " .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أليست " تش " حرفين : تاء وشينا ؟ فلم لا نكتبها حرفين ؟ لا يصح كتابة حرفين متميزين حرفا واحدا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لا أريد أن نتعمق فى علم النطق ، وقد يكون حقا أن " تش " حرفان ، ولكننا الآن فى معرض تصوير النطق فى الأعلام الأجنبية ، وحسبنا أن نضع علامة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الصيغة للقرار ؟

(موافقة) .

ثم تلى القرار الحادى عشر ونصه :

" قبلت اللجنة أن يكتب الحرف (v ڤ) واوا بثلاث نقط ، وقد عدلت اللجنة عن "
" كتابته فاء بثلاث نقط . لأن هذا الحرف مستعمل فى بلاد المغرب إشارة إلى الحرف "
" (جاف) أى الكاف المعقودة ، وفى الملايو إشارة إلى حرف (P پى) "

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على صيغة هذا القرار ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نكتفى الليلة بهذا ، وتجتمع لجنة الحروف غدا قبل انعقاد الجلسة العامة للبحث فى العلامات . وننظرها نحن فى الجلسة العامة .

وختمت الجلسة والساعة الثامنة ، على أن تنعقد فى منتصف الساعة السادسة من مساء الغد .

محضر الجلسة المتمة للثلاثين

الفهرس :

— البحث فى طريقة كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية :

(أ) بحث كتابة الأعلام التركية .

(ب) بحث كتابة الأعلام المختومة بالألف .

٢ — أجزاء المجلة ومواعيد ظهورها .

فى تمام الساعة السادسة من مساء الأحد (غاية ذى القعدة سنة ١٣٥٤ هـ — ٢٣ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا — ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، وحضرة الأستاذ جب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى القرار السابع من قرارات لجنة البحث فى طريقة كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية .

فتلى وهذا نصه :

(اللغات التى لا تزال تكتب بالحروف العربيـة ولكن فيها أصواتا تخالف أصـوات الحروف العربية ، ولهذه الأصوات فى لغاتها حروف خاصة اصطلح عليها كالفارسية والملاوية والهندستانية :

ترى اللجنة فى شأنها أن تدرس هذه الأصوات الخاصة ، وتتخذ لها الحروف التى وضعها لها أهلها) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعت اللجنة ، ودرست هذه الأصوات الخاصة المشار إليها . ووضعت فيها ثلاث قرارات .

(١) الحرف " انج " فى لغة الملايو . يرسم فى اللغة العربية نونا وجافا (ڭ) . وهو يرسم فى لغة الملايو هكذا (ڠ) .

(٢) الحروف الهندية الموسومة راء ذات أربع نقط . وتنطق بين الراء والضاد ، وكذلك الراء التى فوقها طاء ، يكتفى بكتابتهما راء عربية . وكذلك الدال التى فوقها أربع نقط يكتفى بكتابتها دالا عربية .

(٣) بعض أسماء البلاد فى جزائر الهند الشرقية ومقاطعة موريتانيا وما يليها تنتهى بحسب نطق أهلها بفتحة مثل ولاتَ ومندرَ . وبعضهم يكتب بعد الحرف الأخير المفتوح تاء مربوطة وترى اللجنة أن تختم كل الأعلام التى من هـذا القبيل بتاء مربوطة . وقد اتبع ابن بطوطة هذه القاعدة .

ووضعت اللجنة كذلك قرارا رابعا خاصا بالحروف الإفرنجية . وهو أن تكتب الحروف المتحركة بحروف العلة . فالواو تنوب عن O والألف تنوب عن A والياء تنوب عن E

حضرة العضو المحترم أحمـد العوامرى بك — نكتب الواو نائبة عن O اذا نطق بهـا فى الكلمة الإفرنجية . أما إذا لم ينطق بها فلا تكتب الواو .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ على الجارم — نريد أن نفرق بين (Home) و (Hood) فى الكتابة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرىّ — الحرف الممـال إلى الواو شـاذ فى العربية كالصلوة . فنصطلح على أن الواو للتفخيم ، والضم للإمالة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هل يمكن أن نستعمل المدّة . فنضعها على الواو للدلالة على أنها ممدودة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرىّ — لا يجوز استعمال المدة . لأنها خاصة بالهمز الممـدود . ولا تكتب مدة على الواو أو الياء . وليس فى العربية واو قصـيرة أو طويلة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اقترحنا أن نكتب مدة على الواو إذا طالت وفخمت ، وذلك للتمييز بين التخفيف والتفخيم . ولا ضير فى هذا . فإننا نضع مصطلحات

لهــداية القارئ للكلمات الإفرنجية . فلا اتصال لهذه المصطلحات بالكلمات العربية . بل هى تصوير للنطق الأجنبى .

حضرة العضو المحترم حايم ناحوم افنــدى — مادام المراد هــو التمييز فلنضع نقطة على الواو المفخمة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — إذا وضعنا مدة على الواو الممدودة فى النطق الأجنبى فقد بلغنا مرادنا من التمييز . ولا ضرر فى ذلك كما قال الأستاذ الجارم . لأن هــذا اصطلاح لا دخل له بالكلمات العربية .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — أقترح أن نترك المدة ونضع رأس ألف . إشارة الى أن الحرف يميل ناحية الألف . وهذا فى مثل (Home) أما فى (Hood) فلا نضع شيئا .

حضرة العضــو المحترم الدكتور منصور فهمى — لكل لغة مميزات خاصــة فى النطق لا يمكن تأديتها بحروف لغة أخرى . ومهما نحاول وضع مصطلحات لتحرير النطق فإن ذلك لا يمكن أن يبلغ الغاية ، فلنصطلح على تصوير الإمالة جهد الامكان .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمــد على الاسكندرىّ — الواو حرف لين متفق عليــه فى اللغات ، بيد أنه فى بعضها أفخم أو أخف من بعض. ففى مثل (Home) نصطلح على وضع ضمة وفتحة معا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — من اللازم أن نتخير إشارات ميسورة ، ليمكن حفظها واستعمالها ، فالتيسير أكبر ضمان لشيوع ما نضع من إشارات .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — حين كتبت الصلوة على قراءة ورش فى القرآن ، رسمت بالواو إشارة الى تفخيم الحرف ، وضعت فوق الواو علامة تدل على ذلك ، وقد نحوت هذا النحو فيما رأيت ، فقلت : نضع رأس ألف على الحرف ، ليفيد أن هذا الحرف يجرى ناحية الألف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أنا أستحسن ذلك، وأرى أن نوافق عليه.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — اتفقنا فى رسم المصحف على أن الألف القصيرة إشارة الى حذف ألف بعد اللام، فيخشى الالتباس بين رسم المصحف و بين رسم الأعلام الأجنبية ، وأقترح لذلك أن توضع العلامة التى نوافق عليها على الحرف السابق للحرف المشار إليه بالعلامة ، ففى مثل يحيى : نضع العلامة قبل الحرف الذى حصل فيه التغيير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نضع صيغة للقرار .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن يكون نص القرار ما يلى :

" يكتب الصوت المقابل لحرف O وما شابهه (واوا) إذا كان الصوت ممدودا ، مثل: (Hood) و (Wood) أما اذا كانت الواو مائلة إلى الألف مثل(Home) و (Rome) و (Slaughter) فإنها تكتب واوا أيضا ، وتوضع مدة قصيرة كالألف على الحرف السابق للواو" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لى ملاحظة على ما جاء فى الفقرة الثالثة من قرار اللجنة خاصا بكلمة (ولات) فقد رأت اللجنة أن تقول (ولاته) ولكن أهل السودان ينطقون مثل هذه الكلمة على مقتضى الإعراب الفصيح ، فيقولون فاطمة بتاء مفتوحة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نظرنا فى اللجنة موضوع كتابة الحروف المتحركة القصيرة ، فرأينا الاستغناء عنها بالشكل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — أحيانا يجب كتابة حرف العلة القصير ، فمثلا : (Roma) تجب كتابة الواو فيها ، وإن كانت غير ممدودة فى أصل النطق .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا يمكن ضبط ما يقوله الأستاذ نَلِّينو فى مختلف الأعلام ، فمتى نكتب حرف العلة القصير ، ومتى نهمله مستغنين عنه بالشكل ؟ أرى أن يعمّ فى حروف العلة القصيرة ، الاستغناء بالشكل عنها . أما ما عرب سابقا ، فإننا نبقيه على أصل كتابته .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — يمنعنى من الموافقة على ذلك أن الشكل ليس عاما فى الكتابة ، واستعمال حروف العلة مفيد فى إفهام القارئ إذا لم يجد الشكل .

وثمة مسألة أعرضها ، وهى الحركات التى توجد فى آخر الكلمات فى بعض اللغات ، فمن المهم جدا أن تكتب هذه الحركات حروفا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نستثنى من القاعدة الحركات التى يشير إليها الأستاذ نَلِّينو ، فلا بأس بأن نكتبها حروفا ، على أن يكون ذلك خاصا بهذه الحالة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى بحث كتابة حرف a .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نتلو على حضراتكم نص القرار .

”حرف a بالإنجليزية يكتب ألفا ، وإذا كان فى أول الكلمة كتب ألفا عليها همزة .

والحروف الإنجليزية (y, u, e) وكل ما أشبهها فى النطق يكتب فى العربية ياء . وإذا كان الحرف ممالا فى اللغة الأجنبية ، وضعت ألف قصيرة قبل الياء ، لتدل على أنه ممال ،

ويكتب حرف e المُشَمّ فى الفرنسية أو غيرها (واوا) وترسم على الحرف الذى قبله علامة كالعدد ٨ للدلالة على الإشمام مثل (كوته) (Goethe) “

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لى رأى فى موضع العلامات ، فأنا أرى أن توضع على الحرف نفسه ، لأن النفس تسير بطبيعتها إليه .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أقترح أن توضع العلامات فى داخل الحرف نفسه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وأرى جوب وضع العلامة على الحرف السابق ، لأن فى ذلك تنبيها للقارئ إلى ما يتبع فى الحرف التالى ، فيطرد الباب فى كتابة العلامات على أن تكتب على الحرف السابق دائما .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — على أى الآراء توافقون ؟

(موافقة على أن تكتب العلامات على الحرف السابق) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى بحث كتابة الأعلام التركية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — حينما ترجمت الأعلام العربية إلى التركية دخلها التحريف . فلما كتبت التركية بحروف لاتينية زاد تحريفها . فإذا نقلناها الآن عن اللاتينية فإننا نبعد عن الأصل أقصى البعد . لذلك اقترحت اللجنة الرجوع فى نقل الأعلام التركية إلى أصلها فى الكتابة الأولى ، حينما كانت تكتب بحروف عربية ، محافظة على سلامة أصول الأعلام .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا بد من ذلك . لأن لكثير من الأعلام التركية علاقة بالتاريخ . ويجب ألا تشوه أصولها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لا نلتفت إلى الكتابة الجديدة ، بل نرجع إلى ما كان قبل هذا الانقلاب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرى — فى الأعلام التركية ما أصله عربى. وهذا الصنف نكتبه بحسب أصله . وهناك أعلام عربها العرب . وهذه تكتب كما عربت من قبل .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — لابد أن نحافظ على أصول الأعلام ، لأن لها علاقة بالتاريخ ، كما قال الأستاذ الشيخ حسين والى .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — الجديد من الأعلام التركية يكتب بحسب لغتهم الجديدة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — كل ما له علاقة بالتاريخ من أعلام الترك . فلا مفر من المحافظة على أصله ، غير ملقين بالا إلى حالته الجديدة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نصوغ القرار :

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أقرأ على حضراتكم نصا للقرار .

" تكتب الأعلام التركية كما كتبها الترك بالحروف العربية حسب الاصطلاحات المتداولة عندهم ، قبل اتخاذ الحروف اللاتينية . وما جد بعد ذلك فحكمه حكم اللغات الإفرنجية " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا النص ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى بحث الأعلام المختومة بالألف .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح فى مثل رومانيا أن تكتب بتاء فى آخرها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل يمكن أن نلحقها بالعليا والسفلى ، فلا نكتبها بتاء مربوطة ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — بحثنا هذه المسألة قديما . وأرى أن كل علم له فى وزنه نظير فى ألف التأنيث الممدودة يكتب ألفا . وما عدا ذلك يجوز فيه الوجهان ، وقد تتبعت الأعلام فى معجم ياقوت ، فوجدتها كلها بالألف .

فأرى أن تكتب كل ألف أعجمية ألفا ، إلا ما نص عليه من مثل كسرى وبخارى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — الذين ترجموا كتب بطليموس جعلوا الألف فى آخر الأعلام فإذا أخذتم كتاب صفة جزيرة العرب وجدتم أسماء الأعلام بالألف وكلمة (جغرافيا) كتبت بالألف فى الكتب القديمة .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — فرق العرب بين ما أصله سريانىّ وما أصله عبرانىّ . فالذى أصله سريانىّ كتبوه بالألف . وقد كتب ياقوت (عزره) بالهاء . لأن أصلها عنده عبرانية . والعبرانيون يكتبون الألف هاء . وصاحب صفة جزيرة العرب يقول : إن ما يكتب بالألف يجوز كتابته بالهاء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى فى كتابة هذه الأعلام المختومة بالألف .

(وأخذ الرأى فوافق أغلب حضرات الأعضاء على نص القرار التالى) :

" الأعلام الأجنبية المنتهية فى نطقها الأصلى بألف تكتب بالألف، إلا فيما عربه العرب بالتاء المربوطة . وما استثنى كبخارى وبصرى وكسرى وعيسى وموسى . . .) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — أقترح تطبيق العلامات التى تواضعنا عليها فى كتابة الألفاظ الأجنبية . وسبيل ذلك أن نطلب إلى وزارة المعارف موافاتنا بالمصورات الجغرافية لكتابة هذه العلامات عليها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على اقتراح عمل جدول تطبيق ؟
(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — كنا قررنا فى العام الماضى أن تظهر مجلة المجمع مرتين فى السنة . وقد لاقينا صعوبة حالت دون ذلك ؛ فأقترح أن يترك أمر إخراج المجلة ، ومرات ظهورها ، إلى لجنة المجلة ، فتعمل ما يمكن عمله على ألا يكون أعضاء اللجنة مقيدين بقرار من المجمع فى ذلك ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟
(موافقة) .

وختمت الجلسة ، والساعة الثامنة . على أن تعود إلى الانعقاد فى مساء اليوم التالى "

محضر الجلسة الحادية والثلاثين

الفهرس :

متابعة بحث كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية
بحث فى كلمات تاريخية

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين (غرة ذى الحجة سنة ١٣٥٤ هـ — ٢٤ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء ما عدا حضرة الأستاذ جب وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننظر فيما بقى من بحث كتابة الألفاظ الأجنبية بحروف عربية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن النون الأفقية فى آخر المقاطع سواء أكانت فى وسط الاسم أم فى آخره مثل " Morin " يشار لها بعلامة تشبه الرقم "٢" ترسم على الحرف السابق لها ، فتكتب : " مور٢ن " .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الاسكندرىّ — كيف نضع لهذه الغنة نظاما ؟ أنا أرى أن نترك رسم رقم ، ونكتب كلمة (Morin) بياء فنونٌ .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — رسم رقم ٢ على الحرف شىء غير مألوف . ولا داعى إليه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — من الصعب أن نضع إشارة مخصوصة لهذه الغنة المخصوصة على أنها ستموت بعد زمن قليل . لأن التعليم الإجبارى فى فرنسا يهمل هذه الغنة إذ أن منشأها مرض أنفىّ خاص بالفرنسىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى الاحتفاظ بعلامة لهذه الغنة ، جريا على ما قررناه ، من كتابة الأعلام بحسب نطقها عند أهلها . وهذه العلامة إذا أهملت اختلف النطق ، وهى مماثلة لما أقررناه من العلامات ، فلم نخصها بالإهمال ؟

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — أقترح أن نضع لهذه الغنة رسم شرطة على الراء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتوافقون على وضع علامات لهذه الدقائق أم لا توافقون ؟

(فتقرر ألا توضع علامة لهذه الغنة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى البحث فى مسألة أخرى وهى وضع علامات تدل على الإمالة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — رأت اللجنة أن توضع علامة أشبه بالمدّة الرأسية للدلالة على هذا الصوت ، كما فى Jaipur مثلا فتكتب هكذا جيبور . وكذلك يكتب حرف j كما ينطق به أهل كل لغة لأنه فى الألمانية ينطق ى وفى الاسبانية خ كما فى موخاكار . وكذلك رأت اللجنة أن تضع علامتين للدلالة على حرف u وحرف o المخفف . والمثل على الأولى كلمة jean de Luz فتكتب فى العربية "زان ده لوز" وعلى اللام علامة تشبه رقم ٧ للدلالة على هذا الصوت ، والثانية كما فى Goethe فتكتب فى العربية "كوته" وعلى الواو علامة تشبه رقم ٨

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى قرار اللجنة فى توزيع أعلام الممالك والبلاد على حضرات الأعضاء . ليتولوا تطبيق قرارات الحروف عليها .

فتلى وهذا نصه :

١ — قررت اللجنة أن يشترى عشر نسخ من المصور الجغرافى الحديث المسمى " ريكورد أطاس " طبع فليب وشركاه بلندن . وأن يحصل المجمع أيضا من مصلحة المساحة على عدة نسخ من كل المصورات الجغرافية التى طبعت باللغة العربية لاستعمال المدارس والكليات .

٢ — وقررت اللجنة أن تقسم الممالك على حضرات الأستاذ جب والأستاذ ليتمان والاستاذ نلّينو والأستاذ ماسنيون وحضرة الأب أنستاس مارى الكرملى ، على أن يعهد إلى حضراتهم بتصحيح الأعلام الجغرافية ورسمها بالحروف العربية على حسب القواعد التى أقرها المجمع .

٣ — يعهد إلى الأستاذ جب بتصحيح رسم الأعلام التى ترد فى أنحاء القيصرية البريطانية ما عدا بلاد الهند و بالولايات المتحدة الأميركية . وإلى الأستاذ ليتمان بتصحيح رسم الأعلام التى ترد فى البلاد الجرمانية والصقلية . وإلى الأستاذ نلّينو وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب والأستاذ ماسنيون بتصحيح رسم الأعلام فى البلاد اللاتينية بأوربا ما عدا فرنسا وأميركة الجنوبية . وكذلك البلدان الإسلامية بأفريقية و بلاد الملايو والهند . وإلى الأستاذ ماسنيون بتحقيق رسم الأعلام التى ترد فى فرنسا ومستعمراتها . وإلى حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى بتحقيق رسم الأعلام التى ترد فى بلاد فارس وتركيا والعراق وفلسطين و بلاد التبت والصين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى البحث فيما بقى من كلمات التاريخ .

انتصار [١] (معنت — مرهق — شاق) **Pyrrhic Victory.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أقترح أن نقول : انتصار غال . لأن المقصود من هذا المصطلح هو أن الانتصار يكلف صاحبه ثمنا لا يقل عما كسبه من الانتصار .

---

(١) راجع صفحة ٣٦٥ فإن آخر اصطلاح نظرفيها هو رقم ٢٢٩ .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لا بأس بأن ننسب الانتصار إلى اسم صاحبه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون إذاً على أن نقول : انتصار فروسى مثلا ؟ .

(موافقة) .

معارك — حرب — مغزاة **Campaign.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن تقول : العوان .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : حروب أو غزوات .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — نقول : حملة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — كلمة (حملة) حديثة العهد فى الاستعمال ولا أصل لها . والحملة الهجمة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — الحملة مجاز بالحذف . والمقصود أصحاب الحملة ، فإذا لم نستسغ هذا ، قلنا : حروب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : المغازى . فكتب الحروب تسمى : كتب المغازى والحروب .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — نقول : زحف . أو معركة . أو مغزاة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نقول : (حرب ومغزاة) معا . ومن شاء أن يستعمل أيا منهما فلا بأس . فهل توافقون ؟

(موافقة) .

مذهب الأحرار المتطرفين **Radicalism.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — هذه الكلمة ليست صحيحة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — التطرف معناه أخذ أحد الطرفين. وتطرفت الناقة : رعت الأطراف . فلا بأس بهذا الاستعمال الشائع فى الصحف .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — تقول : مذهب الأحرار الغالية .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — تقول : غلاة الأحرار .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نبقى كلمة المتطرفين . لأنها شاعت فى هذا المعنى ولها وجه صحة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على ذلك ؟

(موافقة) .

(العالم المسيحى) — بلاد النصارى — النصرانية **Christendom.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن تقول : النصرانية . والمصطلح يدل على الأراضى التى يعيش فيها المسيحيون . فنقول : المواطن النصرانية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — نقول : النصارى . أو : بلاد النصارى .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نضع الكلمتين : بلاد النصارى — النصرانية . فهل توافقون عليهما معا لتأدية هذا المعنى ؟

(موافقة) .

رئيس الكنيسة — الحبر — رئيس الدين — الحبر الأعظم **Pontiff.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن تقول : الحبر أو رئيس الدين (عند غير النصارى) والحبر الأعظم (فى النصرانية) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون ؟

(موافقة) .

مذهب الكلبية — Cynicism.

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة ؟

(موافقة) .

الاحساس التاريخى ، المَلَكَة التَّارِيخيَّة — Historical Sense.

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — رأت اللجنة أن تقول : التفقه التاريخى . وأقترح أن نقول : الملكة التاريخية .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة " الملكة التاريخية " ؟

(موافقة)

الجدليون — Dialecticians.

المذهب الجدلىّ — Dialecticism

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هاتين الكلمتين ؟

(موافقة)

الصحة التاريخية — التاريخية — Historicity.

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — نقول : الحقيقة التاريخية . أو التحقيق التاريخى .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — نقول : التاريخية . أى من وجهة الصحة التاريخية ، فنقول هناك شك مثلا فى تاريخية هذا الشىء .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — يمكننا على هذا أن نقول : (تاريخية هذه الأخبار) أى صحتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على وضع كلمة (التاريخية) ؟

(موافقة)

اعتلاء العرش — الجلوس على العرش **Accession to the Throne.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : ارتقاء . أو تبوؤ

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : الجلوس الملكى

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — نقول : تَوَلِّى المُلْك . لأننا نقول . النزول عن العرش .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — نقول : الجلوس على العرش .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — أوافق على ذلك . ولا سيما لأنه يقال فى مصر : عيد الجلوس .

حضرة صاحب المعالى الرئيس : هل توافقون على أن نقول (الجلوس على العرش) ؟

(موافقة)

النزول عن العرش — اعتزال الملك **Abdication.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : اعتزال الملك .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول : التنزل عن الملك .

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — نقول : التنازل .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الكلمتين : اعتزال الملك . والنزول عن العرش ، فهلى توافقون ؟

(موافقة)

إنزال عن العرش — خلع **Dethronement.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أختار كلمة " خلع " .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة " الخلع " ؟

(موافقة)

عمل عدائى **Hostile Act.**

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — نقول: اعتداء، ونترك كلمة (عمل)

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — نقول : عدوان .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — فى كلمة الاعتداء معنى الإكراه . فنتركها .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — المعنى فى هذا المصطلح أنه عمل يوجب الحرب

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — . نقول : استعداء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذًا نقول : عمل عدائى . ما دام المقصود أنه عمل من شأنه أن يجر إلى العداء .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على :(عمل عدائى) ؟

(موافقة)

الأعمال العدائية **Hostilities.**

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هذه الكلمة متعلقة بالتى قبلها . فهل توافقون عليها ؟

(موافقة)

حكم القلة أو القليل أو الأقل **Oligarchy.**

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نقول : حكم الأقلية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — قسم أرسطو الحكومة إلى ثلاثة أقسام . حكم الملك . وحكم الجميع . وحكم القليل . فأقترح أن نقول هنا : حكم الخاصة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — لعل أوفق كلمة هى كلمة (حكم القلة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على كلمة: (حكم القلة) ؟

(موافقة)

العُصْبة الهَنْسِيَّة Hanseatic league.

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — نقول : الهنزية . بالزاى . لأنها تلفظ كذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على (الهنزية) ؟

(موافقة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — انتهت مصطلحات التاريخ .

وختمت الجلسة والساعة الواحدة . على أن تعود إلى الانعقاد فى مساء اليوم التالى .

محضر الجلسة الثانية والثلاثين

الفهرس :

١ — البحث فى طريقة وضع المعجم .
٢ — مذكرة الأستاذ العوامرى بك .
٣ — قرار المجمع .

فى تمـام الساعة الحادية عشرة من صباح الثلاثاء ٢ ذى الحجة سـنة ١٣٥٤ ﻫ (الموافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب والأستاذ جب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبحث فى طريقة وضع المعجم العلمىّ .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اجتمعت اللجنة للنظر فى أمر المعجم العلمىّ. ووضعت فى ذلك قرارات أجملها فيما يلى :

نعمد إلى معجم صغير من المعاجم الأوربية المعول عليها مثل معجم اكسفورد الصغير ، فنكل إلى طائفة من الموظفين الذين لهم إلمـام بالعلوم ومعرفة بالعربية قراءة هـذا المعجم . وحذف مالا حاجة بطلاب المدارس الثانوية إليه . فإذا تم استخلاص الكلمات الضرورية ترجموها ووضعوا بجانبها المصطلحات الفرنسية والإنجليزية . ثم يضيفون إلى ذلك ما فى الكتب العلمية المستعملة فى الشرق من مصطلحات العلوم التى ترجمت من قبل. على أن تكون العلوم التى تستخلص كلماتها هى : الحساب والهندسة والجبر والطبيعة والكيمياء وعلم الأحياء والجيولوجيا والميكانيكا . وكلما أتم هؤلاء الموظفون قسما من هـذه المصطلحات بعثوا به إلى أعضاء المجمع للمراجعة والملاحظة . ويجتمع كذلك الأعضاء المصريون لدراسة ما نجز و إبداء الرأى فيه ، وبذلك يمكن الفراغ من وضع المعجم فى سنتين أو نحو ذلك .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ماذا تكون وظيفة المجمع فى وضع المعجم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجـارم — المجمع لا يسعه أن يناقش معجما فى جلساته مادة مادة . بل يدرسه أعضاؤه فى الخارج . ثم يبدون الرأى فيه جملة فى دور الانعقاد .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ومن يقدر الملاحظات التى ترد ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — الملاحظات تعرض على المجمع فى دور انعقاده .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — قدمت إلى معالى الرئيس كلمة فأرجو أن يأذن بتلاوتها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — تتلى مذكرة الأستاذ العوامرى بك .

فتليت ، وهذا نصها :

كنت قد قدمت مذكرة إلى لجنة المعجم أبديت فيها رأيا لى يلخص فى ضرورة أن يكون بين موظفى المجمع علماء مختصون بمختلف العلوم والفنون ينقطعون للعمل فيه وقد أوضحت فى تلك المذكرة بإسهاب ما حدانى على هذا الرأى .

وقد عنيت أن تؤلف هذه الجماعة بادئ بدء من فئة قليلة نحو أربعة يتوفرون على البحث والتنقيب ويفرغون لإعداد المصطلحات يمدون بها اللجان لتمحيصها وتصنيفها لتعرض على المجمع كل دورة .

هذه النواة العلمية لابد أن تنمو على الأيام ، حتى تتناول جميع العلوم والفنون التى يتضمنها المعجم الاصطلاحى الذى يعتزم المجمع تأليفه .

فيجب إذاً أن تتسع ميزانية المجمع لهذه النواة . وأن تؤلف فى الحال . ليتسنى له الاضطلاع بمهمته اللغوية الواسعة النطاق . فيخرج للناس فى مختلف نواحى المعرفة مادة غزيرة صحيحة تحل محل تلك الرطانة من المصطلحات المعربة التى تملأ الكتب العلمية المبثوثة بين أيدى الطلاب فى المدارس الثانوية والعالية فى مصر وغيرها .

ولا ينبغى أن يظل المجمع هكذا معتمدا على "الخبراء" وحدهم . وقد قطع المرحلة الأولى من حياته . فإنما يكون ذلك عوقا له عن الحركة ، وقصراً لهمته على نتائج قليلة الجدوى .

ولقد جرب المجمع الخبراء فى سنتيه الغابرتين . واستفاد من جهودهم . فقد آزروه فى بدء نشأته ، وعاونوه معاونة تذكر بالثناء العطر . إلا أن ما عليهم من واجبات لوظائفهم واشتغال

بتكاليفها طول اليوم . يجعل من المستحيل أن يكتفى بهم فى تحقيق الأغراض العلمية واللغوية المنشودة .

ذلك بأن عشرين ساعة أو ثلاثين فى السنة يجاس فيها "الخبير" مع اللجنة لا تكاد تغنى شيئا فى سبيل الإنتاج المرجو — ثم هو إذا اتسع وقته لهذه الجلسات فليس من الميسور له دائما أن يتمكن من شرح ما أنجز من المصطلحات شرحا معجميا متقنا . وهذه مصطلحات الطبيعة التى نشرت فى الجزء الأول من المجلة لاتزال عارية من الشرح لما ذكرت . بل هاهى ذى مصطلحات الطبيعة جهزت هذا العام ولم يتح للمجمع بحثها . لأن أوقات "الخبير" لم تواته أن يشرحها فى بعض جلسات المجمع .

فلو أن بين موظفى المجمع فئة صالحة من الاختصاصيين لاستغنى عن الخبراء ولعمل هؤلاء العلماء فى اللجان ولقاموا فى جلسات المؤتمر يشرحون المصطلحات التى تفتقر إلى خبرة علمية و تبحر . ولكان الإنتاج أضعاف أضعاف مارأينا حتى الآن .

هذا . ويجب ألا ننسى الجزازات وما تتطلبه من كد وعمل دائم ، فى كتابتها وترتيبها وتنسيقها وتبويبها — وأمامنا معجمان . وما إخراجهما للناس بالهين اليسير . والمعجم الاصطلاحى الذى يرقبه المعلمون والمتعلمون فى أقطار البلاد العربية فى تطلع وشوق ، لم يجز إلا وشل من مادته ، وما يجب أن يتناوله من مصطلحات العلوم الكونية التى تدرس فى المدارس على تنوعها وتغاير أصنافها .

و إنا لنعرف الجهود العظيمة التى تبذل فى البلاد المتمدينة لتأليف المعاجم . وما ينفق فيها من مال . ولا نبالغ إذا قلنا إن مئات من الجهابذة الأفذاذ ، بله مساعديهم ومساعدى مساعديهم . قد يعملون سنين عدة فى معجم واحد أو معلمة واحدة . وقد توافرت لديهم وسائل العمل والبحث والتحقيق . فإن الاصطلاح الواحد قد يشغل اختصاصيين متعددين من نواح متعددة ، كل يبحثه من وجهته الخاصة .

ونظرة عاجلة إلى معجم أكسفورد مثلا تكشف لنا عن ماهية الاتقان الذى ليس وراءه إتقان . عمل تضافرت فيه العقول ، وتكاتفت فيه القرائح ، وأغدقت فيه الأموال ، وتهيأت فيه الوسائل .

إن الشقة بعيدة ، والضرورة حافزة ، وقد آن أن نشمر للعمل ، فنزود العالم العربى ما نخرجه له يوما فيوما من نتاج غزير هو فى أشد الظمأ إليه .

إنا لا نطمع فى المحال، ولا نطلب الطفرة، فإن لكل شىء وقتا ، والمجمع لا يمكن أن يولد كاملا . بل لا بد أن يخضع لسنن الكون فى نموه وارتقائه . وإنما نأمل أن يوطد أساس العمل فيه برجال ذوى كفاية ومقدرة ، ونرجو أن تكون الباكورة الناضجة له المعجم الاصطلاحى المنتظر .

وإنى لست أدعى أنى بما أدليت به فى هذه المذكرة من رأى قد أتيت بجديد . أو نبهت على خفى . فإنما هى أمانى تتردد فى صدورنا جميعا، ونلهج بها دائما ، وقد تناجينا بها منذ اليوم الأول لافتتاح هذا المجمع الموقر ، وقد مر عهد طفولته بسلام ، مع ما تكتنف هذا العهد من صعاب ذللت ، وعقبات مهدت .

وإنا الآن لننظر إلى المستقبل فى رجاء واطمئنان . واثقين أن تحقق وزارة المعارف هذه الأمنية الجليلة التى تعود على اللغة العربية الشريفة بأجزل الفوائد ، إن شاء الله .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — يجب أن نلاحظ فى المعجم أن يكون مصورا، فنستخدم رساما من خريجى الفنون الجميلة المصرية ليضع لنا الصور التى تفسر المصطلحات النباتية والحيوانية وغيرها ، ويلزم ترك الرسوم القديمة التى فى المعاجم الأوروبية ، إذ من الواجب الا نكون معتمدين على غيرنا .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أرى أن اشتغال المجمع بوضع معجم علمى خاص يصرفه عن المعجم العام الذى يهم الجمهور . وعلى الرغم من فائدة هذا المعجم العلمى ، فإن الانتفاع به مقصور على طائفة خاصة ، وليس ذلك مطمح الناطقين بالضاد ، إذ هم فى حاجة ماسة إلى معجم عام ييسر لهم اللغة ، ويحقق رغبتهم فى معرفة الألفاظ العامة فى شؤون الحياة. والرأى عندى أن نجمع فى معجم بين الشؤون العلمية والحيوية ، فيكون المعجم جامعا لفائدة أهل العلم والأدب جميعا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — أيكون المعجم خاليا من المصطلحات التاريخية والجغرافية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — ستكون العلوم التى يشملها المعجم : الحساب ، والهندسة ، والجبر ، والميكانيكا ، والطبيعة ، والجيولوجيا ، وعلوم الأحياء ، والكيمياء .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — لا بد لنا من إضافة الصناعات .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نحن نريد مسايرة من سبقونا ، ملاحظين ألا نبعد فى الآمال مخافة ، ألا نستطيع الإنجاز على الوجه المطلوب .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — إذا أردنا أن نضع معجما عاما للشؤون العامة والمصطلحات العلمية احتجنا إلى مال كثير، وزمن طويل، وموظفين كثيرين. ونحن نريد ثمرة عاجلة للجمهور. فيحسن أن نقتصر الآن على إنجاز معجم علمى يسد حاجة المدارس الثانوية.

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — ألا يحسن أن نتفق على قاعدة فى التعريب قبل شروعنا فى المعجم العلمى إذ أن نحو تسعة أعشار كلمات المعجم أعجمية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — اتفقنا على أن نبحث عن كلمة عربية لكل كلمة أجنبية . فإذا أعجزنا ذلك لجأنا إلى التعريب .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربىّ — أرى أن يتوفر على المعجم العلمى بعض حضرات الأعضاء ، على أن ينصرف البعض الآخر إلى إعداد كلمات الشؤون العامة الصناعات ، فإذا ما انتهت الكلمات العلمية والكلمات الأدبية ضم بعضها إلى بعض . فيظهر المعجم علميا أدبيا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — أعمال المعجم تحتاج إلى تمهيد بجمع المصطلحات من الكتب الفنية والمعاجم العلمية، وترجمة تعاريفها ، فإذا تم ذلك عرض على المجمع ليقرر

فى كل كلمة مرادفها العربى . على أن يراعى فى هذه المصطلحات عند إثباتها فى المعجم أن يذكر ما يطلق عليها فى البلاد الشرقية المختلفة .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — أرى وجوب العناية بالصناعات . فنضع لها كلمات عربية ، فلقد كثرت الآلات والأدوات ، وأجزاؤها لا عداد لها ، وأسماء كل هذه ينطقها الصناع محرفة عن لغتها الأعجمية . فإذا عنينا بترجمة هذه الأسماء . فقد عنينا بما يشغل الجمهور وينفعه . فرأيى هو أن يختص حضرات المستشرقين ببحث مصطلحات الصناعات والشؤون العامة كالأدوات المنزلية وغيرها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نلّينو — إذا وضعنا معجما للصناعات . فيجب أن نأخذ كل المصطلحات الشرقية ، فلقد خطا الشرق فيها خطوات موفقة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — لوضع مصطلحات الصناعات يجب أن تراجع الكتب الصناعية التى تذكر الأدوات والآلات وأجزاءها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامر بك — إذا كان كل عضو سيستقل بالبحث فما عمل اللجان إذاً ؟

حضرة صاحب المعالى الرئيس — عملها النظر فيما يتمه كل عضو منفردا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يجب أن نحدد العلوم التى سيشملها المعجم العلمى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نكل ذلك إلى لجنة تؤلف من رجال التدريس لأنهم أدرى بما يجب أن يشتمل عليه المعجم من أصناف العلوم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لا شأن لنا برجال التدريس . ونحن مستقلون فيما نرى البحث فيه . والعلوم التى تدرس فى المدارس الثانوية محدودة معروفة ، فيجب أن نتفق على قاعدة فى شأنها . ولنلاحظ أن المقصود من المدارس الثانوية عام فى الأقطار

العربيـة فيجب أن نعرف العلوم الثانوية التي تدرس فى سورية وفلسطين مثلا . حتى يؤدى معجمنا حاجة الشرق أجمع .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لابد أن نستعين فى وضع المعجم ، وترجمة المصطلحات بمن زاولوا الترجمة والتدريس فى وزارة المعارف ففى هذا التعاون خير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى قرار وضع المعجم .

فتلى . وهذا نصه :

”قرر المجمع البدء فى عمل معجم علمى صغير للتعليم الثانوى فى الأقطار العربية ، وذلك بأن يعين معالى الرئيس موظفين مختصين فى العلوم (الطبيعية والكيميائية والرياضية وعلوم الأحياء) مع إجادة اللغة العربية للقيام بعمل هذا المعجم وما يحتاج إليه من رسـوم . ويرى المجمع بعد تعيين هؤلاء الموظفين أن يراجعوا معجما علميا صغيرا أوربيا وأن يستخرجوا منه جميع الكلمات العلمية الضرورية لطلاب التعليم الثانوى ، وأن يشرعوا فى تقسيم العمل بينهم ، ثم ترجمة الاصطلاحات والتعاريف مع وضع الكلمة اللاتينية أو اليونانية إذا كان الاصطلاح من هاتين اللغتين أو الإنجليزية والفرنسية معا ، و يضاف إلى كل مادة الاصطلاح المستعمل فى بلاد الشرق الأخرى كسورية والعراق والمغرب ، وكلما أنجز الموظفون قسما أرسل به إلى كل عضو من حضرات أعضاء المجمع بالخارج ومصر ، ليبدى كل عضو ما يعن له من الملحوظات أو الاصطلاحات أفرادا و بلدانا ، و يرسل بها إلى المجمع . ثم تطبع هذه الملحوظات جميعا وتعرض على المجمع عند انعقاده لإصدار قراراته فيها “ .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة) .

وختمت الجلسة عند تمـام الساعة الواحدة بعد الظهر .

محضر الجلسة الثالثة والثلاثين

فهرس :

١ — النظر فى كلمات الشئون العامة .
٢ — حضور معالى وزير المعارف جلسة المجمع .
٣ — كلمة معالى الرئيس .
٤ — أبيات العضو المحترم الأستاذ على الجارم .
٥ — كلمة معالى وزير المعارف .
٦ — كلمة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى .
٧ — كلمة « « الأستاذ الشيخ حسين والى .
٨ — كلمة « « « ليتمان .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الأربعاء — ٣ من ذى الحجة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٦ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا . ما عدا الأستاذ جب وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ فى بحث بقية كلمات الشئون العامة فى الجزء الأول من المجلة التى لم تبحث بعد .

الترام — الجماز :

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى ص ٥٧ من الجزء الأول من المجلة ما يلى : " المصباح : جمز جمزا . عدا وأسرع . وفى القاموس : وبعير جمّاز . وناقة جمّازة وفى التاج فيمن لقبه الجماز : لأنه جمّاز كان يركب الجمّازة . وهى من آلات المحامل . ونحن نسمى الترام جمّازا " .

وقد قرأت كتابا إنجليزيا (The Study of English Words) يبحث فى الكلمات وأصولها . فرأيت فيه أن الترام اسم رجل ابتكر هذه العربة . ولذلك يسمونها (Tram car) أى عربة ترام . فلماذا لا نقول : الترامى ، نسبة إلى مخترع العربة ، فإنه علم شخصى ، والنسبة إليه فصيحة .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أوافق على ذلك ، وأزيد أنه لا بأس من إطلاق كلمة (الترام) بلا نسبة على العربة . فيكون من قبيل تسمية الشيء باسم مخترعه . وهو مجاز مرسل مفرد وفيه مسايرة للعرف ، وما جرى عليه الناس .

حضرة العضو المحترم الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى — إذا قلنا الترام بلا نسبة، لم يجز فى العربية، لأنه استعمال لاسم العلم فى اسم الجنس . أما إذا نسبنا إليه جاز ، وزالت الشبهة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — وأزيد على ما قاله الأستاذ الإسكندرى أن إطلاق اسم مخترع الشيء على الشيء ليس علاقة من علاقات المجاز .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — إن ما يقوله الأستاذ الجارم من أن الترام اسم رجل ابتكر هذه العربة ، رأى أنكره معجم أكسفورد وزيّفه ، ومعجم أكسفورد من أدق المعجمات ، وأحرصها على الصواب .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — فى اللغة : درم : قارب الخطى ، فأنا أقترح أن نقول : الدرّام . لأنه قريب فى نطقه من الكلمة الأجنبية .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — ليس لفرد من الأمة اليوم أن يضع كلمة غير عربية ، فإن هذا حق العرب السابقين كما يريد أن يقرر أو قرر المجمع ، ولكن للأمة مجتمعة أو لجمهور الأمة عقلية خاصة ، واستقلال خاص ، وله الحق فيما أظن أن يضع كلمات اتفق عليها مهما يكن أصلها مثل الترام والملاريا ونحوهما ، وكلماتنا الفنية يمكننا أن نجبر الطلاب الصغار عليها فى المدارس بقوة النظام ، وأن نلزمهم استعمال ما نريد من الاصطلاحات . أما الجمهور العاقل بعقليته ، والمريد بإرادة خاصة ، فإن هذا الجمهور لا يمكننا

قط أن نلزمه أن يستعمل كثيرا من كلمات الحياة العامة مثـل الترام والملاريا وغيرهما ، فإن مقاومة الجمهور عبث لا يفيد إلا الهزء بنا والسخرية منا ، وأريد بالجمهور عقله المفكر ولسانه الناطق : المعلمون والكتاب والمحامون والصحافيون ، ومن فى طبقتهم من المثقفين ثقافة عصرية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا صح أن ما قلته فى أصل كلمة الترام رأى ضعيف ، فإننا نأخذ به على الرغم من ذلك ، مشايعة للجمهور ومسايرة لما تواضع عليه .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — وضع البغداديون منذ أربعين عاما كلمة (القَدَّاد) من : قد الأرض ؛ ومنهم من قال : محجة . ولكن غلبت كلمة قَدَّاد .

أما إذا أردنا هنا الإبقاء على كلمة الترام ، فإننا نقولها بلا نسبة ، وذلك له تخريج فى العربية ففى العرب من اسمه : جهرمى نسـبة إلى جهرم ، ثم سمى جهرم بلا نسبة . فهو من باب (أهل القرية) فيحذف المضاف ويبقى المضاف إليه .

حضرة العضو المحترم أحمـد العوامرى بك — أوافق على أن نأخذ كلمة الترام من باب (التعريب) لأنها سرت وأصبح تغييرها محالا . أما أن نقول ترامىّ فهذا ما لا أوافق عليـه . لسببين ، أولا : أن الياء أثقلت الاسم . ثانيـا . أن القول بأن الترام اسم شخص قول ضعيف لا يعول عليـه . ويجب أن نلاحظ أن كلمة الترام أصبحت علما عالميا فى جميع اللغات . فلنعربهـا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — تداولنا هنا كلمة الجمهور ، والجمهور هو العامة ، وهم ليسوا فى حسابنا الآن ، فلهم لغتهم العامية يفعلون بها ما يشاؤون ، ويجب ألا نعنى إلا بالطبقة المتعلمة التى تتكلم الفصحى ، فنضع لهـا ألفاظا عربية تستعملها . أما أن نتشبث بالذيوع والشيوع على ألسنة العامة ، فذلك ما لا أوافق عليه ، ولقد كان الجنيه شائعا فى العراق ، ثم استبدلوا به الدينار والدرهم والفلس ، فشاعت هذه الكلمات الفصحى الآن ، فيجب أن نغض النظر عن العامة ، وأن نعول على الناطقين بالفصحى .

حضرة العضو المحترم الأسـتاذ على الجارم — كلمة الترام جرت على الألسن منذ خمسين عاما ، لا فرق بين العامة والخاصة ، فنحن مجبرون على استعمالهـا .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — هناك كلمات أجنبيـة شاعت وذاعت ، ثم وضع مكانها بعـد كلمات فصيحة ، فقامت مقامها فى الشيوع والذيوع ، من ذلك كلمة البرق مكان التلغراف ، والبريد مكان البوستة ، وإنما المعول على قوة الإذاعة ، وحسن التوسل إليها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — المجمع أجاز التعريب عند الضرورة ، فلم لا نعد شيوع كلمة الترام ضرورة تبيح تعريبها .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — الضرورة لا تفسر بطول مدة استعمال الكلمة ، أو شيوعها ، وما دمنا نستطيع البحث عن كلمة تقوم مقام (الترام) فلننتظر حتى نوفق إليها ، ولا ضرورة للموافقة على الكلمة الأجنبية ما دمنا فى سبيل البحث عن بديل منها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — الضرورة حاصلة باستعمال الجمهور للكلمة ، وقد مرت سابقة لذلك ، إذ أبقينا كلمة العربة ، لشيوعها بين الخاصة والعامة .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — أنا لما قلت الجمهور ، لم أرد به الجاهل بل عقلية الجمهور الممثل فى الأساتذة والمعلمين والصحافيين والمحامين وأمثالهم فى الطبقة والثقافة ، هؤلاء مجموعهم لهم الحق فى الوضع ، وعلى المجمع أن يتصل بهم أحيانا ، فينظم قائمة بمثل الملاريا والترام و يأخذ رأيهم فيها ، فيرى أن أكثريتهم توجب استعمالها وتستحسنه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نأخذ الرأى فى إبقاء كلمة الترام أو إهمالها .

أخذ الرأى . فلم يوافق على استعمال كلمة الترام حضرات الأعضاء المحترمين :

الشيخ حسين والى ، الشيخ أحمد الإسكندرى ، الشيخ محمد الخضر حسين ، الشيخ إبراهيم حمروش .

وبذلك ووفق بالأغلبية على كلمة " الترام " .

النفاطة — النفاط (المنوار)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — جاء فى ص ٥٩ من الجزء الأول من المجلة ما يلى :

(وضعنا لفظ النفاط (للكلوب) الذى يستصبح فيه بالنفط قياسا على النفاطة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — أقترح أن نضع كلمة (المنوار) وهى كلمة سَيِّغَة . وذكرت فى ذيل البغدادى على فصيح ثعلب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذه الكلمة (المنوار) ؟

(موافقة) .

معالى وزير المعارف يحضر الجلسة .

وهنا وصل حضرة صاحب السعادة محمد على علوبة باشا وزير المعارف إلى دار المجمع يصحبه حضرة صاحب العزة محمد العشماوى بك وكيل وزارة المعارف وبعض كبار موظفى الوزارة — فاستقبله حضرتا الدكتور منصور فهمى وصاحب العزة محمد أحمد جاد المولى بك المراقب الإدارى للمجمع ، وكان حضرة صاحب المعالى توفيق رفعت باشا رئيس المجمع يرأس الجلسة فلما علم بمقدم الوزير خف لاستقباله ، ثم دعاه إلى قاعة الجلسات ، حيث استقبله الأعضاء بالحفاوة والترحيب ، ثم نهض معالى رفعت باشا وقال :

"بالنيابة عن المجمع أشكر لسعادتكم تفضلكم بهذه الزيارة التى تدل على شديد رغبتكم فى معاونة المجمع ، ولذلك نأمل أن تتحقق رغباته بمعونتكم الصادقة فى ظل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك " .

ثم وقف حضرة الأستاذ على الجارم وأنشد الأبيات الآتية :

أشرق أيتها الدار سنى   بوزير العلم نجم الاملين
رجل الآداب من قرت به   أعين الأخلاق فى دنيا ودين
أزهر العلم وآتى أكْلَه   بوزير قدوة للعاملين

ثم وقف حضرة صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا وزير المعارف فألقى الكلمة الآتية:

"أشكر لحضرة صاحب المعالي رئيس المجمع . وللأستاذ علي الجارم وحضرات الأعضاء هذه الحفاوة ، ولقد أردت بهـذه الزيارة أن أتشرف بتحية رجال العلم واللغة العربيـة الذين يضمهم هذا المجمع ، ويمثلون العالم العربي . وأنصار الضاد في مختلف الأقطار .

سمعت من معالي الرئيس رغبته في أن أقوم بنصيب في تحقيق رغبات المجمع ، و إني منذ زمن طويل أسعى إلى خدمة الفصحى من طرق شتى ، فيسرني أن أعدكم وعدا صريحا بأني معكم بكل قلبي وجهودي الضعيفة في تقوية هذا المجمع . و إني أرمي إلى أن تكون مساعيّ موجهة إلى أن يكون لهذا المجمع الاستقلال اللائق بمقامه (تصفيق) .

ورجائي أن يعمل المجمع بمعاونة وزارة المعارف والحكومة في ظل رعاية مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك على إظهار معجم الأستاذ فيشر، لكي ينتفع بنشر جهوده، إن شاء الله، في أقرب وقت ممكن .

ولي رجاء خاص . هو أن يسعف المجمع العالم العربي بمعجم على أحدث نمط عصري . لينتفع به طلاب العلم ، إذ يجدون أمامهم معجما مصورا ، سهل التناول ييسر عليهم تحصيل اللغة (تصفيق) .

و إنني سأتشرف برفع ملتمسي فيما يختص بمعجم الأستاذ فيشر و بالمعجم العربي إلى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك ، وأحسب أنني بالتعبير عن هذه الرغبة أعبر عن رغبة المجمع .

إن سروري عظيم برؤية حضراتكم، فأوجه شكري إلى أبناء العرب ، ولكن شكري يضاعف عند توجيهه إلى الأساتذة المستشرقين، لأنهم — وهم من بلاد أجنبية و يتكلمون بلغة أجنبية — تفضلوا بأن يشاطروا زملاءهم أبناء العرب العمل على خدمة اللغة العربية .

و إنهم لجديرون بترحيب بلدنا الذي يعرف كيف يكرم العاملين الصادقين ، (تصفيق) .

ثم دعا الرئيس حضرة الدكتور منصور فهمى كاتب سر المجمع فارتجل ما يأتى :

يا معالى الوزير :

عرفناك رجل فضيلة وحق وفصاحة ، واليوم تظهر فيكم ناحية أخرى من أجل النواحى الانسانية . هى خدمة العلم فى تواضع ، فما علمتم أن هذا المجمع على وشك إنهاء دورته الحالية ، حتى تفضلتم وسعيتم بأنفسكم لزيارة أهله ، وذلك أكبر دليل على أنكم تقدرون العلم والعاملين لخدمة العلم ، فأنتم جديرون بحق بهـذا اللقب الكبير : لقب خادم العلم ، وناصر أهله . " تصفيق " .

والحمد لله إذ جعل من خَدَمَة العلم الصالحين من يرأس وزارة المعارف التى ترعى الحياة العلمية فى مصر .

لم تكتفوا بزيارة المجمع ، و إدخال السرور على أعضائه بهذه الزيارة المشكورة ، بل زدتم فوق ذلك أن بشرتم بخير ما تبشر به الحركة العلمية ؛ ذلك بشرى حصول المجمع على استقلاله ، فهى بشرى أثلجت صدورنا ، لأن من أكبر مطامع رجال العلم أن يمتعوا بنعم الاستقلال فى أعمالهم العلمية ، وذلك يكون له خير ثمراته فى التعاون الصادق فى وزارة التعليم .

فنحن باسم هـذه الرغبة الصالحة سنعمل ، متمتعين بأوسع ما تسمح به القوانين من استقلالنا فى العمل ووسائله .

أرجو أن يوفقنا الله لتحقيق ما ترومونه من خدمة الفصحى التى رأى جلالة الملك المعظم . بثاقب نظره السامى أن ينشئ لنصرتها وسلامتها هذا المجمع الموقر ، وسوف يجد العالم العربى ما يسره فى ظل رعاية مولانا الملك وعنايته الرفيعة ومعونة الله تعالى .

ثم وقف حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ حسين والى ، وقال :

"إنى أشكر لحضرة صاحب السعادة الوزير هذه الزيارة التى أبْدَى أنه مسرور بها ، ونحن نبدى لسعادته أن سرورنا بسروره أكثر ، لأن هـذه الزيارة بعثت فينا نشاطا كبيرا ، وأملا عظيما فى مستقبل المجمع الذى يرتبط به مستقبل العالم العربى والعالم الاسلامى ، وإن المجمع

— وهو يمثل الناطقين بالضاد — لَيَعُدُّ زيارة سعادته زيارة لكل من يتكلم بالفصحى ، ويعمل على نهوضها ورقيها .

وأن رغبة الوزير فى عمل معجم مدرسى رغبة وافقت هوى من نفوسنا ، لأننا كنا نتكلم فى شأنها منذ أمد قريب ، فَتَفَضُّلُ سعادته بمؤازرتنا مكرمة نثنى عليها الثناء المستطاب ، لأننا فى حاجة إلى المؤازرة ، وقد أسعفنا بها غير مطالب .

ومن كانت هذه باكورة أعماله ، فخليق بأن يقدر قدره بين الرجال العاملين .

والرغبة إلى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أيامه مباركة ميمونة على العلم والتعليم فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ، حفظه الله وأيده وأدامه للبلاد ، اللهم تقبل . آمين .

ثم وقف حضرة الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف . وألقى البيتين التاليين :

” يا سعادة الوزير

إننى أخاطب العلم الذى تناصرونه قائلا :

ياعائدا من بعد طول غيابه	أكرم بعودك عاملا مشهورا
فارفع بلادا قد نصبت بأرضها	من بعد خفض صرحك المعمورا

ثم وقف حضرة الأستاذ فيشر . وقال :

” إننى أشكر لسعادتكم تنويهكم بمعجمى . وسأبذل جهدى كله فى تصنيف هذا المعجم “

ثم وقف حضرة الأستاذ ليتمان . وقال :

” يا سعادة الوزير :

اسمحوا لى بأن أقدم باسم زملائى المستشرقين أوفى الشكر لعطفكم ولطفكم وزيارتكم . وإننا مستعدون بكل إخلاص لخدمة مصر والعلم والإنسانية “

وهنا هم سعادة الوزير بالانصراف ، فرافقه معالى الرئيس ، وحضرات الأعضاء ، إلى باب دار المجمع . ثم ودع وصحبه بمثل ما قوبلوا به من الحفاوة والإجلال .

ثم عادت الجلسة إلى الانعقاد . فقال معالى الرئيس :

نختم الجلسة اليوم . على أن نجتمع غدا للنظر فى المعجم الذى أشار إليه سعادة وزير المعارف

وختمت الجلسة والساعة الواحدة بعد الظهر . على أن تنعقد فى صباح اليوم التالى م

محضر الجلسة الرابعة والثلاثين

الفهرس :

١ — البحث فى وضع معجم عربى صغير .
٢ — قرار المجمع فى شأن وضع المعجم .

فى تمام الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس ٤ من ذى الحجة سنة ١٣٥٤ هـ (٢٧ من فبراير سنة ١٩٣٦ م) اجتمع حضرات الأعضاء برياسة حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا . ما عدا حضرة الأستاذ جب وسعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — نبحث الآن فى اقتراح وضع معجم يفيد طلبة العلم ، يشبه المعجمات الصغيرة فى اللغات الإفرنجية .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — المقصود أن يكون معجما سهل التناول ، حديث الوضع ، موضحا بالصور .

حضرة العضو المحترم الأستاذ محمد كرد على بك — لا يشتمل هذا المعجم الصغير على الأعلام الجغرافية والتاريخية . لئلا يخرج عن حجمه المقسوم له .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن غرضنا من هذا المعجم هو تذليل طريق البحث اللغوى للتلامذة الذين ليست لهم خبرة بأساليب النظر فى المعجمات القديمة التى تحتاج إلى تمكن من علم الصرف والاشتقاق ، وفهم للعبارات العويصة التى تشرح بها الألفاظ ، مما جعل التلاميذ يصدون عن هذه المعجمات . وتمتلىء نفوسهم بكراهيتها . نحن نريد تيسير السبيل لهؤلاء التلاميذ . فنعمل على إنشاء معجم ترتب فيه معانى الفعل ويفصل فيه بين الحقيقة والمجاز . ثم نذكر المزيد على ترتيب منضبط لا يتخلف . ثم نذكر المشتقات . كاسم المفعول ، واسم الفاعل والصفة المشبهة . على أن نتوخى فى كل ذلك التوضيح والاقتصار على المشهور . بحيث لا يزيد حجم المعجم على سبعمائة صفحة .

أما نسق مواده . فيجب أن يكون على مثال المختار والمصباح والأساس . وطريقة اشتراك حضرات أعضاء المجمع فى النظر فى هذا المعجم ، هى أن تكتب مادة أو مادتان ، ثم يعرض ما كتب على حضرات الأعضاء ، لتدوين ملاحظاتهم عليه ، ومراعاتها عند إعداده للطبع .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — مواد المعجم من كلمات الحياة . وكلمات الحياة العامة منها الغريب الحُوشِىّ الواجب إخراجه ومنها المقبول . ومشكلة المشاكل فى المعجم ترتيب مواده ، هل نرتبها بحسب أول المادة أو أول الكلمة ؟ فنذكر الوزن فى باب الواو ، أما ميزان فنذكرها فى باب الواو أو باب الميم ، وأرى أنه لا يكون المعجم مفيدا للطلاب والذين لم يدرسوا علم الصرف كما يفيد هؤلاء العلماء — إلا إذا رتبناه باعتبار أوائل الكلمات فنذكر الوزن فى الواو والميزان فى الميم ، وبذلك تسهل المراجعة والاستفادة منه لجميع طبقات الأمة ، أما علماء اللغة فيكون لهم معجم خاص مرتب على المواد باعتبار أول المادة وحدها لا اشتقاقها .

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — أنجح وسيلة هى أن يعتبر الزائد كالأصيل فنذكر الكلمة بحسب نطقها . والسبب فى ذلك هو إرادة التيسير والتسهيل . فنذكر كلمة (استوعب) مثلا فى باب الألف . ثم نذكر فى ختامها كلمة (وعب) إشارة إلى أصلها المشتقة منه . وعذرنا فى ذلك أن المعجم الخاص بالطلاب ، غير المعجم الخاص بالعلماء والأدباء والشعراء .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — لما كنت أفتش فى المدارس رأيت التلاميذ يحارون فى المعجمات التى بين أيديهم كالمصباح . فإنهم إذا عرضت لهم كلمة عويصة فبحثوا عن معناها اضطروا إلى أن يبحثوا بادئ بدء عن شرح المعنى الذى شرحت به الكلمة العويصة . فيجب أن يكون مهمتنا فى هذا المعجم المقترح ملاحظة الوضوح فى الشرح والتفسير .

أما مقترح الفصل بين الحقيقة والمجاز ، فلا أوافق عليه ، لأن المعجم موضوع للثانويين من الطلبة . وهم لا يفهمون دقائق الفروق بين الحقائق والمجازات ، فنحن نورد شتى الاستعمالات ، دون نص على حقيقيتها أو مجازيتها .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — سنعنى فى وضع شروح الكلمات بمراجعة جميع المعجمات ، حتى يختمر معنى الكلمة فى أذهاننا ، ثم نضع له عبارة مؤدية واضحة . وترجع صعوبة شروح الكلمات فى المعجمات القديمة إلى أنها نصوص تناقلها الرواة اللغويون عن خُلَّص العرب ، حذر أن يتسرب الوهم إلى معانى الكلمات ، فتخرج عن المراد منها . ونحن لنا بأنفسنا ثقة ، إذا استعنا بمختلف الأصول ، وكونا فكرة مؤيدة بهذه الاستعانة .

أما طريقة إيراد الكلمات بحسب نطقها من غير رجعها إلى أصولها المشتقة منها . فقد جرى عليها المرحوم النجارى بك ، وليس ثمة داعية إلى اتخاذها ، ولو اتخذنا هذه الطريقة لوقع أكثر الكلمات فى حرف الميم ، لأن منها اسم المكان والزمان واسم الآلة والمصدر الميمى . على أن طريقة التصريف يسيرة فى أغلب الكلمات ، والتلميذ يَحْذِقُها فى التعليم الابتدائى ، ولا بأس بأن ننشئ ثَبَتًا بالكلمات العويصة التى يشتبه مردها الصرفى . مشيرين إلى مكانها من المعجم ، أما طريقة ذكر جميع الكلمات بحسب نطقها ، فلا أوافق عليها ألبتة .

حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى — لا بد فى شرح كلمات المعجم من مراجعة معجمات عدة للوقوف على أصل المعنى . ولقد كان اللغويون القدماء يعبرون عن المعنى الواحد للكلمة بعبارات شتى ، معتمدين فى ذلك على لازم الكلمة فى الجملة . وهذا لا يكفى الآن ، فنحن فى هذا الزمن أحوج ما نكون إلى الدقة ، والوقوف على الحقائق خالصة ، وإذاً تجب مراجعة عبارات اللغويين فى معنى الكلمة ، واستنباط المعنى الحقيق من بين تضاعيفها .

ونأخذ فى مسألة أخرى : رأى بعض حضرات الأعضاء أن نبدأ فى المادة الثلاثية بذكر المجرد ، فالمزيد ، فتصرفات الفعل وغير ذلك ، على أن نفرق بين الحقيقة والمجاز . وهذا عمل شاق ، وقد نتعثر فى الطريق . إذا أتينا بالكلمة وما لها وما عليها إفرادا وجمعا ،

فما نفع علم الصرف الذى يتلقاه التلاميذ ؟ وهل ننقل تطبيقه إلى المعجم ؟ إن هناك قواعد مطردة لا ريب فيها. فهذه لا نذكر فى الكلمات ما ينطبق عليها ، ونترك المشتقات على قواعد نحوية أو صرفية ، لا نورد منها شيئا . إذ ذلك موكول إلى العلم بما تضمن النحو والصرف تقريره . أما التفريق بين الحقيقة والمجاز ، فقد عمد إليه الزمخشرى فى أساسه ، ولكنه لم يورد المجاز كله ، لأنه كالعدد لا يتناهى ، فهناك المجاز المرسل ، والمجاز بالاستعارة ، والمجاز بالقرينة وما إلى ذلك . فالممكن فى معجمنا المزمع وضعه ، هو أن نعمد إلى المجاز المسموع عن العرب ، فنعطيه حكم الحقيقة بقدر ، ونذكر منه ما تدعو إليه الحاجة ، ويجرى به الاستعمال .

أما طريقة ترتيب المواد ، فأوافق على أن تكون كترتيب الأساس والمصباح ، ولا يمكن أن نوافق على ذكر الكلمات بحسب نطقها . ففيه تشتيت للكلمات التى ترجع إلى أصل واحد ، وتمزيق لأعضائها . وكيف نوافق على ذكر (ميزان) مثلا فى الميم ، و"وزن" فى الواو ، وهما من أصل واحد هو الواو ؟ هذا لا يمكن أن نقره .

وأحب أن يلاحظ حضرات الأعضاء أن المعجم المطلوب هو للطلبة الثانويين. وسيراعى فيه أن يكون صغير الحجم . وقد بنيت كلامى على هذا الأساس .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إن مناقشتنا الآن مقصود منها الموافقة أولا على وضع المعجم ، أما طريقة وضعه ، وما يتبع ذلك ، فموكولة إلى لجنة تدرس الموضوع من أطرافه وتطيل الفحص والنظر ، ثم تعرض نتيجة ذلك ، حتى إذا وافقنا ، أخذت فى وضع المعجم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — سنشرع فى عمل المعجم بين الدورتين . فيحسن أن نتفق الآن على الأسلوب الذى يتبع فى وضعه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إننى أخشى أن تحرمنا السرعة نضج الرأى. وأرى أن نقصر البحث الآن على شكل المعجم وحجمه . أما أسلوبه فلا بد فى اختياره من الروية .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إننا نبحث فى الأسس على وجه الإجمال . ولا سيما أن جميع حضرات الأعضاء موجودون ، فإذا أبدوا آراءهم وأفكارهم ، أمكن اللجنة التى تكلف وضع تفاصيل الأسس أن تسير فى نور هذه الآراء والأفكار . فمن الأسس التى نعرضها الآن :

(أولا) انتقد فضيلة الأستاذ الشيخ والى طريقة ذكر المجرد والمشتق بالتفصيل فى معجم للطلبة ، لأنها تخرج حجمه عن الحد المقسوم له ، وأرى أن نتريث فى ذلك ، حتى تضع اللجنة نموذجا نختبر به تلك الطريقة .

(ثانيا) ذكر فضيلة الشيخ والى ضرورة الاكتفاء بالمجاز المسموع . وأزيد عليه أن يعنى فى المعجم بذكر الأساليب الفصيحة ليتقوى بها الطالب فى المادة الإنشائية .

(ثالثا) لابد فى ترتيب المعجم من اتباع طريقة الأساس والمصباح . أى أننا ننظر إلى الأصول التى تنتظم ما حولها من الكلمات . وان لم نتبع هذه الطريقة وجرينا على ذكر الكلمات بحسب نطقها . تفرقت أوصال الكلمة . وضاع الاتصال بين أجزائها . وفقدت الكلمات وحدتها الراجعة إليها كما قال فضيلة الشيخ والى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — الكلمات أُسَرٌ متفرعة . فلا يمكن تشتيتها .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — وأرى أن نضع فى مقدّمة المعجم طريقة للبحث ترشد الطالب إلى معرفة مواضع الكلمات . ثم نذكر بعض الألفاظ التى يخفى أصلها كما قلت آنفا .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — إننى موافق كل الموافقة على وضع معجم للطلبة . ولكننى أرى التفرغ للمعجم العلمى ؛ فالمعجمات الأدبية التى بين أيدى الطلبة تسد الحاجة إلى حين . فأما إذا أمكنت الاستعانة بكثير من العاملين ، بحيث لا يعطل المعجم الأدبى المعجم العلمى ، فلا بأس بالشروع فيهما معا .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرى — لقد وعد سعادة وزير المعارف ببذل المعونة ، ويمكن بذلك توزيع العمل . والقيام بوضع المعجمين .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلّينو — رأيى فى ترتيب المعجم هو أننا لا نعدل عن طريقة ذكر الكلمات بحسب أصولها الثلاثية . وإن الطالب الذى يتعلم العربية فى بلادنا يسعه بعد ستة أشهر أن يبحث فى المعاجم ، فكيف يتعذر ذلك على الطالب العربى الذى نشأ فى بيئة عربيـة ؟ على أننى أصر على المحافظة على هذه الطريقة التى وضعها الخليل بن أحمد . فإنى لأتعجب كيف توصل إليها ؟ وإنها ابتكار عظيم لا يقل عن أجلّ أثر ذهنى خالد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — أوافق الأستاذ نَلّينو على ضرورة العنـاية بالمعجم العلمى أولا . وأوافق على الرأى القائل بترتيب المعجم اللغوىّ على نحو ترتيب المصباح والأساس .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — نص المرسـوم الملكى بإنشاء المجمع على وضع معجم لغوىّ تاريخىّ للغة العربية . فلم لا يكون مدار البحث عليه الآن؟ ولم نضع معجما للطلبة خاصة وعندهم من المعاجم الصغيرة كالمصباح ما فيه الكفاية ؟ إننى أرى أن نترك فكرة المعجم الصغير ونمضى فى وضع المعجم اللغوىّ التاريخىّ الذى أشار إليه المرسوم ، فالفائدة به أتم . والحاجة إليه أكثر مساسا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يؤخذ القرار أوّلا فى وضع معجم للطلبة . فإن ووفق عليه ، تبودل الرأى فى طريقة الوضع ، ثم تؤلف اللجنة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إن وضع المعجم للطلبة يدخل فيما نص عليه المرسوم الملكى من وضع معجمات صغيرة .

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — إذا لم يكن بد من وضع معجم خاص بالطلبة ، فنضعه للمدارس الثانوية والعالية . ولا ننزل به إلى الحد الأدنى .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — نريد أن نتفق على قاعدة فى أصول هذا المعجم . هل نضيف بعض الكلمات الاصطلاحية التى شاعت فى البلاد العربية ، ونضع بجانبها علامة على ذلك أم نقصر ما فيه على الشائع فى مصر ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ إبراهيم حمروش — ستكون مادة المعجم عربيـة محضة ، لا شأن لها بالمولد الحديث .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — الكلمات الاصطلاحية فى العلوم لا تدخل فى المعجم المزمع وضعه ، فهذه لهـا معجمات خاصة تفرد بها . على أن هناك اصطلاحات أدبية ، ولن ندخل منها فى معجمنا إلا ما أقر المجمع وضعه .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ماسنيون — فهمت من نيـة سعادة وزير المعارف أنه يريد معجما للمثقفين فلابد إذًا من تضمنه لبعض المصطلحات العلمية . فنضع فيـه المهم الضرورى من المصطلحات التى سيشتمل عليها المعجم العلمى .

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — إن هناك علوما بذاتها لم نمسها بعد ، فكيف نضع فى المعجم مصطلحاتها ؟ نحن نكتفى فى هذا المعجم الأدبى بإثبات مصطلحات الشؤون العامة ، ومصطلحات التاريخ . وربمـا توسعنا فأدخلنا ما اشتهر وصح فى العربية من الكلمات الدائرة على ألسنة الناس .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — للتوفيق بين وجهات النظر المختلفة نقول إننا نضمن هذا المعجم من الأسباب العلمية ما دار بين الناس . وبذلك لا يكون هذا المعجم أدبيا محضا . فتعم به الفائدة .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — سارت فى الصحف كلمات كثيرة . فهل يتضمنها المعجم . ويشير إلى رفضها أو قبولها ؟

حضرة العضو المحترم الشيخ أحمد على الإسكندرىّ — هذا يكون فى المعجم التاريخى : نضع الفصيح ، ثم نضع الكلمات الفصيحة غير المعجميّة ، ثم نثبت الكلمات العامية ونشير إلى قبولها أو رفضها . أما هذا المعجم الصغير فلا يتضمن ذلك كله .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — يتلى نص القرار :

فتلى . وهذا نصه :

(نظرا إلى حاجة طلاب التعليم الثانوى ، ومن فى مرتبتهم، وجمهرة المثقفين من أبناء اللغة العربية، إلى معجم لغوى وسيط سهل التناول ، ميسر الترتيب، مصور ، بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلق بالأسباب الدائرة بين الناس — يقرر المجمع الشروع فى اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل، وأن يعهد إلى لجنة بالشروع فى تحقيقه . مع رجاء حضرات أعضاء المجمع أن يقدّموا اقتراحاتهم فى شأن هذا المعجم لرياسة المجمع ، ليطلع عليها أعضاء اللجنة المذكورة للاستعانة بها فى وضع مشروعهم على أكمل وجه ممكن) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا القرار ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ننتقل إلى تأليف اللجنة التى ستتولى وضع المعجم .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — سيكون عمل اللجنة المؤلفة مقصورا على وضع مشروع المعجم لا إنجاز مواده ، وبعد وضعها هـذا المشروع ، يعرض على جميع أعضاء المجمع لإبداء ملاحظاتهم عليه .

حضرة العضو المحترم الدكتور فارس نمر — وأزيد على ذلك أن تضع اللجنـة مثالا من مواد المعجم .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — يحسن أن يكون تأليف اللجنة التى تقوم بهذا العمل اليوم ، فتضع المشروع ، ثم تأخذ فى وضع مواد المعجم نفسه ، بعد تلق ملاحظات حضرات الأعضاء .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — أصر على رأيى . وهو أن تكون لجنـة اليوم لجنة مشروع فقط ، أما لجنة وضع المعجم نفسه فيوكل أمرها إلى المجمع بعد .

حضرة العضو المحترم الأستاذ نَلِّينو — أؤيد هذا الرأى ، وأن تضع اللجنة مشروعها ، وبعد ذلك نبحث فى أيهما أولى : تأليف لجنة لوضع المعجم ؟ أو ترك ذلك إلى عضو واحد له معاونون . كلما أتم مادة وزعها على الأعضاء لإبداء ملاحظاتهم ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لا بد أن تؤلف اللجنة ونحن موجودون جميعا ، فإن ذلك أدعى إلى إنجاز العمل. وهذه اللجنة تضع المشروع أولا ، ثم تسير فى وضع مادة المعجم .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على تأليف لجنة تكون مهمتها وضع مشروع للمعجم أولا ، ثم تمضى فى وضع مواده ؟

(موافقة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على أن يكون أعضاء اللجنة كما يلى :

حضرات الأعضاء المحترمين : الأستاذ على الجارم ، الأستاذ الشيخ إبراهيم حمروش ، الدكتور منصور فهمى ، الأستاذ الشيخ حسين والى ، الأستاذ أحمد العوامرى بك ، الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين ، الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى .

(موافقة) .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — لى اقتراح ألح علىّ الأستاذ نَلِّينو فى تقديمه قبل سفره . وهو :

نظرا إلى أن من مهمات المجمع المنصوص عليها فى قانونه ، تنظيم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية . أقترح فى هذه السبيل أن ينشأ فى المجمع نظام لدراسة الأصوات واللهجات المختلفة ، وتقييدها بوساطة الأسطوانات ونحوها ، مما أخرجته المخترعات الحديثة .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على هذا الاقتراح ؟

(موافقة) .

وهنا أعلن حضرة الأستاذ نلّينو والأستاذ ماسنيون عزمهما على السفر. فحياهما معالى الرئيس ، وحضرات الأعضاء ، وتمنوا لهما سفرا سعيدا وعودا حميدا . وانتهت الجلسة على أن تعود إلى الانعقاد فى مساء السبت المقبل ٤

محضر الجلسة الخامسة والثلاثين

فهـــرس :

١ — نعى العضو المحترم المرحوم الأستاذ الشيخ حسين والى .
٢ — كلمة معالى الرئيس .
٣ — كلمة الدكتور منصور فهمى .
٤ — أبيات الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف .
٥ — كلمة الأستاذ الأب أنستاس مارى الكرملى .
٦ — « « ليتمان .
٧ — « « الشيخ محمد الخضر حسين .
٨ — برقية المجمع إلى جلالة الملك فى الشكر على إيفاده مندوبا عن ذاته الشريفة لتشييع جنازة الفقيد .
٩ — اقتراحات الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف .
١٠ — اقتراح اجتماع لجنة المجمع العلمى .
١١ — إعلان انتهاء الدورة .

اجتمع حضرات أعضاء مجمع اللغة العربية الملكى فى منتصف الساعة السادسة مساء من يوم الأحد ٧ من ذى الحجة سنة ١٣٥٤ الموافق أول مارس سنة ١٩٣٦ ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب والأستاذ جب والأستاذ ماسنيون والأستاذ نَلِّينو والمرحوم الأستاذ الشيخ حسين والى — برياسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

فوقف جميع حضرات الأعضاء ، وألقى معالى الرئيس الكلمة الآتية :

"سادتى :

أَعْزِزْ عَلَيَّ أن أرى اليوم هذا الكرسى خاليا من صاحبه ! لقد كان هذا الكرسى على دقة حجمه ولطافة جرمه ، يُقِلُّ طودا من أطواد العلم واللغة والأدب .

ما أراكم فى حاجة أيها السادة إلى التعريف بقدر زميلكم الذى فقدناه ، واحسرتاه إلى الأبد ، ما أراكم فى حاجة إلى من يجلو عليكم صفة هذا العلم الراسخ ، والأدب الجزل ، والكفاية الكافية ، إلى تواضع هو العنوان الكامل لرفعة القدر ، وجلالة المحل .

حرمنا ، وا أسفاه ، إلى الأبد ، هذا البيان الرائع يجلى فى ذلك الصوت العذب ، والنبرة الحلوة يزينها ما شاء الله من اتزان ووقار .

حرمنا هـذا البيان الذى طالما أنار بين أيدينا السبيل فى مهمتنا ، وأعاننا أكمل العون فى جليل شأننا .

نعم لقد كان فقيدنا عالما بأكفى معانى الكلمة ، فقيها فى لغة العرب إلى أوفى ما يحتمله اللفظ ، مجدا صادق الإخلاص إلى أبعد الغايات ، نخسارتنا فيه مما يجل عن التقدير ، فاللهم نسألك أن تلهمنا جميل الصبر ، وأن تعزينا عنه أجمل العزاء" .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — ياصاحب المعالى، ياحضرات الأعضاء الأجلاء :

"فى أمس القريب فى هـذا المكان وعلى هذا الكرسى ، كان يجلس معنا زميل كريم ، وعالم جليل ، واليوم عزيز علينا ألا نراه . قضاء الله الذى لا مرد له ، أراد أن ينتزع عن هذا الكرسى ذلكم الزميل الجليل ، الذى كان يملؤه جدارة وعلما .

فى هذه القاعة فى أمس القريب ، كنا نسمع صوتا مجلجلا ، وأراد القضاء أن يخفت هذا الصوت المجلجل .

تتلفت العين إلى هذا الكرسى لترى هذا الزميل العزيز فترتد إلى النفس حسرى . وترهف الأذن لتسمع ذلك الصوت الجزل العـذب فلا يكون حظها خيرا من حظ العين .

وارحمتاه لهما من فقد على فقد .

ولكن أيها السادة ، هل حقا تغيب زميلنا خلف ذلك الستار الذى يفصل بين عالم الدنيا وعالم الآخرة ولم يبق لنا منه شىء أبدا ؟ وهل حقا انقطع هذا الصوت فلا تعود تحسه آذاننا

إلى غاية الزمان ؟ لا . أيها السادة ، فلايزال شخص فقيدنا العظيم ماثلا لكل نفس ، ولايزال صوته مجلجلا فى كل أذن ، ومابرحت تقاسيم وجهه تنم عما طبعه الله عليه من طيبة القلب ونقاء السريرة والصراحة وفرط الإخلاص ، ولا تفتأ صورة جسمه الناحل تذكرنا ما بذل من جهد مضنٍ فى سبيل العلم والأدب تحقيقا وتدقيقا ، ولاننسى على الزمان ترديده المحمود فى التماس الحقيقة واقعة حيث وقعت ، ولا يزال تمثل صوته يشعرنا رنين الإيمان بقداسة الدين وقداسة اللغة ، وما الإيمان بالدين إلا ذلك المجاز الذى يعصم النفس من خضم الشكوك الذى لاساحل له ولا منار فيه ، وما قداسة اللغة إلا هـذا الكابح الذى يضبط الألسن دون الانحراف عن التعبيرات الصالحة والصيغ النيِّرة — لقد بقى لنا هذا كله من تعاليم الشيخ الزميل الراحل ، وهو بحمد الله كثير .

أيها السادة — لا أستطيع اليوم أن أوفى الفقيد حقه من الرثاء والتأبين . والإتيان على آثاره ، ولعل لهذا وقتا قريبا ، وأسأل الله أن يعوض المجمع منه بمن يتحلى بمثل شمائله ويرقى لمثل علمه وفضائله ، برا بذكراه ، واتصالا للنفع .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة ، وعزانا عنه جميل العزاء" .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — يامعالى الرئيس ، أيها الزملاء :

إن مصابنا لعظيم ، وحزننا لشديد ، ولذلك أقول مؤرخا وفاة فقيدنا الطيب الذكر رحمه الله وأبقاكم :

قضى العَلَمُ الكبير فهُدَّ ركنٌ ... من العِلم المُجمَّلِ بالكمالِ
وعَمَّ الحزنُ مصرَ وأرضَ عُربٍ ... رأتْ فى شيْخنا فخْرَ الرِّجالِ
فناح المَجْمعُ المَلَكِىُّ أهْلٌ ... وأصْحابٌ بقلْبٍ غيرِ سالِ
وكانَ ختامُ دوْرتِه ختاماً ... لعُمْرٍ زانَهُ حُسْنُ الفعالِ
فنادَى منْ بهِ التأريخُ يهْنا ... تمتَّعَ بالنعيمِ "حُسينُ والى"

٦٦   ٩١٠   ٢٠٣   ١٢٨   ٤٧

سنة ١٣٥٤ هـ

حضرة العضو المحترم الأب أنستاس مارى الكرملى — "إلى النفس العزيزة :

أتقدّم — وأنا عراقى من أعضاء مجمع اللغة العربية الملكى — باسم العراقيين كافة من ملكهم المفدى بالنفوس غازى الأول ، إلى سوقتهم جميعا خاصتهم وعامتهم ، بمللهم المختلفة ، وعناصرهم المتآلفة ، لأعزى مصر المفجوعة ، وقد خرق قلبها سهم صائب أطلقه عليها الزمان الغدّار الخوان ، ولأعزى جميع المسلمين فى أدانى الأرض وأقاصيها ، لهوى كوكب درى كان من أعظم درارى العرفان فى مختلف العلوم العقلية والنقليـة . ولأعزى جميع الناطقين بالضاد المبثوثين على وجه المعمورة لأنهم فقدوا فى الشيخ حسين والى عالما أوحد كان من جلة العلماء الأقدمين المدققين ، عاش فى عهدنا هذا ونقل إلينا علوم السلف بأنواعها من دين وفقه ، من لغة وتفسير ، من نحو وأدب ، من شعر ونثر ، من تاريخ وسير ، لأن الراحل كان وحده أمة قائمة بنفسها ، وقد جمع فى صدره ووعى فيه ما يرى مفرقا وموزعا فى صدور طوائف وجماعات من أثبات البصراء ، وثقات الخبراء .

ولأعزى مجمع لغتنا الحدث ورئيسنا الهام وجميع الزملاء ، لانهيار عماد من مُحْفانا كان ركنه الأمتن ، وسنده الأثبت ، ونجمه الأضوأ ، ومناره الأسنى .

ولأعزى أسرته الكريمة التى فقدت فيه فخارها الأشهر ، وسلوانها الأعظم ، ومجدها الأظهر ، ذلكم المجـــد الذى تفاخر به كل أسرة مصرية ، بل كل من فى ديار العرب من الرجالات الأمجاد .

ولأعزى الملك الأعظم فؤاد الأول الذى أجمع العالم على حبه وتعظيمه وتقدير مزاياه الكبرى ، ولاسيما لأن الله ألهمه أن ينشئ مجمعنا ، ويعين له عضوا ذلك الشيخ الجليل ؛ ليبين لنا الخطط التى نسير عليها فى توسم آثار الأقدمين فى غسل اللغة الفصحى مما أصابها من الأدران والأوضار التى ألحقها بها أعداؤها وحسادها من مختلف العناصر والأقوام والربوع . بل من أبنائها أنفسهم . وفى نية المليك الهام المقدام إعادة الحياة إليها على أحسن وجه ، وأثبت قدم ، وأبدع خلق ، وأقوى بنية ، حتى تجارى أحسن لغة ، وتخدم الحضارة والمدنية والعلم والعمران .

وفى الختام أطلب إلى الله أن يرحم تلك النفس الطيبة ، ويغدق عليها آلاءه وخيراته وبركاته ، ويقيم خلفا له يجرى على معالمه ومناحيه ، ويأخذ بيد الشعب المصرى المكرم إلى أرقى درجة من الثقافة والتوسع فى العرفان والعمران .

حضرة العضو المحترم الأستاذ ليتمان — يامعالى الرئيس ، ويا حضرات الزملاء :

نيابة عن زملائى المستشرقين أحب أن أقول إن المرحوم الشيخ حسين والى كان عندنا محترما غاية الاحترام ، ومحبوبا غاية المحبة ، للطفه وأدبه وحسن خصاله ، ونحن حزنا عليه حزنا عميقا ، وستبقى ذكراه أبدا فى قلوبنا ، فرحمه الله رحمة واسعة .

حضرة العضو المحترم الشيخ محمد الخضر حسين — يامعالى الرئيس وياحضرات الزملاء :

هذا الكرسى يلقى علينا أكبر موعظة وهو صامت . كان فيه بالأمس رفيقنا العلامة الأستاذ الشيخ حسين والى وهو يجاهد بفكره ومنطقه وقلمه . وقد غاب عن هذه الجلسة لا غيبة من ينوى العودة ، وإنما هى غيبة دائمة ، إلا ما أبقاه من آثار جليلة ، إلا تلك الروح التى عاشت تجاهد بإخلاص وسماحة ، قد فارقت روحه ذلك البدن ، وخلا ذلك الكرسى الذى كان يملؤه فى وقار وتواضع .

صعدت الروح المجاهدة إلى عالم الغيب ، بل إلى رحمة مولاها علام الغيوب . فارقت روحه ذلك البدن الذى أودعناه باطن الأرض ، الروح نور ، والبدن طين ، والنور والطين لا يمتزجان إلا بقدر ما يأذن المبدع الحكيم . فإذا اجتمعا فإنما ذلك إلى أجل مسمى :

نُورٌ تردّد فى طِينٍ إلى أَجَلٍ	فَانْحَازَ عُلْواً وخَلَّى الطينَ لِلْكَفَنِ
يَا شَدَّ ما افْتَرقَا من بعد ما اجْتَمَعَا	أظُنُّهَا هُدْنَةً كَانَتْ عَلَى دَخَنِ
إن لم يكن فى رِضَا اللهِ اجتماعُهُمَا	فيا لَهَا صَفْقَةً تَمَّتْ عَلَى غَبَنِ

مات الأستاذ المرحوم الشيخ حسين والى ، فتزلزلت القلوب لموته حزنا ، فإذا كان هناك ما يخفف شيئا من هذا الحزن ، فهو علمنا بأن روحه وبدنه الطاهرين ما اجتمعا إلا على ما يرضى الله من علم نافع ، وعمل صالح ، وخلق فاضل .

مات الأستاذ والى، وفقد المجمع فيه عضوا ملء علما وألمعية وجدا وإخلاصا ، بل فقد درة كانت تتلألأ فى عقده ، تلألؤ القمر ليس دونه سحاب .

فنسأل الله أن يفيض على قبره رحمته . وأن يعوض المجمع منه خيرا" .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل تسمح حضراتكم لحضرة المراقب الادارى بأن يلقى كلمته فى رثاء المرحوم الشيخ حسين والى نيابة عن حضرات موظفى المجمع ؟

(موافقة عامة)

حضرة الأستاذ المحترم صاحب العزة محمد أحمد جاد المولى بك المراقب الإدارى للمجمع .

يا معالى الرئيس :

" بلسان حضرات موظفى مجمع اللغة العربيـة الملكى أعرب عما اعتلج فى صدورهم من الأسى والحزن على المغفور له صاحب الفضيلة الشيخ حسين والى فقيد العلم والأدب والخلق الكريم الذى تجلى لهم فى تلك الشخصية العظيمة التى أنبتها الله من أرومة الحرية ، وجمع فيها المروءة وعلو الهمة ؛ إذ كان الراحل أريحى الطباع ، لين الجانب، رقيق الحاشية ، مثلا عاليا فى الجد والبحث ، والعمل الدائم .

ولاغرو، فقد كان رحمه الله يحمل نفسا تواقة إلى الأمثال العليا ، نفسا لم يستطع الشيب ان ينال من شبابها ، فظلت فتية إلى آخر رمق من حياتها .

فطالمـا أعجبنا به حين كان يرأس لجنة فيها بحث قوى ، تعقبها جلسة عامة ، فكان يتابع عمله فيهما بذهن حاضر ، ورأى مجتمع ، وهو متئد متثبت ، فسيح رقعة الحلم .

هذا إلى فرط حرصه على إنجاز ما يأخذه على نفسه من بحوث خارج المجمع ، يقضى فيها الليالى منقبا محررا ، حتى يخرجها حجة ساطعة ، وبينات سافرة .

فنحن نودع اليوم عِلْمًا وخُلُقًا وفَضْـلًا وأدبا ، وليس يخفف من لوعتنا سوى ما تركه الفقيد من آثار قيمة ، تبقى على الدهر مرجعا للباحثين ، وهداية للمسترشدين ، فسلام عليه فى الأولين والآخرين .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون على رفع الجلسة ثلث ساعة حدادا على المرحوم الأستاذ الشيخ حسين والى ؟

(موافقة عامة)

(رفعت الجلسة فى الساعة السادسة والنصف مساء ، وأعيدت فى الساعة السابعة إلا عشرا) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — أتلو على حضراتكم نص البرقية التى رفعتها باسم حضراتكم واسمى إلى جلالة مولانا الملك لتفضله ، بارسال مندوب لتشييع جنازة زميلنا المرحوم الشيخ حسين والى :

" حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء .

أتشرف بأن أرجو من معاليكم أن ترفعوا إلى السدة العلية صادق الولاء من رئيس المجمع اللغوى الملكى وأعضائه وموظفيه لجلالة مولانا الملك المعظم وعظيم اعتدادهم بمنة جلالته عليهم ، وما أكرمهم به من إيفاد مندوب عن ذاته الشريفة لتشييع جنازة المرحوم الشيخ حسين والى العضو بالمجمع ، مبتهلين إلى الله تعالى أن يحفظ مولانا المليك ذخرا للعلم ، وأن يبقيه مثابة لآمال البلاد .

رئيس مجمع اللغة العربية الملكى "
(محمد توفيق رفعت)

هذا . وهل توافقون على أن أرسل باسمكم خطاب تعزية لأسرة الفقيد ؟
(موافقة عامة) .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — وهل توافقون على أن ترفع الإدارة صورة الفقيد فى قاعة الجلسة أو غيرها ، تخليدا لذكراه ولآثاره بيننا . وعلى أن يكون ذلك مبدأ يتبع ؟

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — لنا أخوان من خريجى دار العلوم لخصا كتاب المخصص فى كتاب سموه الإفصاح ، فأقترح أن يتفضل أحد حضرات الأعضاء الشرقيين بأن يستخرج منه الألفاظ التى يجوز أن تستعمل فى الاصطلاحات الحديثة أو الشؤون العامة أثناء غيابه عن المجمع ، حتى إذا ما اجتمعنا فى الدورة المقبلة وجدنا مادة واسعة يمكن الاشتغال بها .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربىّ — آخذ نفسى بهذا العمل ، وسأرتبه ترتيبا قاموسيا ، وأخصص جزءا للصناعات ، وجزءا للزراعة ، وآخر للعلوم ، وهكذا ، وكلما أتممت كراسة منه أرسلت بها إلى حضراتكم لتبدوا آراءكم فيها أوّلا فأوّلا .

(موافقة عامة) .

حضرة العضو المحترم الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف — لى اقتراحات أعرضها على حضراتكم :

(١) أن يرسل بتقارير اللجان إلى الأعضاء الخارجين عن مصر فى أثناء غيابهم قبل عقد الدورة بشهرين على الأقل للنظر فيها ، وهم بين كتبهم وتعاليقهم ، ليستطيعوا أن يبدوا آراءهم الصحيحة المفيدة .

(٢) أن يرسل بالكتب الجغرافية والمخططات (الخرائط) المتعلقة بعمل كل عضو فى لجنته إليه ليراجعها ، ويدون ما يطلب منه من تصحيح الأعلام .

(٣) أن ينتخب لكل جزء من مجلة المجمع مقالة واحدة للأعضاء الذين يكتبون فيها ؛ ليكون لكل نصيب من البحوث ؛ ولتنويع موضوعات المجلة .

(٤) يرسل بقائمة بحوث كل دورة إلى الأعضاء غير المقيمين بالقاهرة ، قبل شهر على الأقل من عقد الدورة القادمة .

(٥) إذا رأى الأعضاء مؤلفات لها علاقات بأعمال المجمع مخطوطة أو مطبوعة فليهدوها إليه إذا أمكن ، و إلا ساوموا على ثمنها وفاوضوا المجمع فى ذلك ، لتوجد فى خزانته الكتب المساعدة على أعماله ؛ وأنا أهديت إليه بعض كتب ، واستهديت له رسائل فى الحشرات أرسلت بها إليه .

(٦) قوائم المحاضر المصلحة يرسل الينا بنسخ منها على الآلة الكاتبة لنطلع عليها ، لعل هنالك ما نتوفق له من الألفاظ والمصطلحات الموافقة للغرض المطلوب .

(٧) يرسل بتتمة محاضر الجلسات فى هذه الدورة إلى الغائبين ليراجعوها و ينظروا فى مجمل الأعمال الدورية ويحفظوها .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أرى تنظيما للعمل و إكثارا للإنتاج وتنمية لآثارنا فى الدورة المقبلة إن شاء الله. أن تبدأ اللجان بأعمالها عقب عيد الأضحى مباشرة، وأن يتفضل حضرات الزملاء الشرقيين والمستشرقين بإرسال ما لهم من بحوث فى اللغة وألفاظها التى قيدوها فى أزمان مختلفة ، كما فعل حضرة الأب أنستاس مارى الكرملى ، فإن له تقييدات قديمة كان يشتغل بها منذ خمسين عاما كما نوه حضرته بذلك، وهذه البحوث النفيسة والكلمات المفيدة سواء أكانت فى الشؤون العامة أم فى غيرها ستكون غذاء قيما للجان، تفحصه وتقدم لحضراتكم منه ما تراه صالحا للنظر .

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — إذا كنت أجملت كلمتى التى ذكرتها عن الإفصاح ،ولم تفصح عن مرادى كاملا فإنى أقول : مطلبى أن يقرأ هذا الكتاب، وما يظهر فيه من كلمات تنطبق على معنى من المعانى التى نحتاج لوضع ألفاظ لها تؤخذ منه أثناء نظره ومطالعته ، أما ما قد يوجد فيه مما لانحتاج إليه كشؤون الصحارى مثلا، فهذا طبعا ما لانريد اقتباسه والأخذ منه .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — سيكون عملى مرتبا ، فأجعل عنوانا خاصا بالزراعة ، وعنوانا آخر للصناعة ، ولكل علم من العلوم العصرية عنوانا ، ثم أضبط هذه الكلمات ، وأذكر ما قاله المخصص فيها وأعلق على بعضها بما لا يزيد على سطر أو سطرين

(موافقة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — أرى أن تجتمع قريبا لجنة المعجم العلمى الذى سبق أن قررنا وضعه .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — ألا ننتظر حتى يُوَافَق على الاعتماد الخاص به ؟

حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم — نبدأ العمل، ونشتغل حتى يصدر الأمر بالاعتماد .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — أظن أنه يحسن أن تجتمع اللجنة عقب عيد الأضحى مباشرة ، لتبحث موضوع هذا المعجم من كل نواحيه .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — إذاً يقوم بدعوة اللجنة لهذا حضرة الأستاذ الشيخ أحمد على الإسكندرى .

حضرة العضو المحترم الشيخ عبد القادر المغربى — القرارات التى تتخذ فى شأن هذا المعجم يحسن أن نُبَلِّغَها فى بلادنا .

حضرة العضو المحترم الدكتور منصور فهمى — يرسل بالقرارات الى حضراتكم ، وننتظر ملحوظاتكم لندرسها .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل يوافق حضرات الأعضاء وبخاصة المستشرقون منهم أن يجتمع المجمع فى دورته المقبلة فى أوائل يناير من سنة ١٩٣٧

(موافقة عامة)

حضرة العضو المحترم الأستاذ فيشر — أقترح أن يرسل إلينا فى بلادنا بكشوف الكلمات التى ندرسها فى الدورة المقبلة قبل الاجتماع بشهرين، لنستطيع فحصها والنظر فيها .

(موافقة عامة)

حضرة صاحب المعالى الرئيس — الآن، وقد انتهت أعمالنا فى هذه الدورة أستودعكم الله، وكل عام وأنتم بخير، وأرجو أن تدوم اجتماعاتنا مرارا وتكرارا، وحضراتكم ممتعون بالصحة والعافية .

حضرة العضو المحترم أحمد العوامرى بك — نودع مع أحسن الأمنيات حضرات الزملاء جميعا وبخاصة حضرات زملائنا المستشرقين الذين يتجشمون المشاق، ويخدمون لغتنا بإخلاص واطلاع كبير .

حضرة صاحب المعالى الرئيس — هل توافقون حضراتكم على أن نجتمع غدا — فى منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا — فى قصر عابدين، لتقييد أسمائنا فى سجل التشريفات الملكية ؟

(موافقة عامة)

ورفعت الجلسة فى منتصف الساعة الثامنة مساء . وبها ختمت الدورة الثالثة على أن يعود المجمع إلى الانعقاد فى أوائل يناير سنة ١٩٣٧ م

حضر هذه الجلسات، ودون محاضرها : حسن عامر أفندى، وعبد العزيز أحمد أفندى ومحمد عبد العزيز أفندى، والشيخ محمد شوقى أمين، وقرر المصطلحات العلمية الواردة فيها اسماعيل افندى مظهر، من موظفى المجمع، وراجعها حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى المراقب الإدارى للمجمع .

المطبعة الأميرية ١٢٠٨١-١٩٣٦-١٠٠٠